

الـطـفــولـــة

الطفولة ١٩٨٩

(٢)

المجلد (٢)

الــطـفــولــــة

مارس- مايو ١٩٨٩

اعداد مركز المحروسة للمعلومات
٤ش ٩ب المعادى ت٣٧٥٢٠٣٣

المجلد : ٢ -الطفولة مارس-مايو ١٩٨٩

المجلد : ٢ -الطفولة مارس-مايو ١٩٨٩

*ما هى الا ثار النفسية للحرب على الا طفال اللبنانيين؟
القبس #٨٩/٠٣/٠٧ ٢٧٦

*اطفالنا فى رحاب القرآن
عبد العزيز الشناوى الجمهورية #٨٩/٠٣/٠٧ ٢٧٧

*لمن الوثيقة ؟
نبيل زكى الا خبار #٨٩/٠٣/٠٧ ٢٧٨

*ندوة ادب الطفل بدول مجلس التعاون الخليجى
القبس #٨٩/٠٣/٠٨ ٢٨١

*الا لعاب الجماعية عـلاج
الجمهورية #٨٩/٠٣/٠٩ ٢٨٢

*النظافة والذكاء فى ليسية الهرم
نعم الباز الا خبار #٨٩/٠٣/٠٩ ٢٨٤

*اثر افـلام العنف الا مريكية فى جرائم القتل عند الا طفال
الراى #٨٩/٠٣/١١ ٢٨٥

*افتتاح اسبوع الطفل المعاق
القبس #٨٩/٠٣/١٢ ٢٨٦

*وثيقة مبارك لرعاية الطفل كيف تنفذها وزارة الثقافة
مصطفى القاضى المساء #٨٩/٠٣/١٢ ٢٨٨

*مصر تفتقر الى مسرح للطفل بصورة جادة
ايمان الشافعى الا يام #٨٩/٠٣/١٢ ٢٩٠

*مدير الا سرة والطفولة فى وزارة التنمية الا جتماعية انشاء دور حضانة
الراى #٨٩/٠٣/١٣ ٢٩٢

*مرة اخرى عن اطفال العالم الثالث والموت واللقاح
اليوم السابع #٨٩/٠٣/١٣ ٢٩٤

*تنسيق عربى فى قضايا الطفولة والتنمية
الشرق الا وسط #٨٩/٠٣/١٣ ٢٩٦

*لهذة الا سباب:الطفل الثانى = خمسة اطفال
المساء #٨٩/٠٣/١٣ ٢٩٧

*مهزلة حضانات الا طفال بالقاهرة
امال فكار روزاليوسف #٨٩/٠٣/١٣ ٢٩٨

*الطفولة تحظى باهمية خاصة فى مصر
رفعت رشاد الا خبار #٨٩/٠٣/١٤ ٣٠١

*المجلس العربى للطفولة يقيم مركزا لتدريب الا طباء بتونس
الوفد #٨٩/٠٣/١٤ ٣٠٢

*خطة قومية لعلاج الا طفال من الا مراض الصدرية الشهر القادم
نسرين عزب الجمهورية #٨٩/٠٣/١٥ ٣٠٣

المجلد : ٢ -الطفولة مارس-مايو ١٩٨٩

المجلد : ٢ -الطفولة مارس-مايو ١٩٨٩

*جميع مشكلات الطفل المصرى امام هذا المؤتمر
رفعت فياض اخبار اليوم #٨٩/٠٣/٢٥ ٣٢٤

*معوقات ابداع الطفل ودراسته
نادية برسوم وطنى #٨٩/٠٣/٢٦ ٣٢٥

*وزير التعليم فى مؤتمر رعاية الطفل
رفعت محروس الا خبار #٨٩/٠٣/٢٦ ٣٢٦

*قرينة الرئيس تشهد اجتماع مجلس الطفولة والا مومة
الا هرام #٨٩/٠٣/٢٦ ٣٢٧

*حرم الرئيس تناقش بلجنة الطفولة اصدار دليل للامهات في التربية
الجمهورية #٨٩/٠٣/٢٦ ٣٢٨

*فتحي سرور وعبد الا حد فى افتتاح مؤتمر الطفل
ماجدة مهنا الا هرام #٨٩/٠٣/٢٦ ٣٢٩

*اطفال يحملون الهموم
وجدى كمال وطنى #٨٩/٠٣/٢٦ ٣٣٠

*البان الا طفال
محمد راغب الوفد #٨٩/٠٣/٢٧ ٣٣٣

*قرينة الرئيس تفتتح اليوم معرض رسوم الا طفال
مجيدة ابراهيم الا خبار #٨٩/٠٣/٢٧ ٣٣٧

*قرينة الرئيس فى افتتاح معرض رسوم الا طفال اليابانيين والمصريين
ماجدة مهنا الا هرام #٨٩/٠٣/٢٨ ٣٣٨

*قرينة الرئيس تفتتح معرض رسوم
نجوان محرم الجمهورية #٨٩/٠٣/٢٨ ٣٣٩

*٧٠٠ طبيب من ١٨ دولة يناقشون التحديات التى تواجة الطفل
صادق حشيش الوفد #٨٩/٠٣/٢٨ ٣٤٠

*منع الغذاء عن اطفال حضانة باتا
الا هالى #٨٩/٠٣/٢٩ ٣٤١

*مؤتمر الطفولة يوصى بوضع خطة قومية لتنشئة الطفل
سامى مراد الوفد #٨٩/٠٣/٢٩ ٣٤٢

*مؤتمر للطفل منذ الولا دة الى الشباب
الجمهورية #٨٩/٠٣/٣٠ ٣٤٣

*الطفل والا حاسيس الجمالية وتربيتها
رياض عواد الشرق الا وسط #٨٩/٠٣/٣٠ ٣٤٤

*قرينة الرئيس فى المؤتمر الدولى لتحديات الطفل المصرى
ماجدة مهنا الا هرام #٨٩/٠٣/٣١ ٣٤٦

*قرينة الرئيس فى مؤتمر تحديات الطفل المصرى
هدى الصافورى الجمهورية #٨٩/٠٣/٣١ ٣٤٨

مجلد : ٢ -الطفولة مارس-مايو ١٩٨٩

المجلد : ٢ -الطفولة مارس-مايو ١٩٨٩

*غذاء الطفل العربي:الواقع والا فاق
الوطن العربى #٨٩/٠٤/٠٧ ٣٧٠

*بيان للمدير الا قليمى لليونيسيف بمناسبة•يوم الصحة العالمى
الراى #٨٩/٠٤/٠٨ ٣٧١

*التوسع فى انشاء مكتبات الا طفال
سامى مراد الوفد #٨٩/٠٤/٠٨ ٣٧٣

*المؤتمر السنوى لدراسات الطفولة ينعقد في القاهرة السبت
الشرق الا وسط #٨٩/٠٤/٠٨ ٣٧٤

*سوزان مبارك:القضاء على اصابات شلل الا طفال الجديدة قبل عام ٩٤
الحياة #٨٩/٠٤/٠٩ ٣٧٥

*تجنيد الا طفال وصمة عار فى جبين الا نسانية
احمد محمد يوسف الا مة #٨٩/٠٤/٠٩ ٣٧٦

*مؤتمر للجمعية المصرية لطب الا طفال تحت رعاية سوزان مبارك
الحياة #٨٩/٠٤/٠٩ ٣٧٧

*المجلس العربى للطفولة يقيم مركزا لمعلومات الطفل
الوفد #٨٩/٠٤/٠٩ ٣٧٨

*سوزان مبارك:القضاء على اصابات شلل الا طفال هدف قومى
عبد الحميد بدوى الحياة #٨٩/٠٤/٠٩ ٣٧٩

*مكتبة للطفل لا ول مرة بالعريش
الوفد #٨٩/٠٤/٠٩ ٣٨٠

*٦٥بحثا تقدم اقتراحاتها عن الطفولة ورعايتها
محمد حبيب الا هرام #٨٩/٠٤/١٠ ٣٨١

*تنفيذ وثيقة الطفل المصرى
مصطفى القاضى المساء #٨٩/٠٤/١١ ٣٨٢

*مسابقة رسوم الا طفال عن اليابان
المساء #٨٩/٠٤/١١ ٣٨٣

*مؤتمر الا طفال العرب
المساء #٨٩/٠٤/١١ ٣٨٤

*فى سيوة ينحرون الذبائح احتفالا بالا طفال الصائمين
محمود صادق الجمهورية #٨٩/٠٤/١١ ٣٨٥

*المجلس العربى للطفولة يصدر مجلتين لنشر الطفولة بالوطن العربى
صادق حشيش الوفد #٨٩/٠٤/١٤ ٣٨٧

*الا علام والطفل
كمال ربيع حواء #٨٩/٠٤/١٥ ٣٨٨

*لعبة لكل طفل تجربة تستحق الرعاية
الفت الغندور اكتوبر #٨٩/٠٤/١٦ ٣٩٢

المجلد : ٢ -الطفولة مارس-مايو ١٩٨٩

المجلد : ٢ -الطفولة مارس-مايو ١٩٨٩

*اجتماع لجنة المشروعات بالمجلس العربى للطفولة
الا خبار #٨٩/٠٥/٠٣ ٤٣١

*القضاء على شلل الا طفال فى الوطن العربى قبل عام ٢٠٠٠
ماجدة مهنا الا هرام #٨٩/٠٥/٠٣ ٤٣٢

*الا طفال يفضلونها قصة خرافية
اخبار اليوم #٨٩/٠٥/٠٦ ٤٣٣

*مسؤولية الا دباء تجاة الكتابة للطفل العربى
منى شوقى القبس #٨٩/٠٥/٠٦ ٤٣٤

*يهتمون بالطفل ويقدمون الا نشطة المتكاملة لجميع الا عمار
مجدى عبدالنبى الحياة #٨٩/٠٥/٠٧ ٤٣٦

*خطة عمل جديدة ذات ابعاد مستقبلية للمجلس العربى للطفولة والتنمية
الشرق الا وسط #٨٩/٠٥/٠٧ ٤٣٧

*المجلس العربى للطفولة والتنمية يناقش مشروعات المجلس خلال العامين القادمين
صادق حشيش الوفد #٨٩/٠٥/٠٨ ٤٣٨

*١٤ مليون طفل يموتون سنويا بسبب سوء التغذية
الا هرام #٨٩/٠٥/٠٩ ٤٣٩

*صحافة الا طفال والا حلام الوردية
على البتيرى الراى #٨٩/٠٥/٠٩ ٤٤٠

*المجلس العربى للطفولة برئاسة سوزان مبارك
حكمت عبد الحليم اخرساعة #٨٩/٠٥/١٠ ٤٤٢

*الهيئة العامة للاستعلامات تهدى مكتبة لا طفال قرية طوة
نعم الباز الا خبار #٨٩/٠٥/١١ ٤٤٣

*تخطيط مستقبلى شامل لرعاية الطفولة فى دول الخليج العربى
الشرق الا وسط #٨٩/٠٥/١٣ ٤٤٤

*اختفى دور الجدة فى سرد حدوتة الطفل
حنان عبد الحليم المساء #٨٩/٠٥/١٤ ٤٤٥

*قرينة الرئيس مبارك وقرارات هامة للطفل
امجاد محمود رضا الحياة #٨٩/٠٥/١٤ ٤٤٨

*نحن نسلبهم طفولتهم
وطنى #٨٩/٠٥/١٤ ٤٤٩

*زيادة الا قبال على الكتابة للاطفال ..كيف ؟
سناء طبالة مايو #٨٩/٠٥/١٥ ٤٥٢

*امراض شائعة تهدد طفلك فى سنواته الا ولى
ماجدة مصطفى الشرق الا وسط #٨٩/٠٥/١٥ ٤٥٣

*قرينة الرئيس تفتتح بالجيزة مكتبة ثقافة وحديقة ١٥ مايو
نجوان محرم الجمهورية #٨٩/٠٥/١٦ ٤٥٥

المجلد : ٢ -الطفولة مارس-مايو ١٩٨٩

المجلد : ٢ -الطفولة مارس-مايو ١٩٨٩

نهاية الفـــهـــرس

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : القبس
التاريخ : ١ مارس ١٩٨٩

التغذية وقدرة الأطفال على التعلم في الندوة الرابعة للجمعية الكويتية لتقدم الطفولة

الحرمان العاطفي معضلة تجابه أطباء الأطفال

■ د. نهلا البابا : دراسة الخلفية الاجتماعية والنفسية والصحية ضرورة للوقوف على مشكلات التغذية

■ د. حسن الابراهيم : حالات سوء معاملة الأطفال تزايدت في الكويت ومجتمعنا يرفض مناقشتها



المصدر : القبس

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١ مارس ١٩٨٩

كتبت ليلى نوري :

افادت مناقشات ومداخلات الندوة الرابعة التي عقدت ضمن سلسلة الندوات العلمية المتخصصة للجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية للموسم الحالي عن التغذية وعلاقتها بنمو الذكاء والتحصيل العلمي عند الاطفال بانه لا يمكن الجزم بعلاقة سببية واضحة بين سوء التغذية ونمو الذكاء في غياب الدراسات المتكاملة من البلدان التي هي في طور النمو، كما ابرزت ضرورة وضع اختبارات ذكاء تتلاءم مع ظروف البيئة المحلية وعدم استخدام اختبارات وضعت في البلدان المتطورة ذات الخصائص المختلفة ...

وقالت الدكتورة نهلا البابا المتحدثة الرئيسية في الندوة التي عقدت مساء امس الاول بمقر الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية، وهي رئيسة دائرة التغذية والتصنيع الغذائي في الجامعة الاميركية في بيروت، في معرض شرحها وتناولها لقضية اثر التغذية على قدرة الطفل على التعلم ان هناك ابحاثا اجريت على الحيوانات كانت نتائجها ان معظم الدراسات وهي تشكل ٨٥٪ حول تاثير التغذية على مقدرة الحيوان العقلية اكدت ان مرحلة الحمل هي مرحلة مهمة بالنسبة لتاثير التغذية على المقدرات العقلية وان من بين المهارات التي تتاثر بالحالة الغذائية اكثر من غيرها هي المتاهات المعقدة والتمييز بالنظر كذلك فان الذاكرة والقدرة الكامنة على التعلم يشكلان الناحيتين الاهم اللتين تستحقان متابعة الدراسات عليهما عند الحيوانات التي تعاني من سوء التغذية، كما اثبتت الدراسات ان تاثير سوء التغذية على النمو العقلي عند ذكور الفئران ابرز منه عند الاناث .

وقالت د.البابا انه لا يمكن التفريق بين تاثير الخلفية الاجتماعية المتخلفة وتاثير سوء التغذية على النمو الفكري للطفل كما يصعب قياس النمو الفكري ذاته وخاصة في تلك المجتمعات التي لا يوجد فيها اختبارات ذكاء مصممة على مقاييس محلية قائمة على المعطيات الاجتماعية والخاصة بكل مجتمع وقالت ان تشخيص سوء التغذية ينقصه الكثير من الدقة لان سوء التغذية ليس بمرض محدد بل يشمل حالات مرضية مختلفة تتراوح بين اصابة حادة في نقص بالبروتين الى نقص عام في الغذاء اقل حدة قد يبدأ منذ مرحلة ما قبل الولادة ليشمل معظم مرحلة الطفولة .

سوء التغذية وبطء النمو الفكري

وقالت د.البابا ان امراض النقص الغذائي الحاد تؤثر على الاطفال وعلى ملكاتهم الفكرية وقالت ان جميع الدراسات التي اجريت في بلدان مختلفة مثل لبنان واوغندا وجنوب افريقيا اكدت ان الاطفال الذين يعانون من نقص البروتين يعانون بنسبة اقل من قصر القامة بالنسبة للعمر بالمقارنة مع الاولاد الذين عانوا من سوء التغذية لمدة طويلة لذلك فان طول مدة الاصابة بسوء التغذية هو من اهم العوامل المؤثرة في النمو الفكري بالمقارنة مع حدة الاصابة بالنقص الغذائي وقالت انه لم تظهر الابحاث التي تمت في نيويورك اية فائدة من التغذية الاضافية التي اعطيت للنساء الحوامل على نمو المولود حتى عمر سنة واحدة وقالت د.البابا انه من المستحيل قياس القدرة على اكتساب العلم وكل ما بالامكان عمله في هذا المجال هو تسجيل الاداء ولا يمكن تحديد كيفية تاثير سوء التغذية على نمو العقل هل هو مباشر او غير مباشر من خلال التعديل الذي يطرأ على اهتمام الام بولدها وبغض النظر عن كيفية تاثير سوء التغذية على نمو العقل فمن المؤكد ان للتغذية اثرها في تحسن الاداء لدى الطفل ..

اطفال الكويت

وقال د.حسن الابراهيم ان هناك نقصا كبيرا في هذه الدراسات على مستوى العالم خصوصا العالم المتقدم ولكن هذه الدراسات تعتبر منعدمة في اقطارنا العربية وقال ان الكويت تعتبر من اوائل الدول التي بدأت برنامج التغذية المدرسية في الخمسينات وكذلك استخدام الفيتامينات ثم توقف برنامج التغذية في المدارس واستعيض عنه بالمقاصف المدرسية والتي للاسف تقدم للاطفال الوجبات السريعة الخالية من اهم عناصرها الغذائية وحدث ان استفسرت من وكيل وزارة الصحة عن وجود حالات سوء تغذية بين اطفال المدارس فنفى وجود مثل هذه الحالات واشار د.حسن الابراهيم الى ان سوء معاملة الاطفال هو المعضلة الرئيسية وراء حالات سوء التغذية المتفشية بين اطفالنا وان هناك تزايدا في حالات سوء معاملة الاطفال لكننا بكل اسف كاي مجتمع عربي نرفض مناقشة مثل هذه الامور بوضوح واعتقد انه آن الاوان لكي نعترف بان مجتمعنا بلغ من التعقيد وبدأت نتائج التغيرات التي حدثت خلال الثلاثين عاما التي مضت تبرز وبوضوح ومن آثارها سوء معاملة الاطفال وما ينتج عنه من حرمان .

فقر الدم

وقالت الدكتورة وجدان اخصائية التغذية بوزارة الصحة ان هناك العديد من الدراسات التي قامت باعدادها ادارة التغذية والاطفال بوزارة الصحة اكدت على مدى وبائية امراض اسوء التغذية في اطفال ما قبل السن الدراسية وقالت ان الوبائية تكمن في فقر الدم الحديدي لدى اطفال الكويت وهذا بدوره يسبب ظاهرة اختلال في الوزن لدى الاطفال بين النحولة أو



السمنة كما تسبب عدم التركيز الذهني والدوار وقالت ان هناك مسحا صحيا لدولة الكويت للتعرف على طبيعة الوضع الصحي العام بين الكويتيين افاد الجانب الغذائي منه ان ٢٥٪ من الحالات شبه وبائية وقالت ان نوعية الحديد السائدة في التغذية في الكويت قابلة للتاثر وان القدرات العقلية تتاثر بنقص اليود ومنها

التخلف العقلي وان ثلث المقيمين في مستشفى الامراض العقلية في مصر يعانون من نقص «الياناسين» مما يؤدي الى مرض البلاجرا وقالت ان مرض الحصاف ونقص فيتامين (س) يحدث للطفل الضجر مما يؤكد ان هناك علاقة بين نقص التغذية والاضطرابات العقلية ،

حرمان عاطفي

وقال د.فيصل الخفش من كلية الطب بجامعة الكويت ان حجم الدماغ يتاثر بسوء التغذية ومن خلال بحث اجري في مستشفى مبارك على ٦٠٠ طفل ادخلوا بنزلات معوية وجدنا ان ٢٥٪ وزنهم تحت المعدل و٨٠٪ منهم ممن تقل اعمارهم عن سنة وفي فترة نمو الدماغ تاثروا بالمرض وقال ان وضع الارضاع الطبيعي في الكويت والبلدان العربية يدعو للاسف وان ٨٠٪ من الاطفال المصابين بنزلات معوية لا يرضعون طبيعيا بعد اربعين يوما من ولادتهم وان ٥٠٪ منهم لا يرضعون عند بلوغهم الشهر الاول واشار د.الخفش في حديثه انه لا يوجد حرمان فقر في الكويت بقدر ما هو حرمان عاطفي وهو المسبب الرئيسي لجميع حالات أمراض الاطفال الناتجة عن سوء التغذية وكان اخرها ثلاث حالات ادخلت لدى المستشفى (مبارك) وتبين ان السبب الاساسي وراء مرضهم هو الحرمان العاطفي وقال د.الخفش : بما ان نمو الدماغ يحدث في اول ١٨ شهرا من عمر الطفل فعلينا جميعا تشجيع الارضاع الطبيعي باعتبارها مهمة في سبيل تحسين المستوى العقلي للطفل وقال ان الحليب البقري مصمم لاحتياجات الطفل لكن طفل البقرة يولد ماشيا لكن الطفل الآدمي يمشي بعد مرور عام لان

اليافه العصبية تكتسي بالدهون الموجودة في حليب الام وهناك اختلاف بين الاثنين خاصة الاحماض الدهنية فيها وقال د.الخفش ان مضاعفات المرض لدى الرضع تبين عدم ارضاعهم طبيعيا ومن خلال بحث حالة ١٤٠٠ طفل في مستشفى الفروانية قد تاثر بها نموهم العقلي وان وفيات النزلة المعوية بين الاطفال تحتل الان المرتبة الخامسة عشرة في قائمة امراض الاطفال ودعا د.الخفش الى ضرورة وجود اختبارات ذكاء تتفق مع لغة الطفل وطبيعة مجتمعه ثم توالت المداخلات من حضور الندوة من الاساتذة الدكاترة المختصين والمهتمين وقال د.حامد الفقي ان العرب بحاجة الى خطة تمويلية لابحاثهم ودراساتهم في هذا المجال وان القصور يكمن في وعي المسؤولين عن تربية الطفل وقال د.عادل ياسين لا بد من وجود روابط بين السيكولوجيين والاطباء المختصين في امراض الاطفال والدماغ بحيث تاتي بحوثهم واعمالهم وقد بنيت على أسس سليمة وتاتي نتائجها ايجابية ومتكاملة وبناء على تجارب الاخرين اثبتت ان تعليم التفكير يرفع من نسبة الذكاء .



المصدر : المشرق الاوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١ مارس ١٩٨٩

ندوات

اسبوع للطفل في جدة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
تقيم الجمعية الفيصلية الخيرية النسوية في جدة اسبوعاً للطفل في الفترة من ٢٨ رجب إلى ٢ شعبان وذلك ضمن نشاط كل من لجنة الدراسات والأبحاث واللجنة الدينية والثقافية ولجنة الحفلات والمعارض.

ويشمل برنامج الاسبوع: ندوة بعنوان «الطفل بين المنزل والمدرسة»

تشارك فيها كل من الدكتورة سهام البليهد من جامعة الملك عبد العزيز في جدة، والاستاذة زهرية شماعة من جامعة الملك فيصل في الدمام، والدكتورة مواهب عياد من جامعة الملك عبد العزيز في جدة، والأستاذة زينب العايش من جامعة الملك عبد العزيز في جدة، وذلك مساء الاثنين المقبل في مقر الجمعية.

كما تقيم الجمعية ندوة بعنوان «كيف ننمي ثقافة أطفالنا» باشراف اللجنة الدينية والثقافية، وتشارك في الندوة كل من الدكتورة فريدة فارسي من مدارس دار الفكر في جدة، والأستاذة هدى باطويل من جامعة الملك عبد العزيز في جدة، وذلك مساء الثلاثاء ٢٩ رجب في مقر الجمعية، كما تشارك لجنة الحفلات والمعارض في اقامة مهرجان ترفيهي للطفل من الساعة ٥ ـ ٩ مساء وذلك يومي الأربعاء والخميس.

وسيشمل المهرجان مسابقات ثقافية ومسابقات ترفيهية وألعابا ومفاجآت وجوائز.



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٤ مارس ١٩٨٩

اسيرة في عالم الأطفال

جذبها عالم الطفولة .. باسراره وخفاياه .. اخذ الكثير من وقتها .. استحوذ على تفكيرها وحياتها .. لذلك قررت ان تبقى داخل هذا العالم الذى تعشقه ظلت فاطمة المعدول تعطى بسخاء طيلة ١٩ عاما .. بلا توقف حتى تدرجت فى العديد من المناصب حتى اصبحت مديرة ادارة الطفل بالثقافة الجماهيرية .

خلال حياتها العملية اثرت المكتبة الفنية بـ ١٢ مسرحية .. حصلت على شهادات تقديرية من العديد من الهيئات الحكومية بمصر .. بالاضافة الى منحة تدريبية للمجر ..

وفى هذا المجال تقول فاطمة المعدول ان الفن من اخطر الوسائل التى تؤثر على تربية وتكوين الطفل .. وهذا ما اومن به .. لذلك قررت ان اقدم فنى للاطفال .. لايمانى بان ابناء مصر مهضوم حقهم تماما .. فمهما قابلت من مشاكل وصعاب فى العمل الا اننى استمد منهم قوة وإرادة .. وهى تعتقد ان عالم الطفل ينقصه المتخصصين فى كافة المجالات الفنية .. مما جعلها تهتم بتنظيم دورات تاهيلية فى هذه المجالات (اخراج ، تأليف ، .. الخ) .

وعن دور قصور الثقافة .. تقول مديرة قصر جاردن سيتى إن هناك اربع قصور على مستوى الجمهورية .. بالاضافة الى ثلاثمائة مركز وبيت ثقافة .. يتلخص دورهم فى تنظيم العديد من البرامج والانشطة المكثفة فى كافة المجالات

من اهم الانشطة التى تبنتها «فاطمة المعدول» كان مهرجان فرق الاقاليم لمسرح الطفل الذى اقيم بالقاهرة خلال الشهر الماضى .. فكان بمثابة شهادة تعارف بين فنانى المحافظات وابناء العاصمة .. تقاربت فيه الافكار والخبرات واصبح له طابعا مميزا .. فارتفع عدد فرقه الى ١٩ فرقة .. قدمت كل منها الفنون الشعبية والبيئية .. وقد ساعد على نجاحه توفير الميزانية اللازمة فبلغت تكاليفه ٢٢ الف جنيه .

والفنانة «فاطمة المعدول» ام لطفلين تؤمن بدور المراة فى الحياة

وعن امنياتها تقول آمل ان تنتشر قصور وبيوت الثقافة بين القرى والنجوع المختلفة .. وان يحصل كل طفل فى مصر على كوب من اللبن ، وبيضة ، وكتاب ، وتتوافر له مساحة خضراء وان يجد الاذن الصاغية التى تستمع دائما له بحب وتشجيع .. فهذا ما ينقص صغارنا ..

● هناء بكرى



المصدر : الشرق الاوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ مارس ١٩٨٩



البيضة أم الدجاجة

● ناهد عصمت الشوا

● انتشرت اشاعة في انجلترا تردد خبرا يهم الصحة العامة، فالأقوال قد نشرت قصة الطفل الذي مات بسبب اكله لبيضة نيئة احتوت على فيروس قاتل، وتضخمت الحكاية وانتفخ الخوف معها فاعلنت وزارة الصحة ان البيض في البلد فاسد وعلى الناس الا يشتروه، ونتيجة المعمعة الصحية والاخبارية تنحت الوزيرة من منصبها ونزلت مبيعات البيض بنسبة ستين في المائة، وابتدات المعامل تحلل الوقائع والمختبرات هاجت وماجت لتصل الى الحقيقة سواء كانت مرة او حلوة.

هذه حكاية من العالم الاول حيث الصحة الادمية فوق كل اعتبار، لكنها احزنتني. فالطفل المسكين اراد ان يتغذى ببروتين فابتلع مقتله، وهناك في عوالم اخرى حيث الانسان مهضوم الحقوق وحقه بالحياة بسيط جدا ياكل المساكين طعام الكلاب لتكسب سياسة الانفتاح ويموت البشر بسبب طعام فاسد، ويتردد اصحاب المنفعة من هذه المهزلة الادمية «الناس تاكل الزلط» ويبتلع الفقير زلطة، ليموت بالخنقة والتسمم الحجري.

احزنتني الحكاية لانها دقت في راسي الف مسمار وحشرت في قلبي الخوف والقلق.

فهذا العالم المادي قد احب القرش فصار سكانه اسماك قرش وضحايا، وقد ضاعت البراءة البشرية تحت الاقدام وتبهدلت النزاهة تحت نعال الراكضين وقد تسابقوا ليفتحوا حسابا مصرفيا ضخم الفوائد صغير النتائج، ونسوا يوم الحساب.

اهو البيض الذي فسد ام الضمير ؟ اهو الفيروس الذي قتل ام مرض معدومي الانسانية ؟ فالخوف كل الخوف ان الفساد عدوى وعلى الخير ان يتلقح ضده. الخوف كل الخوف ان يبقى الانسان العربي محاربا ضعيفا او حتى سيستسلم، ففي وطن حرية الحياة وحق العيش والموت بلا كوارث ادمية الاسباب تقوم القائمة لمقتل طفل وتهتز اركان الحكومة بفضيحة عدم كفاءتها وتتهم الوزارة بانها القاتلة التي لم تحم المواطن من شر البلية وقد تركت فيروس الفساد يتوالد ويتكاثر ولم تكتشفه، لتقتل عوارضه الاولى، وتبدا التحليلات والمحاكمات والتقريرات لياخذ الظالم جزاءه ويعرف الشعب خفايا الامور.



المصدر : الشرق الاوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣ مارس ١٩٨٩

عدوة الاطفال.. تحت المجهر..

● قامت الباحثة المصرية عزة ابراهيم الاستاذة بكلية طب قصر العيني والمعارة حاليا لجامعة الكويت، ببحث جديد لاستخدام الهندسة الوراثية في تشخيص البكتريا العضوية ذات التاثير السلم والمسببة لحالات الاسهال (المشابهة لمرض الكوليرا) والتي تعد من الاسباب الرئيسية لوفاة الاطفال والرضع حديثي الولادة. وترجع اهمية البحث الى ان هذه البكتريا لا يمكن تشخيصها بالطرق المخبرية الروتينية وان انواعا منها اكتسبت جينات وراثية تسبب اعراضا مشابهة للكوليرا، ولذلك يلجا العلماء للتعرف عليها عن طريق مواد مشعة تتحد معها، وهو امر مكلف وذو خطر على المريض.

وقد تمكنت الباحثة من ابتكار طريقة جديدة «التضعيف الانزيمي» تكتشف بها هذه البكتريا بدرجة حساسية عالية، وبذلك يمكن تشخيص الحالة في يوم واحد بدلا من عدة ايام او اسابيع.

ويمتاز الفحص بالسهولة وقلة التكاليف والبساطة المتمثلة في عدم الاحتياج الى اجهزة كبيرة او معقدة.

انجاز علمي في حقل الطب الوقائي

لقاح جديد يقي الاطفال من عدوى مرض الحماق..

يكاد لا يفلت طفل من الاصابة بالحماق (جديري الماء)، وإن لم يتم ذلك في وقت مبكر، ربما تحصل الاصابة في مرحلة المراهقة او ما بعد ذلك. لاجل ذلك، انكب الباحثون في شتى انحاء العالم في مخابرهم سعيا وراء اكتشاف اللقاح المناسب الذي يمكن ان يذود عن الاطفال شر هذا المرض بصورة كاملة والى غير رجعة. وتشير الاوساط الطبية الى ان العقد المقبل ربما سيشهد بداية النهاية لهذا المرض.

«الشرق الاوسط» تتناول هذا الخبر وتسلط الضوء على الجديد في مضمار مكافحة الحماق وتتناول ماهية هذا المرض واعراضه وبعض العلاجات المناسبة له..



المصدر : الشرق الاوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣ مارس ١٩٨٩

تكللت بالنجاح تلك الجهود المكثفة التي بذلها باحثون امريكيون على مدى بضع سنوات، وبدأت تلوح في الافق تباشير انتاج اللقاح الذي طال انتظاره.. ! ولان هذا اللقاح المضاد لمرض الحماق حقق نجاحا متميزا ضمن سلسلة التجارب الاولية التي اجريت عليه، يأمل المشرفون على تطويره ان يتم انتاجه وتسويقه في نهاية هذا العام.

● اللقاح.. الناجح

وقد تأكد لدى الباحثين ان بالامكان تطعيم الاطفال باللقاح الجديد VARIVAX في أن واحد مع لقاحات الحصبة والنكاف والحصبة الالمانية. وقد شارك في التجارب الاولية ٥٠٠ طفل ومراهق لم يسبق أن اصيبوا بالحماق تتراوح اعمارهم بين ١ و١٧ عاما. ومن خلال المراقبة الدقيقة لهؤلاء الملقحين، تبين للباحثين بعد مضي ستة اسابيع على التلقيح، ان النجاح تحقق لدى ٩٢ في المائة منهم وان اجسامهم نجحت في انتاج المضادات الكفيلة بمقاومة فيروس المرض الذي انتقل اليهم بطريق العدوى. أما باقي الاطفال الذين لم ينجح اثر اللقاح لديهم (٨ في المائة) فقد كرر الباحثون تلقيحهم مرة اخرى فتحققت المناعة لديهم.

● الحماق.. مرض مزعج

يقول السيد روي ووكر، المشرف الاداري للشركة المنتجة : «ان مرض الحماق ربما هو احد اكثر الامراض انتشارا والتي لا يتوفر لها لقاح مضاد». ويضيف : «انها اخبار مفرحة لآباء وامهات الاطفال الصغار». ولعل من الجدير بالذكر ان الاعراض الجانبية للقاح الجديد جاءت طفيفة جدا وان نسبة ضئيلة جدا من الاطفال الملقحين اشتكت من طفح بسيط. وجاء تقييم اللقاح من الناحية العملية موازيا لخصائص لقاحات الحصبة والنكاف والحصبة الالمانية. ولا بد من الاشارة هنا الى ان الحماق لدى معظم الاطفال الاصحاء يعتبر حالة مرضية مزعجة تنغص عليهم نشاطهم اليومي باستثناء بعض الحالات التي تتدهور - اذا ما اهمل طلب العلاج - فيها صحة الطفل ويتعرض لخطر الاصابة بالتهاب الدماغ ومتلازمة «راي» REYE'S SYNDROME.

سبب المرض ومدة حضانته

الحماق مرض شديد العدوى تسببه جرثومة فيروسية. وعادة ما يصاب به الاطفال الذين تتراوح اعمارهم بين عامين وثمانية اعوام. بيد انه ربما ينتقل عن طريق العدوى الى الاطفال المولودين حديثا. وتتراوح مدة حضانة المرض (وهي الفترة الممتدة بين دخول الفيروس الى جسم الطفل وظهور اعراض المرض) بين اسبوعين وثلاثة اسابيع.

● اعراضه

أول اعراض المرض تبدو على شكل طفح جلدي ينتشر على صدر وظهر الطفل، ثم يمتد الطفح ليشمل بقية اجزاء الجسم. وخلال ساعات قليلة، يتحول الطفح الى بثور ثم الى نقاط (فقاعات). وفي غضون فترة زمنية تتراوح بين يوم وثلاثة ايام، تتفجر النفطات ثم تجف بالتدريج لتخلف في مواضعها قشورا. وتزول معظم القشور في اليوم العاشر من بدء الاعراض، الا ان بعضا منها قد يبقى ملتصقا بالبشرة لمدة اسبوعين. وقد يصاحب المرض حمى طفيفة وربما يتقيأ بعض الاطفال ويعتريهم الم في الظهر وصداع.

● كيف نتعامل مع المرض..

عادة ما يكون المرض طفيفا لدى معظم الاطفال وبقدر ما يتعلق الامر بمعالجة الحمى لا ينصح الاطباء باستعمال الاسبرين بسبب دوره المباشر أو



غير المباشر في شكوى بعض الاطفال من متلازمة «راي». لذلك يستحسن تخفيض الحرارة باستعمال مستحضر من مستحضرات الباراسيتامول. والى جانب ذلك، يمكن تبريد الجلد باسفنجة مبللة بالماء البارد، مع الانتباه الى ارقاد الطفل في مكان بعيد عن تيارات الهواء المتسربة الى غرفة النوم من النافذة او الباب.

● الحكة.. والاظفار

ومن المناسب أيضا الاشارة الى تلك الرغبة التي تمتلك الاطفال وتدعوهم الى حك البثور المنتشرة على بشرتهم. عملية الحك هذه تضر صحة الجلد بالطبع وقد تسبب التهابات جرثومية حادة في الجلد. وحتى نقي اطفالنا المصابين شر هذه الالتهابات، علينا ان نقلم اظافرهم جيدا ونعني بتنظيف ايديهم حتى لا تنتقل الجراثيم (التي تختبىء عادة تحت الاظافر الطويلة) بطريق الحك الى بشرة الطفل.

● الغسل والاستحمام

يستحسن غسل يدي الطفل ثلاث او اربع مرات في اليوم، كما ان بالامكان تخفيف حدة الرغبة بالحك بواسطة تحميم الطفل بماء مضاف اليه نشا الاذرة او صودا الخبز مرة او مرتين في اليوم. ويستخدم هنا عادة مقدار كوب او كوبين من النشا في كل مرة.

ويلجأ الطبيب بدوره الى وصف دواء مضاد للحكة. يبقى ان الاهتمام بتنشيف جسم الطفل جيدا بطريقة التربيت لا الدعك، مسألة ضرورية.. ولا حاجة الى استخدام مسحوق التالك «البودرة» على البشرة لان هذه المساحيق قد تتحول الى معاجين نتيجة لامتزاجها مع السوائل الراشحة عن البثور، فاذا ما حدث ذلك، تصبح هذه المعاجين بؤرا تتكاثر فيها الجراثيم.. !

● العودة الى المدرسة.. ومؤشرات الوقاية

بامكان الطفل المصاب بالحماق ان يعود الى مدرسته بعد مرور اسبوع او عشرة ايام من ابتداء المرض، وتعتمد معظم المدارس فترة استراحة في المنزل تمتد الى اسبوعين عادة.. ونذكر هنا، ان مرض الحماق يصبح معديا ابتداء من اليوم السابق لظهور الاعراض وحتى تتحول النفطات (الفقاعات) الى قشور. وفي ما يتعلق بالمناعة، تتولد لدى الطفل المصاب مناعة دائمة تقيه من الاصابة بهذا المرض مرة ثانية.

ينبغي حماية الاطفال المصابين بأمراض خطيرة كسرطان ابيضاض الدم (اللوكيميا)، والاطفال الذين يتعالجون بدواء الكورتزون والاشعة السينية من التعرض لعدوى الحماق. ذلك لان الاصابة في مثل هذه الحالات قد تؤدي الى انتكاس صحة الطفل المصاب بالسرطان او من كان تحت العلاج بالاشعة والعقاقير السمية.

● نقاط جديرة بالملاحظة

– يستحسن تقديم دواء البنسلين والامبيسلين في حالة وصفه للطفل قبل موعد الرضعة او الطعام بنصف ساعة لغرض الاستفادة القصوى منه.

– مزج هذه الادوية مع المشروبات الغازية او العصائر الحامضة يؤدي الى اضعاف اثرها الدوائي.

– اذا تناول الطفل هذه الادوية، يستحسن ان يضاف الى طعامه اللبن الرائب والبطاطس والبندورة (الطماطم) والموز والفاكهة الحمضية.

– استعمال الباراسيتامول افضل من استعمال الاسبرين.



المصدر : الشرق الاوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣ مارس ١٩٨٩

مؤتمر في القاهرة عن صحة الطفل

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
يعقد في نهاية شهر مارس مؤتمر علمي حول صحة الطفل في السنوات العشر القادمة وكيفية توفير الامن الغذائي له تحت رعاية السيدة قرينة الرئيس حسني مبارك ويحضره خبراء واطباء عالميون من المانيا واليابان وفرنسا والهند وانجلترا والولايات المتحدة وماليزيا واسبانيا ورؤساء جمعيات طب الاطفال في معظم الدول العربية وعلماء الصحة الدولية واليونسيف.

وصرح د. احمد مصطفى عيسى مقرر عام المؤتمر وامين عام جمعية طب الاطفال المصرية بأن المؤتمر سيناقش كيف نجحت بعض الدول في محاربة الالبان الصناعية والحفاظ على الرضاعة الطبيعية اكبر مدة ممكنة من الامهات كما يناقش الاسلوب السليم للغذاء المناسب الذي يتم تقديمه في الفترة الانتقالية من لبن الام الى الطعام «الفطام» والتي تحتاج الى وعي صحي ونظافة تامة وكذلك مناقشة صحة الطفل في عمر المدرسة وانسب الاغذية له وذلك في سن ما بين ٥ الى ١٣ سنة.

ويتناول المؤتمر الابحاث الخاصة بالتطعيمات والتحصين ضد امراض الطفولة المنتشرة مثل التيتانوس وشلل الاطفال مع مناقشة الامصال الحديثة والنظر في تعميمها في مصر والدول العربية مثل المصل الخاص بالاسهال ويتناول كذلك الجوانب الوقائية الخاصة بأمراض الطفولة حيث ثبت أن الوقاية مهما كلفت من اعباء مالية فانها اقل تكلفة من علاج الامراض ومضاعفاتها.

من جهة أخرى تعقد الجمعية المصرية لطب الاطفال بالتعاون مع قسم الاطفال بكلية طب القصر العيني، مؤتمر التحديات التي تواجه الطفل منذ الولادة وحتى مرحلة الشباب يوم ٢١ مارس الجاري وتشترك فيه مجموعة كبيرة من الاساتذة العرب والاجانب.



المصدر : حـــــواء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٤ مارس ١٩٨٩

يوميات نسائية
نائلة كامل

الطفولة .. النقابة .. الوحدة

لست متخصصة في مسألة الطفولة .. لذلك عندما اعلن الرئيس مبارك وثيقته باعتبار السنوات القادمة عقدا لحماية الطفل المصري (من ١٩٨٩ حتى ١٩٩٩) وحضرت قرينته السيدة سوزان مبارك مناقشات مجلس الشورى.. توقعت من المتخصصين في هذا المجال او من اصحاب القلم في الصحف والمجلات ابداء اهتمامهم والقيام بجهد في شرح اعلامي مبسط حتى يتجاوب الرأي العام مع الموضوع ولا يصبح الشعار مبنيا على الرمال ويضيع كما ضاعت شعارات جميلة قبله.

هناك كلام كثير من واجبنا ان نقوله حول الظروف التي ينشأ فيها الطفل المصري من وضعه في المدرسة او في الاسرة .. صحته .. ثقافته .. تربيته .. ظروفه البيئية الخ .. كثرة دروس الموضوعات التي تخص اطفالنا بالمقارنة مع اطفال العالم المتقدم او حتى بدون مقارنة كفيلة ليصاب الانسان بالدوار والاحساس بالاحباط .

ومع اهمية وخطورة هذا الموضوع في حياتنا جميعا ، الا انني دهشت ان وسائل الاعلام في مجملها تناولت اعلان مصر في شخص رئيسها عن ميثاق الطفولة في صورة خبرية مطولة .. وكأنه حادث عادي من بين مئات الاحداث .. ما هو السبب ؟. ربما هناك عدد من الاسباب وليس سببا واحدا لكنه ليس المشكلة التي اريد ان اعالجها الان . المهم ان يخرج من حالة الخمول التي اصابتنا بسبب عدد المشاكل والقضايا التي تراكم على جيلنا الحاضر وعليه مواجهتها .. واذا قررنا البدء من الطفولة واعتقد انها خطوة حكيمة ، اولا لان الطفل كان دائما هو الرمز الى الامل والى التفاؤل بالغد .. ثم لان طفل اليوم هو الرجل والمرأة اللذان سوف يتوليان مراكز المسئولية عندما يذهب جيلنا الحاضر الى المعاش .. ويجب ان نوجه الى انفسنا هذا السؤال : « كيف يكون المواطن المصري في المستقبل؟.

هل نريده ضعيف الشخصية جاهلا وانانيا وجامد المشاعر ؟. ام نريده قويا ومثقفا وكريم الاخلاق ؟ بيدنا اليوم تشكيل مصيرنا ومصير اولادنا في الغد وهذه هي الرسالة التي الهمها من اعلان الرئيس عن ميثاق الطفولة وهو خط لا يتعارض مع خط تحرر المرأة ، بل انه يؤكده وينصفه .

طوال حياتي ومنذ الايام الاولى لاقترابي من افكار قضية المرأة كانت على رأس الموضوعات التي انه يجب على المجتمع وعلى الدولة جذبتني اليها الفكرة التي تقول ان يتحملا المسئولية تجاه الطفل بداية من فترة الحمل حتى يصبح انسانا منتجا اي حتى يبلغ سن الرشد ، لان المرأة والطفل وجهان لنفس القضية .

كل القوانين التي تدعم وضع الطفل تخدم في نفس الوقت قضية المرأة وتساعدها في انطلاقها الثقافي والانتاجي .. العقلية القديمة ترمي الى القاء كل المسئوليات الخاصة بتنشئة الطفل على اكتاف الامهات .. الجديد في اعلان ميثاق الطفولة ان الدولة الان تقول صراحة : « دعونا نتقاسم هذه المسئولية معا » .

***

مع اقتراب موعد انتخابات النقابات المهنية ، بدأ الصحفيون والصحفيات الانشغال بالانتخابات في نقابة الصحفيين التي تجرى يوم ٣ مارس لانتخاب النقيب الجديد بعد انتهاء مدة الرئاسة للنقيب الحالي ابراهيم نافع رئيس تحرير جريدة الاهرام ورئيس مجلس ادارتها .



وسوف يدلى الصحفيون ايضا بصوتهم فى انتخاب ستة اعضاء لمجلس النقابة بدلا من الذين خرجوا بالقرعة . وكما هو معروف فان عدد اعضاء مجلس النقابة اثنى عشر عضواً ، لكن كل سنتين تجرى القرعة فيخرج ستة منهم ويتم انتخاب ستة آخرين حتى يكون المجلس كامل العدد .

وفى هذا العام قامت اللجنة المصرية للتضامن الاسيوى الافريقى بمبادرة جيدة جدا .. حيث قامت فى مقر جامعة الدول العربية بمبادرة موفقة ، فقد دعا احمد حمروش رئيس اللجنة الصحفيين والاعضاء للاجتماع مع المرشحين لرئاسة النقابة على مدى اسبوعين متتاليين وهما مكرم محمد احمد رئيس مجلس ادارة دار الهلال ورئيس تحرير المصور ، والكاتب الصحفى كامل زهيرى رئيس سابق لمجلس نقابة الصحفيين ورئيس اسبق لتحرير جريدة الجمهورية .

لقد قدم كل من المرشحين نفسه الى الموجودين وكان معظمهم من العاملين فى الصحف المصرية ثم وضح كل منهما الخطوط العريضة التى تتميز بها شخصياتهما فى الماضى ورؤيتهما للقضايا العامة التى يجب على النقابة مواجهتها فى المستقبل . قال مكرم محمد احمد رئيس تحرير مجلة المصور ، ان خطر ارتفاع اسعار الورق وتكنولوجيا الاجهزة الحديثة فى ادارة الصحف وفى طباعتها ، يهدد مستقبل الصحف فى مصر والصحفيين ، فالصحافة فى العالم كله تواجه ازمة خطيرة ومعقدة ، فعلى النقابة تناول كل هذه الامور بنظرة حكيمة شمولية لكل المؤسسات .

اما الكاتب كامل زهيرى قال بعد التذكير بان انتخابات نقابة الصحفيين كانت دائما معركة راى قبل ان تكون معركة مصالح ، ان مصر تفخر بان تكون اول البلاد العربية التى نشات فيها صحافة حرة تدافع عن الحرية الصحفية وهذا منذ القرن الماضى .. ثم ركز كل حديثه على الدفاع عن حرية الراى للصحفى التى يجب ان تكون مكفولة لجميع الاتجاهات مهما تغيرت الظروف السياسية فى البلد .

وهناك فى مقر جامعة الدول العربية تقابلت مع الزميل احمد زكى عبد الحليم مدير تحرير حواء وفوجئت انه احد المرشحين للعضوية فى مجلس النقابة .. اعتقد انه بهذا سيحصل على اصوات المراة على الاقل ، التى دافع عنها اكثر من ربع قرن فى حياته ..

لقد حضر كلا الاجتماعين عدد كبير جدا من الصحفيين بجميع الاعمار ، فكانت القاعة مكتظة على سعتها فكثيرون ظلوا واقفين وتحملوا مشقة الوقوف حتى نهاية الحديث والاسئلة التى وجهت للمرشحين الكبيرين .. وايضا حضر هذه الاجتماعات عدد كبير من كبار الكتاب فى الصحافة ومن رؤساء التحرير والاقسام مما جعلنى اشعر باهميته وجدية هذه المعركة الانتخابية .

لكن لاحظت انه بالرغم من ان اعدادا كبيرة من الجنس اللطيف تعمل الان فى مختلف المجلات ، فعدد النساء الموجودات فى القاعة كان ضئيلا .. فتذكرت ما قالته لى مرة الصحفية الموهوبة فى مجلة اكتوبر مريم روبين وهذا بينما كنا ننتظر انهاء الاجراءات فى مطار الجزائر . كنت اعلق على غياب المراة بصفة عامة عن الانشطة المختلفة وسالتها عن رايها فى القاهرة ان عدد الصحفيات مثلا بالرغم انه كبير فهن مقلات فى الانشطة النقابية ، فكان ردها ان حياة المراة مشحونة بالمسئوليات .. فالصحفية مهما كانت نشيطة ، اذا اهتمت ببيتها وزوجها وابنائها .. ثم اهتمت بجدية بالكتابة فى عملها ، فبعد ذلك لا يتبقى الكثير من الوقت ومن الطاقة لمتابعة انشطة اخرى اجتماعية سياسية او نقابية . مشاكل كثيرة تواجهها المراة فى مجال العمل او الاسرة ومع ذلك لا وقت لهما حتى لمناقشتها !.

ومشكلة الوقت واحتجاب المراة عن الانشطة العامة ، موضوع تناقشه جميع التنظيمات النسائية فى العالم منذ سنوات .. لكن للاسف بدون ايجاد الحل حتى الان !.

***

وعند عودتى من احد الاجتماعات الانتخابية قابلتنى ابنتى على السلم قائلة . « باكر اجازة رسمية لكل المصالح والمدارس والكليات . اعلنوا ذلك اثناء نشرة الاخبار بالتليفزيون ». « ولماذا ؟ » سالت مندهشة . فقالت ابنتى سعيدة : « بسبب الاتفاق الرباعى الذى تم اليوم فى بغداد بين مصر والعراق والاردن واليمن الشمالية » ..

كانت فرحة ابنتى لاسباب تختلف عن فرحة الدولة .. لكنها جعلتنى اتذكر ايام شبابنا وفرحة جيلنا لولادة فكرة الوحدة العربية التى كانت تلازم كل دقيقة من حياتنا فى فترة جمال عبد الناصر .



تذكرت ايام الوحدة مع سوريا .. حماسنا . احتفالاتنا والاناشيد الجميلة التى كنا نغنيها .. « من مصر لسوق الحامدية » او « وحدة ما يغلبهـا غلاب » .. بعد ذلك جرت مياه كثيرة تحت الكبـارى والاحداث جعلتنا نشك فى صدق هذه العبارة الجميلة « الوحـدة العربية .. !!

ولا اعـرف لماذا قفز الى ذهنى حادث شـخصى اثر عل كثيرا . كنت فى المستشفى لولادة ابنتى وفى اليوم التالى لحـدوث هذا الظرف السـعيد جاءنى زوجى فى الصباح الباكر لزيارتى مع العائلة .. وبعد التحية وعبارات التهنئة جلس زوجى عل الجـانب الايمن للسرير وصديقه عل الجانب الآخر .. كان الوجوم على وجهيهمـا وبدأا حديثـا طويلا . من خبر الانفصال بين مصر وسـوريا الذى كان قد أذيع منذ قليـل .. كنت استمع اليهما واجد صعوبة لاخفى سعادتى بميلاد ابنتىوحتى اتجاوب مع مشاعرهما بالحزن عل امل كبير لم يتحقق او لم يستمر طويلا ..

هكذا كان المناخ الذى عاشـه جيل .. كان كل حماسـنا وكل وجداننـا مع الاحداث الوطنية الكبيرة التى شاهدتها الامةالعربية بعد ثورة يوليو ١٩٥٢ .

الوحدة او الاتحـاد اليوم ، يختلف عنه منذ ثلاثين سنة مضت ـ وما اسرع مضى الايام ! ولـكن نفس هـذا الزمن الـذى اكل حيـاتنا ، اعطانا أيضـا الخبرة والحكمة . فبعد أن كانت احـلام الوحدة فكرة رومانسية يتغنى بهـا الكتاب والشـعراء وتحولت الى التنفيذبشكل عاطفى ايضا لايتامل كثيرا أرض الواقع . كان جيلنـا بقيادة عبد النـاصر يريد تحقيق الوحدة باسرع ما يمـكن . وكانت سـوريا تضغط عل عبد الناصر لتجبره عليها فورا . عندما وصـل عبد الناصر الى دمشـق اذكر ان الكتاب من جميع أنحاء العـالم وصفوا الشعب السـورى بانه لم ينم وان النساء والرجـال بعشرات الالوف قد افترشوا البسـاتين المحيطة بالقصر الـذى نزل فيه ثم انتظروا حتى الصباح ليهل عليهـم عبد النـاصر بطلعته من شرفة القصر ..

ولكن الوحـدة كان عمرها قصير من ٥٨ الى ٦٢ فقط .. كـان الكثير من الممارسـات تدعو الى الانفصال منها التعارض فى المصالح الاقتصادية والتنـافس العرقى والتعالى بين الشعبين اللذين عاشا منفصلين منذ أمد طويل ، واخيرا الاستعمار والقوى المحافظة الذين غذوا كل اشكال السلبيات واخيرا عدم الخبرة فى الحكم .

.. انتهى المـاضى ولا داعى للبكاء الآن . المهم أن نتخـذ منه عبرة وان « نسير ببطء لنصـل بسرعة » كما يقول المثل الشعبى الايطالى .. ان نتانى فى الصـعود الى القمة حتى لا نتدحرج الى السفح كما قال الرئيس صدام حسين .

وان تكون هذه الوحدات المتمثلة فى « مجلس التعاون الخليجى » « واتحـاد المغرب الكبير » هى تقوية للتضامن العربى الشامل .



حملات التطعيم خفضت وفيات الأطفال من ٧٠ فى الألف إلى ٤٠ فى الألف

كتب صادق حشيش :

اعلن الدكتور محمد راغب دويدار وزير الصحة ، ان معدل وفيات الاطفال انخفض من ٧٠ فى الالف عام ١٩٨٠ ، الى ٤٠ فى الالف فقط خلال العام الماضى ١٩٨٨ . وان هذا الانخفاض ظهر بصورة واضحة فى وفيات الاطفال اقل من خمس سنوات ، كنتيجة مباشرة لحملات التطعيم القومية .

وبلغت نسبة التغطية بالتطعيمات ٩٠ ٪ ، وهى اعلى نسبة تغطية فى الشرق الاوسط وشمال افريقيا .

واضاف الوزير فى كلمته امام مؤتمر صحة الام والوليد ، والتى القاها نيابة عنه الدكتور فتحى شيبة الحمد وكيل الوزارة ، ان وفيات الامهات بسبب الحمل او الولادة على مستوى العالم بلغت نصف مليون سيدة سنويا . ويقع ٩٠ ٪ من هذه الوفيات فى بلدان العالم الثالث . وتشير الاحصائيات المصرية الى ان ٣٠ ٪ من اجمالى حالات الدخول الى المستشفيات العامة والمركزية حالات امراض حمل وولادة ونفاس . كما بلغت وفيات الاطفال بسبب التيتانوس الوليدى فقط ٧ فى الالف .

وكان ذلك دافعا لتنفيذ حملة تطعيم الامهات الحوامل ضد التيتانوس الوليدى . ونشر وسائل الرعاية الصحية الاساسية للاطفال سواء فى سن ما قبل المدرسة او فى السن المدرسى .

واوضح الوزير فى كلمته ان وزارة الصحة نجحت فى توفير الرعاية الصحية الاولية لحوالى ٩٩ ٪ من سكان الريف المصرى .. وبلغ عدد هذه الوحدات ٣٥٠٠ وحدة صحية منتشرة فى الريف والحضر .

وبلغ عدد اطباء النساء والولادة بمستشفيات وزارة الصحة الفى طبيب ، بالاضافة الى ٢٧٠٠ طبيب اخصائى طب اطفال او صحة عامة . وتعمل وزارة الصحة على نشر الوعى الصحى والغذائى بين المواطنين ، للحفاظ على صحة الام والوليد . ونجحت حملات معالجة الجفاف فى مكافحة مرض الاسهال ، وانتجت وزارة الصحة ٢٥ مليون كيس محلول معالجة الجفاف .

واكد الدكتور حسام بدراوى مقرر المؤتمر ان المشاركين فى المؤتمر ٣٥٠ من اطباء الاطفال والنساء والتوليد والتغذية ، بالاضافة الى رجال الاعلام والاخصائيين الاجتماعيين وهيئات التمريض .

وتناقش دراسات المؤتمر المسئولية المهنية للعاملين فى قطاع صحة الام والوليد ، وتحقيق التعاون والتضامن بينهم والربط بين المؤسسات العاملة فى هذا المجال .



المصدر : وطنى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ مارس ١٩٨٩

مشروع لعب الأطفال المدعم

بدات جمعية اصدقاء الشعب تنفيذ مشروع تصنيع لعب الاطفال المدعم ٠

وصرحت السيدة عواطف والى فى حديث – لوطنى – ان الجمعية قدمت دراسة جدوى للعب الاطفال ودراسة اقتصادية حول تكاليف المشروع ، وساهمت السفارة الكندية بنسبة ٦٠ فى المائة من تكاليف المشروع ٠

ويقوم هذا المشروع على تدريب السيدات على تصنيع لعب الاطفال من خامات بسيطة ، حيث يتم تدريب السيدات الراغبات لمدة ٦ شهور على تصنيع هذه اللعب مقابل اشتراك رمزى قيمته جنيهان طول الفترة ٠

واذا اصبحن منتجات فيقدم لهن حوافز نظير انتاجهن بنسبة من تكلفة الانتاج ٠

وتتولى الجمعية بيع هذه اللعب فى المرحلة الاولى للجمعيات الخيرية والحضانات بناء على طلب هذه الجهات ، وفى المرحلة التالية يخصص جزء من الانتاج ليباع لاهل الحى داخل مقر الجمعية ،فى يوم يحدد كل شهر ٠



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ مارس ١٩٨٩

احدث دراسة لثقافة الطفل تؤكد :

الاقبال على القصص والمجلات وكتب تبسيط العلوم

اكدت احدث دراسة اشرف عليها المركز القومي لثقافة الطفل ، ان هناك اقبالا من الاطفال على شراء القصص ثم المجلات ثم الكتب غير القصصية ، وثبت ان هناك فرقا بين «القصص» التي يميل اليها الاطفال فجاءت القصص الخيالية في المرتبة الاولى بنسبة ٣٠,٤٪ ، والقصص التاريخية بنسبة ١٩,٧٪ والقصص العلمية بنسبة ١٦,٤٪ ، والقصص الدينية بنسبة ١٤,٧٪ ، وقصص المغامرات بنسبة ١٢,٩٪ ، وقصص الرسوم بنسبة ٣,٢٪ ثم القصص الاجتماعية في المرتبة الاخيرة بنسبة ٢,٧٪ .

وبالنسبة لمجلات الاطفال جاءت مجلة «ميكي» في المرتبة الاولى بنسبة ٣٠,٦٪ و«سمير» بنسبة ١٩,٦٪ ، و«ماجد» بنسبة ١٩٪ ، و«تان تان» بنسبة ١٢,٤٪ ، والطفل المسلم بنسبة ٩,٥٪ ، واسامة ٨,٩٪ .

وبالنسبة للكتب غير القصصية اكدت الدراسة ان الاطفال يقبلون على قراءة كتب «تبسيط العلوم» بنسبة ٣٢,٤٪ ، و«الكتب التكنولوجية» ، بنسبة ١٧,٨٪ ، والكتب التاريخية بنسبة ٩٪ ، وكتب «الهوايات» بنسبة ٥,٤٪ ، و«الكتب الدينية» بنسبة ٥,١٪ ، وجاءت «كتب الشعر» في المرتبة الاخيرة حيث حصلت على ٣,١٪ .

وطالبت الدراسة العلمية باعداد دورات تدريبية لتنمية عادة القراءة بهدف تدريب المهتمين بتكوين الطفل القارىء .. على ان تقوم اجهزة الاذاعة والتليفزيون بالدعوة والاعلان المجاني لمكتبات الاطفال والخدمات التي تقدمها للاطفال .

وجاءت الدراسة متواكبة مع الدعوة التي تتبناها السيدة سوزان مبارك قرينة الرئيس بالاهتمام بمكتبات الاطفال خاصة في الاحياء والمناطق الشعبية حرصا منها على تنشئة طفل مثقف يجيد القراءة المتنوعة لتنمية مداركه الذهنية .

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : وطنى

التاريخ : ٥ مارس ١٩٨٩



فريد عبد السيد

الطفولة المشردة ؟!

٩٠ مليون طفل شريد فى بلاد العالم
١٠٠ مليون طفل فى العالم يستغلون فى أعمال قاسية

نداء من الأمم المتحدة لحماية الملايين من الأطفال !!

جنيف – باريس : اعلنت هيئة – اليونسيف – صندوق رعاية الطفولة التابع للامم المتحدة بان ما يقرب من ٩٠ مليون طفل مشرد فى انحاء العالم وبالاحض فى بلاد العالم الثالث منهم ٤٠ مليون مشرد ينتشرون فى شوارع وحوارى بلاد امريكا اللاتينية وحدها ! ! وقالت الهيئة ان اكثر هؤلاء محرومون من المأوى والرعاية الاسرية ويحاولون الحصول على لقمة العيش باى وسيلة وهم يمثلون العبء الذى يتحمله الانسان من التمزق الاجتماعى والاقتصادى الجارف .. كما اعلنت اليونسيف ايضا ان هؤلاء الاطفال المشردين هم نتيجة الفقر والحاجة والمجاعات والتفكك الاسرى بالاضافة الى زيادة النسل بصورة تهدد المجتمعات المختلفة بكوارث وخيمة ! !!



المصدر : ....وطـــنــى..........

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ....٥ مارس ١٩٨٩..........

الاتفاقيـــة الدوليـــة لحقوق الطفل ..

واعلنت « اليـونيسيف » اخيرا مشروع الاتفاقية الدولية التى وضعتها منظمة الامم المتحدة لرعاية وحمـاية الطفولة . وتضمن مشروع الاتفاقية ٢٢ مادة لحماية الاطفـــال والطفولة ، ورعايتهم كما تضمنت الاتفاقية تعريف الطفل بانه كل انسان دون سن ١٨ سنة الا اذا بلغ سن الرشد قبل ذلك بموجب قانون دولته ، والتزام الدولة بضمان نموه وحقه فى التمتع بجنسية البلد الذى ولد فيه الا اذا كان لا يحق له التمتع بجنسية اخرى . واكد المشروع على مراعاة الاجـــراءات التى تتعلق بالمصالح المثلى للاطفال وتامين الرعاية المناسبة فى حالة عجز الوالدين عن تحقيقها، وحمايتهم من التمييز العنصرى .. كما اكد المشروع حق الطفل فى معيشته مع والديه ، وحق الطفل فى احترام ارشادات وتوجيهات ابويه .. كما شملت المواد حقوق جمع الشمل وحرية التعبير والفكر والدين وحماية الاطفال من الاستغلال والعمل الشاق وحماية الاطفال المحرومين من الجـو الاسرى ورعاية المعوقين وحق الطفل فى التعليم وتوفير العنـاية الصحية والانشطة الثقافية والفنية .

وتدوقع هذه الاتفاقية اكثر من ١٥٠ دولة من الاعضاء بمنظمة الامم المتحدة

الطفولة المشردة .. كيف ؟

وفى تقرير لليونسيف ان الطفـــولة المشردة فى العالم سببها الاول زيادة السكان مع الفقر المدقع .

ففى امريكا الجنوبية وافريقيا ملايين من الاطفال يفترشون الارصـــفة ، ويعـــانون الحرمان الاسرى ويحاولون الحصول على لقمة العيش بالسرقات تارة ، وبالانحرافات تارة اخرى ، انهم الاطفال الذين تقتنصهم عصابات الاجرام والتهريب والسرقات لتعدهم للجريمة فيما بعد .

وقال التقرير ايضا ان هـــؤلاء الاطفال المشردين تجدهم فى الحـــوارى والازقة واعمـــارهم تتفاوت ما بين الخامسة والعاشرة والثامنة عشرة .. وتجدهم يجوبون الشوارع والاحياء ، ينهالون على المارة يتسولون او يهجمون على السيارات ، او يخطفون حقائب السيدات . وهؤلاء الصبيان المتشردون هم اكثر مظاهر الفقر وضوحا فى بلاد امريكا اللاتينية . وتجد الملايين منهم فى العواصم يعانون الفقر والجـــوع والتسول والمرض .

١٠٠ مليون طفـــل يشتغلون فى اعمال قاسية

ومن ناحية اخـــرى اعلنت منظمة العمل الدولية بجنيف ان هناك ١٠٠ مليون طفل فى العالم يشتغلون فى اعمال قاسية وذات دخل ضئيل بالنسبة للبالغين .

واشار التقرير ان هؤلاء الاطفال هم ضحايا استغلال اصحاب المصانع والاعمال تهربا من دفع اجور عالية للعمال وتهربا من التامينات . واشار هذا التقرير الى حالات اطفـــال فى الثامنة من عمرهم يعملون فى اعمال البناء ومصانع الطوب والبلاط فى معظم بلاد امريكا اللاتينية . وان المئات منهم يعملون فى المناجم . ويغوصون فى المياه الراكدة وفى انهار الامزون والفلبين من اجل اصطياد الاسماك ، او يعملون فى مصانع دباغة الجلود والزراعـــة والصناعة فى افريقيا . كما اشار تقرير منظمة العمل الدولية الى التمييز بين الجنسين من جانب ارباب الاعمال الذين يقومون بتشغيل الاطفـــــال .. انهم يفضلون الفتيات لانهن يحصلن عـــادة على مبالغ اقل من تلك التى يحصل عليها الصبية مقابل اداء اعمال اكثر مشقة واطول من حيث ساعات العمل! ووجهت منظمة العفو الدولية نداء من اجل الاطفال ضحايا انتهاك حقـــوق الانسان ، وذكرت المنظمة ايضـــا ان هناك اطفالا يعذبون او يودعون السجون او يضربون كما يحدث حاليا فى الارض المحتلة باسرائيل وجنوب افريقيا وامريكا اللاتينية ! .

نـــداء ..

واخيـــرا .. وجهت منظمة اليونيسيف] نداء الى الدول الاعضاء بالامم المتحدة برعاية الطفولة المشردة وحماية الطفل من الاستغلال ، ودعت الامم الغنية على مد صندوق رعاية الطفولة بالاموال لرعاية ملايين الاطفال المشردين .



المصدر : الحيـــاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ مارس ١٩٨٩

اصابة أطفالنا بالتبول اللاإرادى الليلى له اسباب نفسيه .. تتعدى ٧٠٪ من الأسباب الرئيسية

تحقيق : امانى شاهين



فى اطار تحول الاهتمام فى الاونة الاخيرة نحو الطفل ومستقبله ثقافيا وصحيا .. واعلان وثيقة الطفل والنشاط المتزايد من السيدة سوزان مبارك حرم سيادة الرئيس محمد حسنى مبارك .. اتجهت الحياة على صفحات جريدتها فى اعداد متقاربة ومتلاحقة الى تناول بعض مشاكل الطفل الثقافية والصحية ... ومع استمرار الاهتمام بالطفل وليس من قبل مصر فقط بل عربيا ودوليا حيث عقدت ندوة صحة الطفل فى جامعة السلطان قابوس بعمان وقد تناولت الاهتمام بصحة الطفل سواء النفسية أو البدنية منذ اتمامه العام الاول من عمره .. يسعد جريدة الحياة أن تواصل عرض مشاكل الطفل الصحية من خلال اطبائنا المتخصصين فى مجال طب الأطفال .. ومن بين هذه المشاكل .. اصابة الطفل بالتبول اللاارادى الليلى اى التبول اللاارادى الثانوى اى يكون عارضا لفترة لحدوث اى اضطرابات أو خلل فى اجهزة التحكم فى عملية التبول أو لأسباب نفسية ... وكذا اصابة الطفل بالتبول اللاارادى الابتدائى وهو تبول الطفل لا اراديا ليلا ونهارا وبصفة مستمرة دون وقوع فترة التحكم فى حياة الطفل .. وهذه المشكلة المرضية تصيب نسبة من اطفالنا ربما تزيد او تنخفض عن المعدل الذى يعطيها صفة الانتشار .

ولاهمية هذا الموضوع وتحوله الى مشكلة ليس لها حل فى أغلب الاسر المصرية كان لقاؤنا مع الاستاذ الدكتور محمد احمد هليل استاذ طب الأطفال ـ بكلية الطب ـ جامعة الزقازيق ـ فى محاولة لنطمئن الآباء والأمهات الذين يعانون أولادهم من تلك المشكلة ..

وكان تساؤلنا الأول عن ما هى حقيقة هذا المرض .. قال انه يحق للأم أو الأب أن يشخص مرض الابن أو الابنه بانه تبول لا ارادى اذا تعدى الطفل عمر سنة ونصف او سنتين ولا يستطيع التحكم فى عملية التبول حيث أن الطفل الطبيعى يستطيع أن ينتبه لملأ المثانة والتحكم فى عملية التبول بداية من هذا العمر ..

وحول انواع التبول اللاارادى الليلى .. فإن هناك نوعا من التبول اللاارادى .. أولهما التبول اللاارادى الابتدائى ، وهذا يعنى أن الطفل منذ ولادته وحتى تعدى سن تحكمه فى عملية التبول لم يكن فراشه جافا على الاطلاق بل مبتل بصفة دائمة .

وأما النوع الاخر فهو التبول اللاارادى الثانوى وهذا يعنى أن الطفل عمر السنة والنصف او السنتين ظل فترة يتحكم فى عملية التبول وبعد تلك الفترة بدأ فراشه يكون مبتلا بصفة مستمرة ..

وحول تساؤل عن الأسباب التى تكون وراء اصابة الطفل بالتبول اللاارادى الليلى .. قال أن هناك أسباب يولد بها الطفل وتكون عيوبا خلقية فى الجهاز البولى مثل وجود ازدواج الحالب أو انسداد فى الصمام الخارجى من المثانة أو عيب فى مخرج البول وخصوصا فى الذكور وهو ما يسمى بطهور الملائكة حيث أن فتحة التبول تكون أسفل القضيب وليست على طرفه كالمعتاد .

كما توجد هناك عيوب خلقية يولد بها الطفل خاصة بالاعصاب المتصلة بالمثانة مثل وجود ضعف أو ضمور فى الاعصاب التى تغذى المثانة مثل وجود التهابات فى النخاع الشوكى سواء كانت حادة أو مزمنة أو أن يكون العيب فى نفس القناة العظمية التى تحوى الحبل الشوكى كأن تكون القناة غير مكتملة وبها فتحة من الظهر أو داخل البطن يبرز منها جزء من الحبل الشوكى .

كما يصاب الطفل بهذا المرض حين يكون الطفل مصابا بتأخر عقلى أو ضمور فى المخ .

كما يصاب الطفل بالتبول اللاارادى الليلى عند اصابة الطفل بلحمية الأنف وتكون اعراضها الشخير ليلا ويحلم



المصدر : الحيـــاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ مارس ١٩٨٩

الطفل أحلاما مزعجة « الكوابيس » كما أن الطفل يتنفس أثناء النوم من الأنف « أى فتح الفم اثناء النوم ».

وعند اصابة الطفل بأمراض غدد الأطفال مثال سكر الأطفال ويكون ناشيء عن نقص افراز الانسولين بواسطة غدة البنكرياس . وكذلك الاصابة بأمراض الغدة التخامية الناشيء عنها نقص فى افرازه الهرمون المضاد للتبول ، مما ينشأ عنه زيادة كمية البول المتكون بواسطة الكليتين . كما توجد بعض الالتهابات فى اعضاء الجهاز البولى أو اى جزء منه سواء ولد الطفل بها أو نشأت بعد فترة من العمر حيث يصاب بها الطفل نتيجة عدم النظافة مثل وجود التهابات الكليتين أو الحالبين أو المثانة أو مخرج البول .

وكل ما تقدم من اسباب وامراض تتسبب فى الاصابة بالتبول اللاارادى الابتدائى أى التبول اللاارادى ليلا ونهارا .

ولكن اذا ما انتقلنا الى مسببات اصابة التبول اللاارادى الثانوى سوف نجد انها فى اغلبها بما يتخطى حوالى ٧٠٪ تكون أسبابا نفسية مثل وجود الطفل المهمل حيث أن الطفل يكون مهملا من ابويه وذلك فى حالة وجود عدد كبير من الأطفال أو تحول اهتمام الام الى مولود جديد فى الأسرة . أو ان يكون الطفل فاشلا فى الدراسة .. وهنا يقوم الطفل بتخزين التصرفات والسلوكيات التى واجهته خلال يومه سواء فى البيت أو المدرسة فى المخ ففى اثناء الليل تصدر اشارات عصبية من المخ الى المثانة فيتبول الطفل لا اراديا ليلا .

كما يصاب الطفل بالتبول اللاارادى الليلى فى حالة اصابة الطفل بامراض سوء التغذية حيث تنعكس مضاعفاته على عضلة صمام المثانة فلا يتحكم الطفل فى عملية التبول .

كما يتعرض الطفل للاصابة بالتبول اللاارادى الليلى اذا اصيب بالتهيج فى منطقة ما حول الشرج والذى تتسبب فيه الدودة الريوسية التى تخرج من الامعاء الى فتحة الشرج حيث تقوم بعملية التبويض فى منتصف الليل وتفرز مادة لاصقة للصق البيض فتسبب التهيج فى تلك المنطقة مما يجعل الطفل يتبول لاإراديا ليلا .

ردا على تساؤل يدور حول الاعراض التى تظهر على الطفل الذى يصاب بالتبول اللاارادى الليلى .. قال الدكتور هليل أن العرض الذى يظهر على الطفل يكون حسب المرض المسبب لعملية التبول حيث اذا كان السبب نفسى يصاب الطفل بالاكتئاب والا نطواء النفسى .

واذا كان السبب هو اصابة الطفل بالتهابات المسالك البولية نجد أن الطفل يتبول لا اراديا ليلا ونهارا .

واذا كان اصابة الطفل بمرض من امراض الغدد الصماء نجده يشرب كميات كبيرة وبكثرة من المياه كما يتبول اثناء النهار بكميات كبيرة .

واذا كان المسبب احد العيوب الخلقية مثل اصابة الطفل بعيب فى النخاع الشوكى فان الأم تلاحظ وجود ورم لسفل الظهر منذ ولادته أو تجمع شعر أو ما يسمى بندبة كبيرة أى تغير فى لون الجلد وتكون فى المنطقة فى اسفل الظهر .

وعن علاج لتلك المشكلة أو هذا المرض يقول الدكتور محمد شرف مدير عام مستشفى الساحل التعليمى ان علاج هذا المرض نفسى بالدرجة الأولى حيث يجب علينا عدم معاقبة الطفل عند تبوله ليلا سواء كان بالكلام أو الضرب .. كما يجب أن لا نحمد له هذه الصفة ولا نعيرها اهتماما اى اظهار عدم الاهتمام ويجب أن تكون سرا بين الطفل والاب والام حتى لا يستغلها اخوته أو اقرانه فى معايرته ، فهنا تتعقد المشكلة ويصعب حلها .

اى يجب على الاب والام معالجة الطفل نفسيا سواء كانت المشكلة فى البيت أو المدرسة واذا صعب على الام أو الاب حلها بنفسهما فيكون الامر النهائى هو عرض الطفل على طبيب نفسى ولكنه يجب أن يكون فى النهاية لأن الطفل بطبيعته حساس خلاف الشخص البالغ الذى يتفهم طبيعة الطب النفسى ومهمته .

ولكن اذا كان السبب عضوى اى وجود مرض وراء وجود تلك المشكلة فيجب العرض على الطبيب المختص

أول عميدة لكلية رياض الأطفال بالاسكندرية تتحدث لـ « الأيام » :

وثيقة الرئيس مبارك كانت حافزا لرعاية النشء فى مرحلة ماقبل الدراسة

اهتمام واضح لقرينة الرئيس مبارك بالطفل المصرى

خطوات ايجابية ملموسة لوزارة التربية والتعليم

انطلاقا من اعلان وثيقة الرئيس محمد حسني مبارك باعتبار السنوات العشر القادمة عقدا لحماية الطفل المصري .. واستمرارا للاهتمام القومي بالطفولة ودعما للنشاط البارز للسيدة سوزان مبارك وكخطوة ايجابية من خطوات د. فتحى سرور وزير التعليم .. في استمرار عملية تطوير التعليم يتم التجهيز لافتتاح ثاني كلية لرياض الاطفال في مصر .. بجامعة الاسكندرية .

تعتبر هذه الخطوة انطلاقة كبيرة في عالم الاهتمام بالنشئ وخاصة ما قبل الدراسة .. وقد كان للايام لقاء مع الدكتورة سهلم محمد بدر عميدة كلية رياض الاطفال بالاسكندرية .. التي اكدت ان مرحلة ما قبل الدراسة .. رياض الاطفال .. تعد من أهم مراحل حياه الطفل .. لانها المرحلة التي توضع فيها اللبنة الاساسية لشخصية الطفل ، وترسخ القيم والاخلاق والتوجيه التربوى السليمة وقد عانت هذه المرحلة من اهمال تام لها الى ان بدء الاهتمام بالطفل في جميع مراحله ياخذ صورا متعددة وكهان من ابرزها الاهتمام الواضح من الرئيس مبارك والسيدة قرينته .. بالطفل الذى اعطى دفعة قوية .. لزيادة الاهتمام بهذا المجال .. وقد كان للدكتور فتحي سرور فضلا كبيرا .. فلم يسبق ان اعطى اى مسئول لهذه المرحلة اهتماما بهذا القدر .. وقد جاء الحوار صريحا وواضحا مع عميدة كلية رياض الاطفال وسهلم بدر على النحو التالى .

حوار :

ايمان الشافعى

فكرة الانشاء

● .... ؟

ـ ان فكرة انشاء كلية رياض الاطفال بالاسكندرية قد ظهرت بعد اكتشاف مدى اهمية وجود متخصصين في هذا المجال والتاكد ان كلية رياض الاطفال بالقاهرة التي تقول عمادتها الدكتورة كاميليا عبدالفتاح لن تفى بكل احتياجات الجمهورية فكانت الدورة الحسنة لانتاج ثمرة طيبة .. وهى انشاء كلية رياض الاطفال بالاسكندرية .

● .... ؟

ـ ان مصر بفضل الله كانت رائدة في انشاء كلية رياض الاطفال رغم تاخرها في الاهتمام بالطفولة فالدول العربية كانت قد بدات تهتم منذ فترة .. وقد ظهر ذلك واضحا في انشاء اقسام طفولة بكليات التربية في الكويت والعديد من الدول الاخرى .

اما بالنسبة للدول الاجنبية .. فنحن متاخرين في الاهتمام بالطفل .. قياسا بانجازاتهم في هذا المجال .

مرحلة الحضانة

● .... ؟

ـ احب ان اوضح شيء ما .. وهو ان مرحلة الحضانة هى مرحلة مختلفة تماما عن مرحلة رياض الاطفال .. فالحضانة هى المرحلة العمرية منذ الولادة وحتى ٣ سنوات وفيها يكون الطفل في حاجة الى الرعاية الصحية والرعاية الغذائية .. اما مرحلة رياض الاطفال فهى المرحلة العمرية من ٣ الى ٦ سنوات .. اى مرحلة ما قبل الدراسة وهى مرحلة التعليم عن طريق اللعب .. وعلى الرغم من ارتباط المرحلتين بعدم القدرة على التفريق بينهم .

الا ان كل مرحلة منهم لها سماتها الخاصة .. وقد قامت بعض الدول الاجنبية بوضع مرحلة رياض الاطفال في السلم التعليمى .

القصص والمعلومات

● .... ؟

ـ اما عن القصص نوعان قصص هادفة يستفيد منها الطفل وتكون مورد هام للمعلومة والقيمة السامية .. وقصص ضارة كالقصص المرعبة التي تسئ الى مشاعر الطفل .. تعلميا تعتبر القصة من اساسيات التعليم .. فعن طريقها يمكن تعليم الطفل عادات صحية واخلاقية .. ودينية لانها الاسلوب الوحيد لذلك فكلية رياض الاطفال لاتعد فقط المتخصصين في رياض الاطفال ولكنها تعد المتخصص في الطفل السوى ، الموهب ، المعوق .. هذا بالاضافة الى انها تعد المتخصصة .. في مجال اعلام الطفل ومسرح الطفل ومكتبة الطفل .. مما يجعل هنك تالف بين كلية رياض الاطفال وكليات اخرى .

وبالنسبة للخيال تؤكد انه يمكن عن طريق القصة المتحدث مع الطفل عن اشياء خيالية .. فهو بطبيعة او خيال خصب وذلك هو اساس التفكير الابتكارى بينما بعد .. فليس المطلوب من الطفل هو الاشياء ولكننا نريد ان نطلق ونفجر الطاقات الموجودة داخله وتنميتها .

دور الحضانة

● .... ؟

ـ وبالنسبة لدور الحضانة .. الموجودة الآن لاتضم اى نسبة من المتخصصين والتربويين وقد ثبت ذلك في البحث المسمي الذى اجريته .. منذ خمس سنوات على جميع دور الحضانات الموجودة في الاسكندرية سواء المتابعة لوزارة الشئون الاجتماعية او التابعة لوزارة التربية والتعليم لمعرفة اذا كان الذين يقومون على رعاية الاطفال متخصصين ام لا ..



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ مارس ١٩٨٩

انصح أى طالبة ثانوى تتسم بالصبر والطيبة الإلتحاق بكلية رياض الأطفال

ومع الأسف الشديد لم اجد اى من المتخصصين يعملون فى هذا المجال .. واعنى بالتخصص هنا هو الحصول على مؤهل تربوى ، من هنا تاكدت ان العمل فى هذا المجال يسير بطريقة عشوائية مما يسبب خطرا كبيرا فى ان اضع اطفال مصر والجيل الجديد كله

فى ايدى غير متخصصة فان ذلك يعتبر اهدار للجيل القادم ولذلك فقد كان كل تركيزى على هذه المرحلة لانها فى اعتبارى اهم من المرحلة الثانوية والجامعية ومن الاشياء التى احب اظهارها أنه ليس شرطا فى هذه المرحلة ان يقوم الطفل بالكتاب وبالقراءة كما هو معتاد فى دور الحضانة ولسنا هنا نلقى اللوم على المدرسين فقط وانما على أولياء الامور فالام لاتعتبر طفلها قد ذهب الى الحضانة (رياض

الاطفال) الا اذا جاء اليها يكتب .. لنتاكد انه يتعلم .. ولكنى احب ان اؤكد ان التعليم فى هذه المرحلة يجب ان يتم عن طريق اللعب والانسانية وليس الكتابة .. فهو يعتمد على الحواس كما ان هناك اصول علمية لهذه المرحلة السنية وضعها علم النفس والاجتماع والتربية .

التربية الدينية

● .... ؟

ـ ان التربية الدينية من اهم المجالات التى تهتم بها فى مرحلة رياض الاطفال ولكن اهتمامنا بها بمفهوم تربوى يتناسب مع هذه المرحلة العمرية .. فالمعروف ان الدين شىء نظرى لايحصل والطفل يعيش بحواسة فالصعوبة هنا هى كيفية غرس المبادىء الدينية بطريقة يدركها بحواسة ويفهمها فالشرح هنا كما أكدت يجب ان ياتى عن طريق

القصص ومنها تصل الى المعانى الدينية السامية . التى يستطيع ان يحبها الطفل من القصص .. ومع مرور الزمن تتسع المفاهيم وتنضج فى عقل

الطفل ويتكون عنده الادارة .. والمفهوم الدينى السليم .

احتواء الخريجات

● .... ؟

ـ انه بالنسبة لخطة احتواء الخريجات سوف يكون هناك تهافت عليهم كبير .. لان هذا المجال خالى من اى متخصصين وبالنسبة لوضع المشتغلين اساسا فى هذا المجال فتؤكد انه سوف تكون هناك دورات تدريبية لهم .. لاكسابهم الاسلوب العلمى السليم .. الذى يجب ان ينهجوا نهجه وبالنسبة للتطبيق العلمى لما يدرس فتوعد ان كل المواد الدراسية فى الكلية تميل الى الجانب التطبيقى العملى .. وتتيح الكلية الفرص للطالبات الميدانى فى سنوات الدراسة التى تمتد لاربع سنوات .

ومما يكسبهم الخبرة بجانب الدراسة العلمية كما ان الكلية ستقوم بعملية متابعة لعمل الخريجات حتى تتاكد من سير .

وبالنسبة لشروط الكلية تؤكد دكتورة سهام بدر ان هناك اختبارات شخصية دقيقة لدخول الكلية رغم دخولهم فى التنسيق ولكن اساس الالتحاق بهذه الكلية هو الاستعداد الشخصى للعمل فى هذا المجال .. والرغبة الحقيقة فى العطاء .. لان شخصية المعلم فى هذه المرحلة تؤثر على الطفل كما انه يعتبرها قدوة له .. ولذلك فان انصح اى طالبة فى الثانوية العامة تفكر فى الدخول فى هذه الكلية الا تقدم على هذه الخطوة الا اذا كانت لديها رغبة حقيقية فى العمل مع هذه المرحلة العمرية للطفل ويجب ان تتسم بالصبر .. والطيبة .

الساعة ٩ بقلم: سناء فتح الله

حكايات الطفل العربي

عندما نتوجه للطفل .. والذى لم يعش بعد التجربة التي نحن بصدد التوجه اليه بها فانه يحتاج اولا الى تنشيط جهازه العاطفى .. بحيث يستطيع ان يعايش الأفعال سواء فى الماضى او الحاضر .. ويكتسب القدرة على ان ينفعل بهذه الأحداث ليتكون داخله نوع من ردود الأفعال .. من الممكن ان تختزن داخله وتصنع مع وجدانه درجة ما من التاثر .. ومن الممكن ان تتحول الرسالة ايضا الى معلومة تختزن فى العقل حيث الاقتناع .. بدرجة ما .. فتصبح جزءا من الذاكرة والمنطق .

« وحكايات الطفل العربي » فى اول اصداراتها من « مركز إعلام الوطن العربي » .. « صاعد » .. تقدم حكاية « ثورة الابطال » تاليف ابراهيم عيسى ورسوم .. صفوت قاسم .

والمجلة « كلها رسوم كاسلس يحكي من خلال الحوار بين الشخصيات المقدمة بالرسم .. قصة الابطال .

وهذا اللون هو « بالتقريب » اقرب الاشكال الفنية لقصص الاطفال من رحلة مرحلة ٦ ـ ١٢ سنة .. بل وتتعدى هذه المرحلة للكبار ايضا فى المجلات المصورة .. والتي تعتمد على الصورة اكثر مما تعتمد على الحوار .. بالجملة القصيرة .. كقصص بوليسية واجتماعية وثقافية ايضا ..

وهذا النوع يلقى نجاحا كبيرا .. بعد تجسيد افلام والت ديزني لتقدم مصورة فى المطبوعات .

هذا نجاح من ناحية الشكل ..

اما المضمون .. فانه يبدا .. « بالقضية الفلسطينية » فى اول صفحة لاول صورة « فلسطين ١٩٤٨ » .. وصورة لجمال عبدالناصر وهو جندى فى معركة الفالوجا .. وتقول الجملة الاولى « مرحبا بك فى فلسطين يا خالد .. » .

.. فى تصوري ـ انه يجب ان تقدم صورا وقصصا اولا عن فلسطين .. مدنها .. اشجارها .. التراث بها .. الحياة الجميلة التي كان يتساوى فيها كل البشر .. ارض الميعاد .. وقصص الانماء ـ جغرافية المكان .. ودرجات الحرارة .. حتى نوعيات الفاكهة ..

وذلك لكي يعايش الطفل الحياة الفلسطينية .. باغانيها وقصصها وتراثها .. وشكل البيوت ومداخلها .. والنافورة المتميزة بها .. واشجار البرتقال والزيتون .. ومواعيد الحصاد .. الخ .

ثم كيف جاءت الحرب العالمية .. وما هو الثمن الفادح الذى دفعه ـ ايضا ـ من لم يشارك فى هذه الحرب .. وما هو الظلم الخسيس الذى عاش فى الظلام حتى منتهك حرمة شعب بأكمله وكيف كانت القوات اليهودية تتدرب سرا .. فى وحدات حتى تستكمل قوام .. « قوات محاربة » وما هو دور « هيئة الأمم المتحدة » « ومجلس الأمن » .. ثم ..

كيف يكون هذا كله دافعا .. لمجيء ثورة الأبطال .. لتبدا اول الصفحة ـ « بمرحبا بك فى فلسطين يا خالد » .. وتنتهي نفس الصفحة الاولى بالصورة الخامسة لتقول « اسلحة فاسدة » .

ورغم ان القصة التي نحن بصددها تحكي قصة « الثورة المصرية الا انها تبدا من فلسطين .. وكان المفروض ان تضع خلفية للثورة المصرية .. وخلفية ايضا للقضية الفلسطينية .

حتى وان افردت صفحات طويلة تتكلم عن الأسلحة الفاسدة .. وطرد الانجليز كمهمة لابناء مصر .. وانشاء تنظيم الضباط الاحرار .. والدعوة للثورة .. لفساد الملك وفساد الاحزاب .

.. والمفروض هنا ان الكلمات كما تبدو فى القصة .. « احكام » !! هذه الأحكام .. فى السرد القصصي تحتاج الى تحليل .. بمعنى تفسيرها بحوادث ومواقف .. ليقول القارىء .. انها « فساد » لكن ان تحكم بان هناك فسادا فى كذا .. وفى كيت .. وكيت .. دون ان تدلل بحدث كذا وكيت .. هنا يشير العمل الى ضعف درامي للقصة من اهم معالم حياتنا اليوم ..

معنى « ثورة مصر » .

وابطال « ثورة مصر » .. سواء منذ الاعداد للثورة ما قبل ١٩٥٢ .. حتى قيام الثورة .. وحتى يومنا هذا !!

وتعود للقصة .. فى قصر الباشا بالقرية .. وحمدان « الفلاح » يقترض من المرابي اليهودى .. ليعلم ابنه .. والفلاحون يتزمرون من معاملة الباشا الاقطاعي .. ويقاوم الهجانا بامر الباشا الفلاحين ويهدمون منازلهم ويحرقونها جزاء تطاولهم لأخذ حقوقهم كمزارعين .. كانت كل ارض مصر مهيئة بكافة المظالم .. لقيام الثورة .. صحيح انها قامت بايدى ابنائها من القوات المسلحة .. لكنها كانت التعبير الصادق من كل شبر فى قرى مصر وعن الأغلبية المطحونة بلا رحمة ..

وما احوجنا لمثل هذه المسلسلات .. « للتنوير » .. والتوعية .. « بالدور » فى خضم سيل المهاترات للتشوية مرحلة مضيئة لشباب مصر ومن الابطال ..



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦ مارس ١٩٩٩

نشرة أخبار الاطفال بالتليفزيون .. لماذا يحجم ٢٥٪ من الاطفال عن مشاهدتها ؟

كتب ـ أحمد الشهاوى :

« نشرة اخبار الاطفال فى التليفزيون المصرى وعلاقتها بالجانب المعرفى والاجتماعى للطفل » .. عنوان رسالة الماجستير التى حصل عليها الباحث محمود حسن اسماعيل من قسم الاعلام وثقافة الطفل بمعهد الدراسات العليا للطفولة التابع لجامعة عين شمس .. وقد جاء فى مقدمة الدراسة ان التليفزيون المصرى قد انفرد دون غيره من الوسائل الاعلامية الاخرى بتقديم نشرة اخبارية خاصة بالطفل ، مرة واحدة كل اسبوع على القناة الاولى باللغات العربية والانجليزية والفرنسية . وهذه النشرة تعتمد على تقديم « المعلومة » للطفل سعيا وراء تزويده بالمعلومات والخبرات والمهارات عن مصر والعالم الذى تعيش فيه .

وعلى ذلك فنشرة اخبار الاطفال تعتبر من البرامج الثقافية الهامة للطفل والتى يمكن ان تسهم ـ عن طريق المعلومات التى تقدمها ـ فى تكوين شخصيته وتشكيل وجدانه . وبهذا يستطيع الطفل المصرى أن يواكب التقدم المذهل فى المعرفة وتدفق المعلومات وذلك عن طريق نشرات الاخبار والتى تضع الطفل اولا باول على طريق المعرفة والاحداث التى تقع فى جميع انحاء العالم لان المعرفة التى يكتسبها الطفل (عرضيا) من احد البرامج التليفزيونية تستغرق وقتا اطول مما يحدث عندما تقدم له هذه المعرفة متماسكة فى عرض اخبارى .

واكدت الدراسة ان التليفزيون بماله من جاذبية خاصة للاطفال يمكنه القيام بدور ايجابى فى التنشئة الاجتماعية للطفل شأنه شأن المؤسسات الاجتماعية الاخرى مثل الاسرة والمدرسة والمسجد . ويستطيع التليفزيون الاخذ بيد الطفل الى النمو السوى فى جميع جوانبه الجسمية والمعرفية والانفعالية والاجتماعية . ويكتسب التليفزيون اهمية خاصة فى اشباع حاجات الطفل الى المعرفة والاطلاع من خلال انفراده عن الوسائل الاخرى بتقديم الاحداث مصورة للطفل وقت حدوثها لحظة بلحظة . من هنا كانت اهمية تقديم « الاخبار » للطفل على شاشة التليفزيون والتى تعتبر من البرامج الواقعية الفعالة . وقد كشفت الدراسة ان هناك قصورا فى نشرة اخبار التليفزيون المقدمة الى الطفل تمثل فى احجام ٢٥٪ من الاطفال عن مشاهدتها . واحجام نسبة اخرى من مشاهديها عن متابعتها الى نهايتها . ايضا اتضح ان هناك قصورا فى التغطية الجغرافية لاخبار هذه النشرة لبعض المناطق سواء داخل مصر (الاقاليم والمحافظات) او خارج مصر (الدول العربية وافريقيا والدول النامية) كما ان هناك موضوعات لم تتناولها اخبار النشرة مثل الموضوعات السياسية والاقتصادية والاجتماعية بينما تركز هذه النشرة على الاخبار الطريفة .

كما طالبت الدراسة بضرورة الاهتمام باخبار الدول العربية لربط الطفل باحداث العالم العربى وقضاياه حيث ان مصر هى جزء من الوطن العربى . وحتى يكون للنشرة دور فى تشكيل عروبة الطفل المصرى الذى اوشكت ان تضيعها وسائل الاعلام

ادب الطفل سلعة استهلاكية والطفل يدفع ثمن التكنولوجيا

د. تقريد القدسي: لا مانع ان يختار الأبوان للطفل مادة للقراءة والمهم ان يقرأ

■ متى تصدر مجلة عربية يقرأها كل اطفال العرب؟



المصدر : ....القبس..........

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ....٦ مارس ١٩٨٩..........

كتبت سهام جوهر حيات:

لا يكاد يخلو بلد عربي من مجلة تخاطب الطفل المحلي وتحاول الاستئثار باهتمامه. وتعجز كل مجلة من هذه المجلات عن تجاوز حدود المحلية، والانطلاق الى افاق عربية اوسع.

وقد طرحنا هذه الفكرة للمناقشة، مع الدكتورة تغريد القدسي، من كلية الدراسات العليا بالكويت، وتساءلنا معها عن امكانية، وجدوى، صدور مجلة نموذجية للطفل العربي وكان ذلك منطلقا لحوار حول ادب الطفل بشكل عام.

وحول اصدار مجلة اطفال عربية تتجاوز حدود المحلية قالت الدكتورة تغريد القدسي:

ان حقل الانتاج للطفل العربي بشكل عام يحتاج الى الكثير من الدراسة والتقويم العميق والمستمر حتى يتسنى للمجتمع العربي تحسين ما ينتجه للاطفال واضافت بأن مجلات الاطفال جزء من هذا الانتاج وياحبذا لو ان هناك مجلة عربية نموذجية ومدعومة بحيث تستقطب جهودا عربية مختلفة خلاقة ومتميزة لتغني محتوى المجلة. وعملية دعم المجلة مهمة جدا لان ذلك سيساعد على تخفيض ثمنها وتعميمها على الاطفال العرب.

قلة المتخصصين

وحول قلة عدد المتخصصين بالكتابة للاطفال قالت:

ان قضية وجود كتاب للاطفال لها علاقة بمفهومنا للطفولة اولا ولادب الاطفال ثانيا، فاذا آمنا بأن الطفولة مرحلة متميزة عن مرحلة البلوغ قادنا ذلك للوعي بأهمية معرفة احتياجاتها ومن ثم مخاطبة هذه الاحتياجات وما يزيد من اهمية ذلك هو القيمة التي يوليها المجتمع بالتالي لكتاب الاطفال ففي الوطن العربي ليست هناك جوائز كافية لكتاب ومؤلفي الاطفال. ولا اقصد بذلك الحوافز المادية بل اهم من ذلك الحوافز المعنوية والمكانة التي تولى لكتاب ورسامي كتب الاطفال وأن ندرة كتاب الاطفال تزيد من اعتماد سوق النشر على الترجمة من كتب الاطفال العالمية وهذا ليس سيئا بحد ذاته لان الكتاب الجيد يجب ان لا نحرم اطفالنا منه كتجربة لمجرد انه كتب بلغة اجنبية، ولكن يجب ان يكون مكملا لادب عربي يساعد الطفل العربي على التعرف على محيطه والتماثل مع واقعه ومضمونه وبالتالي فهمه والعمل من اجل تحسينه.

واشارت الدكتورة تغريد القدسي الى ان هناك عاملين اثرا تاريخيا على اسعار كتب ومجلات الاطفال هما تكنولوجيا الطباعة وتطورها من ناحية وسلوكيات المجتمع ومفاهيمه وتوجهاته تجاه تربية وثقافة الطفل من ناحية اخرى. وان ذلك يؤكد نظرتنا للطفل وادبه بشكل عام ومستواه بشكل خاص. فمطبوعات الاطفال الآن مظهرية وذات طابع ترفي وترفيهي جاد والطفل هو الذي يدفع الثمن.

الكبار يحتارون

وعند سؤالها عن رأيها في أن الكبار عادة يختارون مجلات الاطفال قالت:

انه لا مانع من التوجه ومصاحبة الاطفال في انتقاء مجلاتهم دون الفرض عليهم لاننا يجب ان نحرص على أن لا نقتل عندهم رغبة القراءة خاصة وان التلفزيون والفيديو عاملان مؤثران على إضعاف رغبة القراءة عند الاطفال وان خلق القراءة كعادة يجب ان تكون له اولوية.

وبعد ذلك تأتي عملية تحميلهم مسؤولية اختيارهم فالقراءة استمتاع اولا فاذا ما توفرت المتعة بالقراءة خلقت على المدى البعيد عادة دائمة في نفس وسلوكيات الطفل. وهذا مهم جدا لاننا من خلال القراءة نتعرف على تجارب الاخرين ونتعلم عبرا ودروسا عن مضامين اجتماعية وثقافية و نعيشها بالضرورة وذلك يساعد على تنمية الذات وتطويرها اضافة لذلك فالقراءة عامل مهم في تغذية وتوسيع خيال الطفل ولذا اعتقد اننا يجب ان نعطي الاولوية لمساعدة الطفل على الاستمتاع بالقراءة وتكريسها كعادة سلوكية.

واضافت د. القدسي ان اي مادة ثقافية يختارها الطفل يجب أن تتيح لنا النقاش والحديث معه حتى لو كانت برأينا سيئة. فارشاد الطفل وتوجيهه هو واجبنا ولكن هناك عدة عوامل اخرى تؤثر على اختيار الطفل مثل الاعلام وكل مظاهر الترغيب الاستهلاكية التي نراها حولنا، والعامل الاهم في ذلك هو اثر الصحبة والاصدقاء على ما يمكن ان يختار الطفل، فدورنا يجب ان يكون ديمقراطيا يتيح لنا وللطفل حرية الخيار وتحمل النتيجة وعندما يسيء الاختيار يجب ان نساعده على الاستفادة من ذلك وتوجيهه الى تجربة مستقبلية افضل.

ولان الحصيلة اللغوية للطفل تتدرج مع تقدمه في مراحل العمر الذهني فقد وضعت في الغرب معاجم للاطفال يستفيد منها من يكتب للطفل في معرفة حدود الثروة اللفظية لمن يكتب لهم وكيفية تنميتها. ولهذا فقد سألنا الدكتورة تغريد القدسي:

معجم الاطفال

● د. تغريد.. لا يوجد معجم خاص للاطفال ليستفيد منه الكتاب، فما هو اقتراحك بهذا الشأن؟

ـ ان الاجابة على هذا السؤال تقودنا مرة اخرى لاهمية وجود كتاب للاطفال يكتبون حسب التطور اللغوي والادراكي للطفل. كذلك يجب ان تكون هناك بحوث ودراسات من قبل مختصين بمختلف الميادين العلمية التي لها علاقة بنفسية ولغة وادراك الطفل وايضا بحوث ودراسات تقوم ما صدر من كتب للاطفال.

فعملية التقويم مهمة واساسية ومراجعتها ضرورية جدا فالعالم المتقدم يصدر مجلات خاصة تقوم ما يطرح بالسوق بسرعة بحيث تكون هذه المجلات اداة يستخدمها التربويون والقائمون على المكتبات ومراكز معلومات الطفل والاهل في عملية الاختيار والشراء، والمعايير التي تراعي عادة في تقويم هذه الكتب تعتمد على اللغة المنتقاة والمضمون والرسومات ونوعية الانتاج، اضافة للمعايير الادبية الثابتة. باعتبار ان وجود اداة التقويم تساهم في خلق روح التنافس بين الكتاب والناشرين. فهي تشكل حافزا لهم على الخلق المبدع ورادعا في تخطيهم للحدود الدنيا في انتاج مادة الطفل.. واكدت د. القدسي ان ذلك سيزيد من حرصهم على انتاج نوعية متقدمة من المواد للطفل.



المصدر : القبس

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ مارس ١٩٨٩

وحقيقة ان ادب الطفل العربي بحاجة لرواد لا يابهون بالاسم والشهرة والمال بل بخلق فن متميز للاطفال تتوافر فيه الاستمرارية والثبات، فكتاب الطفل الجيد يجب ان يكون فنا يستمتع به الشخص كطفل وناشىء وبالغ ويرى

فيه شيئا مختلفا في كل مرحلة عمرية مختلفة. واضافت قائلة انه يجب ان نجمع عوامل اللغة والتناغم والصوت والمعنى في وحدة واحدة لخلق ادب اطفال عربي يخاطب الروح والحاجة العربية من خلال القراءة.

● يقال ان ٩٠٪ من اسماء مجلات الاطفال اسماء مذكرة، فهل تؤيدين وجود اسماء انثوية؟

ـ ان مفاهيم وسلوكيات المجتمع في التمييز بين المرأة والرجل تطبع في شخصية الانسان منذ الصغر لذلك فان الطفولة هي المرحلة الاصل لخلق مفاهيم سلوكية مرغوبة في المجتمع.. وانا شخصيا مع خلق اسماء انثوية للمجلات او حتى اختيار اسماء لا تكرس مشاعر التمييز من الاساس.

وبرأيي ان حركة المرأة في العالم المتقدم وتطور الدراسات الاجتماعية اديا الى التاثير على بعض استخدامات اللغة. ونحن لا نزال في مراحل جدا بدائية من حيث دراستنا لقضايا المرأة والطفل على جدا سواء في مجتمعاتنا.



المصدر : الشرق الاوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ مارس ١٩٩٩

خطة لتثقيف الطفل المصري خلال السنوات العشر المقبلة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعدت وزارة الثقافة المصرية خطة شاملة لثقافة الطفل تنفيذا لوثيقة الرئيس مبارك باعتبار السنوات العشرة القادمة عقد حماية الطفل المصري ورعايته. وتتضمن هذه الخطة اعطاء الطفل المصري نصيبا عادلا من الثقافة بكل فروعها من آداب وفنون ومعرفة وبناء الشخصية المصرية في مراحل تكوينها المختلفة وتكوين غريزة الانتماء للوطن لدى الاطفال وتحرير عقل الطفل وتكوين ملكة التفكير والتامل والخيال وتنمية القدرات الابداعية وتعزيز القيم عنده.

وتتضمن الخطة مجموعة من المشروعات الثقافية الخاصة بالاطفال من بينها اقامة مكتبات بالصوت والصورة تعتمد على الاطفال واصدار مجموعة من كتب ادب وحكايات قديمة مصورة من التراث الفرعوني والقبطي والاسلامي وتنفيذ مشروع يستقبل اطفالا يتم اطلاعهم على الحفريات الأثرية وينمي فيهم حب الآثار والتعامل معها منذ الصغر.

كما تتضمن الخطة اصدار مجموعة كلاسيكيات ادب الاطفال «وهي مجموعة مختارة لمائة كتاب من روائع الادب العالمي»، وتنفيذ مشروع دائرة المعارف للطفل بالاشتراك مع هيئة الكتاب وانشاء معمل تجريبي للعب الاطفال واصدار سلسلة كتب عن هوايات الاطفال واجراء مسابقات لمؤلفي ورسامي كتب الاطفال

وعمل برنامج تليفزيوني موجه لاطفال الريف. واقامة دورات تدريبية لمثقفي الطفل بالتعاون مع الثقافة الجماهيرية والمجلس الاعلى لرعاية الامومة والطفولة وكذلك اقامة مهرجان دولي لسينما الاطفال يضم مجموعة متنوعة من افلام الكرتون والافلام الطويلة والتسجيلية. وانتاج مجموعة من الافلام القصيرة للاطفال تتناول قضاياهم واهتماماتهم. وتخصيص جائزة من جوائز الدولة للابداع الفني بالاكاديمية المصرية بروما في تخصصات الاطفال. واستضافة مجموعة من الاطفال المبدعين في الموسيقى والباليه والفنون التشكيلية لتقديم ابداعاتهم وايجاد صيغة احتكاك بالحضارة الغربية.

وقررت وزارة الثقافة كذلك انشاء معهد علمي للدراسات العليا لفنون الاطفال من سينما ومسرح وموسيقى وغناء وكتاب، لاعداد كوادر علمية في هذه المجالات والبدء من العام الدراسي القادم في توجيه نسبة من مشروعات التخرج بالمعهد العالي للسينما نحو موضوعات الاطفال، وانشاء قسم للتربية المسرحية بالمعهد العالي للفنون المسرحية تدعيما للمسرح المدرسي وافتتاح فرع الاكاديمية الفنون بمدينة الاسكندرية لاستيعاب طاقات الطفل بها والمناطق المجاورة لها في تخصصات الباليه والموسيقى.

وسيتم خلال العام الحالي افتتاح قصر الموسيقى الذي يحتضن الاطفال الموهوبين في مجال العزف والغناء والذين لم تمكنهم ظروفهم من الالتحاق بالكونسرفتوار لتفجير طاقاتهم الابداعية، وجمع وتدوين اغاني الاطفال الحضرية والريفية تمهيدا لتطويرها وحفظها وتقرر اقامة مهرجان سنوي ومسابقات لاغاني الاطفال وبناء مسرح قومي للطفل وايجاد صيغة للتعاون بين المسرح القومي للطفل ووزارة التعليم وكذلك تخصيص قاعات لرسوم الاطفال تشجيعا لابداعاتهم الفنية واجراء مسابقات لرسامي كتب الاطفال.



المصدر : القبس

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ مارس ١٩٨٩

د. منى مقصود في بحث ميداني

ما هي الآثار النفسية للحرب على الأطفال اللبنانيين ؟

أنهت الباحثة اللبنانية في علم النفس الدكتورة منى مقصود دراسة جديدة عالجت فيها «الاثار النفسية المؤذية للحرب على الاطفال اللبنانيين»، وقدمتها امام المؤتمر الاوروبي الاول الذي عقد اخيرا في لندن بدعوة من «صندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة» (اليونيسف). وناقش المؤتمر على مدى اربعة ايام الاثار السلبية للحروب على الاطفال في دول عدة تشهد نزاعات عسكرية.

واثارت دراسة مقصود ردود فعل قوية في اوساط المؤتمر بسبب النتائج المذهلة والمؤلمة التي خلصت اليها الدراسة التي عرضت انواع الاذى النفسي الذي يتعرض له اطفال الحرب في لبنان وتأثيرها على مراحل نموهم خصوصا وان هذه الحرب لم تنته بعد.

وارتكزت الدراسة على ثلاثة محاور رئيسية حاولت الباحثة الاجابة عليها وهي:

ـ ما هي انواع التجارب المؤذية التي تعرض لها الاطفال اللبنانيين بسبب الحرب؟

ـ ما هي نسبة الاطفال الذين تعرضوا الى هذه التجارب؟

ـ هل يختلف تعرض الاطفال لهذه التجارب حسب الخصائص الديموغرافية؟

وللاجابة عن هذه الاسئلة قامت مقصود باجراء مسح عشوائي لعينة شملت ٢٦٠٦ من الاطفال تتراوح اعمارهم بين ٣ و١٦ سنة اختارتهم من عشر مدارس خاصة وحكومية في مناطق بيروت الكبرى، واخذت في الاعتبار تمثيل معظم الطبقات الاجتماعية والطائفية وتوزيعهم المناطقي داخل المدينة. كما اجرت مقصود مقابلات عدة مع اهالي الاطفال موضوع البحث ومسؤولي المدارس، وجاءت محصلة الدراسة كالاتي:

التجارب المؤذية

ـ ٩٠٪ تعرضوا للقصف.

ـ ٤ر٦٨٪ حالات تهجير قسري او طوعي.

ـ ٥ر٥٤٪ فقر شديد.

ـ ٣ر٥٠٪ مشاهدة اعمال عنف (تعذيب، قتل، اصابات، اعتداءات).

ـ ٢٦٪ فقدان احد الوالدين او الاخوة او اشخاص مقربين.

ـ ٣ر٢١٪ حالة انفصال عن الاهل.

ـ ٩ر٥٪ اصابات مباشرة خلال الحرب.

ـ ٥ر٣٪ ضحايا اعمال عدوانية (قتل، تهويل، تهديد، حجز).

ـ ٢ر٠٪ اشتراك في نشاطات عسكرية.

النتائج

ـ الاطفال الاكبر سنا يتعرضون لتجارب اكثر لانهم مروا بسنين حرب اطول.

ـ لا يوجد فرق كبير في التعرض للاذى بين الذكور والاناث الاطفال. ولكن الذكور يتعرضون لاصابات جسدية واعمال عنف اكثر من الاناث.

ـ الاطفال الذين سكنوا مدة طويلة ضاحية بيروت الجنوبية تعرضوا للقصف والفقر الشديد وفقدان احد الوالدين اكثر من الاطفال في اية منطقة اخرى.

ـ الاطفال الذين يعيشون على خطوط التماس تعرضوا اكثر من غيرهم للتهجير والفقر والانفصال عن الاهل.

وتطرقت الدراسة لانواع تجارب مؤذية تعرض لها الاطفال مثل مشاهدة العنف على شاشة التلفزيون ومحاصرة الاطفال في الملاجيء او المدارس لعدة ايام، ومشاهدة الطفل سرقة منزل من قبل مسلحين، وتعرض الطفل لمرض ما وعدم استطاعة اهله مرافقته الى الطبيب بسبب القصف، واشتراك والد الطفل في القتال.

وفي المحصلة النهائية توصلت مقصود الى ان المعدل الوسط لتعرض الاطفال اللبنانيين لتجارب مؤذية نفسيا بسبب الحرب هو ٥ الى ٦ تجارب خلال مرحلة النمو.

وفي نهاية الدراسة عرضت الباحثة بعض التوصيات لمساعدة الاطفال الذين اثرت عليهم الحرب بشكل نفسي. ومن هذه التوصيات توعية الاهل والمربين في المدارس عن طريق شرح الاثار المؤذية التي يتعرض لها الطفل وبالتالي اعطاءهم بعض النصائح في طرق معاملة الطفل كالسماح له بالبكاء والتعبير عن شعوره ازاء حوادث مؤلمة.

ويذكر ان الدكتورة منى مقصود التي وضعت دراستها بتشجيع ورعاية مؤسسة الحريري تعمل حاليا على وضع كتيب يتضمن سلسلة من التوصيات بناء على تجربتها السابقة، وهو موجه الى الاهل ومربي المدارس للاستعانة به في محو الاثار السلبية للحرب على الاطفال.



● الحرب في لبنان



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٧ مارس ١٩٨٩

اطفالنا في رحاب القران

كان رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم اذا علم ان صحابيا قد رزقه الله بمولودا اشرق وجهه ودعا له بالبركة واذا حضر اليه حنكه واذا طلب منه ان يسميه سماه . وكان اذا مر بصبيان يلعبون او يجلسون القى اليهم السلام .

فاطفالنا اكبادنا يمشون على الارض انهم امانة غالية ونعمة من الله امرنا برعايتها والمحافظة عليها ولن يتحقق ذلك الا بالتربية السليمة . ألتربية الاسلامية . لقد اقترح بعض الفاسقين في برنامج تليفزيوني جعل الرقص مادة دراسية تخصص لها حصة في الجدول المدرسي ونادى اخرون بجعل الرقص مادة اساسية فهل اصبح الرقص اهم من التربية الدينية التي صارت مادة غير اساسية في مناهج التعليم الان ؟؟

ان اطفالنا في حاجة ماسة وعاجله الي ارشادهم الى الطريق المستقيم الذى تركه لنا رسولنا صلى الله عليه وسلم المحجبة البيضاء ولن يتحقق ذلك الا بمعرفة السيرة النبويه الشريفة الزاخرة بالعبرة والمواعظ ومواقف نبينا الكريم عليه الصلاة والسلام الانسانية مع اعدائه واصحابه وخلقه العظيم وحلمه .. وكذلك تبصير اطفالنا بمعجزات القران في قصص يقبلون عليها وينهلون من هديها .

والكتابة للاطفال ليست مهمة سهلة يستطيع كل كاتب ان يقوم بها فانها تحتاج الى قدرات وامكانيات خاصة لانها تخاطب عقولا فضولية تريد اسلوبا سهلا سلسا مكثفا فاحجم عنها الكثير من الكتاب ولم تقدم عليها دور النشر .. ولكن المرحوم الدكتور سعد اسماعيل شلبي والاستاذ رزق هيبة لم يترددا على خوض هذه التجربة الجريئة فكتبا سلسلة من القصص تحت عنوان .. اطفالنا في رحاب القران الكريم ايات وقصة .

وقامت دار الفكر العربي بنشر واحد واربعين عددا من هذه السلسلة القصصية الرائدة ..

اننا بحاجة ماسة وملحة وعاجلة الى مثل هذا النوع من الكتب الاسلامية الهادفة الجادة لاطفالنا لنقتلع من اذهانهم الصور الشيطانية التي غرسها التليفزيون ونغرس في عقولهم قيم ومبادىء الاسلام الحنيف .

عبد العزيز الشناوى



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٧ مارس ١٩٨٩

يوميات الأخبار — تكتبها اليوم — نعم لبيب

** كلمة نكررها عن الطفل .. غداً سيكبر .. وكأن الغد هو الذى سوف ينضجه ويضيف اليه وليس نحن !! **

لمن الوثيقة ؟

السبت :

عشت ما يقرب من تسعة وعشرين عاما مريرة مع الطفل المصرى .. أعانى فيها لاوصل للناس ان الطفل هو المستقبل الذى نستطيع أن نجعله مشرقا أو نجعله ياتى بالخراب .. وضاع من بين يدى عبقريات كثيرة ساندتها وحدى وأضاعها المجتمع .

والأسرة المصرية تقع تحت فكر واحد مريض هو أن يحاول كل أب أن يجنب ابنه ما قد عانى منه فى الصغر وخصوصا الحرمان من الكماليات مثل اللعب والملابس المترفة ولكن الطفل يصبح مثل الأسفنج هل من مزيد وتتغير مطالبه وتكبر معه حتى تصبح كما يحدث الآن فوق طاقة الأسرة وعلى حساب أساسيات يحرم منها الاب والام ولم تعد ترى فى الأحياء الشعبية الطفل الذى يشترى الفول فى الصباح والخبز الطازج عند الظهر وتقول لى صديقة . انني أتعمد أن أرسل ابنى حتى بالسيارة ليقضى بعض احتياجات المنزل لأنني أعرف كاتبا عظيما كان جارا لنا وكان يأتى لامه باللحم والخضر ويساعدها فى الطهو أيضا وأعتقد ان هذا ضاعف من عظمته لانه شارك منذ الصغر فى كل ذلك .

وحوصر الطفل بالمشاكل التى تشابكت أصولها فالطفل المصرى أصبح معوقا بالانفتاح معوقا بالازمة الاقتصادية عليلا بكثرة العيال ، مشكلة العناية بالصحة العامة وقصور الاهتمام بالرياضة البدنية فى المدارس ، نادر الابداع لندرة تواجده فى مناخ ابداعى وانسحاب التربية الفنية والغاء حجرات الرسم والموسيقى من خريطة معظم مدارسنا .

وفى نهاية عام ١٩٨٨ انفتحت طاقة القدر . بالنسبة لى فى وثيقة السيد رئيس الجمهورية للطفل المصرى وأمسكتها أحللها واقرأها وأحاصر أجهزة الاعلام بتوصيلها للناس وأولى الأمر لنعمل جميعا على تحقيقها لانها تحمل الامل فى همة الطفل من عثرته وتكرم الدكتور ممدوح البلتاجى مشكورا ووافق على طبع شرحى لبنود الوثيقة للطفل وأصبحت كتابا فى اليد للصغار والكبار ولم أترك وزيرا أو مسئولا فى موقعه إلا وحدثته عن الوثيقة ودوره فيها .

وأعتقدت أن الوثيقة خرجت من عقل الرئيس حسنى مبارك الى الورق ثم الى المواقع المختلفة لتحقيقها ولكنى للأسف الشديد فوجئت بأن الوثيقة كانت جزءاً من الاحتفال بأعياد الطفل .. لم تفرغ بنودها عمليا ولم تكن نتيجتها إلا عدة تصريحات تعطر سطور الصحف وكان أول هدف فى الوثيقة هو :

ـ تنمية الوعى لدى المجتمع المصرى بجماعاته وأفراده بوجوب استخدام وسائل العصر فى مجالات حماية صحة الطفل ورعايته بلوغا الى توفير حياة أفضل لأطفالنا .

وفوجئت فى بريدى بصرخة من أب تلخص صرخة مليون أب سنويا حسب عدد السكان الزائد .. يقول المحاسب عبدالعزيز عبدالسميع أحمد بالاصلاح الزراعى من قرية أبو بدوى مركز بيلا بكفرالشيخ .

تقدمت الى مكتب تموين القرية يوم ١٩/٢/٨٩ لاثبات مولودة عمرها تسعة شهور فى البطاقة التموينية فافاد الموظف المسئول بانه ورد قرار وزارى يفيد بعدم اثبات المواليد فى البطاقات التموينية إلا بعد بلوغ المولود عامين على الأقل !!!

فكيف تصدر قرارات وزارية بحرمان المولود من حقه فى الرعاية الغذائية والتى تتطلب كمية كبيرة من السكر لعمل الرضعات اللازمة ؟ وكيف يكون ذلك من وزارة التموين وقد تفضل السيد رئيس الجمهورية بتبنى برنامج لرعاية الطفل من كافة النواحى الغذائية والصحية والتربوية .. وكيف تصدر قرارات وزارية تحرم حق الطفل فى الرضاعة والغذاء ! « توقيع » .

وانتهت الصرخة ولم اكد اقرأها حتى جاءتنى مكالمة من صديقة تبحث لحفيدتها عن نوع من اللبن حدده الطبيب وغير موجود فى أى صيدلية !! ويطلبه أيضا القارىء مصطفى كامل من امبابة لابنه وهو لبن Baly Lack 1 اذن لمن الوثيقة ؟ ومن الذى يعمل على تنفيذ بنودها ؟ وكيف تصل للطفل ؟ ومن الذى يحقق ما بها اذا كانت مواقع القيادة السياسية لا تدرى شيئا عن الطفل إلا من خلال برامج التليفزيون ؟

أنا لا أستطيع أن أوجه اللوم الى وزير التموين الذى أصدر القرار فربما كان خلف القرار فلسفة معينة فى خدمة تنظيم الاسرة عن طريق وفيات الاطفال جوعا فى سنواته الأولى والذى يستطيع أن يعيش الى عمر عامين وينفذ من الحصار المفروض على صحته ليستحق ان تصرف له الدولة كيلو سكر و٤٠٠ جرام على أن يقدم الأب كشفا بتفاصيل استهلاكها حيث تمثل عجزا فى الميزانية وبالتالى فى زيادة الديون ؟

وربما أصدر السيد وزير التموين هذا القرار ليوفر على الدولة ثمن مليون وأربعمائة الف كيلو سكر تموين سنويا ولمدة عامين حتى يكبر الصغار ويموت منهم ربعهم فيصرف ٪ الكمية فقط بعد عامين مما يوفر ثمن مليونين وثمانمائة ألف كيلو سكر ؟ لقد بحثت عن السبب فى القرار العظيم الذى بدأ به وزير التموين عقد الطفل المصرى .. ولعله يدرى بوثيقة السيد الرئيس أو لا يدرى فالمصيبة أعظم ؟



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦ مارس ١٩٨٩

اقول قولي هذا لعله يصل الى سكرتارية السيد رئيس الجمهورية لعلهم يوصلونه لاعرف لمن الوثيقة !

الدعم لرائعة جلال الشرقاوى

الاحد :

لا أعتقد أنه بقي شيء لي لاكتبه بعد كل الكتابات التي نشرت عن مسرحية انقلاب .. وللأسف لم اقرأ كل ما كتب .. وبلا جدال سوف يكون تكرارا أن اقول أن نيللي وصلت الى مقدرة من العطاء الفني والتجارب الراسخة في فن الاستعراض عالية وعالمية وكانها الحلم المستحيل الراقي الموصل الجيد لكلمات وفكر صلاح جاهين .. منفذة متلهمة لفكر جلال الشرقاوى وتكرار أيضا أن أؤكد أن ايمان البحر درويش بتركيبة وجهه المصرية المتواجدة في الساحة كلها من العامل الى الفلاح الى العالم وطالب الجامعة وصوته القريب من القلب وحضوره السهل الممتنع كاخ أو ابن أو صديق أكده تناول جلال الشرقاوى وادارته واعادته لصياغة شخصية ايمان البحر درويش والذى تمثل المسرحية بالنسبة له أهم مرحلة في حياته .

أما الفنان الاوبرالي المصري العالمي حسن كامي فقد كان اختياره من أصعب الامور حيث الشخصية الشريرة ولكن في نفس الوقت يجعلها القالب الكوميدى أحيانا قريبة للقلوب الجماهير بصوته الرائع الذى ملأ المسرح ..

فقد أدت الفنانة سعاد حسين شخصية الام الارستقراطية بلا مبالغات وبمقدرة وبلياقة بدنية في الرقصات كانت بعيدة عنها كل البعد .. وكذلك المطرب حسن الأسمر احسن جلال الشرقاوى تكييفه واصبح المطرب المناسب في المكان المناسب .. وأبكتني الفنانة المطربة شجية الصوت زينب يونس التى أدت دور الام بشكل يرشحها لجائزة استاذنا مصطفى أمين ويرشحها أيضا للافلام الغنائية القديمة للعظيمة أم كلثوم وكذلك الفنان رضا الجمال .... الذى أدى دور الاب الاستقراطي وعلاقته بشقيقه حسن عبية .... الأب الفلاح الذى أحسست انني سوف أراه تحت الجميزة يتناول غذاءه منذ الاف السنين .

وانا لا استطيع أن اقول المسرحية لان فيها جهد اخراج سينمائي رائع مع لغة سينما تلزم جلال الشرقاوى بالدخول في هذا الميدان فارسا بلا جدال .. ان المسرحية مزج غريب الشكل بين السينما والمسرح بحيث توصل التفاصيل وتاخذ المشاهد في رحلة « سينمسرحية » مبهرة جيدة التوصيل والتأصيل لمسرحية صلاح جاهين وموسيقى محمد نوح الاصيلة التي جعلته يلهث بنا بين الغناء الشعبي والغناء الاوبرالي .. أو بين ايمان البحر درويش وزينب يونس ونيللي وحسن الاسمر من جهة والحنجرة الاوبرالية لفناننا العظيم حسن كامي من جهة اخرى .. وبعد لقد شاهدت المسرحية الغنائية الامريكية « مركب الاستعراض » وهي بديعة وواضح فيها الالتزام والسرعة في تغيير المناظر والدقة في تغيير أنماط الملابس تاريخيا واستمتعت بغناء غربي جماعي سريع الايقاع وليس خارج حدود الزمن .. وسعدت لان المسرحية تعرض منذ ٦٤ عاما .. ثم شاهدت مسرحية جلال الشرقاوى ـ عمل فردى غير مدعم ـ لقد تلقى الشجن المصرى وضفيرة الحب والوطنية من كلمات صلاح جاهين المعطرة بالنبل النابعة من قلب مصر واحتواها بخبرته وأدواته التي تمكن منها وشجاعته المضفرة بالموقف الوطنى الواضح واقدم جلال الشرقاوى على تمويل انقلاب صلاح جاهين تلك المسرحية الاوبرالية الشعبية التى أرهقته انفاقا .. ولم ترهقه فنا هذا العمل ارشحه لتمثيلنا عالميا في أى مكان في العالم واعتقد ان وزير الثقافة يرشحه أيضا ، انها مبادرة فردية بالغة الروعة في عمل وطني كبير ..! لماذا لا تعرض على مسرح الأوبرا لموسم كامل ليراها سفراء العالم ؟

انني أدعو رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء لمشاهدتها لانها مجهود فردى ربما ضاع بعد فترة ما لم نتلقفه بالدعم كاى انجاز ثقافي يجب أن يبقى للاجيال .

بيكار وأبو سمبل

الاثنين :

لكل فنان قلب لاعماله أما فناننا العظيم بيكار فلأعماله قلب وعقل هو مجموعة لوحاته عن تصوره لبناء معبد أبو سمبل والتي رسمها منذ اكثر من عشرين عاما في ثمانين لوحة بتكليف من الدكتور ثروت عكاشة وزير الثقافة في ذلك الحين ورئيس لجنة انقاذ معبد أبو سمبل .. لقد كونت هذه اللوحات فيلما أخرجه المخرج الكندى جون فيني للمركز القومي للسينما التسجيلية الذى كان يرأسه في ذلك الوقت الفنان الراحل المرحوم حسن فؤاد وقد كان الوصف مسجلا بالانجليزية والعربية وعرض في روما وكذلك في مهرجان السينما التسجيلية في برلين عام ١٩٧٣ .. لقد استغرق رسم اللوحات عامين كاملين بالالوان الجواش .. واللوحات تمزج بين الخيال مع توثيق واقعي تاريخي .. وللاسف ضاع نيجاتيف الفيلم وضاعت نسخه أيضا ولم يبق سوى نسخة واحدة لدى مخرجه الموجود بالقاهرة الان .. انني أناشد الفنان كرم مطاوع رئيس المركز القومي للسينما بان ينقذ هذا الفيلم باعادة طبعه أو تحويله الى فيديو بحيث يعرض في احتفالاتنا التاريخية وحول العالم في مناسباتنا أيضا .. ولعل هذا ليس بالصعب على فنان يقدر أهمية سقوط مرحلة من أهم مراحل فناننا العظيم حسين بيكار .. سقوطها رغم انها تحيي ذكرى أعظم معابد العالم .. معبد أبو سمبل ..

د . احمد قدرى

الثلاثاء :

خطاب رقيق من ثلاثة اسطر وصلني من اليابان في شهر نوفمبر الماضي من الصديق عالم الاثار الدكتور احمد قدرى المصرى يأخذ موقعه الحضارى في كل مكان في العالم.. هنا في جامعة طوكيو القي محاضراتي عن الاثار المصرية.. الطلبة لديهم نهم شديد في معرفة تاريخنا بكل تفاصيله ..

انهم شعب يحترم العلم والمعرفة ويطلبها دائما.

اراكم قريبا في القاهرة في اجازة الربيع..

ولم يحضر الدكتور قدرى في يناير او فبراير وعلمت انه مريض.. لقد كان معتل النفس لشيء واحد فقط هو التشكيك في ذمته المالية لانه يعلم جيدا



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٧ مارس ١٩٨٩

ان معاركه الاخرى ليست هامة حيث يغطيها بعلمه الغزير ووطنيته واحساسه الدائم بالمسئوليه نحو كل اثر على ارض مصر..

واعطت اليونيسكو موقعين هامين من مواقع ترميماته جائزة عام ٨٨ وهما ميدان المساجد ومدينة رشيد ولم يصل لليونيسكو للان الموافقة على الجوائز..

ترى لمصلحة من تحجب جائزة اليونيسكو عن مصر!.

ـ تمنيت ان نعمل تحت شعار خلاف الراى لا يفسد للود قضية ..

الى هؤلاء أقول :

● لماذا لا يكتب الأستاذ مفيد فوزى للمسرح أو السينما .. لقد قدم حياة الفنانة سناء جميل فى بناء درامى متكامل جعلنا نشعر انها مسرحية جميلة من الحياة لم تسقط أى شىء من الفنانة المبدعة .

● الكاتب الصحفى الزميل جمال بدوى .. كتابك المسافرون الى الله بلا متاع نفحة صوفية رطبت الحياة القاسية من خلال الكتب التى تمزق الناس هنا وهناك .

● أن تحتفل أسيوط بابنها عدلى رزق الله .. الفنان الذى أوصل صباه وأسيوط بناسها وفكرها الى العالم .. شىء رائع ولكن كان لابد أن نعرف مقدما حتى نشارك الصعايدة الاحتفال والمشاركة فيه أيضا .

● بدأ القلق عند المخرج علاء كريم .. صاحب السيمفونيات التسجيلية القلعة واسكندرية ورشيد .. بدأ القلق بفيلمه الروائى الأول « اشتباه » .. مع ضفيرة الذكاء والجمال نجلاء فتحى .. رعاها الله .

والقلق موصل جيد لجذوة الفن .. علاء كريم مخرج يعيش التغيير فنا فترقبوه .

بدون ازعاج

سالنى الصغار فى مدرسة الليسية بالهرم أسئلة كثيرة أهمها لماذا نشترى الخبز الجميل بعشرة قروش والسيىء بقرشين .. قلت .. تغيير فى السلوكيات .. دخلت علينا مع الانفتاح .

ندوة أدب الطفل بدول مجلس التعاون الخليجي

واصلت ندوة «ادب الطفل» بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والتي تستضيفها دولة قطر جلساتها بحضور ممثلي الدول المشاركة وعدد من ذوي الاختصاص والمهتمين بشؤون ادب الطفل.

واستمع المشاركون في الندوة الى بحث مقدم من السيدة نتيلة راشد (مصر) تحت عنوان (وسائط ادب الطفل) حيث استعرضت الباحثة عدة موضوعات تتعلق بالعمل الادبي والتعبير عن الحياة والعمل الادبي على اعتباره بناء لغويا والموسيقى في الادب.

وتناول البحث عدة عناصر تشترك في تكوين العمل الادبي الجيد سواء كان قصيدة ام مقالا ام مسرحية كالعنصر العقلي والعاطفي وعنصر الخيال والاسلوب.

واستعرضت الكاتبة موضوع ادب الاطفال في راي الكتاب والنقاد ووسائط ادب الاطفال المكتوبة كصحف الاطفال والصحف المدرسية وابواب الطفل في مجالات الكبار وصحفهم اليومية بالاضافة الى كتب الاطفال والثقافة المدرسية مشيرة الى دور الكتب وتاثيرها في حياة الطفل وآراء الكتاب والشعراء حول كتب الاطفال.

وتناولت الباحثة كذلك عناصر نجاح مسرحيات الاطفال والهدف من عرض افلام الاطفال وطبيعة الافلام التي تقدم في مراحل عمر الطفولة حيث قسمت هذه المرحلة الى ثلاثة اقسام واوضحت مايناسب كل مرحلة.

كما ناقشت الندوة بحثا مقدما من الدكتور محمد طالب الدويك، الباحث في ادارة الثقافة والفنون بوزارة الاعلام بدولة قطر، وموضوعه (الفولكلور مصدر من مصادر ادب الاطفال) حيث استعرض الكاتب مصطلح الفولكلور والادب الشعبي عند بعض الدارسين العالميين والعرب والذين تناولوا هذا الموضوع، مشيرا الى عدد من التعريفات التي اوردتها بعض الدراسات العالمية والعربية لكل من الفولكلور والادب الشعبي.

واشار الكاتب في بحثه الى القصص الشعبية كمصدر من المصادر الرئيسية لادب الاطفال، موضحا انها كل صيغة او نموذج من الحكايات المكتوبة او المنطوقة ورثتها الاجيال المتعاقبة.. وتشمل القصص الشعرية الحماسية للاطفال والاناشيد والاغاني والاساطير القديمة والاغنيات الشعبية وحكايات الحيوان.

وتعقد هذه الندوة بناء على مقررات الاجتماع الثاني لوزراء الثقافة بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٩ مارس ١٩٨٩

الألعاب الجماعية علاج

لحالات العنف والانطواء عند الأطفال



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ مارس ١٩٨٩

هل يميل طفلك الصغير الى العزلة والانطواء أو النفور من الاخرين أم استخدام العنف والعدوان معهم .

دكتور ريتشارد جوردن عالم النفس الأمريكى بجامعة فلوريدا يقول : إذا كان أطفالك بهذه المواصفات فهناك طريقان لعلاجهما .

الأولى تركز مساعدته على ممارسة الألعاب الجماعية وهى الطريقة الوحيدة لعلاج حالتى الانطواء والعنف عند بعض الأطفال .. فالتربية الرياضية ليست نوعا من الترف أو تضييع وقت الفراغ كما يعتقد البعض أو هى وسيلة لاكتساب الصحة وبناء العضلات .. بل ان



التجارب النفسية أثبتت أنها من أفضل السبل لتنشئة جيل تقل فيه حدة العنف والصدمات .. وذلك لأنها توصل فى نفوسهم جذور التعاون والثقة فى الاخرين ..

يؤكد عالم النفس الأمريكى أن طاقة العنف ، كامنة فى نفس كل انسان بالفطرة .. وان الرياضة بمختلف أنواعها هى المتنفس الطبيعى لها .. وعلى الأخص الألعاب الجماعية التى تعود الطفل التآلف والتعاون مع الاخرين وذلك لأنها تكسب الفرد الشعور بالمسئولية تجاه غيره ..

والطريقة الثانية التى اثبتت التجارب أنها من الوسائل الهامة فى علاج حالات الانطواء والميل الى العنف .. هى اهداء حيوان اليف الى الطفل المشاغب والمنطوى ليشرف بنفسه على تربيته والاعتناء به .. وأن يترك للطفل اختيار نوع هذا الحيوان ولونه ..

ويؤكد دكتور جوردون .. اننا اذا أهدينا للطفل المنطوى او العدوانى كلبا - أو قطة أو عصفورا أو ببغاء .. فهو يهتم باطعامه ومداعبته وترويضه وهو ما ينتج عنه علاقة ألفة وثقة وتعاطف لا تلبث أن تتحول الى طابع الوجدانى والسلوكى وتزيد من ثقته بالناس وتدفعه الى التعاون معهم ..



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ مارس ١٩٨٩

أخبار الأطفال

تحررها : نعم الباز

النظافة والذكاء فى ليسيه الهرم

كنت على موعد مع طلبة وطالبات ليسيه الهرم ولأن النظافة اصبحت نادرة فى بلادنا فقد اعجبت ودهشت لنظافة المدرسة وتأكدت ان مجتمع ليسيه الهرم مجتمع ذكى لأن الذكى هو الذى يعرف ضرر النظافة على صحته وعلى رؤيته للحياة من حوله فالذى يتعود على رؤية الجمال يفكر فى أشياء جميلة ومفيدة .

وتأكدت من ذكاء مجتمع ليسيه الهرم من أول المديرة حتى بواب المدرسة للخضرة التى تنتشر فى المكان وللأسئلة الذكية التى سألها لى الطلبة والطالبات فى اللقاء الذى تم بيننا والذى استمر فترة طويلة وكان من نتيجته اننى تأكدت انهم صغار بأجسامهم فقط ولكن عقولهم كبيرة ويعيشون مشاكل بلادنا مثل الكبار تماما .

سألنى طالب :

ـ احنا انتصرنا على اسرائيل فى حرب أكتوبر ولما عملنا معاهدة السلام فيه دول قالت احنا خايفين من الحرب مع انهم لو حاربونا تانى سننتصر تانى طبعا علشان حندافع عن بلادنا ماريك ؟

قلت :

ـ كلامك صح مائة فى المائة .. نحن نسالم ولكن اذا حدث أى عدوان علينا فسوف ندافع عن بلادنا .

وسألنى طالب :

ـ لماذا لا نكون مثل أمريكا .. فى النظافة وحاجات الأطفال الجميلة .. هل لأن امريكا دولة غنية ؟

قلت :

ـ لا .. لأن النظافة سلوك فردى لا دخل له بالغنى والفقر .. وأنا رأيت بيوتا فقيرة جدا ونظيفة ونوافذها مليئة بأصص الزرع ونحن يمكننا ان نكون مثل أمريكا فى النظافة أما حاجات الأطفال فنحن نهتم بها ولدينا الآن مراكز ومعسكرات للكمبيوتر ونواد ومراكز شباب ولكن لأن عددنا كبير فالأماكن لا تكفى .

والى اللقاء مع باقى لقاء ليسيه الهرم حيث الصغار يهتمون بمشاكل الكبار .

ماما نعم



اثر افلام العنف الامريكية في جرائم القتل عند الاطفال

بيروت - ق.ب.ن.ا - قتل طفل لبناني في الثانية عشرة من عمره طفلا اخر يبلغ احد عشر عاما من العمر بعد ان طعنه بمدية في قلبه اثناء شجار بين الاثنين.

وذكر مصدر امني ان الطفلين اشتبكا اليوم بالايدي بعد مشاهدتهما لاحد افلام العنف الامريكية على شريط فيديو في منزل الاول بمنطقة بنت جبيل داخل الشريط الحدودي المحتل.

واضافت هذه المصادر لمراسل وكالة الانباء القطرية ان التلفزيون التابع لما يسمى بجيش لبنان الجنوبي بث منذ عدة سنوات افلام العنف والاثارة على مدار ساعات النهار والليل مما يدفع الاطفال والمراهقين داخل المناطق المحتلة الى ترك مدارسهم والتجمع في المقاهي لمشاهدة هذه الافلام.

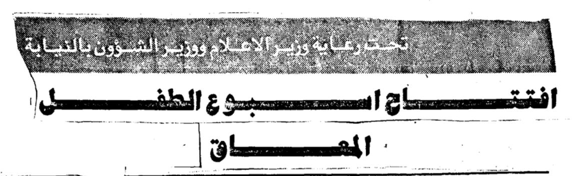
وقد وقع اكثر من ١٥ قتيلا خلال السنة الماضية نتيجة لخلافات بين المشاهدين داخل المقاهي والمنازل بسبب هذه الافلام.



المصدر : القبس

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ مارس ١٩٨٩



تحت رعاية وزير الاعلام ووزير الشؤون بالنيابة

افتتاح اسبوع الطفل المعاق

د. أحمد عبدالله: تربية المعاق تحد انساني وتربوي كبير

كتبت ليلى نوري:

- تحت رعاية وزير الاعلام ووزير الشؤون الاجتماعية والعمل بالنيابة الشيخ جابر مبارك الحمد الصباح الذي اناب عنه وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل عيسى ياسين افتتح صباح امس اسبوع الطفل المعاق الذي تقيمه الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية في الفترة من ١١ الى ١٥ من مارس الجاري. وقد حضر حفل الافتتاح الذي اقيم في مركز تنمية المجتمع في بيان الوكلاء المساعدون في وزارتي الشؤون والاعلام ومدراء الادارات وعدد من الاخصائيات الاجتماعيات والعاملين في دار الرعاية الاجتماعية وعدد من الاساتذة في جامعة الكويت وأعضاء الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية.

وألقى الدكتور احمد عبدالله رئيس اللجنة المنظمة للاسبوع كلمة في بداية الحفل اشار فيها الى الاهداف التي تسعى جمعية تقدم الطفولة العربية الى تحقيقها من خلال هذاالاسبوع، وقال ان قضية رعاية المعاق ذات بعد اجتماعي وتربوي ونفسي وصحي وطبي واذا حاولنا ان ننجز كل ذلك لجاز لنا ان نقول ان تربية المعاق تحد انساني وتربوي كبير، وقال ان جوهر القضية يتعلق بكرامة الانسان وحقوقه ومن الضروري ان نشير الى ان الله سبحانه وتعالى قد منّ على هذا البلد بالخير انسانيا وماديا وتجلت مظاهره في ارجاء الحياة. وقال د. عبدالله ان رعاية المعوقين ليست استثناء في الكويت فالمعاق يلقى خدمة جيدة ولكن هناك الكثير من الهموم والمشاكل والقضايا.

واشار د. احمد عبدالله الى مفهوم الاعاقة وانواعها وقال ان تاهيل المعاق يجب ان يسير في خط متواز مع تاهيل المجتمع بمعنى ازالة العوائق المادية والاجتماعية، وان تكون المرافق والمؤسسات في الدولة مهياة ايضا لاستخدامها من قبل المعاق، فالمعاق انسان اولا ومعاق بالدرجة الثانية. وأوضح د. عبدالله هموم الاعاقة، وطالب بضرورة تنمية حقل تربية المعاقين كاي حقل اخر يرتكز على اسس ومبادىء وقواعد نفسية وعلمية وتربوية، وعليه فان الاهتمام الاول يجب ان يكون لاعداد العاملين في مجال التربية الخاصة ورعاية المعوقين، وهذا الاعداد يشمل المتخصصين والمعلمين. وشكر د. عبدالله في ختام كلمته راعي الاسبوع وكل الوزارات التي ساهمت في الاعداد وجامعة الكويت المتمثلة في كلية التربية .. ثم تتابعت فقرات الحفل

حيث قدم ابناء دار المعاقين ودار ضعاف العقول التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل نشيدا ترحيبيا بمناسبة اسبوع الطفل المعاق، كما قدم نادي الصم الكويتي تمثيلية فكاهة، وفاصلا غنائيا شعبيا، قدمه اعضاء جمعية المكفوفين الكويتية .. وقدمت الحفل الاخصائية الاجتماعية بالشؤون فاطمة الحربي.

هذا وسوف يقام اليوم (الاحد) في مركز تنمية المجتمع صباحا حفل ترفيهي ومحاضرة عن دور المجتمع نحو المعاق في التاسعة صباحا، وفي الفترة المسائية سيكون هناك برنامج وحوار مفتوح من خلال قصة معاق يشارك في تحليلها ومعالجتها السيدة سهام الوردجي وعصام عبدالقادر من وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : القبس

التاريخ : ١٤ مارس ١٩٨٩

لقطة

■ ثلاث فتيات في عمر الزهور من دار ضعاف العقول قمن بتوزيع لفافة على الحضور، كل من قرأ محتواها دمعت عيناه.. حروفها تقول.. رسالة الى من يهمه الامر.. اهلي واحبائي بعد التحية والسلام.. شاءت ارادة الله ان اكون كما انا.. ترى من اكون؟!! صحيح انا انسان معاق.. هكذا شاءت ارادة الله سبحانه وتعالى وهكذا نفذت ارادته وهذا هو قدري في الحياة.. لكن.. بالرغم من ذلك ليعلم الجميع.. خاصة اولئك الذين شاءت ارادة الله ان تكتمل قدراتهم.. ليعلموا انني والحمدلله.. انسان قادر على ان اعطي الكثير، ذلك لانني احبه والحب يصنع المعجزات وبعد.. رويدكم أهلي واحبائي انتظروا مني ما قد يذهل البعض منكم ويدهشه.. ذلك أن الله سبحانه وتعالى قد عوضني عن الشيء الذي افتقده ما يتيح لي ان اتفوق على الاصحاء مكتملي القدرات الجسمانية في اكثر من مجال وميدان اذن فالتعادل بيننا لم يزل قائما وسيظل الى ما شاءالله فضلا من الله ونعمه..

التوقيع: معاق!!!



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المساء

التاريخ : ١٢ مارس ١٩٨٩

وثيقة مبارك لرعاية الطفل .. كيف تنفذها وزارة الثقافة ؟

فاروق حسني :

مهمتنا تحسين القدرات والمواهب

د . سمير سرحان :

اعادة اصدار « كلاسيكيات » ادب الاطفال ؟

كتب - مصطفى القاضي :

● وضعت وزارة الثقافة خطتها لثقافة الطفل وفقا لوثيقة الرئيس حسني مبارك باعتبار السنوات العشر القادمة عقدا لحماية الطفل المصري ورعايته .

★ يقول فاروق حسني وزير الثقافة ان الوزارة ركزت رؤيتها في هذا المجال على محورين أولهما التحديث الثقافي اي تحسين مجموع القدرات والمواهب والروح المبدعة وتحسين لاشكال التبادل القائمة وصولا الى توزيع افضل واكثر عدالة .

د . سيد توفيق

د . سيد توفيق :

تنفيذ .. « كونسرفتوار » الاثار



المصدر : المســـاء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ مارس ١٩٨٩

د . سرية صدقى :
اول حديقة ثقافية .. بالسيدة زينب

اضاف .. ان التحديث الثقافى لايعنى عدم الاهتمام بقيمة اشكال التعبير التراثية التقليدية او قصر النشاط الثقافى على مجرد انه نشاط ذهنى يتجسد فى ثقافة مكتوبة .. ولذلك رأت الوزارة ان تحدد ملامح عملية التحديث الثقافى على اساس ان الثقافة ترفض الجمود الثقافى باعتبارها لاتملك القدرة على العطاء والابداع وتستنفد ذاتها ولايمكنها ان تتجدد وتفقد غناها وتنوعها .

قال الوزير ان الثقافة تكسر نظام الطوائف التى تهيمن على سياق انتاج وتداول المعرفة وتنعزل عن جموع الناس لتتركها داخل اطار ثقافة لاتملك اساليب تجددها ، بالاضافة الى ان الثقافة تسعى الى تحقيق الديمقراطية كشرط حيوى للتنمية كما انها تسعى الى فتح مجال الحوار مع الحداثة والتقدم التقنى .

كذلك ركزت الوزارة رؤيتها من ناحية الصناعات الثقافية التى تشمل كافة المواد الثقافية المنتجة صناعيا والسلع والخدمات الثقافية والمواد المخزنة والموزعة وفق معايير واساليب صناعية وهى تشمل كذلك تصنيع نظم انتاج وتوزيع الرسائل الثقافية على شكل مواد وخدمات .

تطوير معرض الاطفال

وفى اطار هذه الرؤية وتحقيقا لتوجيهات الرئيس مبارك قال الدكتور سمير سرحان رئيس الهيئة العامة للكتاب ان الهيئة ستقوم بتطوير معرض القاهرة الدولى لكتب الاطفال مع اصدار مجموعات من الروايات والمسرحيات والاشعار للاطفال ، الى جانب اصدار دراسات عن عالم الطفل وفنونه والمشاركة مع المركز القومى للطفل فى اصدار « كلاسيكيات » ادب الاطفال ، وسلسلة كتب الابوين لتثقيف الطفل وسلسلة كتب هوايات الاطفال والنماذج التجريبية للمجلات المصورة ودائرة معارف الطفل .

وعى الطفل

واكد الدكتور سيد توفيق رئيس هيئة الآثار ان الهيئة سوف تنفذ مشروع اصدار مجموعة من الكتب التى تنمى وعى الطفل بالتاريخ المصرى فى صورة ادب وحكايات قديمة مصورة تغطى الحلقات الحضارية الثلاث التى تنسج الكيان المصرى وهى الفرعونية والقبطية والاسلامية العربية .

كما ستقوم الهيئة بتعليم الاطفال على الحفريات وتنفيذ مشروع كونسرفاتوار الاثار .

الحديقة الثقافية

وقالت الدكتور سرية صدقى المشرفة على المركز القومى لثقافة الطفل ان المركز سيتعاون مع دور النشر الخاصة فى اصدار مطبوعات وكتب الاطفال المدعمة على غرار التجربة التى تمت من قبل فى اخراج مبتكر بدار المعارف وسوف تنتهى هذا العام من مشروع الحديقة الثقافية بالحيوض المرصود بالسيدة زينب والتى تضم مسرحا ومكتبة وصالة للحرف البيئية ومتحفا وحضانة وقاعة للفيديو وايضا سوف نبدأ فى تنفيذ مشروع دار معارف الطفل ودراسة انشاء معمل تجريبى للعب الاطفال . واجراء مسابقات لمؤلفى ورسامى كتب الاطفال

مكتبات جديدة

اما سيد حسب الله رئيس مجلس ادارة شركة الصوت والضوء فيقول ان الشركة ستقوم بتنفيذ مشروع اقامة مكتبات من نوع جديد للصوت والضوء تعتمد على المادة المسموعة والمرئية والملموسة وتثير الخيال الابداعى وحب الاستطلاع والاكتشاف عند الاطفال .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأيام

التاريخ : ٤ مارس ١٩٨٩

فى ندوة كلية التربية الرياضية بالاسكندرية
المسرح بالنسبة للطفل عملية تربوية وترفيهية

فى دنيا ثقافة الطفل

وكان اعلان وثيقة الرئيس محمد حسنى مبارك باعتبار السنوات العشر القادمة عقدا لحماية الطفل المصرى بمثابة الضوء الاخضر بجميع المؤسسات والهيئات للانطلاق فى مسيرة وضع حجر الاساس

مصر تفتقر إلى مسرح للطفل بصورة جادة
إخراج عمل مسرحي نموذجي للطفل على مسرح كلية رياض الاطفال



المصدر : الأيــــام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ مارس ١٩٨٩

كتبت : ايمان الشافعى :

كان «للايام» فيما سبق متابعة لما تبذله الهيئات والمؤسسات بالاسكندرية من جهد فى هذا المجال وتستمر متابعة «الايام» لهذا الجهد وقد كان اخر ماقدم من اجل الطفل هو ندوة جمعت مجموعة من العناصر المهتمة والمسئولة فى مجال ثقافة الطفل للمناقشة وابداء الراى واكتشاف السلبيات والايجابيات فى دنيا ثقافة الطفل نظمتها كلية التربية الرياضية للبنات بجامعة حلوان بالاسكندرية تحت اشراف اللجة الثقافية لاتحاد الطالبات برئاسة الدكتورة فريال رمزى مقررة اللجنة الثقافية وقد كان من ضيوف الندوة الدكتورة سهام بدر عميدة اول كلية لرياض الاطفال بالاسكندرية التي تحدثت عن ثقافة الطفل من الناحية التعليمية والتربوية فى مرحلة ماقبل المدرسة واكدت على اهمية العناية باللعبة والقصة فى تلك المرحلة .

وقالت ان جميع الاديان تحث على العناية بالطفل كما اشارت الى الاهتمام البالغ بالطفل فى جميع دول العالم حيث يقاس تقدم الدول ورقيها ••

بمدى اهتمامها بالطفل كما ان جميع الهيئات العالمية حماية بالطفل ودليل ذلك ان شعار نوادى «الانروى» العالمية هو «احمو الطفل لانه يمثل المستقبل . [وقد ظهر الاهتمام فى مصر بالغا بانشاء اول مجلس للطفولة والامومة هذا العلم بالاضافة الى انشاء كليات لرياض الأطفال بالقاهرة والاسكندرية]

مسرح الطفل

كما تحدث ايضا دكتور منير فتح الله - كاتب اذاعي ومسرحي - الذى اعلن فى بداية حديثه انه يضع مسرح الطفل امانة فى عنق الدكتورة سهام بدر لانه من خلال كلية رياض الاطفال يمكن ان ينشا مايسمى بمسرح الطفل .

وقال : انه لايمكن القول ان هنك مسرح للطفل فى مصر وانما مانستطيع قوله ان هنك محاولات لخلق مسرح الطفل وقد بدات تلك المحاولات بالاسكندرية حيث فكرت مدير الثقافة فى انشاء مسرح الطفل ولكن النتيجة انها اصبحت كالحفلات المدرسية وبالنسبة للمسرح المدرسى اكد انه يفتقد الاخراج السليم والموضوع الجيد الهادف كما انه يحتاج الى مخرج وولف تربوى وكذلك مصمم رقصات وملحن بطريقة تتلاءم مع الطفل .

الدراما لغة المسرح

واضاف بان الدراما وهى لغة المسرح وهى تعد من اكبر الوسائل التربوية فى العالم فعن طريقها يمكن ان نقدم للطفل مالا يقدم له فى المدرسة او الاسرة فالطفل متخم بالممنوعات سواء فى المدرسة او البيت أو الشارع وكذلك بالعقوبات الرادعة وحرمانه من ممارسة الألعاب ولكن عن طريق الدراما يلعب الطفل سواء مارسها او شاهدها ولكنه لعب منظم هدفه الاساسى التربية وتوسيع المدارك فهو يعطي فرصة للخيال والتعليم غير المباشر فالمسرح هو توجيه غير مباشر يتخلل الى نفسية الطفل . كما ان الدراما تعلمه التسلسل المنطقى للتفكير البناء

التخصصات لمجال المسرح

وهنا طرح تساؤل عن امكانية ايجاد قسم لمسرح الطفل بمعاهد الفنون المسرحية واجاب على هذا التساؤل الدكتور ابو الحسن سلام استاذ الاخراج المسرحى بكلية اداب الاسكندرية فاكد انه لاتوجد اية اقسام لمسرح الطفل كما انه لاتوجد تخصصات فى مجال المسرح فى مصر ككل والمسرح بالنسبة للطفل عملية تربوية ترفيهية فنحن نريد التربية والطفل يريد اللعب والترفية وفى المسرح يمتزج عنصرى الاقناع والامتاع ليفيد ويمتع الطفل فى ان واحد .

وفى النهاية قدمت الطالبات عدة تساؤلات عن الفرصة المتاحة لدخول كليات رياضة الاطفال لخريجات الجامعة واجابت د . سهام بدر بان الكلية لم تبدا الدراسة بها بعد وانما بالنسبة لكلية القاهرة التى بدات بها الدراسة هذا العام ظهرت فيها ٦ دبلومات لتخصص رياضة الاطفال ونتمنى ان يقام دبلومات مماثلة فى الكلية بالاسكندرية

وقالت د . سهام بدر انها ستهتم عند انشاء كلية رياضة الاطفال ببناء مسرح كبير ستخصصه لمسرح الطفل فى الفترة المسائية واكدت ان هناك كم هائل من الجامعات والمدارس بهم مسارح فيجب ان تفتح لمسرح الطفل .

وقد اجمع الحاضرون على تدعيم فكرة اخراج عمل مسرحي نموذجي للطفل يجمع مابين الفكرة والمعلومة والترفية ويعرض فى مدارس ومسارح الاسكندرية مجانا كما يمكن استغلال مسارح قصور الثقافة لتلك المهمة ..

وتؤكد د . سهام انه بعد اعلان وثيقة الرئيس مبارك لحقوق الطفل قام السيد الجوسقي محافظ الاسكندرية بعمل مؤتمر فى المحافظة دعا فيه كل الهيئات والقيادات بالاسكندرية لوضع وثيقة الرئيس محل التنفيذ .



المصدر : الرأي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٣ مارس ١٩٨٩

مدير الأسرة والطفولة في وزارة التنمية الاجتماعية :

انشاء دور حضانة لتوفير الرعاية لاطفال العاملات

عمان - بترا - تعقد وزارة التنمية الاجتماعية -دورات تدريبية سنوية للمربيات العاملات في ٥دور الحضانة الحكومية والمؤسسية والخاصة في جميع انحاء المملكة لاتاحة المجال امام اكبر عدد ممكن منهن للمشاركة في هذه الدورات وزيادة خبراتهن وتطوير مهاراتهن في مجال رعاية الطفولة.

وقد ازداد الاهتمام مؤخراً بانشاء دور الحضانة لرعاية اطفال الامهات العاملات اثناء ساعات العمل ودخل القطاع الخاص الى هذا المجال ومازال الاهتمام يتزايد يوما بعد يوم نتيجة الجهودي المستمرة التي تبذلها الوزارة في هذا المجال ممثلة بمديرية الاسرة والطفولة.

ومن اجل القاء مزيد من الضوء على هذا الموضوع كان لوكالة الانباء الأردنية اللقاء التالي مع السيد زكي عمارين مدير الأسرة والطفولة في وزارة التنمية الاجتماعية الذي تحدث عن بداية الاهتمام بانشاء دور الحضانة في الأردن فقال.. بدأت الفكرة في عام ١٩٧٤ بانشاء اول دار حضانة حكومية تشرف عليها وزارة الشؤون الاجتماعية انذاك بالتعاون مع منظمة اليونسيف كنموذج ريادي لدار حضانة توفر الخدمات الاساسية لاطفال الامهات العاملات.

وقامت الوزارة بهذه الخطوة نظرا لاهمية توفير دور حضانة لرعاية اطفال الامهات العاملات وكخطوة ايجابية من الوزارة لتوجيه القطاع الخاص للاهتمام بهذا المجال من اجل اقامة دور حضانة في مختلف مناطق المملكة اذ ان الوزارة لا تتمكن من تغطية حاجة جميع المناطق من دور الحضانة.

ومن اجل ذلك اخذت الوزارة على عاتقها انشاء ٥ دور حضانة نموذجية اثنتان في عمان وواحدة في كل من الزرقاء واربد والسلط تقوم بتوفير الرعاية الكاملة للاطفال الامهات العاملات اثناء الدوام الرسمي وتقديم الوجبات الغذائية الكاملة للاطفال خلال هذه الفترة وتشمل كذلك الرعاية الخدمية الكاملة بما فيها الخدمات الصحية مقابل رسوم رمزية لا تتجاوز ما نسبته ١٠٪ من راتب الام العاملة للطفل الأول و ٧٪ للطفل الثاني.

كما تتولى هذه الحضانات مهمة التدريب العملي والمساهمة في اعطاء الخبرة والممارسة العملية للقطاع الاهلي والتطوعي من خلال الحاق المربيات بهذه الحضانات لاكتساب المعرفة والمهارة العملية.

واضاف السيد مدير الاسرة والطفولة ان الوزارة قامت مع انشاء دور الحضانة بوضع وتنفيذ برنامج لتوعية الرأي العام نحو اهمية الاهتمام بهذا المجال والتركيز على ضرورة انشاء دور حضانة في جميع المؤسسات الحكومية والخاصة والمدارس في مختلف مناطق المملكة كلما توفر عدد كاف من اطفال الامهات العاملات في هذه المؤسسات لتوفير الراحة النفسية للام العاملة اثناء ادائها لعملها.

واوضح ان اهمية انشاء دور الحضانة ازداد خلال العقد الماضي حتى وصل عددها الاجمالي حتى نهاية شهر كانون الاول الماضي ٢٩٢ دار حضانة موزعة كما يلي:

٣ دور حضانة حكومية نموذجية، و ١٦٥ مؤسسية و ٣٩ تابعة للجمعيات الخيرية، و ٨٥ حضانة خاصة.

وقال ان اهتمام القطاع الخاص بانشاء دور الحضانة قد تضاعف واصبحت الوزارة تستقبل شهريا طلبات عديدة لتأسيس دور حضانة يتقدم بها اشخاص ومؤسسات من القطاعين العام والخاص من جميع انحاء المملكة مما يؤكد وعي القطاع الخاص واهتمامه بهذا المجال اضافة الى تحقيق اهداف الوزارة في توجيه القطاع الخاص لاقامة دور حضانة حيثما كان ذلك ضروريا وممكنا.

ومن اجل ذلك بدأت الوزارة فيما بعد بتقليص انشاء دور الحضانة الحكومية التابعة لها لترك المجال للقطاع الخاص لان الهدف الاساسي من انشاء دور الحضانة النموذجية في البداية كان لتشجيع القطاع الخاص على خوض هذا المجال.

وبين ان دور الوزارة اصبح هو الاشراف والارشاد ومراقبة اداء دور الحضانة والتأكد من قيامها بمهامها الرئيسية في تقديم افضل الخدمات للاطفال مشيرا الى ان مديرية الاسرة والطفولة تقوم بدراسة طلبات تأسيس دور الحضانة والموافقة عليها بعد دراستها والتأكد من استيفائها لجميع الشروط المطلوبة اضافة الى قيام اقسام الطفولة في مديريات التنمية الاجتماعية في الميدان بالاشراف عليها ومتابعتها.

وقال السيد مدير الاسرة والطفولة انه يشترط قبل ترخيص انشاء دار حضانة توفير مديرة متفرغة لا يقل تحصيلها العلمي عن دبلوم متوسط اما المربيات فيجب أن لا يقل تحصيلهن عن شهادة الدراسة الثانوية ويجب ان يتناسب عدد الاطفال في دار الحضانة مع عدد المربيات العاملات فيها فبالنسبة للأطفال الذين لا تزيد اعمارهم عن سنة واحدة فيجب ان يكون لكل ثمانية اطفال كحد اعلى مربية واحدة اما الذين تزيد اعمارهم عن سنة فلكل اثنى عشر طفلا مربية واحدة اضافة الى توفر جهاز كامل يقوم باعداد وجبات الطعام والقيام بالاعمال الاخرى الضرورية لتأمين الراحة التامة للاطفال خلال ساعات الدوام.

وهناك مؤسسات طفولة تابعة للوزارة تعنى برعاية الاطفال الايتام والمشردين اضافة الى الذين يعانون من ظروف اسرية معينة تتطلب تقديم الرعاية الاجتماعية والاسرية الكاملة وتقوم الوزارة بتوفير الخدمات المطلوبة لهؤلاء الاطفال وتأمين فرص التعليم الاكاديمي



المصدر : الرأى

التاريخ : ١٣ مارس ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لهم في مدارس وزارة التربية والتعليم.
كما ان الوزارة تقوم بتوفير فرص التدريب المهني للذين لم تتح لهم فرص التعليم لتمكينهم من الاعتماد على انفسهم بعد بلوغهم السن القانونية واعادتهم الى اسرهم بعد ان تتم معالجة الاوضاع والظروف التي كانت سببا في ادخالهم هذه المؤسسات.



المصدر : اليوم السابع

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٣ مارس ١٩٨٩

مرة اخرى عن أطفال العالم الثالث والموت واللقاح

حياة الصغار بين احلام الخياليين ومتطلبات السوق

قبل فترة كنا قد أشرنا في هده الصفحات، إلى صرخة ناقوس الخطر التي اطلقتها منظمة «اليونيسيف» بشأن موت الأطفال في بلدان العالم الثالث، بعد اصابتهم بأمراض معدية كان بالامكان الا تصيبهم لو توفرت اللقاحات اللازمة. وهنا نستكمل هذا الموضوع الخطير عبر تقرير يتحدث عن صعوبات وآفاق انتاج اللقاحات المخصصة لاطفال العالم الثالث، تقرير نشرته «وكالة الانباء الاوروبية - العربية»، نقلاً عن «أميركان ساينتيست».

يقول التقرير: «في افريقيا، في آسيا، وفي اميركا اللاتينية، يموت ثمانية ملايين طفل تقل اعمارهم عن خمس سنوات، في كل عام، بسبب النقص في اللقاحات. وكان برنامج التلقيح الذي نفذته منظمة الصحة الدولية (التابعة للامم المتحدة) قد أعطى في هذا المجال نتائج حاسمة: حيث ان ٥٠٪ من أطفال البلدان النامية، هم اليوم ملقحون ضد ستة من الامراض الخطيرة: الحصبة، الخانوق، السعال الديكي، شلل الاطفال، السل والتيتانوس.

وتقول منظمة الصحة الدولية انه من الآن وحتى العام ١٩٩٠، قد تتوسع الحصانة لتشمل كل الاطفال في تلك البلدان، شرط ان يتم توفر اللقاحات الضرورية، مما يترتب عليه حملة تضامن عالمية، وكذلك مساهمة المصانع التي تنتج تلك اللقاحات.

وكانت دراسة قامت بها اكاديمية العلوم في الولايات المتحدة في العام ١٩٨٦، قد احصت تسعة عشر نوعاً من الاصابات، سيكون من الممكن مقاومتها اعتباراً من العام ١٩٩٦، بفضل اللقاحات الجديدة، او اللقاحات الموجودة والمستخدمة حالياً، بعد تطويرها. مما يعني ان المعرفة العملية، العلمية والتقنية، او البنى الصناعية المتخصصة، ليست هي المسؤولة عن الحد من انتاج اللقاحات الضرورية. المسؤولية في هذا المجال تقع بالطبع على عاتق الضوابط الاقتصادية والسياسية.

ومن المعروف ان منظمة الامم المتحدة، لا تملك بنى انتاجية في هذا المجال، اما المختبرات الكبرى المتخصصة في البلدان الصناعية فانها نادراً ما تهتم بمثل هذه الامور.

ومع هذا، ثمة معركة كبيرة لا بد من خوضها: ففي العالم اليوم اربعة اطفال من خمسة، يولدون في البلدان النامية.. وهؤلاء الاطفال هم الضحايا الرئيسيون للامراض المعدية، سواء أكانت أمراضاً قاتلة، او تصيب بعاهات.

حول هذا الموضوع يقول الفرنسي ميشال نيري، المدير العام لقسم اللقاحات في معهد باستور: «بفضل برنامج التلقيح الموسع لمنظمة الصحة الدولية، ثمة ستة أنواع من اللقاحات موزعة الآن، بنفس الطريقة في العالم كله. بيد ان النتائج تختلف تبعاً للأوضاع في كل بلد من البلدان. وهكذا نجد مثلاً ان الحالة الصحية في البلدان العربية أفضل مما هي في افريقيا، كما ان بلدان المغرب العربي: تونس، الجزائر والمغرب، حققت تغطية ملفتة في هذا المجال، حيث ان نسبة التلقيح تتراوح بين ٩٠ و١٠٠٪».

والحال ان مثال المغرب يظهر كيف انه - على نطاق واسع - يمكن للمعضلة ان تحل اذا ما ادرك الجمهور والمصانع في الوقت نفسه، اهمية الصراع الخاص عبر برنامج التلقيح الموسع «ولكن، يضيف نيري، سيكون من الوهمي الاكتفاء بمطالبة صانعي اللقاحات وحدهم ببذل الجهد في هذا المجال، فالمعضلة لا يمكنها ان تحل إلا ضمن اطار التضامن الدولي، على شاكلة مخطط شمال/ جنوب شامل، مثلاً. وتتخذ مثل هذه الحملة اهميتها ان نحن عرفنا ان كلفة اللقاح نفسه، في حملة التلقيح الشاملة، لا تمثل سوى ١٠٪ من مجموع الأكلاف».

وهذا ما يضعنا امام الحكمة القائلة «درهم وقاية خير من قنطار علاج»، حيث ان مثل هذا الشعار يجب ان يكون مبدأ العمل اليومي في بلدان العالم الثالث، حيث يكون التلقيح اقل كلفة، وأسهل على التنظيم، واحياناً اكثر فاعلية من الاجراءات الصحية الاخرى. وكمثال على هذا نذكر ان المضادات الحيوية وغيرها من الادوية باهظة الثمن، اضافة الى ان الامر يحتاج الى جرعات عديدة قبل الوصول الى الشفاء. اما في التلقيح فان جرعة واحدة تكفي. كما ان البنى التحتية الطبية (المعالجة، فحوص المختبرات، السبر) ليست متوفرة في العديد من بلدان العالم الثالث.

من ناحية اخرى من الواضح اليوم ان انشاء المختبرات الوطنية التي تنتج وتوزع اللقحات، داخل البلدان النامية نفسها، امر لا يقنع الاختصاصيين بجدواه. وحول هذا الموضوع يقول ميشال نيري: «ان مثل هذا القرار بالوصول الى الاستقلال الذاتي في هذا المجال، لا يمكن تبريره إلا على الصعيد السياسي. اما على الصعيد الاقتصادي فالأمر لا يناسب، اذ ان الاكلاف ستكون مرتفعة للغاية، من اجل انشاء وحدات انتاج محلية. بمعنى ان اللقاح هنا سيكون أغلى بكثير من تلك التي تنتج وتباع على الصعيد العالمي.

وانطلاقاً من هنا ينصح ميشال نيري، ان البلدان النامية التي تطالب بنقل التكنولوجيا، بدلاً من الاكتفاء، بتوريد اللقاحات، ينصحها بأن تشتغل على اساس ثلاث مراحل:

١ - الوصول الى حل وسيط يقوم في انشاء مختبر للرقابة.

٢ - شراء كميات كبيرة من



اللقاحات بسعر الجملة، ثم تحويلها محلياً الى جرعات صغيرة. مما يعني ان الوفر هنا سيكون كبيراً.

٣ ـ وبعد ذلك تأتي عملية تصنيع اللقاحات الاكثر بساطة قبل تصنيع تلك الاكثر تعقيداً.

فهل يمكن الوصول الى ما هو بديل للانتظار؟

الحال انه اذا طال الانتظار، فان بعض اللقاحات اللازمة، والتي سيكون من الممكن انتاجها من وجهة نظر علمية بحتة، لن يكون من الممكن انتاجها فيما بعد، بسبب غياب الاسواق القادرة على استيعابها في البلدان المتطورة نفسها. فعلى سبيل المثال نذكر هنا ان اللقاحات المضادة للجذام والبرص، والامراض الناتجة عن الديدان وعن الجراثيم المختلفة، قابلة لان تستخدم اليوم في العالم الثالث، لكن البلدان المتطورة لم تعد بحاجة اليها. والكلام نفسه يقال بصدد تطوير اللقاحات المضادة للحصبة ولشلل الاطفال والكوليرا والحمى التيفوئيدية والحمى الصفراء.

وكنتيجة لهذا، نجد ان قوانين السوق تحول حالياً دون انتاج لقاحات يحتاجها العالم الثالث احتياجاً ماساً. هذا عدا عن ان اللقاحات التي ستوضع قيد البيع، ستظل لفترة طويلة في غير متناول المحتاجين اليها. وفي هذا المجال يقول ميشال نيري ان «اقامة معهد عالمي متخصص في صنع اللقاحات للعالم الثالث، فكرة كريمة وعظيمة، لكنها تبدو اليوم خيالية. فالحقيقة ان ثمة اليوم في العالم فائضاً في انتاج اللقاحات، اما لعبة التنافس الحر بين الصانعين، فانها افضل ضمانة للوصول الى علاقة نوعية / سعر جيدة لتلك المنتجات. لكن المؤسف أن ثمة عتبة اقتصادية لا يمكن للصانعين ان يهبطوا الى ما دونها».

مقابل هذا يقول الاختصاصيون الاميركيون، ان دنوا جديداً من هذه المشكلة، من شأنه ان يحث الصناعيين والمختبرات المتخصصة، قبل نهاية هذا القرن، على انتاج اللقاحات الضرورية للعالم الثالث. اما منظمة الامم المتحدة فانها تحاول اليوم ان تجمع المبالغ الضرورية لتمويل الصانعين.. بيد ان هذه المبالغ سوف تكون كافية فقط لتمويل عملية ايجاد بعض اللقاحات التي يقتضي الامر وجودها بشكل حاسم في بعض بلدان العالم الثالث. وفي هذا السبيل سيخصص مبلغ معين لكل لقاح، وسيتم الحصول بعد ذلك ـ ولفترة طويلة ـ على اللقاحات اللازمة بأسعار مخفضة.

اما منظمة «اليونيسيف» (اغاثة الطفولة، التابعة للامم المتحدة) فانها تتصرف بشكل مختلف حيث ان نظامها الشرائي على الصعيد العالمي، هو الذي يسمح لها بالاستفادة من ارخص الاسعار. وهي بعد شرائها للقاحات تضعها في تصرف البلدان المعنية، اما بسعر الكلفة.. او بالمجان ■



المصدر : الشرق الاوسط

التاريخ : ١٣ مارس ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تنسيق عربي في قضايا الطفولة والتنمية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
تم الاتفاق بين المجلس العربي للطفولة والتنمية واللجنة العليا للطفولة في العراق على ضرورة تنسيق الاتصالات والمشاركة في المشاريع البحثية والانمائية في مجالات الطفولة وتطوير اساليب العمل معها.

وكان د. ممدوح جبر الامين العام للمجلس العربي للطفولة والتنمية قد اجرى خلال زيارته للعراق عددا من اللقاءات لدعم وتنسيق الجهود بين المجلس والمؤسسات الحكومية والمنظمات العربية الدولية.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المساء

التاريخ : ١٣ مارس ١٩٨٩



الطفل الثانى = خمسة اطفال !!

فيما يتعلق بالاطفال ، فإن القوانين الحسابية والمعادلات الرياضية لايمكن العمل بها فطفل + طفل لايكون ناتج جمعهما اثنين ابدا على اقل تقدير ممكن ان يكون حاصل الجمع ثلاثة او خمسة اطفال !! ولتوضيح الامر . فالام العاملة التى لديها طفل واحد ، ثم تقوم بانجاب طفل اخر ، فان الامر لايكون ببساطه انها قد اصبح لديها طفلان فالمشاكل والمتاعب التى تواجه الام تكون اكثر من متاعب العناية باربعة او خمسة اطفال !!

ولذلك يطلق الاطباء على هذه الظاهرة الغريبة « اعراض مرضى الطفل الثانى . فعندما تنجب الزوجة العاملة طفلها الاول ، تتمكن من العودة لعملها بسرعة واطمئنان ، لان امها او أم زوجها تكون فى غاية السعادة بحفيدها وتتولى احداهما العناية به ، او تتمكن من تاجير مربية للطفل اذا كانت حالتها المالية تسمح بذلك . وبالطبع عندما يستطيع الطفل الوقوف على قدميه ومحاولاته المستمر للسيرة لاكتشاف العالم الجديد الذى يحيط به ، فان الام تكاد ان تطير من الفرح . وتستمع لضحكاته البريئة بفرح طاغ . وفى العمل لاتكف عن سرد نوادر طفلها لزميلاتها ، وتقول بسعادة : « اننى وزوجى نستمتع بحياتنا اكثر من قبل ، ونأخذ طفلنا معنا فى كل مكان ، ولم نشعر ابدا بأنه قد حد من حريتنا ، او اضطرنا لتغير نظام حياتنا »

ولكن ، عندما تحمل الام فى طفلها الثانى ، وتبدأ بطنها فى البروز يتغير كل شيء فالطفل الاول يحس بغريزته فى ان امه بدأت فى التغير مع ازدياد بروز بطنها . بالاضافة الى ان الحمل الثانى يكون فى غالبية الاحوال اكثر مشقة من الحمل الاول . ويتضايق الطفل عندما يصيب الاجهاد امه ، ويربط بين الطفل الجديد الذى لايزال فى بطنها وبين حرمانه من مداعباتها له وتفرغها له . وعندما يحضر الطفل الثانى ، يبدأ الاول غريزيا فى التضايق منه ، او فى احوال كثيرة فى كراهيته والغيرة منه .

وهنا تبدأ مشاكل المرأة العاملة ، فأمها او ام زوجها ، تكون قد تقدمت فى السن ، او انهما قد انشغلتا باطفال ابنائها الاخرين ، وكذلك يبدأ الطفل الاول فى التغير ، ويصبح مشاكسا ولايطيع الاوامر . ولكى يلفت انتباه الام ويبعدها عن الطفل الثانى ، يستيقظ اثناء الليل ويتصنع الخوف ، وقد يلجأ الى التبول على السرير او على سجادة الحجرة ،. وفى نفس الوقت يصيح الطفل الثانى ويصرخ باكيا هو الاخر فى محاولة للاستحواذ على اهتمام امه .

ولاتجد الام وقتا للاستمتاع بقراءة جريدة الصباح ، او حتى الصحيفة المسائية ، او مشاهدة برنامجها المفضل فى التليفزيون . ومهما حاول الزوج مساعدتها ، فلا يفيد الامر فى شيئا ، فعنده هو الاخر عمله ، وتحاول الام تنظيف الطفلين وتحضير طعامهما . وفى نفس الوقت تكون مسئولياتها فى العمل قد زادت . وتصبح فى حالة عصبية شديدة وينعكس ذلك على عملها ويحد من كفاءتها . وفى الغالبية الساحقة من الاحوال تكون الشغالة مصدرا ايضا للمتاعب - وهذا اذا تمكنت الام من الحصول عليها - فالشغالة لايمكنها ان تتحمل شقاوة الطفل الكبير او الاستجابة لمطالب الصغير .

وكما تقول الدكتور مينيت مارين : فعلى المرأة العاملة ان تعد نفسها لمرحلة الطفل الثانى الشاقة والتى قد تدمر حياتها العملية . وطبقا للاحصاءات فان اكثر من ٦٠ فى المائة من السيدات العاملات فى بريطانيا اضطررن لترك اعمالهن بعد ارتكابهن لكثير من الاخطاء الخطيرة ، وتحولن فى اخر الامر لمجرد امهات مشغولات بتربية اطفالهن . مع ان الكثيرات منهن حاصلات على ارقى الدرجات العلمية . وبالطبع .. فان الزوج ، هو الشخص الوحيد الذى يسعد بهذه النتيجة !!



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ١٣ مارس ١٩٨٩

حضانات الأطفال بالقاهرة!

عيد عبود محمد .. مبلط .. زار زوجته في التاسعة صباح يوم الخميس قبل الماضي ، في حضانة صغيرة فقيرة بالهرم .. وطالبها بالرجوع إلى بيتها لا معززة ولا مكرمة .

ولما رفضت واستعصت .. أمسك « بجيركن » بنزين بين يديه واخذ يقذف به في وجوه الأطفال الصغار ، وعلى اجسادهم الضئيلة ، وسراويلهم المبللة ، وحصير الحضانة المتواضع ، يسكب البنزين على الجميع .. ثم يشعل النار !

الطالبية من الأحياء القاهرية التي تكونت بفعل الحاجة والأزمة السكانية ، ومن ثم فإن آخر شيء تسأل عنه في هذا الحي هو النظام والتنظيم .

من كل فئات المجتمع المصري وبقاعه وأقاليمه ، جاء سكان الطالبية ، خليطا من العاملين بالخارج ، والموظفين المدفوعين بأزمة الإسكان وهربا من سكنى القبور ، والحرفيين ، وعمال البناء ، والزاحفين من الريف المجاور ، وأبناء الصعيد اللاجئين للمنطقة ، وهي بدورها معبرة عن ازدواجية الشخصية القاهرية بين الأبنية المرتفعة والعمارات المنقمة ، وأيضا الأكواخ والأكشاك والمساكن الريفية ، والبيوت الخشبية والحارات المظلمة ، والأقبية الغريبة .

هنا .. أحب عيد عبود زوجته سميرة .. رغم كل الخلافات التي كانت تنشب بينهما يومياً .

عيد « مبلط » ليس ناجحا ولكنه كسبب إذا عمل ، متبلدا إذا تعطل .. يمارس طقوس الحرفيين بكاملها ، من رفع سعر متر البلاط إلى السهر ليلاً مع « الجوزة » وأصدقائه في غرفة بشقته ..

وكانت سميرة تعصف بهدوء المنزل إذا ما رأت رجلها قادماً مع زملائه لسهر ، رفضت أن تؤكد انهم كانوا يتعاطون الحشيش ، وكانت تعلن ـ بالصوت الحياني ـ أن لديها عروسة (ابنتها ١٥ عاماً) لا يصح أن يدخل عليها غرباء !

وكان عيد يشتعل غضبا منها ، لولولها في وجه مزاجه ، ولأنها أصبحت تعايره بمكسبها ومرتبها الذي تجلبه من عملها بالحضانة حيث بدأت في العمل منذ أربع سنوات ، بعد زواج دام ١٦ عاماً .

خرجت للحياة لا تعرف شيئا إلا زوجها الذي يكبرها بثلاثة وعشرين عاماً .. لكن عندما اشتدت عليها أزمة تعطل زوجها وإنفاق أمواله في مزاجه ، وحاجة أولادها الأربعة (بنتان وولدان) للملابس وأغراض المعيشة ، خرجت للعمل ، وليس هناك عمل تجيدة امرأة لا تقرأ ولا تكتب إلا عملها الأصلي تربية الأطفال .. والتحقت بعدد من الحضانات تنظف وتغسل ، تلاعب وتراقب الأطفال .. ويبدو أن سميرة كانت تمتلك مواهب في التربية لتعلق الأطفال بها ، وقبول دور الحضانات للالتحاق بالعمل لديها رغم مطاردة زوجها لها في كل حضانة بالمشاكل والخناقات .

●●

وكما نصف البيوت المصرية ، فإن الخلافات العائلية تصبح أمراً عادياً حتى لو وصلت الأمور للقذف والسب والضرب أمام الجيران .. لكن حالة عيد وسميرة أخذت تتفجر أمام الجيران كل يوم .

أقامت سميرة دعوى طلاق أمام المحاكم .. وبينما هي في صباح الخميس ، تنظف مكان أحد الصغار في الحضانة المكونة من ثلاث غرف صغيرة ضيقة بالدور الأرضي بشارع غير متسع بالهرم ، وتداعب مي وأحمد اللذين تعلقا بها إلى الحد الذي انتقلا فيه من الحضانة التي كانت تعمل بها سابقا إلى الحضانة الحالية .. انفتح الباب عن عيد قادماً يحمل « جيركن » البنزين في يده ، يغطي فوهته بعدد من المناديل الورقية ، وفي بطن كفه يخبأ علبة كبريت صغير .. يقول عيد إنه كان يشرب سيجارة منذ دخوله الحضانة وأن إحضاره الجيركن كان بسبب عملية مقاولة ولتنظيف بلاط شقة تحت التشطيب ، طلبت من (مشرفة الحضانة) أن أتكلم مع سميرة كلمتين :

● يا جماعة عايز اكلم مراتي :

ـ مالكش دعوه بيَّ يا عيد .. وبعدين روح أنا باشتغل دلوقتي .

● يعني مش ح تيجي معايا البيت لعيالك يا سميرة .

ـ يا خويا قلت لك هات العيال عندي .. ولادي وأنا ح أربيهم أنا باقبض ٩٠ جنيه من الحضانة .

و .. انتزع عيد المناديل الورقية من فوهة البنزين ، رفعة حتى مستوى كتفه ، والأطفال يتابعون المشهد ببراءة كاملة .. حيث فوجئوا به يقذف عليهم البنزين مندفعا في كل اتجاه ، يغرق

آمال فكار

ابراهيم عيسى

المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣ مارس ١٩٨٩

رءوسهم وصدورهم وملابسهم ، ويندلق البنزين على الحصير والأرض ويشتبك فوق جلودهم

صرخت سميرة بعلو صوتها وفزعها .. وفرت العاملات بالحضانة (الدادات) وخرجت المدرسة مفزوعة من الباب المفتوح ، وخرج الطفلان احمد وإسلام من لعبهما في الغرفة الداخلية .. وبدات النار تاكل وجوه الاطفال واطرافهم وصدورهم .

وفي مستشفى أم المصريين ادعى عيد ان سبب الحريق إنسكاب البنزين عليه اثناء العمل لكنه بعد دقائق اضطر للاعتراف بحادثة الحضانة لما بدا وفود خمسة اطفال محروقين .. ومدرسة .. وزوجته سميرة .. ولما علم بوفاة الطفلة مي ثم احمد .. قال إنها إرادة ربنا .

●●

اعترف ..

انا سبب حريق حضانة بالانوار .. اقر بانني ابنة هذا الرجل الذى رفع « جيركن » البنزين واحرق الاطفال ..

إنني ابنة هذه السيدة التي غضبت من بيتنا وهربت للحضانة .. هل تريدون سماع بقية الاعترافات ؟

قالتها جيهان الطالبة بالصف الثاني الإعدادى والابنة الكبرى للزوجين عيد وسميرة .. رقيقة .. نحيفة .. تحمل بعض سمات الفلاسفة الصغار الذين اورثهم الحزن وشظف العيش

قالت :

- هذه كارثة ولكنها طبيعية للحياة التي كنا نحياها .. خلافات دائمة في تلك الأسرة المفككة .. كل واحد منا ظهره للثاني .. لم اسمع في حياتي (عمرها ١٥ عاماً وفي الصف الثاني الاعدادى !) كلمة طيبة بين امي وابي ، لم ار مرة لحظة حنان بينهما

لا احد فينا يشتاق للآخر او يعطف عليه ، عمرنا ما ضحكنا من القلب او قعدنا « قعدة » تلم العائلة كلها ..

منذ ثلاثة شهور ، طفشت امي من المشاكل والخناقات وذهبت تعيش في الحضانة كانت لها حجرة تقيم فيها بحاجاتها وعفشها ، هربت لتربية اطفال وتركت تربية عيالها .. وذهبت انا للحياة مع جدتي التي كانت تحبني جداً ، والتي احضرت لي مع امي من الأوكازيون « الحلل والصحون » وادوات المطبخ كي يجهزوا لزواجي ، ومن يوم ما دخلت « الحلل » البيت اشتعلت الخلافات ..

وكان ابي يحض اخي هشام على سرقة « جهازى » لبيعه والانفاق منه على مطالبه فقد كان عاطلاً طوال الوقت « يعيش على مرتب امي » ، وكان هشام يزورنا ويرجع من عندنا وقد سرق اى حاجة ، حتى ولو كانت تخص جدتي .

وقبل الحادثة بيوم طلبت مني جدتي الذهاب إلى ابي كي يمنع هشام عن سرقتنا ويكف عن مطاردة امي في عملها .

- « قولي لابوكي يتقي الله فينا وفي عياله » .

ورحت لابي ، وابلغته الرسالة ، ثار وغضب وانتفض مثل حالته في الخناقات التي يشعلها مع امي ، وارسل اخي الصغير محمد لشراء عشرة علب كبريت ونزل هو واحضر جيركن وملاه جاز وبنزين .. وانا مفزوعة وخايفة ، وخدت بعضي ورجعت لجدتي بعدها عرفت الذى حدث .. وعرفت ان ابي اشعل النار في امي وعيال الحضانة ..

●●

كيف تترك ام طفلها الرضيع في هذا المكان .. إنه خالٍ من المياه .. انهم ياتون بالمياه من حنفية خارجية .. وايه اسمها حضانة الانوار ؟!

هكذا تحدث المقدم كمال الدالي رئيس مباحث الهرم ، والذى اعلن عن دهشته من سوء حالة هذه الحضانة المزعومة التي كانت مسرحا لمحضر ٢١١٢ إدارى قسم الهرم .

وزيارة سريعة واحدة لحضانة الانوار تكتشف مهزلة حضانات الأطفال في القاهرة ، فالأمر لم يعد في حاجة إلا شقة صغيرة ، حجرتان وصالة .. وبعض الدكك وعدد من المقاعد وحصيرة

هذه هي حضانة الانوار في نهاية شارع الطالبية بجوار المزارع .. من الصعب ان تضبط الشمس داخلها ، مكان في الدور الأرضي محفوف بالرطوبة والظلام والكآبة .. دون حالة واحدة تفتح « نفس » الاطفال .

ورغم ان هذه الحضانة تستقبل الاطفال من عمر عشرة شهور حتى الثالثة إلا انه لا توجد رعاية ولا اية مواصفات صحية خاصة لانها حضانة لتخزين الاطفال وانتهت إلى حريقهم !

في المؤتمر البرلماني الدولي بالمجر:

الطفولة تحظى بأهمية خاصة في مصر

بودابست - رفعت رشاد :

ألقى توفيق عبده اسماعيل عضو الوفد البرلماني المصري المشارك في المؤتمر البرلماني الدولي ببودابست كلمة أمام المؤتمر حول حماية حقوق الأطفال في العالم . اكد فيها أن الطفولة في مصر تحظى بأهمية خاصة تتناسب مع الدور المستهدف لها في بناء مستقبل الوطن . وان عدد أطفال مصر اقل من ١٦ سنة يمثلون ٤٠٪ من عدد السكان . وقال ان مصر انشأت المجلس القومي للطفولة والامومة ليكون اداة فعالة للتخطيط لكل الأنشطة المتعلقة بالطفولة . كما تم انشاء المجلس العربي للطفولة والتنمية على مستوى العالم العربي لتهيئة ظروف افضل للطفل العربي .

واشار الى أن مصر تركز كل عام على مطلب اساسي للطفل لتجعل منه هدفا مدروسا وفق خطة واعية ليكون اختيار العلم مثل مكتبة الطفل وصحة الطفل .. الخ .. كما جعلنا العقد القادم ١٩٩٩/٨٩ عقداً لحماية الطفل المصري ورعايته .

وطالب توفيق عبده اسماعيل بالعمل على احلال السلام في الشرق الاوسط وانهاء سياسة التمييز العنصري بهدف حماية اطفال الحجارة في فلسطين المحتلة واطفال جنوب افريقيا . واشار الى ان الجمعية العامة للامم المتحدة تناقش وثيقة الطفل لتحقيق رفاهية الطفل وحمايته وطالب بان تتناسب نصوص هذه الوثيقة مع القوانين المحلية للدول المختلفة المستمدة من شرائعها وتراثها القومي .



المصدر : الوفد

التاريخ : ١٤ مارس ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المجلس العربى للطفولة يقيم مركزا لتدريب الاطباء بتونس

وصل الى القاهرة قادما من جنيف مساء امس الدكتور ممدوح جبر نقيب الاطباء والامين العام للمجلس العربى للطفولة والتنمية . كان الدكتور ممدوح جبر قد بحث خلال زيارته ، انشاء مركز لتدريب العاملين فى القطاع الصحى بتونس ، بالتعاون مع العاملين فى مكافحة امراض الجهاز التنفسى بمنظمة الصحة العالمية . وكان الامير طلال بن عبد العزيز رئيس المجلس العربى للطفولة والتنمية قد وافق على المساهمة فى انشاء هذا المركز بالاشتراك مع منظمة الصحة العالمية .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٥ مارس ١٩٨٩

خطة قومية لعلاج الأطفال من الأمراض الصدرية .. الشهر القادم

كتبت – نسرين عزب

تبدأ أول الشهر القادم الخطة القومية لمكافحة امراض الجهاز التنفسى الحادة عند الاطفال . سيتم عمل مسح شامل لجميع الاطفال حتى سن ٥ سنوات واجراء كشوف مبكرة عليهم وتوفير الادوية بالمجان لعلاج المصابين منهم بهذه الامراض ..

وصرح د . حسنى تمام المدير التنفيذى لمشروع الحفاظ على صحة الطفل بأن وزارة الصحة اتخذت الخطوات التنفيذية لما جاء فى وثيقة حماية الطفل التى اعلنها الرئيس حسنى مبارك من خلال تدعيم تطعيمات الاطفال والاهتمام بتثقيف الامهات بطرق اعداد الغذاء الصحى السليم .. واعادة تدريب الدايات والعاملين فى مجال التطعيمات وتطعيم الحوامل ضد التيتانوس .

وقال ان الاحصاءات تشير إلى أنه بعد نجاح المشروع القومى لمعالجة الجفاف اصبح السبب الاساسى فى وفيات الاطفال الان هى امراض الجهاز التنفسى .. واشار الى انه يجرى حاليا عمل بحوث ميدانية لمعرفة حجم هذه المشكلة فى مصر .



المصدر : القبس

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٦ مارس ١٩٨٩

سوري يطوف العالم على قدميه من اجل الاطفال

جنيف – رويتر – استهلك اب سوري ٢٢ حذاء حتى الان ويعتزم استهلاك عشرات الاحذية الاخرى في رحلة حول العالم سيرا على الاقدام للدعوة الى حماية الاطفال من الحروب.

وكان السيد احمد محمد جبيلي وهو من مرتفعات الجولان السورية التي تحتلها اسرائيل قد بدأ رحلته في سبتمبر عام ١٩٨٧ وسار حتى الان ١٣٠٠٠ كيلومتر في ٢٢ دولة اوروبية.

ويعتزم السيد جبيلي وهو اخصائي للعلاج الطبيعي وأب لطفلين السير لمسافة ٧٧٠٠٠ كيلومتر اخرى في ١١٠ دول بهدف لفت انظار حكومات العالم الى ان الاطفال يكونون دائما اول ضحايا الحروب.

وبعد الدول الاوروبية يتوجه السيد جبيلي الى الدول العربية ثم الى الاميركتين فاليابان حيث تنتهي رحلته حول العالم في هيروشيما في السادس من اغسطس عام ١٩٩٣ في الذكرى السنوية الثامنة والثلاثين لاول تفجير لقنبلة ذرية في التاريخ.



أخبار الأطفال — تحررها : نعم الباز

٢ - حوار تلاميذ ليسيه الهرم

وكانت اسئلة طلاب وطالبات ليسيه الهرم مثل المفاتيح التى تفتح الطريق الى فهم اشياء كثيرة فى مجتمعنا وكان هذا السؤال الهام .

- لماذا يسافر المصريون وبعضهم لا يعود ؟

قلت - هناك نوعان من السفر نوع من خلال الاتفاقيات التى بيننا وبين الدول العربية وتسمى « الاعارة » وهى للمهندسين والمدرسين والاطباء واساتذة الجامعة والعلماء والصحفيين وهذه الاتفاقيات اساسها التعاون من اجل مساعدة هذه الدول التى لا يوجد بها العدد الكافى من كل هؤلاء لبناء الدولة حيث كثير من هذه الدول بدأت بعد مصر ومصر هنا هى الأم أو الاخت الكبرى التى تساعد اخواتها الصغار ..

وهناك نوع آخر من السفر وهو البحث عن عمل والاستزاده من العلم مثل الحصول على الماجستير والدكتوراة وهى شهادات تبحث فى جزئيات قد نحتاج لمجال البحث غير موجود عندنا اما الذين لا يعودون من السفر فأن بعضهم يجد الحياة صعبة فى القاهرة بعد سهولة الحياة فى البلد الذى سافر اليه وهذا خطأ بالفعل لأن الذى يعيش فى جو معين ومناخ مختلف يصاب بأمراض كثيرة نتيجة تغيير المناخ لمدة طويلة وكذلك معظمهم يعودون بعد عشرين عاما شوقا الى بلادهم فيكونون قد تغيروا فلا يجدون السعادة لا هنا ولاهناك والاصوب ألا لا يغترب الانسان اكثر من ٥ سنوات مهما كان السبب لأن هناك مشاكل كثيرة جدا تواجه الابناء الذين يتربون بعيدا عن الوطن

وسؤال - لماذا يوجد فى مصر تلوث بيئة ؟

واجبت - تلوث البيئة اصبح مرضا عالميا ولكن سلوك الافراد فى بلادهم هو الذى يمنع ذلك .. بمعنى الحرص على النظافة الشخصية فى البيوت والمتاجر والمدارس واماكن العمل ووضع القمامة فى اكياس من البلاستك وغلقها جيدا والقائها فى مكان بعيد .. وان يكون كل صغير وكبير حريص على النظافة وان يحرص مثلا سائقو السيارات على اصلاح سياراتهم بحيث لا يخرج منها دخان اسود يلوث الجو وان تسير السيارات الكبيرة خارج المدن وليس داخلها والتلوث العالمى موجود فى نفايات المصانع والتى تجد الدول الكبرى مشكلة فى التخلص منها لدرجة انهم طلبوا دفع مبالغ طائلة لبعض الدول الفقيرة لدفن النفايات فى صحراواتها ولكن الدول الفقيرة رفضت ذلك رغم فقرها حرصا على ابنائها من خطورة هذه النفايات .

احبائى النظافة من الايمان .. النظافة المادية نظافة الجسم والمكان والنظافة المعنوية نظافة العقل بحيث تصبح تصرفاتك وسلوكياتك نظيفة وراقية ونتائجها تعود بالنفع عليك وعلى المجتمع .. شكرا لاصدقائى طلبة وطالبات ليسيه الهرم وشكرا لكل انسان فى المدرسة يساعد هؤلاء الطلبة والطالبات على السلوكيات الجميلة .

ماما نعم



مذنبون بلا خطايا !

من أوراق إنسان !

تائهون .. ضائعون .. مجهولو النسب .. تلك هي هويتهم .. اللا هوية !! لغتهم الوحيدة التي يتحدثونها جميعا هي لغة العيون .. فكلهم تقريبا لا يتكلمون !

التقيت بعيونهم لنبدأ حوار طويل يحكى كل شيء بلا كلمات .. قدموا إلى أنفسهم في صمت أقوى من كل الأصوات .. ولم أكن محتاجة لوسيط يعرفني بهم .. فقد عبروا عن أنفسهم جيدا .. وكم عذبني هذا الحوار !

في لحظات التفوا حولى .. يمسك أحدهم بيدى .. وتشد ثانية طرف ملابسى .. ويتمسح ثالث بي كأنه قط صغير متعطش الى الدفء .. جائع لطعم الأمومة !

● سألت الأول : ما أسمك ؟

ـ قالت عيناه : اسمي لا أحد يعرفه .. ولكنهم اسموني هنا عادل .. ماما سميحة هي اللى سمتني ..

● انت مبتتكلمش ليه يا عادل ؟

رشا .. وفي عينيها ألف استغاثة من المصير المؤلم الذى ترجو الخلاص منه .

عادل يملأ الحزن كل ملامح وجهه البريئة الغضة دون ذنب او خطيئة .



المصدر : ....المســوقف........

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ....١٦ مارس ١٩٨٩........

- اتكلم اقول إيه ؟! انا فجاة لقيت نفسى هنا .. ومعايا اولاد وبنات كتير. كلهم زعلانين مثلى .. وكلهم مش عارفين هم جم هنا ليه !

● من امتى انت هنا ؟

- من اسبوعين .. ردت على سؤالى ماما

سميحة .. ام الاولاد الموجودين كلهم .. مكتب رعاية الاحداث سلم الطفل الى الجمعية وكانت حالته الصحية تعبانه جدا .. وعالجناه .

● كم سنك يا عادل ؟

- بيقولوا سنتين .. او ثلاثة .. محدش يعرف بالضبط .

● انت تعرف ماما وبابا .. تعرف هما فين .. اسمهما ؟

- اجابت كل ملامح وجهه على سؤالى .. تغيرت لسماع كلمة ماما وبابا .. وترقرقت دموعه فى عينيه .. ولم اقو على الاستمرار فى الحوار اكثر !!

★★★

فى الطرف الآخر من الغرفة التى تضم ٢٥ طفلا من الضالين بجمعية «اولادى» .. كانت عيون «رشا» تنادينى بصوت عال .. وكانها تستغيث !!

● إسمك ايه ؟

قالت : رشا ..

● مالك يا «رشا» زعلانة ليه ؟

- انا زعلانة قوى .. علشان ماما وبابا سايبينى هنا .. كان لازم يدوروا على .. هم عارفين انى عيانة وعندى ثقب فى القلب !

● ثقب فى القلب .. وعرفت إزاى يا رشا ؟

- ماما سميحة قالتلى .. وبعتتنى إلى معهد القلب علشان اتعالج .

● يا حبيبتى ..

- انا عايزاك يا ابلة تقولى لماما وبابا ييجوا ياخدونى هما وحشونى قوى .

تركت العيون المليئة بالحزن ومشاعر الضياع ترسل بنظراتها فى اللا شىء وكانها تبحث عن شىء ما.. وتتعلق عيناها به .. فلا ترى سواه !

تركت «رشا» بعد ان هزت مشاعرى كلها فى لحظة .. فقد خفق قلبى بشدة لصاحبة القلب المريض ..

★★★

انتزعنى هذا المشهد من كل ما حولى .. عندما وقعت عيناى على «ياسر» طفل صغير .. هزيل .. ضئيل الجسم .. كان يجلس على كرسيه الصغير فى فصله بالحضانة الملحقة بالجمعية .. وغرق فى نوم ينقله من واقعه الأليم .. إلى واقع آخر يصنعه خياله .. ويكون صورة عقله الباطن .. تمنيت وانا اتامله ان يكون فى حلم جميل يريحه ولو للحظات من ماساته الكبرى .. ويخفف مرارة الألم الذى ذاقه وتجرعه وهو لم يزل بعد طفلا لم يتجاوز العامين !

كان «ياسر» غارقا فى نومه .. سالت مشرفة الفصل عن حكايته .. فقالت لى انه هنا منذ شهر اغسطس الماضى .

● سالتها : لماذا ؟ هل هو أيضا طفل ضال مثل الآخرين اتى إليكم عن طريق مكتب رعاية الأحداث بالازبكية ..

فقالت : لا .. انه ابن مسجونة .. تقضى فترة عقوبتها الآن بسجن القناطر .

احسست بصرخة تريد ان تخرج من داخلى حرام .. حرام ان يتحمل هؤلاء ذنوب آبائهم وامهاتهم .. إن براءتهم تنفذ إلى قلبك .. والخير فى قلوبهم البيضاء التى لم يعلق بها خط اسود بعد .. يدفعك إلى البكاء والحزن على هؤلاء الابرياء .. الضحايا !!

★★★

نادتنى عينان كانتا تتاملانى وانا اعتصر حزنا فى دوامة الآلام التى تحيط بى .. وسط هؤلاء المذنبين .. بلا خطايا .. بلا ذنب ! لمحت عينى «عفاف» .. عندها كلام كثير تريد ان تفضى به إلى .. ذهبت إليها .. كانت جالسة على مقعد صغير .. خلف مقعد «ياسر» الغارق فى نومه .

- قالت .. انا هنا من يوم ٨ فبراير ٨٩ ومن يوم ما جيت مليش نفس اكل .. ولا اشرب .. ولا اضحك .. ابلة سميحة بتقول لى كتير .. كلى .. وبتحاول تضحكنى وتلاعبنى .. لكن انا مش قادرة .. مش قادرة اكل .. ولا اشرب .. ولا اضحك وانا بعيدة عن ماما .. وبابا . انا تهت منهم .. وناس لقونى وجابونى هنا .. قولى لماما وبابا ييجوا ياخدونا .. وحياتك يا ابلة !

● «عفاف» انت ليه شعرك مقصوص زى الولد ؟

- إحنا كلنا هنا زى بعض .. فى الجمعية بيحلقوا لنا شعرنا الولد والبنت .. علشان ميجيش فيه قمل !

● انت عندك كام سنة ؟

- بيقولوا سنتين ونصف .

● لما تهتى من ماما وبابا .. كنتوا فين ؟

- يمكن كنا فى مولد .. انا سمعت ماما سميحة الشريف مديرة الجمعية بتقول إن ايام الموالد بيزيد عدد الأطفال الضالين .

● انت عايشة إزاى هنا يا عفاف ؟

- انا عايشة مع اخواتى .. ماما سميحة بتقول على العيال الكتير اللى هنا انهم اخواتنا .. كل عشرة فى غرفة .. ومعانا مشرفة .. الصبح بنروح حضانة الجمعية .. وبعدين نتغدى .. ونروح على غرفنا ..

● بتشوفوا التليفزيون يا «عفاف» ؟

- بنشوف التليفزيون يومى الخميس والجمعة بس .

● طب نفسك فى ايه دلوقت ؟ عايزة اكل معين يفتح نفسك علشان ناكلى وتكبرى ؟

- مش عايزة اى حاجة .. غير ماما وبابا .. وبدموع متوسلة .. والنبى يا ابلة تقولى لهم ييجوا يخدونى علشان وحشونى قوى .. واخواتى كمان .. اخواتى الحقيقيين ..

واستطردت عفاف .. صحيح يا ابله فيه أهالى مش بترضى تيجى تاخد اولادها .. وبتسيبهم هنا وهم عارفين انهم هنا ؟! اصل انا سمعت ماما سميحة بتحكى بتاثر وحزن عن حكايات زى كده .. من فضلك يا ابلة قولى لماما وبابا لو كانوا عارفين انى هنا .. ييجوا ياخدونى ومايعملوش زى الامهات والآباء الوحشين دول !!

★★★

جذبت نفسى بصعوبة من هذا الجو المشحون بالالم مع مجموعة من الماسى الانسانية التى كادت تخلع قلبى حزنا والماً ..

وتركت الأطفال التائهين .. الضائعين .. مجهولى النسب .. اطفال اللا هوية الصغار .. تركتهم لاحزانهم الكبيرة .. ودموعى تسبق خطواتى إلى خارج المكان .

نوال مصطفى



المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٧ مارس ١٩٨٩

افتتاح ثانى مكتبة للأطفال بالجيزة

● يفتتح عمر عبد الآخر محافظ الجيزة ثانى مكتبة ثقافية للطفل خلال احتفالات الجيزة بعيدها القومى .

صرح اللواء فؤاد خليل رئيس مدينة الجيزة بان المكتبة التى تقع على مساحة ٣ آلاف متر روعى فيها ان تخدم الكبار ايضا خاصة انها تضم قسما لتعليم الكومبيوتر .

وتضم المكتبة التى تقع فى شارع البحر الاعظم باقدم منطقة فى الجيزة ناديا للعلوم لجميع الاعمار واضاف فؤاد خليل انه سوف يتم انشاء حديقة جديدة للأطفال بالقرب من ميدان سفنكس ..

التسيب الاسرى

ظاهرة غريبة بدأت تطفو على سطح المجتمع المصرى ، وهى ظاهرة التسيب الاسرى ، وهذه الظاهرة متفشية الان فى المجتمعات الغربية بوضوح ، واصبحت تهدد كيانها كله بالخطر . ويرى الكثيرون من المحللين الاجتماعيين فى الغرب ان هذه الظاهرة تولد كل امراض المجتمع ، وان كل ما حققه المجتمع الغربى من تقدم اقتصادى وتكنولوجى اصبح مهدداً فعلاً بالتدمير من هذه الظاهرة . اذ لايمكن ان يقوم تقدم على اكتاف سكيرين او مخدرين او شواذ ..

ومصر عاشت دهورها لاتعرف ظاهرة التسيب الاسرى .. بل كان الفرعون القديم حريصاً على تنشئة ابنائه وتعليمهم فنون الحرب والصيد تحت نظره .. ويخصص لهم كبار الكهان لتعليمهم الاداب والحكمة . وجاء الاسلام الى مصر (٦٤٠م - ٢٠ هـ) وحمل معه قيم الاسلام الاخلاقية النبيلة فى مجال الاسرة .. ووجد فى المصريين تربة صالحة بطبيعتها لبذور الهدى المحمدى . فالفراعنة كما اسلفنا كانوا حريصين على الرباط الاسرى ، واقباط مصر الذين دانوا بالمسيحية كانوا ايضاً حريصين على الرباط وليسوا كالشعوب الوثنية او البربرية . ومن هنا سارت الاسرة المصرية متماسكة وعلى النهج المحمدى تماماً (كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته) ..

وعشنا طفولتنا فى اواخر العشرينات والثلاثينات لانستطيع مجرد التفكير فى ارتكاب (العيب) وهو الخروج على القيم والاداب العامة والعرف البيئى .. اما ارتكاب جريمة صغيرة كسرقة صبى لكتاب مثلاً ، فقد كانت تسمى فى العرف الاسرى (فضيحة) للاسرة كلها .. يتوارى منها الاب وكل ابناء الاسرة وكأنهم يتبرأون من هذا المخطىء ..

واليوم نرى العجب ، ابناء يلجأون الى المخدرات والسرقة والاغتصاب فتيات تبتن ليالى طويلة خارج المنزل بلا حسيب او رقيب .

وارى ان التسيب الاسرى هو المسئول عن كل هذا .. فقطاع كبير من الاطفال لايعلم اباؤهم عنهم شيئاً .. الاب يلهث وراء لقمة العيش والام ايضاً عاملة ، والاطفال يفعلون مايحلو لهم بلا توجيه .. وتكون الطامة الكبيرة حين يغيب رب الاسرة مسافراً للخارج لسنوات مكتفياً بالرعاية المادية من بعيد مهملاً اهم رعاية وهى الرعاية السلوكية .. متى يتعلم هؤلاء البعيدون عن اسرهم ان الاسرة فى حاجة الى زاد العمر كله وهو الحصيلة التربوية والاخلاقية ، وليس الى زاد المأكل والملبس والشقة والسيارة ..

ان نبى البر والرحمة صلى الله عليه وسلم يقول فى مجال تربية الابناء : (لاعب ابنك لسبع وادبه لسبع وصاحبه لسبع ثم اترك له الحبل على الغارب) .. ونحن نترك الحبل على الغارب منذ الولادة ..

ان التسيب الاسرى ظاهرة تقلق الكثيرين الذين يعلمون مدى خطورتها .. ولو ان اغلب شبابنا لازال والحمد لله بخير ولم نصل الى تسيب المجتمعات الغربية لاننا شعوب تقدس الدين والتقاليد . الا اننا بعلاج التسيب الاسرى وشن حملة اعلامية واعية عليه يمكننا ان نتدارك الامر ولاننحدر الى الهاوية . فلا نريد شبابا تربيه السجون او رؤساء العصابات الاجرامية ، بل نريد شباباً يربيه اهله فى كنف بيئة اسرية طيبة لينشأ على القيم ويتمسك بها فى مشواره مع الحياة .

عمر عسل



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أكتوبر

التاريخ : ١٩ مارس ١٩٨٩

أكبر مركز لطب الأطفال الوقائي في القاهرة

كتب - حسام الطوبجي : صرح د . حسين كامل بهاء الدين رئيس قسم طب الأطفال بكلية طب القاهرة ، ومدير مستشفى الأطفال الجامعي الجديد بجامعة القاهرة انه يجرى الآن الاعداد للتوسع الراسي للمستشفى ليصبح اكبر مركز لتشخيص وعلاج أمراض القلب للأطفال ، وأحدث مركز لجراحات المخ المتطورة ، كما يجرى الإعداد لافتتاح اول مركز لطب الأطفال الوقائي والاجتماعي في العالم بالقاهرة .

وقد فاز د . حسين كامل بهاء الدين بجائزة منظمة الصحة العالمية ، وهي جائزة مادية وأدبية ، وتمنح مرة كل عامين .. للعلماء الذين قاموا بأبحاث جليلة في مجال صحة الطفل ، وطب الأطفال ، على ان ترشحهم الهيئات الطبية الدولية والإقليمية والمحلية .. وان يكون الترشيح القانوني للاتحاد الدولي لطب الأطفال ، ومركز الطفولة العالمي بباريس .. حيث أن مهمتها متابعة نشاط صحة الطفل ، وطب الأطفال على مستوى العالم .

ويأتي فوز د . حسين كامل بهاء الدين بالجائزة نتيجة لإجماع الهيئات الطبية المصرية والدولية ، والهيئتين الطبيتين العالميتين ، على اختياره للفوز بالجائزة من بين مرشحي ١٦٠ دولة .. رشحت علمائها للفوز بالجائزة ..

ود . حسين كامل بهاء الدين (٥٧ سنة) .. حصل على بكالوريوس الطب عام ٥٤ ، ثم الدكتوراه عام ٥٩ ، وتدرج في مراكز التدريس حتى عين استاذا لطب الأطفال في عام ١٩٧٣ .

وقد تولى د . حسين كامل بهاء الدين عضوية العديد من اللجان في المجالات الطبية والصحية ، طوال حياته الجامعية وتركز نشاطه في مجالات صحة وطب الأطفال ، والهلال الاحمر ، والاسعاف ، والتغذية ، والرعاية المركزة ، وهو حاليا عضو اللجنة الاستشارية العليا للمجلس القومي للطفولة ، ورئيس الجمعية المصرية لطب الأطفال .

وللدكتور حسين كامل بهاء الدين العديد من الأبحاث العلمية في مجال الطفولة ، عكست الاهتمام البالغ بامراض سوء التغذية عند الأطفال ، واثبت فيها لأول مرة ان نقص البروتين والحديد وفيتامين « د » يؤثر على المخ ، ويدمر بعض خلاياه ، ويؤثر على الجهاز العصبي ، ونسبة الذكاء عند الأطفال ..

وقام ايضا بابحاث علمية على الحمى الروماتيزمية ، وإنتشارها في مصر ، واسبابها ، ومضاعفاتها ، وأبحاث أخرى على البلهارسيا وإلتهاب الكلى ، والرضاعة الطبيعية من حيث تاثيرها على إكتساب الطفل للمناعة ، والذكاء ، ونمو المخ ، وايضا في مجال المقارنة بين الرضاعة الطبيعية والصناعية .

وتاتي جائزة منظمة الصحة العالمية للدكتور حسين كامل بهاء الدين تكريما لدور مصر في مجال رعاية صحة الطفل ، والانجازات الطبية في مجال طب الأطفال ، وإعتبار العقد القادم عقدا للطفل المصرى ، وبعد وثيقة حماية الطفل المصرى التي اعلنها الرئيس مبارك ، والإنجازات الضخمة في مجالات الحملة القومية لمكافحة الجفاف ، وتطعيم الأطفال ضد الأمراض الستة .. وكانت النتيجة هي تكريم العالم لمصر - فتحصل السيدة قرينة الرئيس على جائزة منظمة « اليونيسيف » - ثم يحصل د . حسين كامل بهاء الدين على جائزة منظمة الصحة العالمية .



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ مارس ١٩٨٩

الطفل المصرى بين الرعاية والتنشئة



السيدة سوزان مبارك

□ تحت رعاية السيدة سوزان مبارك يقيم مركز دراسات الطفولة بجامعة عين شمس مؤتمره السنوى الثانى للطفل المصرى ، وذلك فى الفترة من ٢٥ إلى ٢٨ مارس .. ويركز المؤتمر على العديد من الوسائل والدراسات التى تتعلق بتنشئة ورعاية الطفل المصرى داخل إطار اهتمام المجتمع الحديث بالطفل .. ويهدف المؤتمر إلى التعرف على المشاكل الخاصة برعاية الأمومة أثناء الحمل والولادة .. وأنسب الوسائل للتغلب عليها فى حالاتها المختلفة .. والتعرف على الأساليب المتبعة فى عملية التنشئة الاجتماعية للطفل المصرى وعرضها بجوانبها المختلفة .. وإلقاء الضوء على العوامل المسببة للإعاقة ، وكيفية الوقاية أو الحد منها وتقليل حجمها ؟. وعرض مراحل النمو المختلفة التى تمر بها الطفولة فى مصر .. مع وضع خطة عامة لرعاية الطفل المصرى بجوانبه المتعددة ..

وسوف تشمل الأبحاث التى سيعرضها المؤتمر .. مجموعة الأبحاث الصحية الخاصة برعاية الأمومة فى أثناء الحمل والولادة .. خصوصا الجانب الذى يتعلق بالثقافة الصحية والغذائية للأسرة المصرية .. والأبحاث الخاصة ببعض الفئات ذات الظروف الخاصة .. وكذلك الدراسات المعيارية المرتبطة بنمو الطفل .. ودور الأسرة فى رعاية الطفل وتنشئته .. ودراسات عن الخدمات المقدمة للطفل المصرى .. وبحوث عن مجالات التربية البيئية .. ودور المدرسة وأجهزة الإعلام والمؤسسات الثقافية فى تنشئة الطفل .

ومن المنتظر أن تلقى السيدة سوزان مبارك كلمة افتتاحية للمؤتمر الذى يرأسه الأستاذ الدكتور عبد السلام عبد الغفار وزير التربية والتعليم الأسبق .. كما سيقوم مركز دراسات الطفولة بجامعة عين شمس بنشر البحوث المقدمة فى مجلد خاص .



المصدر : القبس

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ مارس ١٩٨٩

في حلقة نقاشية حول الطفولة بالمعهد العربي للتخطيط

د. حسن الابراهيم: أكثر من ٩٠ مليون طفل عربي نصفهم مهدد بأخطار المجاعة والفقر والحروب

كتب صباح الشمري :

اقيمت مساء امس الاول بالمعهد العربي للتخطيط حلقة نقاشية حول اوضاع الطفولة في الوطن العربي ومتطلبات الارتقاء بها تحدث فيها الدكتور حسن الابراهيم رئيس الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية.

وقال الدكتور الابراهيم في محاضرته ان الاهتمام بالطفولة في الوطن العربي بدأ متأخرا عن بقية دول العالم وخصوصا الدول الغربية والاشتراكية. فقد بدأت بوادر الاهتمام المتزايد باوضاع الطفولة في الوطن العربي مع مطلع الثمانينات. حيث قامت الجامعة العربية بالتعاون مع المكتب الاقليمي لمنظمة الامم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) بتكليف فريق خبراء برئاسة الدكتور اسماعيل صبري عبدالله للقيام بدراسة تحدد العناصر الاستراتيجية لتنمية الطفل العربي. ولقد اعتمدت تلك الدراسة كوثيقة سياسية في المؤتمر العربي للطفولة الذي عقدته الامانة العامة لجامعة الدول العربية بالاشتراك مع اليونيسيف بتونس في ابريل ١٩٨٠ والذي شكلت توصياته التي اعتمدها مجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب فيما بعد الاطار العام لاستراتيجية قومية لتنمية الطفل في الوطن العربي.

في نفس العام انشئت الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية والتي تهدف الى نشر الوعي عن قضايا الطفولة العربية عن طريق البحث العلمي والوسائل الاعلامية المختلفة.

وفي عام ١٩٨٧ تاسس المجلس العربي للطفولة والتنمية كمنظمة عربية غير حكومية تاخذ على عاتقها العناية بشؤون الطفولة العربية على النطاق القومي من الناحيتين العلمية والخدماتية. وبدأت الدعوة لانشاء مجالس وطنية للطفولة في مختلف الاقطار العربية. اننا نستطيع القول ان عقد الثمانينات كان عقد اكتمال الوعي بالاخطار التي تهدد مستقبل الامة من جراء التقصير في حقوق الاطفال العرب.

وقال : سوف ينقسم حديثي لكم الى جزءين.

اولهما لمحات خاطفة تاتي على شكل برقيات سريعة لاهم ملامح اوضاع الطفولة العربية الراهنة اما الجزء الثاني فيعالج وسيلتين اثنتين للارتقاء بالطفولة العربية اولهما الطفل وخطط التنمية وثانيهما الطفل والتعليم. وهناك بطبيعة الحال وسائل اخرى. ولكن تركيزي هو على تلكما الوسيلتين.

وقال الدكتور الابراهيم ان عدد الاطفال العرب دون سن الخامسة عشرة يقدر باكثر من ٩٠ مليون طفل يمثلون ما بين ٤٥٪ - ٥٠٪ من مجموع سكان الوطن العربي بينما هذه النسبة لا تتعدى ٢٣٪ في الدول الصناعية ولا يخفى ما لهذه النسبة المرتفعة للاطفال من ابعاد سياسية واقتصادية واجتماعية لاستقرار ونمو المجتمعات العربية.

ونصف هذا العدد مهددون في صحتهم الجسمانية باخطار المجاعة والفقر والحروب.

ولا يتمتع بفرص التعليم في مرحلة رياض الاطفال سوى ستة عشر من الالف في المائة من الاطفال العرب كما تشير الاحصائيات بان انظمتنا التعليمية سوف تبقى عاجزة ولسنوات طويلة مقبلة عن استيعاب الاطفال في العمر المدرسي اذ من المتوقع حسب ما توضحه الدراسات المستقبلية بان سيكون هناك ثمانية ملايين طفل عربي بلا مقاعد في التعليم الابتدائي. ونجد في الوقت الحاضر حوالي ١٧٪ من الاطفال خارج التعليم الابتدائي في مصر وحوالي ٣٠٪ منهم خارج التعليم الثانوي.

نسبة الوفيات

وقال ان هناك حوالي ٣٥٠٠ طفل عربي يموتون يوميا بسبب امراض يمكن معالجتها وخمس هؤلاء يموتون من امراض يمكن التحصين ضدها. حيث تصل نسبة وفيات الاطفال في بعض الاقطار العربية وفق احصائيات ١٩٨٥ الى ١٦٠ في الالف ، وهذه من النسب المرتفعة قياسا بالمعدل العالمي. وذلك بالمقارنة بتلك الدول الفقيرة الصغيرة مثل كوستاريكا وسري لانكا التي لا تتجاوز نسبة وفيات الاطفال فيها بين ١٢ و١٧ في الالف.

ويعاني الاطفال العرب من فقر مدقع في العديد من البلدان العربية التي تشير الاحصائيات على ان نسبة السكان دون مستوى الفقر تصل الى ٨٠٪.

ويعاني اغلبية الاطفال من ظروف سكنية غير لائقة حيث توضح الاحصائيات ان هناك نسبة تتراوح بين النصف والثلث من السكان في بعض الدول العربية ما زالت تعيش في مساكن ذات غرفة واحدة فقط. وتفتقر هذه المساكن في اغلب الاحيان الى المرافق الصحية والخدمات العامة. والادهى من ذلك ان هناك بعض الدول ما زال ٨٠٪ من سكانها لا تتوفر لهم المياه الصالحة للشرب.



المصدر : القبس

التاريخ : ٢٠ مارس ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هذه بعض من لمحات عن اوضاع الطفولة في الوطن العربي وهي لمحات عن اوضاع متردية تدعو للحزن والاسى. وانتقل هنا للتحدث عن وسائل الارتقاء بالطفولة العربية اولهما الطفل وخطط التنمية وثانيهما التعليم والطفل كمتطلبات او وسائل رئيسية للارتقاء.

وقال د. الابراهيم ان فترة ما بعد الاستقلال في اقطار الوطن العربي شهدت اندفاعا منقطع النظير نحو التنمية. ووضعت خططا تنموية عديدة وكان الهاجس دائما وابدا مركزا حول مشاكل وفوائد التنمية وانواع خطط التنمية المختلفة وتشترك اغلب هذه الخطط التنموية في عامل مشترك واحد وهو التنمية الاقتصادية بجميع جوانبها. نسمع دائما بخطط لتطوير شبكات الاتصالات والمواصلات وخطط لتطوير الصناعات النفطية.. وتظل خطط تطوير القوى البشرية تحتل المرتبة الاخيرة في سلم الاولويات.

دعونا نشارك هموم احد المساهمين الرئيسيين في التنمية الشاملة في المملكة العربية السعودية وهو الدكتور غازي القصيبي حيث يقول: «نحن على سبيل المثال، نواجه تحدي التنمية بنقص شديد في الكوادر البشرية عموما والكوادر البشرية المؤهلة على وجه الخصوص. ان مصنعا متوسطا واحدا في اوروبا او الولايات المتحدة يضم من المهندسين اكثر مما تضمه وزارة الصناعة والكهرباء في المملكة. ان شركة عملاقة واحدة من الشركات متعددة الجنسية تضم من الاقتصاديين والقانونيين اكثر مما يضمه جهاز الدولة السعودية باكمله.

انني على يقين ان الكثير ممن ساهموا في مشاريع التنمية في الاقطار العربية يشاركون الدكتور القصيبي همومه وشجونه لذا تكاد لا تخلو ندوة من ندوات التنمية من التعرض لنقد الخطط كونها خطط غير شاملة من جهة ومنعزلة عن الخطط العربية الاخرى من نواحي البعد القومي لهذه الخطط.

اننا لا نزال على سبيل المثال نركز على مفهوم التنمية التقليدية حيث ينصب اهتمام المخططين على النواحي الاقتصادية للتنمية. فلقد شهد مطلع النصف الثاني من السبعينات ميلاد اربع خطط انمائية خمسية خليجية هي خطط العراق والسعودية والكويت وعمان وتناول د. الابراهيم بنود استراتيجية الدول في الخطط الاربع واشار الى ندوة التنمية بين الخطط والتنفيذ في الوطن العربي التي عقدت بالكويت في اكتوبر ١٩٨٦ وندوة واقع ومستقبل الطفل الخليجي بالبحرين عام ٨٤ وكلمة الامير طلال بن عبدالعزيز في افتتاحها.

التعليم والطفل في الوطن العربي

وقال ان من الواضح ان هناك توسعا كبيرا في التعليم في جميع الاقطار العربية. يتمثل هذا التوسع في اعداد الملحقين بالمراحل التعليمية المختلفة. ففي مرحلة التعليم الابتدائي على سبيل المثال يعبر التوسع في التعليم في معدلات القيد في هذه المرحلة. حيث ارتفعت من ٦٠٪ الى حوالي ٧٢٪ في المدة من ٦٩/١٩٧٠ حتى ٧٩/١٩٨٠. ولقد بلغ هذا المعدل اقصاه في ست دول عربية حيث استكمل فيها استيعاب كل الاطفال في سن التعليم الالزامي.



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ مارس ١٩٨٩

الدموع .. لغة عالمية!!

الاطفال اشهر من استخدم لغه الدموع .. للتعبير عن مشاعرهم ، فهم بالدموع يطلبون الطعام ويخبروننا عن امراضهم ويعبرون عن سرورهم وحزنهم وفهمهم لما يجرى من حولهم .. ولكن .. لغة الدموع ليست للاطفال وحدهم .
ان هذه اللغة من اسمى ادوات التخاطب واوسعها انتشارا بين بنى البشر .. وغير البشر .
فبالدمعة يناجى العابد ربه جوف الليل .. وبها .. يتخطى عجزه وقصور لسانه عن التعبير البليغ عن توبته ورهبته ورغبته فى ماعند ولى نعمته .. وبهذه الدمعة يتجاوز بسهولة بلاغة الخطباء مخاطبا من لايحتاج تلك البلاغة .. وهو .. رب الارض والسماء .

والدمعة قد تكون صامتة . بل هى اكثر بلاغة فى التعبير من الصاخبة .. فان دمعة الطفل الصاخبة مادية المعنى .. كالحاجة الى طعام او شكاية من وجع .. ولكن الصبى او الطفلة فى عمر ال ٨ سنوات مثلا .. عندما ترسل دمعة خفية تشكو بها الحرمان .. وتئن بها من تمييز الاهل لغيرها عليها .. ان هذه الدمعة الصامتة ، ذات معنى اخر غير الجوع والشبع .. وهى ارقى من دموع الصخب .

لقد رأيت يابانيا يرسل - بصمت تام - دمعة كاملة حزنا لموت هيروهيتو .. وهو امر لايعنينا .. ولكنه ليس كذلك لصاحب تلك الدمعة .. الذى اوجز فيها كل معانى الولاء .. والوفاء .. لشخص اعتبره مخرج اليابان من هزيمة منكرة - بفتح الكاف - الى عزة .. مشهودة فى كل عواصم الدنيا .. لهذا .. وتعبيرا عن (كل شىء) .. ارسل رجل يابانى .. دمعة وداع .

وكلنا يرسل مثل هذه الدمعة عند فقد عزيز .. وفيها نجمع كل المشاعر التى (يعجم) اللسان عن ذكرها .. ففى دمعة حزن الفراق .. نضع .. (كل شىء) .

ان الجماد احيانا اكثر قدرة على التعبير بهذه اللغة من بعض بنى البشر .. فقد يجرح الانسان ساق الشجرة .. فتدمع الما .. ويفرح الانسان .. ليجنى صمغا او مطاطا .. وهناك من البشر من يعجز عن هذه اللغة .. فقد استغرب اعرابى من ملاطفة ، النبى صلى الله عليه وسلم .. للاطفال .. فقال : ان لى عشرة من البنين ، مالاعبت احدا منهم قط فقال عليه السلام : وماأصنع ان نزع الله الرحمة من قلبك . والان ،

فيصل الزامل

هناك من الحكام من تهزه لغة الدموع .. على نوعين ... فمنهم من يتألم عندما يألم شعبه .. ومنهم من لايعبأ .. او يفرح .. اذا سالت من المآقى الدموع ...

ومن النوع الاول .. عمر بن الخطاب ، الذى هزه بكاء الاطفال من الجوع .. فاسهر ليلة وهو يطهو لهم .. وصلى الفجر بالناس وهم لايفقهون قراءته لبكائه .. الما لالم الاطفال .

ومن النوع الثانى .. من يتندر بمعاناة مواطنيه .. واذا رأى دمعة اسالها الم الجوع .. ضحك كثيرا ثم همس قائلا : (السمنة) مرض ، والجوع صحة واذا اشتكت ام لم ترابنها منذ ٩ سنوات .. وهو فى غياهب احد السجون العربية لمجرد انه تعرف فى جلسة عابرة - اى والله .. عابرة - على شخص متهم!! سياسيا .. يستمع الحاكم لتلك الشكوى بكل سرور وارتياح .. فاجهزة الامن فى هذه الحالة - برايه - متيقظة!

ايها السادة والسيدات ..

ان لغة الدموع العالمية .. لاتعرف حدود الجنس ولا الاعمار ولا الانتماءات .. انها تتعدى البشر الى غيرهم .. انها .. التى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم من شخص بئن .. ويئن .. من الم المرض .. فاسكتوه .. فقال لهم دعوة فإنه يناجى ربه باسمه الاعظم .. ان الدمعة الصامتة الخفية تبرق كشهاب عظيم .. كبرق ابيض لامع .. يضىء ظلام النفوس ويبدد سواد وظلام القلوب البشرية .. الظالمة ..



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ مارس ١٩٨٩

مؤتمر الامن الغذائي يناقش غدا

٢٢ بحثا عن صحة الطفل ومساعدة الامهات العاملات

كتب ـ حلمي يوسف :

يفتتح الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة .. والامين العام للحزب الوطني صباح غد ـ الاربعاء ـ المؤتمر الثالث للجنة الامن الغذائي لامانة القاهرة عن «الامن الغذائي والطفل» ويرأس المؤتمر الدكتور عبد الاحد جمال الدين امين الحزب بالقاهرة ويحضره الدكتور راغب دويدار وزير الصحة وكبار المتخصصين من اساتذة الجامعات والاطباء المهتمين بصحة وتغذية الطفل .

صرح سماحة يوسف رئيس لجنة الامن الغذائي بالقاهرة بأن المؤتمر يناقش على مدى يومين ابحاثا حول خلق وعي غذائي سليم بين المواطنين واستغلال الامكانيات الطبيعية المتاحة لتوفير الغذاء اللازم ومساعدة الامهات خاصة العاملات في توفير الرعاية والغذاء لاطفالهن وتوضيح اهمية الرضاعة من الناحية الصحية والاجتماعية .

تضيف صفية احمد عضو لجنة الامن الغذائي بالمؤتمر بأن المؤتمر سيناقش ٢٢ بحثا حول صحة الطفل ومنها بحث عن علاج حالات سوء التغذية للاطفال مقدم من الدكتور محفوظ حافظ ومحمد هليل وبحث اخر عن الامن النفسي للطفل في العامين الاولين وعلاقته بالرضاعة الطبيعية للدكتورة سامية الانصاري استاذ علم النفس بتربية الاسكندرية .



المصدر : الاهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ مارس ١٩٨٩



تحت رعاية قرينة الرئيس :

مؤتمر الطفل المصرى يناقش مشاكل الطفولة ورعايتها ودور الأسرة وأجهزة الاعلام

كتبت ـ ماجدة مهنا ومحمد حبيب :

على مدى ٤ ايام تبدا من ٢٥ مارس الحاز اعمال المؤتمر السنوى الثانى للطفل المصرى ، تنشئة ورعاية ، تحت رعاية قرينة الرئيس حسنى مبارك بمستشفى عين شمس التخصصى والذى يحضره عدد كبير من الوزراء والمسئولين عن الطفل فى مصر والدول العربية والاجنبية .

وقال : د . عبد السلام عبد الغفار وزير التربية والتعليم الأسبق ومدير مركز الطفولة بجامعة عين شمس ورئيس المؤتمر : إن المؤتمر يهدف إلى التعرف على المشاكل الخاصة برعاية الأمومة اثناء الحمل والولادة وأنسب الوسائل للتغلب عليها فى حالات الصحة والمرض والتعرف على الاساليب المتبعة فى عملية التنشئة الاجتماعية للطفل بجوانبها المختلفة ، والقاء الضوء على العوامل المسببة للإعاقة وكيفية الوقاية او الحد منها وتقليل حجمها واساليب التربية الخاصة ، كما يتناول المؤتمر مشاكل مراحل النمو المختلفة وتطورها فى مراحل الطفولة ووضع خطة عامة لرعاية الطفل المصرى بجوانبها المتعددة ، واضاف د . عبد السلام عبد الغفار ان المؤتمر يحاول أن يسهم فى اثراء الحركة العلمية المرتبطة برعاية الطفل وحسن تنشئته وفاء منا لمصر والتزاما منا برسالتنا من خلال الابحاث الصحية الخاصة برعاية الامومة والثقافة الغذائية للأسرة المصرية ودور الأسرة والتربية البيئية ودراسات تقويمية عن دور المدرسة واجهزة الاعلام والمؤسسات الثقافية فى تنشئة الطفل .

ويناقش المؤتمر مشاكل الطفولة من خلال ٤٥ بحثا تقدم بها ٦٠ باحثا وباحثة من المتخصصين والمهتمين برعاية الطفولة والأسرة المصرية ، ففى المجال الثقافى والإعلامى تتم مناقشة ٨ ابحاث تتعرض للتنشئة الثقافية للطفل المصرى لما يمثله من اهمية خاصة فى المجتمع حيث اتضح ان نسبة الفئة العمرية الاقل من ٦ سنوات هى ١٩,٢ ٪ ومن ٦ ـ ١٢ سنة ٣٤,١ ٪ وتركز بصفة خاصة على تحديات التنشئة الثقافية إيمانا بأن معرفة التحديات التى تعوق البرامج التى توضع من أجل رعاية ورفاهية الطفل المصرى تفسح الطريق امام نجاح هذا البرنامج ، كما تركز الابحاث الثمانية على مشكلة الامية وخاصة بين النساء وما يترتب عليها من عدم حرص الأسرة على تعليم الطفل التعليم الاساسى بالاضافة إلى عدم وجود وسائل رعاية بديلة تحل محل الأم العاملة اثناء وجودها وأثر برامج التليفزيون على اطفال مرحلة ماقبل المدرسة

ومن خلال ٣ ابحاث أخرى يناقش المؤتمر التنشئة الصحية للطفل وقضايا التربية البيئية ومسئوليات المجلس الاعلى للشباب والرياضة ودور وزارة الصحة فى المجالات المتصلة فى رعاية الطفل ويبحث فى جلسته الاخيرة المجال التربوى والتربية الخاصة حيث يستعرض ١١ بحثا تتناول الاستراتيجية المقترحة لتدريس الاعداد للاطفال واللغة الاجنبية والمشكلات النفسية الناتجة عن الاعاقة الداخلية للاطفال المكفوفين فى مرحلة الطفولة المتأخرة وتكافؤ الفرص التعليمية بين الاطفال المعوقين والعاديين بالحلقة الاولى من التعليم الاساسى .

٥٨,٥٪ نسبة التطعيمات للاطفال فى سوهاج

كتب - احمد الطماوى :

بلغت نسبة التطعيمات بالنسبة للاطفال ضد الأمراض فى محافظة سوهاج ٥٨,٥٪ من الاطفال المستهدفين وتعتبر اقل نسبة على مستوى محافظات الجمهورية اعلن ذلك د.حسين نوفل وكيل مديرية الصحة بسوهاج للشئون الوقائية وذلك خلال البرنامج الموسع للتطعيمات والتحصينات للاطفال والذى عقدته المديرية وحضره الاطباء والمراقبون الصحيون والممرضات العاملات بالمراكز الصحية بمدن وقرى المحافظة وقال وكيل المديرية يرجع السبب في انخفاض نسبة التطعيمات عن بقية المحافظات الى سوء استخدام الامصال واللقاحات او فقدان فاعليتها قبل استعمالها من ناحية وقلة وعى المواطنين الصحى من ناحية اخرى وقال ان وزارة الصحة سوف تقوم بتوفير ثلاجات خاصة بالطعوم لحفظها ودعى اعضاء الفريق الصحى لعمل مسح صحى ودورى للاطفال للتأكد من تطعيمهم حفاظا على سلامتهم وسوف يعاقب من يقصر فى ذلك .



توصيات المؤتمر الثانى للغذاء والتغذية :

الاستغناء عن الاغذية المستوردة والاهتمام بالاغذية الطازجة

د. يوسف والى : من لايملك قوته .. لايملك حريته

كتبت ايمان انور :

اصدر المؤتمر الثانى للامن الغذائى والطفل توصياته بضرورة انشاء اتحاد عام للجمعيات العاملة فى مجال الطفولة والامومة للتنسيق فيما بينهما.. والاستغناء عن اغذية الطفل المستوردة والاهتمام بالاغذية الطازجة وضرورة التثقيف الغذائى للامهات .

وقد اعلن الدكتور يحيى حسن محافظ المنوفية امام المؤتمر فى الكلمة التى القاها نيابة عن الدكتور يوسف والى الامين العام للحزب الوطنى الديمقراطى ونائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضى ان الامن الغذائى والطفل موضوع يمس الكيان الانتاجى والكيان السياسى للدولة باعتبار ان من لايملك قوته لايملك حريته . واشار الى ضرورة تربية الطفل تربية سليمة صحية وطالب بزيادة جرعة الترشيد للاطفال حتى لاتحدث اثار تراكمية فى المستقبل .

كما اكد الدكتور عبدالاحد جمال الدين امين الحزب الوطنى بالقاهرة ان المؤتمر يهدف الى خلق وعى غذائى سليم بين المواطنين والوقوف على الصعوبات التى تواجه الام العاملة وغير العاملة فى فترة رعاية الطفل واكد على ضرورة توفير اغذية الفطام المناسبة من المصادر الطبيعية قبل التفكير فى استيراد اغذية من الخارج .

جاء هذا فى المؤتمر الثانى للغذاء والتغذية والذى خصص جلساته على مدار اليومين الماضيين لمناقشة موضوع « الغذاء والطفل » تحت رعاية الدكتور يوسف والى والذى نظمته امانة المرأة بالقاهرة بالاشتراك مع جمعية اصدقاء لبن الام المصرية بمقر الامانة العامة للحزب الوطنى الديمقراطى .. شارك فى المؤتمر اساتذة الطب بالجامعات المصرية والمعنيون برعاية وصحة الطفل .. ناقش المؤتمر خلال جلساته ٢٢ بحثا حول الرضاعة الطبيعية والصناعية وكيفية تامين صحة الطفل .. واختتم المؤتمر جلساته بتوصيات كان اهمها : المطالبة باعتبار يوم ٢٢ مارس من كل عام .. يوما للطفل .. واخذت امانة المرأة بالقاهرة على عاتقها تنفيذ هذه التوصيات .



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٣ مارس ١٩٨٩



أخبار الأطفال   تحررها : نعم الباز

أطفال اليابان يزورون مصر

بدعوة من الهيئة العامة للاستعلامات يزور مصر ابتداء من ٢٦ مارس وحتى ٥ ابريل وفد من براعم واشبال اليابان يضم ٤٠ طفلا وطفلة تتراوح اعمارهم ما بين ثمانية و ١٣ عاما وينظم الرحلة لهم المعرض الياباني لفنون الأطفال بحيث يزورون معالم مصر السياحية في القاهرة والأقصر وأسوان .

كما يشاركون في برنامج نشرة الأخبار بالتليفزيون ويزورون المركز الثقافي التعليمي الذي انشأته اليابان هدية لمصر .

ويقام يوم ٢٧ ابريل معرض لرسوم ٤٠٠ طفل نصفهم من مصر ونصفهم من اليابان بقاعة الأقصر وأسوان بفندق الميريديان ويتم اختيار ٥ لوحات من الرسوم المعروضة لتفوز بجوائز من هيئة الاستعلامات .

ويقول الدكتور ممدوح البلتاجي رئيس الهيئة العامة للاستعلامات : أن هؤلاء الصغار سوف يوقعون مع أطفال مصر رسالة الصداقة بين البلدين والتي سوف تستمر دائما عبر الأجيال .

مرحبا باليابان في القاهرة ممثلة في أطفالها ورسومهم التي سوف نرى منها الحياة هناك من خلال رسوم الصغار .

ماما نعم



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٤ مارس ١٩٨٩

قرينة الرئيس ترعى مؤتمر دراسات الطفولة .. غداً

٥٠ بحثاً عن برامج التليفزيون والتربية الموسيقية والاعاقة

كتبت - سميره فكرى :

يبدأ غدا بجامعة عين شمس المؤتمر السنوى الثانى لمركز دراسات الطفولة تحت رعاية قرينة رئيس الجمهورية .

يناقش المؤتمر ٥٠ بحثا ويحضره وزراء التعليم والتنمية الادارية والصحة وشئون مجلسى الشعب والشورى والتأمينات ورئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة ورئيس جامعة عين شمس .

قال د . عبد السلام عبد الغفار رئيس المؤتمر انه ستجرى مناقشة تأثير الوسائل الثقافية على تربية الابناء وقضايا المتفوقين والمعوقين .

تقدم د . مديحة المغربى بتربية الفيوم ود . عزه حجازى ببنات عين شمس بحثا عن أثر برامج التليفزيون على أطفال ما قبل السادسة .

وفى بحث د . حسن شحاته بتربية عين شمس تأكيدات بان الطفل غير قادر على تمييز الجيد والردىء فى القصص ومن هنا لابد من توجيه وارشاد الأطفال فى اختيار ما يناسبهم .

وفى دراسة عن التربية الموسيقية لطفل ما قبل المدرسة تقول د . فاتن بهيج بكلية التربية الموسيقية ان الطفل يميل للعب ويتعلم من خلاله ويتحقق من اللعب الاهداف الموسيقية مثل الغناء وتستطيع المدرسة استغلال تلك الخصائص فى التربية الموسيقية .

د . عبد السلام عبد الغفار

وتقول د . فوزية حسين بكلية الاقتصاد المنزلى ان الاعتناء بملابس الطفل يؤدى لثقته بنفسة .

وقدم د . حساتين اسماعيل طمان بتربية طنطا دراسة عن دور الاسرة فى التنشئة والدكتوره بدرية شوقى عبد الوهاب بأداب اسيوط عن أثر الحضانة على التكيف الاجتماعى للطفل والدكتوره فاطمة محمد السيد على عن الاتجاهات التربوية المعاصرة لتطوير تربية طفل ما قبل المدرسة والدكتور فاروق عبده بتربية دمياط عن التربية فى مواجهة المسببات الاساسية للاعاقة والدكتور محمد ابراهيم عطوه بكلية تربية المنصورة عن تكافؤ الفرص التعليمية بين الأطفال المعوقين والاطفال العاديين بالحلقة الأولى من التعليم الأساسى .



سوزان مبارك ترعى طفل الانتفاضة

عرفت السيدة سوزان مبارك زوجة الرئيس حسني مبارك باهتمامها بالطفل المصري خاصة وبالطفل العربي عامة، وقد دعمت كل من يهتم به وما زالت تسير في هذا الطريق الوردي لتصل ببراعمنا الى مستقبل باهر.

وايماناً منها بدور طفل الانتفاضة، الطفل الفلسطيني الذي ادهش العالم كله بشجاعته واصراره على نيل حقوقه الشرعية، رعت السيدة مبارك ودعمت الحفلة الكبرى التي اقيمت في مستشفى فلسطين في شارع الثورة في مصر الجديدة. واحتشدت اكثر من خمسمائة سيدة عربية في القاعة الكبرى (قاعة القدس) لمشاركة اخواتهن الفلسطينيات في كفاحهن.

وقد قامت زوجات السفراء العرب بتجهيز انواع من المأكولات الشعبية في بلادهن وكن يتصرفن كصاحبات الدار، فالفكرة فكرتهن والعطاء عطاؤهن.

الفنانة فردوس عبد الحميد غنت بعض الأهازيج العربية، وقدمت فرقة الفالوجا الفلسطينية بعض الرقصات. .الدكتور فتحي عرفات رئيس مستشفى فلسطين كان الرجل الوحيد وسط هذا الحشد الضخم من السيدات وقد عبّر عن مشاعره لـ «الوطن العربي» فقال: ان هذه الحفلة برعاية السيدة سوزان مبارك لدعم الانتفاضة الفلسطينية تؤكد على اصرار امتنا العربية على استمرار الانتفاضة، وليس امام اسرائيل سوى حل واحد وهي ان تقبل بفرص السلام المقدم الآن من اسرائيل اذا كانت تريد حقيقة ان يعم السلام كل انحاء العالم.



المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ مارس ١٩٨٩

سوزان مبارك وقضية الطفل الجولة الأوروبية

● خلال مرافقتها للسيد الرئيس محمد حسنى مبارك فى جولته الأوربية الأخيرة ، كان اهتمام السيدة سوزان مبارك يمتد الى متابعة كل ما يتصل بقضية الطفل ، باعتبارها القضية التى تمنحها الكثير من الوقت والكثير من الجهد والمتابعة .. ومن هنا فلقد حرصت السيدة سوزان مبارك فى كل من بلجيكا وهولندا والمانيا الغربية على زيارة كل المؤسسات التى ترعى الأطفال ، وتقدم من اجلهم الخدمات والوان الرعاية فى كل المجالات والميادين .. وكان الهدف الاساسى لكل هذه الزيارات هو الوقوف على احدث ما وصلت اليه مؤسسات رعاية الاطفال ، والوسائل العلمية الحديثة من اجل النهوض بالطفل ، والاخذ بيده ، وعلاج كل المشاكل التى تواجه نموه وتقدمه . وهكذا فان ذلك من شانه ان يكون له مردود ايجابى ، فى العناية بالطفل عندنا ، والاستفادة بكل ما يضيف الى الاهتمام الجاد والمبذول من اجل الطفولة والاطفال فى بلادنا ..

ولقد شملت زيارات السيدة سوزان مبارك وجولاتها فى المؤسسات الاجتماعية المختلفة ، ومؤسسات رعاية الطفولة ، الدول الاوربية الثلاث ، مستشفى رولاند ماجدونالد لرعاية الاطفال المرضى بالسرطان ، ووحدة الاطفال الجديدة بمستشفى استريدام الجامعى ، وكذلك حضانة للاطفال فى بون ، ومعرض المنتجات اليدوية بمتحف الحضارة بميونخ ، كما زارت ايضا احدى المدارس الابتدائية فى ولاية بافاريا ، والتقت بوزير التعليم فى الولاية ، وكبار المسئولين عن التعليم هناك ، حيث دار الحوار عن نظم التعليم فى الولاية وبخاصة فى المراحل الاولى ، ووسائل تدريب معلمى هذه المرحلة ، وغير ذلك من الزيارات واللقاءات التى كانت تدور حول الطفل ، وقضية الطفل ، التى توليها السيدة قرينة الرئيس كل اهتمامها وعنايتها



المصدر : اخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٥ مارس ١٩٨٩

تحديد جنس الجنين .. بعد ثلاثة أيام فقط !

● احدث صيحة في عالم طب الأطفال هو استطاعة الأطباء تحديد جنس الجنين بعد ثلاثة ايام فقط من عمره .. فقد توصل الدكتور اندرو هاندى سايد بمستشفى هامر سميث بلندن الى طريقة جديدة يمكن من خلالها معرفة الخواص الوراثية للبويضة التي تم تخصيبها خارج جسم المرأة والتى تكون غير مرئية للعين المجردة .

وبعد تخصيب البويضة بثلاثة ايام تبدأ في النمو والانقسام لعشرات الخلايا التى تحمل نفس المعلومات الوراثية وعندئذ يمكن التقاط احدى هذه الخلايا بحقنة خاصة وتحليل مكوناتها لمعرفة خصائص الجنين وتحديد جنسه .. وبالطبع فان هذه الخلية التى تخضع للتجارب تصبح غير صالحة ولكن ذلك لا يؤثر على نمو الجنين .

ويتساءل البعض عن نسبة الامهات اللاتى سيقبلن القيام بهذه التجربة خاصة وان التلقيح الخارجي والمعروف باسم اطفال الانابيب لا يتعدى نسبة نجاحه اكثر من ٩٪ بينما لا تنمو البويضة المخصبة وتتحول الى جنين في باقى الحالات .

اما اهمية هذا الاكتشاف فتكمن في امكانية التخلص من بعض الأجنة الذكور التي تحمل امراضا وراثية عائلية ترتبط بهذا الجنس مثل سيولة الدم وذلك في الحمل على طريقة اطفال الانابيب وليس الحمل العادى داخل الرحم .

تقدمها : سميحة طاهر

جميع مشكلات الطفل المصري أمام هذا المؤتمر

كتب رفعت فياض :

تفتتح السيدة حرم رئيس الجمهورية صباح اليوم المؤتمر السنوى الثاني عن الطفل المصري ـ تنشئته ورعايته ـ والذى ينظمه مركز دراسات الطفولة بجامعة عين شمس ـ برأس المؤتمر د . عبد السلام عبد الغفار وزير التربية والتعليم السابق .

يناقش المؤتمر الذى يستمر لمدة اربعة أيام عددا كبيرا من البحوث والدراسات التى تهم الطفل المصرى على مدى ٨ جلسات كاملة .. سيناقش المؤتمر فى اليوم الاول قضية التنشئة الصحية للطفل وسيتناول فيهما قضيتي رياض الاطفال فى مصر حاضرها ومستقبلها ومسئوليات المجلس الاعلى للشباب والرياضة فى رعاية الطفولة ودور وزارة الصحة فى المجالات المتصلة لرعاية الطفل .

وفى اليوم الثاني سيناقش المؤتمر قضية المجال الثقافى والإعلامى للطفل ويتناول فيها : التنشئة الثقافية للطفل المصري وأثر برامج التليفزيون على أطفال مرحلة ماقبل المدرسة والدور التربوى لبعض برامج التليفزيون فى توجيه الأسرة المصرية نحو حماية الطفل من الاعاقة ـ والقصص من وجهة نظر الأطفال ـ ودور الموسيقى فى تربية الطفل ـ التربية الموسيقية لطفل ماقبل المدرسة ـ الملابس كاحد عوامل تنشئة الطفل صحيا واجتماعيا ونفسيا .

وفى الجلسة الرابعة سيتم التركيز على المجال النفسى الاجتماعى للطفل من خلال : دور الأسرة فى التنشئة الاجتماعية للطفل ـ التنشئة الاخلاقية للطفل المصرى ودورها فى تنمية المجتمع ـ أنماط رعاية الطفولة فى القرى المصرية ـ إتجاهات الامهات نحو تربية الطفل وحياة الاسرة ـ أثر الحضانة على التكيف الاجتماعى للطفل فى المرحلة الابتدائية ـ خروج المرأة للعمل وأثره على رعاية الطفل ـ تخطيط احتياجات الطفولة فى مصر .

وفى الجلسة الخامسة ستناقش ابحاث المؤتمر المجال النفسى والاجتماعى للطفل ـ ومن أهم الابحاث فى هذا الاتجاه دراسة العلاقة بين اتجاهات الوالدين كما يدركها الأبناء ـ والمخاوف الشائعة لدى الأطفال من تلاميذ المرحلة الابتدائية ـ والتوافق الاجتماعى للام وعلاقته بالتفوق الدراسى ـ دراسة العلاقة بين وعى الأمهات بحاجات الأطفال ومشكلات رعايتهم .

ويستكمل المؤتمر يوم الاثنين قضية المجال النفسي والاجتماعي للطفل من خلال دراسة العلاقة بين تعلم المفاهيم وكل من الذكاء والتحصيل الدراسى ـ وأسئلة الاطفال وأبعادها التربوية ـ دراسة بعض مظاهر النمو لدى أطفال رياض الأطفال ـ تاثير الريادة التربوية فى تربية النشء .

أما يوم الثلاثاء فسوف يناقش المؤتمر عددا من الابحاث فى المجال التربوى من أهمها الاتجاهات التربوية المعاصرة لتطوير تربية الطفل ما قبل المدرسة الابتدائية ـ استخدام البيئة المحلية كمصدر من مصادر التعليم فى ضوء فلسفة التعليم الاساسى ـ اللغات الأجنبية فى الحلقة الاولى من مرحلة التعليم الاساسى .

أما اليوم الأخير للمؤتمر فسوف يخصص للأبحاث التى تناولت مجالات التربية الخاصة للاطفال ومن أهمها المشكلات النفسية الناتجة عن الاعاقة الداخلية للاطفال المكفوفين فى مرحلة الطفولة المتأخرة ـ تكافؤ الفرص التعليمية بين الاطفال المعوقين والاطفال غير المعوقين فى الحلقة الأولى من التعليم الاساسى ـ الفروق فى الاستجابات العدوانية بين المراهقين الصم وعادى السمع .

السيدة سوزان مبارك



المصدر : وطني

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٦ مارس ١٩٨٩

عالم المرأة

تقدمه : نادية برسوم

معـــوقات ابـــداع الطفـــــل في دراســـــته

تنميـــة ملكـــة الابداع والابتكـــار لدى الطفل اهم مقومات التقدم والرقي للمجتمع باكمله وحول معوقات هذا الابداع لدى الطفـــل العــربي دارت اوراق دراسة حديثة قدمتهـــا د. جيهان ابو راشد بجامعة البحرين ، والتي قدمتها في ندوة نحو مستقبل ثقافي افضل للطفل العربي ، نظمها المجلس العربي للطفولة والتنمية

وتقول الدراسة ان الاســـرة وحـدها لا تستطيع تنمية ملكـــة الابتكار والابداع لدى الطفـــل ، فالمتغيرات كثيرة ، ومايقع منهـا خارج نطاق الاسرة ، اكثر بكثير مما يقع داخلها .

ورتبت هذه المعوقات حسب اهمية تاثيرها بانها المجتمع ثم المدرسة ثم نظام التعليم ثم المعلم ، ثـــم محتوى المنهج الدراسي ، واخيـــرا الاسرة .

كما تشير الدراسة الى ان المناخ الاجتماعي السائد في الدول العربية بوجه عام لا يشجع على الابداع ، فالفرد فيه عليه ان يساير الجماعة التي ينتمي اليها ، ويخضع لاراء الكبار بشكل مطلق مما يجعل الفرد المبتكر يعاني من صراعات ومخاوف متعددة تعوق ملكة الابداع لديه

وتؤكد على ان الفشل لايعود الى ضعف الامـــدادات المـــادية او التجهيزات الحديثة ، بقدر ما يعـــود الى سيادة مناخ اجتماعي يشجع على الهيبة والسلطان والكسب المـــادى السريع .

اما المناخ التعليمي السائد فـــي الوطن العربي ، فهو يعرقل ملكـــة الابداع والابتكار بشكل مفـــزع ، فارتفاع كثافة الطلاب في الصف الواحد ، وقلة الوسائل التعليمية والاجهـــزة العلمية ، والطابع التقليدى للتدريس الذى يعتمد على الحفظ والتلقين ، وبعدها عن التفكير والملاحظة ، مع طول المناهج الدراسية التى تمحو الاستقلال الذاتي للتلميذ في البحث والدراســـة .

اما انتشار التفكير الخـــرافي والشعوذات في العالم العـــربي ، يجعل النمط السائد للتفـــكير هو اسلوب الامتثال والاذعان ، حتى ان بعض الفئات المتطرفة تربط بين الابداع والجنون ، ويكون الجو العام تربة غير صالحة للتفكير المبدع .

وتشير الدراسة الى ان نظـــرة المجتمع العربي الى المراة على انها في مرتبة اقل من الرجل ، يجعلها تنال قدرا اقل من التعليم ، خاصة في الريف والبادية ، مما يكون له تاثير مزدوج ، الاول في اعدادها لتربية ابنائها على اسس فكـــرية صحيحة والثاني عرقلة امكانيـــة ظهور ملكات ابداعية لدى البنات اللاتي لاينلن حظا وافرا من التعليم واتاحة الفرص لها، ومن سوء فهم مرحلة الطفولة في المجتمع العربي تقول الباحثة ، ان المجتمع لايزال ينظر الى الطفل من منظور الكبـــار فقط فالكثير من الابـــاء والامهـــات يجهلون اســـاليب تربية الطفـــل ويعتقد الكبار ان الطفل جاهل لايدرك ولايفقه شيئا ، على الرغم من ان تنمية الملكة الابتكارية لدى الطفـــل تعود الى مرحلة الحضانة ، عنـــدما لا يقيد الطفل بطريقة واحدة في التفكير ويتعرض دائما للاسئلة المفتوحة التي لا تحتمل حلا واحدا .

ولم تتجاهل الدراسة ســـوء الظروف السياسية والاقتصادية فـــي المجتمع العربي فالجو الســـياسي لايزال مشحونا بالتوتر الشديد فـــي معظم بلدانه ، مما ينعكس عـــلى الوضع الاقتصادى ايضا ، فالطفل الذى يعيش في حرمان من حاجاته الاساسية ، كيف له ان يحرر طاقته الابداعية ويطلقها .

ونصت التوصيات على

■ ضرورة تضافر جهود جميع المؤسسات الاجتماعية التى يقع على عاتقها تنشئة الطفل .

■ انشاء مراكز ابداع في الوطن العربي تقوم بتاهيل اشخاص يقومون بدورهم في توعية الاباء والمربيـــن بصفة عامة فيما يتعلق بتنميـــة الابداع لدى الاطفال .

■ اجراء مزيد من البحـــوث المقننة حول تاثير اساليب التنشئة الاجتمـــاعية الاســـرية عـــلى تنمية الابداع لدى الطفل .

■ الاهتمام بوضع المراة فـــي المجتمع العربي ، والاهتمام بتعليمها وتثقيفها واعدادها لتنشئة الابناء

■ الابتعاد عن اسلوب التسلط والقمع الفكرى في التعامل مع الطفل

■ احترام فردية الطفل ، وتلبية حاجاته الجسمية والنفسية والعقلية وتلبية حاجته الى الامن والحرية والاستكشاف والمغامرة واللعب .

وزير التعليم فى مؤتمر رعاية الطفل :

الاهتمام بتنمية القدرات الابداعية للأطفال الاعداد الجيد لمعلمى الحضانة والروضة

كتب رفعت محروس وسمية سعد الدين :

أكد الدكتور احمد فتحي سرور وزير التعليم على اهمية البحوث العلمية المتعلقة برعاية الطفولة وخاصة التي تهتم بقضايا تعليم الطفل المصرى وتنمية قدراته الابداعية والوجدانية والاهتمام بالمتفوقين وتطوير المناهج والوسائل التعليمية والاهتمام باعداد معلم ماقبل المرحلة الابتدائية ودراسة اثار حشو عقول التلاميذ ماقبل المدرسة بالمعلومات واللغات الأجنبية ..

جاء ذلك فى جلسة افتتاح المؤتمر السنوى الثانى لرعاية الطفولة والذى بدأ اعماله ـ امس ـ تحت رعاية السيدة سوزان مبارك قرينة الرئيس .

وقد القى الدكتور عبدالسلام عبدالغفار وزير التعليم الاسبق ورئيس المؤتمر كلمة الافتتاح التى اكد فيها ان هدف المؤتمر اثارة اهتمام المجتمع بضرورة رعاية الطفل المصرى وتنشئته خاصة وان عدد الاطفال الذين تقل اعمارهم عن ١٢ سنة فى مصر . يبلغ ١٨ مليون طفل اى حوالى ٣٤٪ من سكان مصر .. وهذا يحدد خطورة حجم القضية .

كما تحدث الدكتور عبدالاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة امام المؤتمر .. فقال : ان الاهتمام بالطفل المصرى هو البداية الاساسية لتحقيق طموحات مصر .

وان المجلس الاعلى للشباب والرياضة يقوم باعداد البرامج والمسابقات التى تسهم اسهاما مباشرا فى تنمية مواهب الطفل وتساعده على التنشئة الاجتماعية والوجدانية السليمة ليكون طفل اليوم شاب الغد قادرا على تحمله مسئولياته .

وقد دعا وزير التعليم المشاركين فى المؤتمر الى ضرورة اهتمام البحوث المقدمة برعاية الاطفال خاصة الذين لم تتوافق ميولهم لاسباب نفسية او اجتماعية ـ لعمليتى التحصيل والتعليم ..

واضاف الوزير ان شهادة الـ جى سى اى شهادة تعتمد على المعرفة فقط دون ان تنمى المهارات والملكات الابداعية .. وان الوزارة تتجه الى الاهتمام بنظام المدرسة الاعدادية لتعليم المهن .. والباب مفتوح لدخول خريجيها الجامعة بحصولهم على ٧٥٪ .. وطالب المؤتمر بالاهتمام بالمتفوقين وبالاثار الخطيرة لعملية حشو عقول اطفال ماقبل سن المدرسة بالمعلومات وباللغات الاجنبية .. ويناقش المؤتمر بحثا يتناول بالدراسة المشاكل الخاصة برعاية الامومة اثناء الحمل والولادة ومشاكل الاعاقة ومراحل النمو المختلفة يستمر المؤتمر ٤ ايام بمستشفى عين شمس التخصصى .



المصدر : الاهرام

التاريخ : ٦ مارس ١٩٨٩

قرينة الرئيس تشهد اجتماع مجلس الطفولة والأمومة

شهدت السيدة قرينة الرئيس حسنى مبارك امس اجتماع اللجنة الفنية الاستشارية للمجلس القومى للطفولة والأمومة حيث تم مناقشة مشروع اصدار دليل الامهات فى تنشئة طفل ماقبل المدرسة ، ووضع تشريع موحد للطفولة والأمومة فى مصر .

كما ناقشت اللجنة برياسة السيدة قرينة الرئيس سبل تثقيف وتعبئة الرأى العام فى مجال الطفولة والأمومة وتنظيم حملة لتجنيد متطوعين للمساهمة فى هذه الانشطة ودعوة الاحزاب لبحث دورها فى تحريك الجماهير للاهتمام بقضايا الطفولة والأمومة .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٦ مارس ١٩٨٩

حرم الرئيس تناقش بلجنة الطفولة اصدار دليل للامهات فى التربية

شهدت السيدة ثرينة رئيس الجمهورية اجتماع اللجنة الفنية الاستشارية للمجلس القومى للطفولة والامومة الذى عقد بالمجلس القومى للسكان بالقاهرة .

تم خلال الاجتماع مناقشة مشروع اصدار دليل الامهات فى تنشئة طفل ماقبل المدرسة حيث تم الانتهاء من وضع اطار الدليل ومحتواه ويتضمن جانبا صحيا وجزءا خاصا بالتنشئة الاجتماعية

وناقشت اللجنة مشروع تدريب العاملين مع طفل ماقبل المدرسة حيث تم وضع اطار لمشروع انشاء مركز نموذجى لتدريب المتعاملين مع الطفل .

كما تناولت اللجنة برئاسة السيدة ثرينة رئيس الجمهورية بالبحث والمناقشة مشروع تجربة نماذج جديدة لخدمات الطفولة والامومة .

وناقشت اللجنة مشروع وضع تشريع موحد للطفولة والامومة فى مصر وسبل تثقيف وتعبئة الراى العام فى مجال الطفولة والامومة واقامة مركز للمعلومات

مع المرأة

فتحى سرور وعبد الأحد في افتتاح مؤتمر الطفل :

الاهتمام بالاطفال المعوقين وضعاف العقول ودراسة حالتهم

تدريس اللغة الأنجليزية للاطفال يؤثر تأثيرا ضارا عليهم

كتب ـ ماجدة مهنا ومحمد حبيب :

اعلن الدكتور احمد فتحى سرور وزير التعليم ان الوزارة ستولى اهتمامها في المرحلة القادمة بالعناية بالاطفال المعوقين وضعاف العقول والذين ليس لديهم الميول للدراسة ودراسة حالتهم الاجتماعية لتوجيههم الوجهة السليمة حيث ان مصر في حاجة اليهم وحرصا على مصلحة المجتمع في ان يعد له من يستطيع قيادته والاسهام في تماسكه ونموه وتطوره الى الافضل .. واضاف أن الدراسات اثبتت ان عملية تدريس اللغة الانجليزية للطفل في بداية مرحلته التعليمية خاطئة وتؤثر تاثيرا ضارا على الناحية الثقافية لديه .



د . عبد السلام عبد الغفار رئيس المؤتمر الثانى للطفل المصرى يلقى كلمة الافتتاح التى يستمع اليها باهتمام د . فتحى سرور وزير التعليم ود . عبد الأحد جمال الدين رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة

[تصوير : محمد لطفى]

وقال وزير التعليم في إفتتاح المؤتمر السنوى الثانى للطفل المصرى تحت رعاية السيدة قرينة الرئيس والذى ينظمه مركز الطفولة بعين شمس أن على دور الطفولة والمجلس الأعلى للشباب والرياضة ووزارة الصحة الاهتمام بالطفل حيث يمكن اظهار الناحية الابتكارية والمهارية لديه .. وقد تقرر انشاء كلية لرياضة الطفل تفتتح بالاسكندرية العام القادم لاعداد معلم رياضة الاطفال اعدادا تربويا .

وقال الدكتور عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة ان الطفل هو دعامة المستقبل والأمل في رفع التنمية وزيادة الانتاج واضاف ان المجلس يساهم في رعاية الطفل من السادسة الى ١٣ سنة لذلك يقيم المجلس العديد من المسابقات المختلفة التى تسهم في تنمية مواهب الطفل لتنشئته تنشئة اجتماعية صحيحة وسليمة لكى نعد رجل المستقبل .

وقال الدكتور عبد السلام عبد الغفار وزير التربية والتعليم الاسبق ومدير مركز الطفولة بجامعة عين شمس ان مصر في المرحلة القادمة في حاجة الى ان تنشىء ابناءها على حسن استثمار ما منحهم الله من طاقات عقلية واعداد الابن المفكر الواعى الحر المسئول ذى القيم والمثل دون تزمت او تعصب او جمود والذى يدرك معنى الحرية ادراكا عقليا وانفعاليا ويدرك أن الحرية محدودة بطبيعته . وقال ان قضية الطفل قضية ضخمة تحتاج الى جهود تتناسب مع ضخامتها ومع اهميتها ونحن لا نستطيع أن نحمل الدولة المسئولية كاملة بل ولابد أن نشارك فيها جميعا كآباء وباحثين وكذوى فكر ورأى ومخططين ومنفذين ومتابعين .

ويستمر المؤتمر ٤ ايام يناقش خلالها ٦٠ بحثا تتناول رياضة الاطفال في مصر الحاضر والمستقبل ومسئوليات المجلس الاعلى للشباب والرياضة ودور وزارة الصحة في المجالات المتعلقة برعاية الطفل واثر برامج التليفزيون على اطفال مرحلة ما قبل المدرسة والعديد من الدراسات في المجال الثقافى والاعلامى والتربوى .



المصدر : وطني

التاريخ : ٢٦ مارس ١٩٨٩

أطفال يحملون الهموم

في بلدنا مليون و١٥٠ ألف طفل يعملون

• من يعنى بهم ويرعى حقوقهم ؟

الأطفال العمال •• ظاهرة تخلف •• لماذا نشأت وكيف نواجهها ؟

الأطفال •• وأصحاب الورش وأساتذة الجامعات •• يتحدثون عن الظاهرة

اكدت دراسة قام بها الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء منذ عام ١٩٤٨ ان عدد الاطفال الذين يعملون دون سن الـ ١٢ سنة يقدر بنحو مليون و١٥٠ الف طفل وان ثلثي هولاء الاطفال يعملون في المناطق الريفية غير الحضارية في غياب الرعاية الصحية ويمثل عدد الاطفال العاملين حوالى ٧٪ من اجمالى قوة العمل في مصر ويزداد عدد الاطفال العاملين سنويا بنسبة ٣ر٥٪ كل عام .

هؤلاء الاطفال الكادحون ، يحملون الهموم مبكرا في وقت يفترض ان يتمتعوا فيه بما يتمتع به اقرانهم ، من لعب ، ولهو ، وتعلم •• فلماذا يحرمون من ذلك •• وما الذى يدفعهم الى حياة العمل وحمل الهموم مبكرا ؟

يجيب على هذا السؤال تقرير للمجلس القومي للخدمات والتنمية الاجتماعية ، ودراسة للمركز القومى للبحوث الاجتماعية ، بان ظاهرة تشغيل الاطفال اصبحت تنتشر بشكل اصبح يثير القلق •• وهى ترجع لعدة اسباب •• اهمها .



المصدر : وطني

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٦ مارس ١٩٨٩

تحقيق : وجدى كمال

عوامل نمو المشكلة

● الاحتياجات المادية المستمرة والمتزايدة يوميا فى مواجهة قلة الدخل والارتفاع الجنونى للاسعار مما يضطر الاسرة الى الدفع بابنائها الى العمل للمساهمة فى تحمل الاعباء اليومية ويشكل هذا السبب حوالى ٨٠٪ من الاسباب الحقيقية لهذه الظاهرة .

● تزايد اعداد السكان بشكل مفزع وعدم وجود العدد الكافى من المدارس لاستيعاب هؤلاء الاطفال بالاضافة الى هجرة الكثير من الاطفال للمدارس وعدم حصولهم على القدر الكافى والمناسب من التعليم وساعد على هذا هبوط مستوى التعليم ومستوى وكفاءة المعلمين فى مصر .

قلة الوعى الثقافى لدى معظم الاباء باهمية التعليم وضرورة حصول الطفل على قدر كاف من التعليم هذا بالاضافة الى نظرة المجتمع للمكسب المادى المرتفع للعامل عنه من الشخص المتعلم وخريج الجامعة مما ساعد على دفع الاباء بالابناء للعمل المبكر وتعلم الحرف وترجيح كفة العمل اليدوى

وجود العديد من الانشطة التى تسمح طبيعتها بتشغيل صغار السن والصبية حيث لاتحتاج الى مهارات عالية او معقدة .

احتياج سوق العمل الى العمالة الجديدة والغير مدربة لهجرة العمالة الماهرة للدول العربية

البطء الشديد فى تنفيذ القوانين وضعف الرقابة القانونية جعل ظاهرة عمل الاطفال فى تزايد مستمر هذا بالاضافة الى التضارب فى القوانين .

سلبيات عمل الطفل

هذا بالاضافة الى العديد من الاسباب التى ادت الى انتشار الظاهرة مما جعلها تحتل مكانة مرتفعة ضمن المشاكل التى تواجهنا وتتطلب ضرورة ايجاد حل سريع لها ، خاصة لما لها من آثار سيئة من اهمها :

● هبوط مستوى الانتاج من ناحية الكم والجودة نظرا لقيام الاطفال والصبية باعمال انتاجية تحتاج الى قدر من الدقة والمهارة قبل ان يتمكن الاطفال من اتقانها .

● قيام الكثير من الاطفال والصبية باعمال قد لاتتفق مع ميولهم واستعدادهم النفسى والجسمانى مما قد يؤدى الى التاخر فى اكتمال النمو النفسى والجسمانى والسلوكى والثقافى لدى الصبية فى مراحل نموهم .

● تعرض الاطفال والصبية للامراض نتيجة ضعف البنية الجسمانية لديهم نتيجة ارهاقهم المبكر فى العمل وفى اعمال تفوق قدرة احتمالهم وايضا تعرضهم للامراض البيئية كالبلهارسيا والاسكارس والامراض التى تسببها المبيدات الحشرية نتيجة ان ثلثين الاطفال يعملون فى المناطق الريفية وغير الحضارية .

● تفشى ظاهرة التدخين لدى الاطفال العاملين هذا بالاضافة الى تفشى ظاهرة تعاطى المخدرات لديهم مع مرور الوقت فالدراسات اثبتت ان اربع اخماس المدمنين من الاشخاص الذين يعملون منذ طفولتهم ولهذه الظاهرة اثارها السيئة فى تحول هؤلاء الى السرقة للانفاق على شراء المخدرات

● نمو الشعور العدائى والعدوانى لدى الاطفال والصبية العاملين تجاه باقى افراد المجتمع نتيجة شعورهم بالظلم الواقع عليهم من المجتمع نتيجة احتياجاتهم وفقرهم واضطرارهم للعمل المبكر وينمو هذا الشعور فى كافة مراحل حياتهم مما يدفعهم لارتكاب الجرائم والسرقات وتعاطى المخدرات وهذا ما اثبتته الابحاث والدراسات على المجرمين والمدمنين .

.. وفى جولة لجريدة «وطنى» على الورش والمحلات التى يعمل بها الاطفال .. نلتقى بالطفل رمضان جودة ـ ٩ سنوات ـ فى ورشة لاصلاح اطارات السيارات بشارع ٢٦ يوليو يقول : انه يعمل داخل هذه الورشة منذ اكثر من سنتين وانه قد تعلم بعض فنون الصنعة وانه يعمل من اجل مساعدة والده الذى يعمل فى احد المصانع ولا يكفى دخله لاكل العيش فقط وانه لايعرف ما اذا كان صاحب الورشة قد قام بالتامين عليه ام لا ويقول ان صاحب الورشة يعطيه بعض النقود عندما يمرض او يصاب وقد ترك المدرسة لانه يحتاج الى العمل من اجل « توفير الفلوس » ومن اجل تعلم حرفة لها المستقبل المادى .

اما صاحب ورشة خراطة رفض ذكر اسمه فيقول ان عمل الاطفال والصبية يزداد فى الاجازات الصيفية اما بخصوص التامين على الاطفال والصبية الذين يعملون لديه فان المعوقات والصعوبات التى يصادفها صاحب العمل فى سبيل القيام بالتامين على هؤلاء العاملين يجعل اصحاب الورش ينصرفون عن القيام بهذا .. بالاضافة الى عدم طلب الاطفال والصبية التامين عليهم او ابلاغ مكاتب العمل بذلك . ونحن نعامل هؤلاء الاطفال والصبية كانهم ابناء لنا وندربهم على مهن ستجعلهم يكسبون المال فى المستقبل

ويؤكد احد مفتشى مكتب العمل ببولاق ان المشكلة التى تواجهنا اثناء تاديتنا لعملنا هى هروب الاطفال العاملين بالورش عند قيامنا بالتفتيش الدورى على الورش فصاحب الورشة يقوم باخفاء الاطفال العاملين او يقوم بتهريبهم خارج الورشة ولهذا نجد صعوبة كبرى فيكفى ان نضمن حقوق الاطفال وهم يهربون من المطالبة بها كما اننا نقوم بالتفتيش على ظروف الامان داخل الورش وتوفير المستلزمات الامانية والصحية الضرورية لعمل هؤلاء الاطفال .

كما ان مكاتب العمل مفتوحة لاستقبال هؤلاء العاملين والتحقيق فى شكواهم ولكنهم لايحضرون .

التعليم والتدريب المهنى

ويرى الدكتور كمال دسوقى استاذ علم النفس ان ظاهرة تشغيل الصبية والاطفال ظاهرة غير حضارية وغير صحية ولهذا تتميز بها دول العالم الثالث النامية فمن الضرورى جدا حصول الطفل ولو على قدر مناسب



المصدر : وطنــــى

التاريخ : ٢٦ مارس ١٩٨٩

كاف من التعليم فغياب حق الطفل فى الحصـــول على هذا القدر من التعليم له تاثيره السلبى على المستوى الفنى للطفل او الصبى العامل مستقبلا وله تاثيره الســـلبى على مستوى وقدرة عطاء الصبى العامل والخطر الاكبر هو الخطر النفسى فىهذه الظاهرة فالمعاملة السيئة وقيام اصحاب العمل باستنزاف القدرات الجسمانية للصبىوقيام الصبى باعمالجسمانية تفوق قدرته الجسمانية يؤثر هذا على حالته الصحية والنفسية والسلوكية هذا بالاضـــافة الى الفراغ والحرمان العـــــاطفى الذى يشعر به الصبى او الطفل العامل نتيجة المعاملة السيئة التى يلقاها من صاحب العمل او الاســـطوات هذا بالاضـــافة الى الاسلوب الخـــاطىء الذى يتعلم به الصبى فنون الحرفة وهو اســـلوب الضرب وتوجيه الشـــتائم بطريقـــة توجيه العقوبة البدنية والمعنوية• وهذا خطا فتعليم الصبى كيفية العمل يجب ان يتم بالتدريج والتوجيـــه والتدريب والارشـــاد وبطريقة هادئة تجعل الصبى يميل الى حب العمل ومكانه مما يزيد من قدرات الصبى الابداعية فى المراحل التالية ولهذا يجب ان يكون هناك تدريب مسبق للاطفال قبل السماح لهم بالعمل فى الورش فلابد منتطبيق مبدا التدريب والتعليم المهنى ويتم هـــذا بالاكثار من عدد مراكز التدريب المهنى وتقليل سن الالتحاق بها ويجب ان تشدد العقوبة القانونية على اصحاب الورش لمنعهم تشـــغيل الصبية قبل تدريبهم بمراكز التدريب

تضارب القوانين

وعن راى القانون فى ظاهرة تشغيل الاطفال اكد الدكتور رابح رتيب استاذ القانون بحقـــوق القـــاهرة :

ان هذه الظاهرة تهدد المجتمع بالمديد من الاخطار المســـتقبلية من الناحية الاجتماعية والاقتصادية وان القصور فى المواد القانونية من اسباب انتشار هذه الظاهرة وان المواد القانونية غير كافية لوقف هذه الظاهرة ولكنها كافية لحماية الاطفال الذين يضطرون للعمل مبكرا ولكن يجب وضع ضـــوابط على اصحاب الورش والمخابز حيث الزمهم القانون بتوفير الرعاية الصحية والامنية للاطفال كما ان هناك العديد من المواد القانونية التى تتعـــارض مع بعضـــها كما انها لاتنفذ فى ذات الوقت فالمادة رقم ٢٤ من القانون رقم ٥١ لســـنة ١٩٥٩ تمنع تشـــغيل وتواجد الصبية دون سن ال ١٢ سنة فى اماكن العمل كما نص القانون فى ذات الوقت على الســـماح بتشغيل الصبية اقل من ١٥ ســـنة فى بعض الاعمال وهذا تعد تعارضا فى القوانين فالقانون رقم ١٣٧ لســـنة ١٩٨١ يوصى باستمرار الاطفال فى التعلم وحصولهم على قدر كاف من التعلم قبل الســـماح لهم بالعمل فى حين نجـــد المادة رقم ١٤٤ من قانون العمل تســـمح بتشـــغيل الاطفال فى سن ال ١٢ ســـنة •

فاولا يجب اعداد لجنة من رجال القانون تقوم بترتيب القوانين الحـــالية ودراستها وتقوم بوضع تشريع موحد ينظم عمل الصبية ويحمى حقوقهم دون ان يكونوا مجالا للاستغلال من جانب اصحاب العمل • كما يجب ان ينص القانون على توفير سبل حماية الاطفال صحيا وبدنيا ونفســـيا •

ثانيا : يجب ان يعمم نظام مراكز التدريب والحاقها بالمصـــانع والورش الكبرى ويسمح للطلاببالتدريب والعمل من خلالها فى الصيف •

ولهذا نجد ضرورة قيـــام الـــدولة بتنفيذ هذه التوصيات

١ ــ ضرورة توفير الضمانات الكافية والوســـائل الجادة لتنفيذ احكام القانون الخاص بتشغيل الصـــبية والاطفـــال وتشجيع اصحاب الورش والمصـــانع الكبرى على التوسع فى تدريب الصبية ثم تشـــغيلهم ولكن فى اطـــار القانون

٢ ــ العمل على توفير اكبر عدد من المدارس لاستيعاب اكبر عـــدد من الاطفال ورفع كفاءة المدرسين ومستوى التدريس وذلك لحصـــول الاطفال على القدر المناسب من التعليم قبل اتجاههم للعمل •

٣ ــ تنظيم حملات اعلامية واسعة للتعريف بالاثار السلبية لتشغيل صغار الســـن مع الاهتمام باعـــداد برامج وتنظيمها فى المناطق التى يكثر فيهـــا تشـــغيل الاطفال ولتوعية اهل الريف لحماية اطفالهم العاملين فى الحقـــول من الاضرار التى يمكن ان تصيبهم •

٤ ــ ضرورة التوسع فى بنـــاء مراكز التـــدريب وتطـــويرها وتدعيمها والتوسع فى انشـــاء المدارس المهنية والصـــناعية الاعدادية لجذب الصبية اليهـــا ••



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الـــوفد

التاريخ : ٢٧ مارس ١٩٩٩

ألبان الأطفال

أزمة فى مصر.. ومزاد فى الخارج !

أطفال مصر يواجهون حرب تجويع

غير متكافئة يكسبها صناع الأزمات



المصدر : الــــوفــد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٧ مارس ١٩٨٩

تحقيق

٢ مليون علبة لبن أطفال تطرح شهريا وكم منها يذهب الى مصانع الحلوى

الطفل المصرى يواجه الان معركة تجويع غير متكافئة مع صناع الازمات، الذين يجمعون البان الاطفال - وهو غذاؤهم الاساسى - من الصيدليات لتهريبه الى الدول العربية، وبيعه باسعار خيالية، تاركين وراءهم ازمة ترتفع معها اصوات الاطفال بالبكاء، دونما وازع من ضمير، ليترك لكل طفل - حرمته الطبيعة او حرمته امه من الرضاعة الطبيعية - جرعة لبن تضمن له الحياة

رغم ان هناك مليونى علبة من لبن الاطفال المدعم، تطرح شهريا فى الصيدليات وهى تكفى اطفال مصر، اذا كفلتها الضوابط وراقبتها جهات الاختصاص والمسئولية.

علبة لبن الاطفال هى الغذاء الاساسى الذى لابديل عنه.. ولكن ماذا لو اختفت هذه الالبان .. ؟! هناك ازمة - بالفعل - فى البان الاطفال واصبح الحصول عليها يستوجب البحث والوقوف فى طوابير امام الصيدليات.. هذا ما اكده الاباء، واشتكت منه الامهات .. قال البعض: ان الملاحظ فى الفترة الاخيرة، ان هناك نقصا كبيرا فى الكميات المطروحة فى الصيدليات خاصة الانواع بديلة الرضاعة الطبيعية. والتى تمثل ما لايقل عن ٧٠٪ من حجم احتياجات الاطفال الرضع، وانه عندما نذهب الى الصيدليات لشرائها نجدنا امام الاجابة التى تتكرر دائما وكل يوم، بعدم وجود هذه الانواع او انها كانت موجودة وبيعت فور وصولها لانها كميات قليلة لاتكفى المطلوب.. ام لطفلة عمرها ١٣ - شهرا - موظفة اكدت انها تعانى الامرين لشراء علبة لبن لطفلتها. وفى حالة فشلها فى العثور عليها، تضطر لارضاعها سوائل اخرى مثل العصائر والشاى والينسون.. فقلت لها.. لماذا لاترضعين طفلتك رضاعة طبيعية.. ردت بانها كانت تتمنى ذلك ولكن الظروف حالت بينها وبين هذا الامر، واجابت بلا سؤال.. قد يقول البعض ان الامهات الموظفات، يلجان للرضاعة الصناعية. لظروف العمل، او للحفاظ على الصحة، ولكنى - اى الام - اقول انه غير صحيح والام التى تلجا لهذه الحيلة تكون مجحفة بحق طفلها، ولا تعرف معنى الامومة الحقة، وقبل ان انصرف طلبت منى ان ادلها على صيدلى اعرفه كى تشترى منه ما تحتاجه لطفلتها، او ارفع شكواها - كام - للمسئولين فى وزارة الصحة.

كان الشك دائما يراودنى فى شكوى الاباء والامهات من ازمة لبن الاطفال. ولكن تبدل هذا الشك باليقين، عندما كنت اجلس فى صيدلية «قطاع خاص» اعرف مديرها، وصدفة وجدته يخبىء حوالى ٥٠ علبة لبن اطفال من النوع البديل للرضاعة الطبيعية ويعرض فقط اللبن العلاجى للاطفال.. فسالته عن السبب، فاجاب بان كميات الالبان التى يتسلمها قليلة جدا وانه يقابل ضغطا شديدا على النوع الاول، واكد انه يتمنى ان يطرح منه كميات كبيرة حتى تفى بكل الطلبات، لان فى ذلك تحقيقا لارباح كبيرة.. ثم عدت لسؤاله عن سبب هذا النقص فقال ان هناك اسبابا متعددة، كان يقوم بعض الاباء والامهات بشراء كميات كبيرة لتخزينها واستخدامها ايضا فى صناعات الحلوى والمهلبية وخلطها مع الشاى، دون اى تفهم للمشكلة او اعتبار ان هذه الالبان دعمتها وزارة الصحة من اجل الاطفال.. فقلت له لماذا تخفى هذه الكمية ؟ فاجاب بانه يحتفظ بها لاطفال عائلته، ولاصدقائه الذين اوصوه عليها.. إذن ما هو الحل من وجهة نظرك ؟ قال ان تطرح الوزارة اكبر كمية من البان الاطفال، لان مايهم الصيدلى هو بيع اكبر كمية، لتحقيق ارباح كبيرة، وعندئذ تختفى الازمة.

الصيدليات هل هى السبب ؟!

ولكى تكتمل الصورة سارعت الى صيدلية الاسعاف وهى صيدلية «قطاع عام» تتبع اكبر شركة مصرية لاستيراد البان الاطفال.. سالت احد مسئوليها - رفض ذكر اسمه - عن رايه فى ازمة البان الاطفال فقال: لاتوجد ازمة اصلا. ولكن الشعب نفسه هو الذى يختلق الازمات.. قلت له.. كيف ؟

فقال: ان نسبة الالبان المطروحة فى الصيدليات تفى بكل الطلبات، فى حالة ما اذا التزم كل اب او كل ام بشراء احتياجات الطفل بدلا من شراء كميات كبيرة لتخزينها فمثلا ياتى الاب او الام لتطلب كرتونة كاملة، ونحن فى صيدلية الاسعاف نرفض مثل هذا الاسلوب.. اذن هذا الاسلوب هو سبب الازمة ؟

قال: بل هناك اسباب اخرى تتمثل فى استغلال بعض الصيدليات فهى تحصل على ٨٥٪ من البان الاطفال المدعمة على مستوى الجمهورية ومازالت يبيعونها بالكمية لمن يستغلونها استغلالا سيئا فى صناعة الحلوى والمقاهى ومزارع الدواجن فى حين ان صيدليات القطاع العام، لاتحصل سوى على ٥ - ١٠٪ من البان الاطفال. وتبيعها بثمنها المدعم الذى يتراوح بين ٧٥ - ٩٠ قرشا.. ولكن هل تهرب هذه الالبان الى الخارج.. ؟ رد المسئول بصيدلية الاسعاف.. قال: هذا وارد لان ثمن العلبة رخيص جدا، فلو تم تهريب كميات كبيرة منها الى الخارج وخاصة الدول العربية، فانها لابد وان تباع باسعار خيالية لان هذه الدول لاتدعم هذه السلع.. سالته فى النهاية.. ما الحل اذن؟ اجاب.. الحل يكمن فى تشديد الرقابة وربط هذه الالبان بروشتة طبيب دائمة، تفيد حاجة الطفل لهذه الالبان وبيعها بتكلفتها الكلية للقادرين من الاسر المصرية.

واجتمعت اراء اصحاب الشكوى من الاباء والامهات تؤيدها وجهات نظر الصيادلة. فى ان هناك ازمة.. فما راى المسئولين ؟

لا بديل للرضاعة الطبيعية

الدكتور حسين كامل بهاء الدين - استاذ الاطفال بطب القاهرة - يؤكد انه لابديل عن لبن الام فى ارضاع طفلها، لانه يمثل الغذاء الطبيعى الذى افاض به الله للاطفال ففيه من العناصر والمركبات ما يساعد الطفل على النمو السليم، ويقيه شر الامراض، وهو يمثل السد المنيع الحصين للطفل.. على عكس اللبن الصناعى مهما كانت مركباته فهو لايرتقى فى صفاته ومميزاته الى لبن الام.

ويشير د. حسين كامل.. الى ان هناك اسرافا شديدا فى استعمال اللبن الصناعى فى مصر، حيث تعتمد معظم الامهات على ارضاع اطفالهن رضاعة صناعية لاسباب



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٧ مارس ١٩٨٩

ومبررات واهية، الامر الذى يدعونا الى التاكيد على ضرورة العودة الى الرضاعة الطبيعية حتى ينمو الطفل نموا سليما ونظرا لكون هذا الامر يتناق مع قواعد الشرع فان بعض الدول العربية اتجهت للدعوة الى العودة لارضاع الاطفال رضاعة طبيعية وايضا الدول الاجنبية اتجهت اخيرا لتشجيع الرضاعة الطبيعية ، من منطلق الحفاظ على صحة الطفل .

والدكتور حسين كامل ، له رؤية مختلفة تماما فى ازمة البان الاطفال ، فهو يعتقد ان الازمة هى استهلاك غير سليم ، بمعنى ان الكميات المطروحة من البان الاطفال ، كبيرة وتملا الصيدليات ، ولكن داب المجتمع المصرى على الاستغلال السيىء لكل شىء . فلو كل اسرة حصلت على ما يحتاجه طفلها فقط ، لما كانت هناك ازمة .. وله تحفظ شديد على اعتبار اللبن الصناعى وجبة كاملة للطفل ، ويؤكد ان لبن الاطفال يعتبر وجبة كاملة - فقط - فى حدود المتاح علميا فى الوقت الحالى ، اى ما يحتويه من التركيبات والعناصر من منظور علمى ، قابل للتغير ، ولا يعنى انه وجبة متساوية مع وجبة لبن الام .

التفتيش .. وروشتة الطفل

اما الدكتور حامد محمد سرور - مفتش عام صيدليات الدقهلية - فيوضح ان لبن الاطفال ، ينقسم الى نوعين .. لبن علاجى ويعتبر كالادوية العلاجية ، ويحتوى على ١٠٪ من الاحماض ، يستخدم فى علاج الاسهال والنزلات وغيرها من الامراض ..

ولبن بديل للرضاعة الطبيعية ، وهو شائع الاستعمال فى انحاء مصر ، تعويضا للطفل عن رضاعته من امه ، لاسباب قد تكون صحية او طبيعية تمنع الام من رضاعة طفلها .. واما لاسباب اخرى ، ترى الام انها ضرورية للحفاظ على صحتها ورشاقتها ، اذا ما فضلت ارضاع طفلها رضاعة طبيعية .. ولبن الاطفال - كما يؤكد د . سرور - يعتبر وجبة كاملة واساسية لغذاء الطفل لما يحويه من العناصر الهامة مثل البروتين والفيتامين والجلوكوز ، وغيرها .. وهى ما يحتاج اليه الطفل فى غذائه اليومى .. وهناك انواع من الالبان كاملة الدسم ، او ½ دسم ، لها استخدامات حسب حاجة الطفل واستفادته منها .

ويرى د . حامد سرور ، انه لتضييق حدة الازمة لنقص هذه الالبان فى الصيدليات ، يجب اعطاء كل ام بطاقة خاصة - من الطبيب - باسم طفلها تفيد بحاجته الى هذه الالبان ، حتى يتسنى لها شراء اللبن اللازم له ، وبذلك نحرم المستغلين من اصحاب الضمائر الميتة ، من شراء كميات كبيرة واستخدامها فى اغراض اخرى ، لتحقيق مكاسب كبيرة على حساب الاطفال .. ونحن كمفتشين على الصيدليات ، نولى اهتماما كبيرا حول ضرورة بيع لبن الطفل لمستحقيه فقط ، ونتاكد من التزام الصيادلة ببيع الكميات الواردة اليهم ، ولكن اذا وجد تلاعب او اتباع اساليب ملتوية فى طريقة بيعها او تهريبها ، فهنا - والكلام للدكتور حامد سرور - نقوم بتحرير محضر فورى للصيدلية التى يثبت انها خالفت القانون ، ونحيل مديرها للجهات القانونية المختصة لاتخاذ اللازم ضده .

ويضيف د . يوسف عز الدين حمودة - نقيب الصيادلة - ان البان الاطفال ، مثلها مثل الادوية المدعومة ، فان تهريبها الى الخارج جريمة ضد الشعب عامة - وضد الطفولة على وجه الخصوص ، وهناك قرار وزارى يجرم الشخص الذى يقوم بالتهريب ، فمما لاشك ان البان الاطفال فى مصر ، مدعومة دعما كبيرا ، حيث تباع العلبة الواحدة بحوالى ٩٠ قرشا ، فى حين ان تكلفتها قد تصل الى ثلاثة اضعاف ثمنها الذى تباع به .. وبالرغم من ان سعر البان الاطفال رخيص فى مصر ، فانه يباع فى الدول العربية باسعار عالية جدا .. وعليه فان تهريبها الى الخارج ، يعد من اهم المشكلات التى تواجه المجتمع المصرى.. لان ضعاف النفوس يغريهم دائما رخص ثمن الادوية العامة بما فيها لبن الطفل، فيقومون بمزاولة تهريبه الى الخارج، لتحقيق اكبر عائد من الارباح .. وهنك .. والكلام للدكتور عز الدين - يجب على كل صيدلى ان يكون واعيا متنبها لتلك الاساليب التى يلجا اليها هؤلاء التجار .

واكد د . يوسف عز الدين نقيب الصيادلة ، ان نقابة الصيادلة تعمل جاهدة ضد عمليات التهريب ، وانه اذا ثبت للنقابة ان هنك صيدليا معينا ، قام ببيع اى ادوية او البان اطفال - المدعومة - لغرض غير الذى اوجدت من اجله ، فان ذلك معناه - فى نظر النقابة - المساعدة على احتدام الازمة ونقص من السوق ، وبالتالى يتعرض للمساءلة التاديبية ، بواسطة النقابة .

ماهى تجربة الجزائر..؟!

وبتعميم شامل للدكتور محمود محفوظ - وزير الصحة الاسبق ، ورئيس لجنة الخدمات بمجلس الشورى - يقول فيه .. طالما ان كل شىء مدعوم فى مصر ، بالتالى يصبح ارخص سعرا عنه فى الدول الاخرى .. ومن هنا يصبح هذا الشىء قابلا للتهريب ، وهذا التعميم يدخل ضمنه البان الاطفال .. وطالما اننا لا نستطيع منع هذا التهريب ، فالحل يكمن فى رفع الدعم عن هذه السلعة ، ففى نفس الوقت نحتفظ بحق الفقراء فى هذا الدعم ، بان يتسلموا بونات لاسترداد فرق الدعم من الجهات المخصصة لذلك ، بعدما يكونون قد دفعوا الثمن الكامل لعلبة الالبان ، اما بالنسبة للقادرين فليس لهم الحق فى استرداد هذه الفروق ، وبذلك نضمن وصول الدعم للمستحقين فعلا ، ونقضى على ازمة اختفاء البان الاطفال من الصيدليات ، وايضا منع تهريبها الى الخارج ، لان ثمنها سيكون متقاربا فى مصر وفى اى دولة اخرى .

ويؤكد وزير الصحة الاسبق - ان الذين يستغلون البان الاطفال فى اغراض اخرى ، او يهربونها الى الدول العربية ، انما هم مجرمون فى نظر القانون .. والحل كما ارى ، انه كما يربط الدواء بروشتة طبية ، فانه يجب ربط بيع البان الاطفال بروشتة طبية ايضا مثلها فى ذلك مثل الادوية كما يحدث فى كل الدول .. وحينئذ يمكن حصر العملية بانتظام بين الاطباء والصيادلة ، حتى يتم تحجيم فوضى بيع هذه السلع المدعومة دون رابط او عقاب .

وانا - اى الدكتور محفوظ - ضد ان يوزع لبن الاطفال عن طريق الوحدات الصحية ، لانه يعطى الفرصة الكبيرة للعاملين بهذه الوحدات للاتجار فى هذه الالبان .. وكحل للمشكلة ، فانها تحتاج فى المقام الاول الى احتكام الضمير ، غذاء طفل برىء ، لا يملك غيره من الغذاء .. وكما قلت فرفع الدعم هو الضمان لتوفير هذه النوعية من البان الاطفال فى الصيدليات ، وهو الاتجاه الذى لجات اليه دولة مثل الجزائر ، ونجحت فى توفير غذاء الاطفال ، ووصول الدعم لاصحابه .

١٩ جنيها لعلبة لبن الاطفال

فى النهاية كشف لنا ، الدكتور عبدالعزيز غزال - رئيس الشركة المصرية لاستيراد الادوية والبان الاطفال - عن وقائع بالغة الاهمية ، فقال : تطرح الشركة مالا يقل عن مليونى علبة من نوعيات مختلفة ، من البان الاطفال .. وهى انواع ثلاثة ، منها ما يمثل لبن نصف دسم نسبة ٢٠٪ منها ، ولا تزيد نسبة اللبن الحمضى والعلاجى على ١٠٪ ، بينما يتم طرح الكمية الكبرى ، ونسبتها ٧٠٪ من نوعية اللبن بديل الرضاعة الطبيعية ، الذى تشتد الحاجة اليه ، ومعنى ذلك اننا نطرح ٢٥ مليون علبة لبن اطفال فى السنة .

ويؤكد د . عبدالعزيز غزال .. ان الشركة لديها مخزون استراتيجى ، من البان الاطفال يكفى استهلاك ٨ شهور ، دون ان نواجه ادنى شكوى ، لو انها تذهب بالفعل لمتناول الاطفال ، ولكننا مهما طرحنا من كميات اضافية ، من المخزون الاستراتيجى ، فانها تسحب سريعاً من الصيدليات ، وتستخدم استخدامات اخرى ، حيث يصل سعر علبة اللبن من ٧٥ - ٩٠ قرشا ، فى حين ان الدعم الحقيقى



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٧ مارس ١٩٨٩

لها يصل الى ٢١٠ قروش . وبالتالى تكون تكلفتها الفعلية ٣ جنيهات .

ويكشف رئيس الشركة المصرية للدواء .. عن احدث صور الاستغلال لالبان الاطفال . فيقول .. منذ ايام قام بعض ركاب البواخر بنقل كميات كبيرة من البان الاطفال . الى احدى الدول العربية . التى يصل فيها ثمن علبة اللبن ما يوازى ١٩ جنيها مصريا .. وفى ذات الوقت تتضاعف محاولات الاستغلال الاخرى .. لسحب كميات هائلة من البان الاطفال البديلة عن لبن الام . الى استخدامها فى المقاهى . ومحال الحلوى . ومصانع الجيلاتي، ومزارع الدواجن ورضاعات البتلو . على اساس ان العلبة زنة ٤٥٤ جراما . يمكن ان تعطى ٣ لترات من اللبن السائل .

والحل - كما يراه الدكتور عبدالعزيز غزال - هو الاقتراح الذى تقدمت به الشركة . والذى يدرس حاليا فى هيئة القطاع العام للدواء .. ويقضى بان يطرح لبن الاطفال فى الصيدليات للقادرين بتكلفته الفعلية .. وان تطرح الكميات الكبيرة منه فى الوحدات الصحية .



المصدر : الأخبـــار

التاريخ : ٢٤ مارس ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قرينة الرئيس تفتتح اليوم معرض رسوم الأطفال

كتبت مجيدة ابراهيم :

تفتتح قرينة الرئيس مبارك اليوم اول معرض لرسوم الاطفال اليابانيين والمصريين . المعرض يعد الأول من نوعه في مصر وتنظمه الهيئة العامة للاستعلامات . يضم المعرض ٤٠٠ لوحة فنية تمثل معالم الحياة والنهضة في مصر رسمها ٨٠ طفلا نصفهم من اليابانيين والباقى من أطفال مصر . تتراوح اعمار الاطفال المشاركين في المعرض بين ٨ ، ١٢ عاما .

يأتي هذا المعرض في إطار برنامج الرحلة التى ينظمها معهد فنون الأطفال في طوكيو لزيارة مصر ومعالمها . اعدت الهيئة العامة للإستعلامات عدة رحلات في القاهرة للأطفال اليابانيين وذلك للتعرف على المعالم الحضارية والثقافية في مصر . كما يزور اليابانيون بعض مكتبات الاطفال مثل مكتبة عرب المحمدى ومركز فنون الحرانية بالهرم . وصرح الدكتور ممدوح البلتاجى رئيس الهيئة العامة للإستعلامات ان زيارة الأطفال اليابانيين لمصر تاتى في وقت يحظى فيه الطفل المصرى بإهتمام ورعاية الدولة خاصة بعد إعلان الرئيس مبارك اعتبار السنوات العشر القادمة عقدا لحماية الطفل المصرى ورعايته واضاف انه تقرر اهداء ٤٠ لوحة فرعونية مرسومة على ورق البردى للاطفال اليابانيين



المصدر : الاهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ مارس ١٩٨٩

مع المرأة

■ قرينة الرئيس فى افتتاح معرض رسوم الأطفال اليابانيين والمصريين :

الثقافة هى لغة الحضارة والتواصل بين الشعوب

العلاقات بين أطفال العالم تؤكد معانى السلام والمحبة

كتبت ـ ماجدة مهنا :

اكدت السيدة قرينة الرئيس حسنى مبارك ان الثقافة لغة الحضارة والتواصل بين الشعوب ، وان العلاقات بين اطفال العالم تؤكد معانى السلام والمحبة



السيدة قرينة الرئيس مبارك خلال افتتاحها امس لمعرض رسوم الاطفال اليابانيين والمصريين وبجوارها السيد صفوت الشريف وزير الاعلام والدكتور ممدوح البلتاجى رئيس الهيئة العامة للاستعلامات

وقالت ـ خلال افتتاحها امس معرض رسوم الاطفال اليابانيين والمصريين ـ ان هذا المعرض الذى يضم ٤٠٠ لوحة مناصفة بين اطفال مصر واليابان هو خير ثمرة للتعاون الثقافى بين اطفال البلدين ، كما انه يزيد من ترابطهم .

وأوضح الدكتور ممدوح البلتاجى رئيس هيئة الاستعلامات فى افتتاح المعرض ان زيارة وفد الاطفال اليابانيين هو امتداد للتعاون بين شعبى اليابان ومصر وأن التعاون المصرى اليابانى الثقافى يشهد نموا مطردا ، ودار الاوبرا الجميلة فى قلب القاهرة ليست إلا نموذجا لثمار هذا التعاون ، كما ان المهمة الفنية الثقافية لوفد الاطفال اليابانيين واقامة معرض مشترك لرسومهم مع اطفال مصر تعتبر نافذة للتلاقى والترابط بين شعبينا

كما تحدث طفل مصرى وآخر يابانى واعربا عن سعادتهما بهذا اللقاء الثقافى .

وفى نهاية الافتتاح قامت السيدة قرينة الرئيس بتوزيع جوائز على خمسة من الاطفال اليابانيين والمصريين ويضم المعرض ٤٠٠ لوحة رسمها ٢٠٠ طفل من اليابان و ٢٠٠ طفل مصرى تتراوح اعمارهم . بين ٨ و ١٣ عاما .

وتقوم الهيئة العامة للاستعلامات بتنظيم برنامج للاطفال اليابانيين للتعرف على المعالم الحضارية والاجتماعية والتعليمية فى مصر .

شهد افتتاح المعرض ـ الذى تنظمة الهيئة العامة للاستعلامات ومعهد فنون الاطفال فى طوكيو ـ السيد صفوت الشريف وزير الاعلام والسيد يوسف صبرى أبو طالب محافظ القاهرة .

●



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٨ مارس ١٩٨٩

قرينة الرئيس تفتتح معرض رسوم ٨٠ طفلا مصريا ويابانيا

كتبت – نجوان محرم

أكدت السيدة قرينة رئيس الجمهورية ان تبادل الزيارات بين أطفال شعوب العالم هو نواة السعى نحو سلام دائم يعم كل الشعوب . جاء ذلك خلال افتتاحها معرض رسوم الاطفال اليابانيين والمصريين الذى أقيم امس بفندق المريديان .

ورحبت قرينة الرئيس بالمبادرة اليابانية المصرية واشارت الى امكان تكرارها بين اطفال مصر واطفال دول اخرى .

وتفقدت قرينة الرئيس المعرض الذى يضم اعمال ٤٠ طفلا يابانيا ومثلهم من المصريين ، وقامت بتوزيع شهادات تقديرية على خمسة اطفال فازوا بأجمل الرسوم .

وينتقل المعرض الى المركز القومى للفنون بالجزيرة ليشاهده اكبر عدد من الجمهور .

حضر حفل الافتتاح صفوت الشريف وزير الاعلام ود . ممدوح البلتاجى رئيس هيئة الاستعلامات ويوسف صبرى ابو طالب محافظ القاهرة ، والسفير اليابانى وكازوكو اسانا مديرة معهد فنون الاطفال باليابان .



المصدر : الوفد

التاريخ : ٢٨ مارس ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٧٠٠ طبيب من ١٨ دولة يناقشون التحديات التى تواجه الطفل

كتب صادق حشيش :

تبدا صباح الخميس اعمال المؤتمر الدولى الاول حول التحديات التى تواجه الطفل المصرى من الولادة حتى مرحلة الشباب تحت رعاية سوزان مبارك قرينة رئيس الجمهورية . يشارك فى المؤتمر اطباء وخبراء من ١٨ دولة اجنبية وعربية ، الى جانب الدولة المضيفة مصر . يحضر المؤتمر رئيس الاتحاد الدولى للطفولة فى الولايات المتحدة وممثلون من اسبانيا وهولندا وتونس والسودان والاردن والعراق .

يناقش المؤتمر على مدى يومين ٤ موضوعات رئيسية و ٦٠ بحثاً ، حول الاصابات الجديدة فى شلل الاطفال والتيتانوس والجوانب الوقائية للتغذية والرضاعة الطبيعية . كما يناقش المؤتمر اثر تلوث البيئة على الاطفال بعد ان اثبتت الدراسات ان الاطفال اكثر الناس تعرضا لتلوث البيئة ، بسبب تكوينهم البيولوجى والفسيولوجى . كما يبحث المؤتمر عدة تقارير حول الحملة القومية للجفاف ، وتنفيذ برنامج التطعيمات ضد الامراض التى تضمنتها وثيقة حماية الطفل .



المصدر : الاهالى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ مارس ١٩٨٩

منع الغذاء عن أطفال حضانة « باتا »

قررت ادارة شركة باتا للاحذية بالاسكندرية ٨ وقف صرف الاغذية لأبناء العاملات الملتحقين بدار الحضانة التابعة للشركة . والذين يمكثون في الدار لمدة ٩ ساعات يوميا توجهت الامهات للادارة فطردهن المسئولون خارج المبنى . كما تهرب منهن رئيس النقابة عندما توجهن اليه للشكوى الاشتراك الشهرى مقابل الحاق الاطفال بدار الحضانة يتضمن قيمة الغذاء الذى يتناوله الاطفال .



المصدر : الـــوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٩ مارس ١٩٨٩

مؤتمر الطفولة يوصى بوضع خطة قومية لتنشئة الطفل

كتب سامى مراد :

اوصى المؤتمر السنوى الثانى للطفولة الذى اختتم اعماله امس بجامعة عين شمس بضرورة وضع خطة قومية لتنشئة الطفل المصرى ورعايته تستند الى مبادىء شاملة ومتلائمة مع مطالب الحضارة الانسانية . واستخدام الاساليب والطرق البحثية العلمية الحديثة فى بناء الخطة القومية لرعاية الطفل . مثل اساليب تحليل النظم وطرائق استشراق المستقبل وتقدير التوقعات والاحتمالات . مع ما يتطلبه من توفير قاعدة للمعلومات لا تقتصر على مجرد حصر وجمع المعلومات .

واوصى المؤتمر بالاخذ بمفهوم التنمية الشاملة واعتبار اللغة العربية عنصرا اساسيا ورئيسيا فى التنمية .

وفى مجال صحة الطفل اوصى المؤتمر بمضاعفة الاهتمام بصحة الطفل بدنيا باعتبار ان سلامة البدن ضمانا لسلامة نمو شخصية الطفل وفعالية سلوكه .



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٣٠ مارس ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مؤتمر للطفل

منذ الولادة الى الشباب



منذ الولادة وحتى الشباب .. عنوان المؤتمر الذى تنظمه اليوم عدة جهات لمناقشة ٥٠ بحثا من ١٨ دولة منها الولايات المتحدة واسبانيا واليابان .

يناقش المؤتمر الذى يعقد تحت رعاية السيدة سوزان مبارك الجوانب الوقائية والبرامج الجديدة لرعاية الطفل .

يرأس المؤتمر الدكتور حسين كامل بهاء الدين رئيس الجمعية المصرية لطب الاطفال ومدير مستشفى الاطفال الجامعى الجديد .

تلقى السيدة سوزان مبارك كلمة الافتتاح للمؤتمر .

وصرح د. حسين كامل بهاء الدين : انه بناء على مناشدة الرئيس حسنى مبارك بتكثيف الجهود من اجل الاطفال يجرى حاليا بناء دورين جديدين بالمستشفى يضمان اكبر مركز لتشخيص وعلاج أمراض القلب فى الاطفال ومنها جراحات القلب المفتوح ومركزا متطورا لجراحة المخ وقسما للرعاية المركزة للجراحات الخطيرة ستضيف هذه الأقسام ٦٠ سريرا الى ٢٥٠ سريرا الموجودة بالمستشفى ومن المقرر افتتاحهما فى بداية عام ١٩٩٠ .

هذا بالاضافة الى الاعداد لافتتاح اول مركز لطب الاطفال الوقائى والاجتماعى فى العالم بجامعة القاهرة خلال هذا العام وسيعمل المركز كوحدة رعاية نموذجية للامومة والطفولة للعناية بالام الحامل والجنين والاشراف على ولادة امنة تجنب الطفل الاعاقة والتشوهات وملاحظة نموه العقلى والجسمى والتطورات التى تحدث عليه والتطعيمات اللازمة له والتغذية السليمة .

وسيقوم المركز بتدريب جميع العاملين بالوحدات الاخرى التابعة لوزارة الصحة وتدريس الجوانب الوقائية والاجتماعية لطب الاطفال واجراء الابحاث اللازمة فى هذا المجال .

واخيرا ينصح د. حسين كامل بهاء الدين الام الحامل لحماية جنينها من التشوهات عدم تناول اية عقاقير دون استشارة الطبيب المختص والكشف الدورى لاكتشاف اى مرض قد تصاب به الام وحماية الجنين من الاصابة به كذلك تجنب الانفعالات والامتناع عن التدخين المباشر وغير المباشر بمعنى ان تبتعد نهائيا عن الاماكن التى بها مدخنون حتى لايؤثر ذلك على الجنين .



المصدر : الشرق الاوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣٠ مارس ١٩٨٩

الطفل والاحاسيس الجمالية وتربيتها

الحاجة الى التعبير تفجر الطاقات الكامنة

يرى الكثير من الفلاسفة واساتذة علم النفس، ان الاهتمام بالطفولة من خلال التجارب العلمية في مجالات التربية والتعليم والتثقيف تتطلب جهدا كبيرا للاستادة من قدرات الطفل وخبراته الفطرية والمكتسبة. فالعلم لا يعترف بان التفوق في الذكاء بين بعض الاطفال قد يحرم البعض الآخر من ممارسة حياته وتنمية قدراته حتى يصل الى المستوى المطلوب.

وفي رأيهم ان المسألة تعتمد على اسلوب التوجيه الذي يتبع مع الصغير منذ الطفولة ويؤكدون ان نمو ذكاء الطفل يتأثر باحساسه وتفاعله وجدانيا مع الجمال والمؤثرات الفنية كالفنون التشكيلية والموسيقى والحرمان منها يؤدي الى تحول الطفل من مجموعة اصحاب المزاج الحاد والمتوتر مما يؤثر في قدراته على التحصيل فيبدو اقل ذكاء من الآخرين، ولكن الاطباء لا يفقدون الامل.

ويتضح من الابحاث التي قام بها الاطباء والفلاسفة وعلماء النفس ان الطفل يحتاج الى التذوق الفني والاحاسيس الجمالية من عدة مستويات حتى يكتمل نموه العقلي والنفسي والجسماني بشكل طبيعي.

وقد اثبتت هذه الابحاث ان احتياجات المخ تتساوى مع احتياجات سائر اعضاء الجسم الاخرى، فالعضلات مثلا اذا لم تدرب وتمرن فانها لا تنمو النمو الكافي، والمخ ايضا يحتاج الى التدريب والتمرين، ولكن ليس فقط في الاطار الضيق المحدود، وهو الكلام والقراءة والكتابة، لان هذه ليست كل قدراته بل انها تتعداها الى ما هو اوسع واعمق، وهذا التدريب الذي يحتاج اليه المخ لا بد من وضعه في الاعتبار بالنسبة الى العملية التعليمية المخططة لها.

ولعل من اهم المؤثرات التي تساهم في تنمية وتدريب قدرات المخ تعرضه للصور المختلفة من الجماليات والتي تتمثل في احساسه بجمال وايقاعات الطبيعة والموسيقى والرسم وكافة انواع التعبير والعلاقات الهندسية.

ان العلاقات التي تكون مع بعضها تفاعلات جمالية هي مهمة جدا لنمو مخ الطفل خلال الفترات الحرجة التي يتحدد فيها مساره، فنحن في الواقع اذا اعتبرنا ان تشغيل المخ يتم ببطاريات عديدة سنلمس اننا نحرك فقط ربع طاقاته بتعليمنا التقليدي ونعطل باقي هذه الطاقات. مما يحدث خللا في النمو الطبيعي لمخ الطفل وفي معدلات التفاعل، بحيث تصبح مع الايام طاقة خاملة، وهذا ما نلاحظه بالتدريج في اطار العملية التعليمية والمحيط الاسري والجغرافي الذي نعيش فيه، فاننا نتعود ان نحس ونعبر من خلال جزء ضئيل جدا من المخ.

وتؤكد الابحاث ان الفنون ايضاً لها دورها في انتظام دورة وحركة كيمياء المخ، وان حرمان الطفل من المؤثرات الجمالية، يعوق النمو الجسدي للطفل بالشكل السليم.

فتحريك الاجزاء المختلفة من المخ بمجموعة متكاملة من الاحاسيس له تأثير ايجابي ليس فقط على صعيد الدماغ بل يتعداه الى الجسم ككل لان للاخير علاقة وثيقة بالدماغ وقد اثبتت الابحاث بما لا يدع مجالا للشك ان الجزء الاسفل من وسط المخ مع الغدة النخامية يلعب دورا هائلا في التحكم في الوظائف العضوية للجسم وفي نموه.

وعندما يتعرض الطفل لدائرة متكاملة من الاحاسيس مع تعوده اخراج دائرة متكاملة من التعبيرات فان ذلك يجرنا الى الاحساس الفني للطفل والتعبير عنه. وهذا بالتالي يحرك الغدة النخامية لكي تقوم بعملها على الوجه الاكمل ويؤدي الى التعبيرات اللازمة للنمو المتكامل والصحة المتكاملة تأكيدا للمفهوم القديم: «العقل السليم في الجسم السليم».

وهذا معناه ان النمو السليم للجسم يقضي ان يتعرض الدماغ لمؤثرات حسية يتم التعبير عنها من خلال الفنون، فالطفل عندما تتلقي الفن ويعبر عنه يعد ذلك جزءا مهما من مقتضيات النمو السليم المتكامل بالنسبة اليه.

بكلمة اخرى ان التربية الاسرية للطفل او من خلال المدرسة لا بد ان تفتح امام الاطفال مجالات التأثر بالفنون الانسانية التعبيرية من كل انواعها الشعبية والعالمية والمحلية، المعاصرة والقديمة لانها عوامل مؤثرة في المجالات الحسية لنضج الانسان والتي يحتاجها المخ في عملية النمو المتكامل وتفتح الاجهزة التي قد تضمر ولا تتفتح وظيفيا اذا لم تواجه بمؤثرات حسية وهذه المؤثرات تنمي في المخ طاقات لا بد وان تقابل بالتشجيع على ان تجد مسالك تعبيرية من خلال تشجيع الطفل على التعبير عن نفسه وذاته بالرسم والموسيقى او بالعلاقات التبادلية مع الاخرين والتي يدخل فيها عنصر الفن عن طريق المسرح والدراما والتعبيرات الجسدية المختلفة.

ولا يشترط في ذلك ان يصل الانسان في ممارسته لهواياته من خلال الفنون المختلفة الى مرحلة الكمال، وبالتالي لا نشجعه، ثم انه لا يوجد في مجال الفن من



المصدر : الشرق الاوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣٠ مارس ١٩٨٩

لا يعرف، فلكل شخص طاقاته وقدراته الخاصة التي تنمى وتصقل بالمران والممارسة المتواصلة، فالفن كوظيفة أو مهنة شيء وممارسته كهواية وسيلة للتعبير عن الذات وما يجيش به الوجدان شي اخر.

فنحن نتحدث هنا عن الفن كعنصر اساسي في نمو وتربية الانسان وفي تدريب قدراته المتلقية والتعبيرية حتى يصبح كائنا اكثر تكاملا واكثر تكيفا وفاعلية في اي مجال.

فالفن عامل مهم جدا في تربية الطفل الذي سيصبح في المستقبل رجلا فاعلا في مجال من مجالات الحياة العملية، ومن اهم مواصفات الانسان قدرته على الاحساس بالتتابعات الجمالية بالاضافة الى قدرته على التعبير بأية طريقة وبأية صورة.

د. رياض عواد
دمشق - سورية



■ قرينة الرئيس فى المؤتمر الدولى لتحديات الطفل المصرى :

مصر حققت إنجازات رائعة لرعاية الطفولة تجعلها رائدة على المستوى الدولى

« عقد الطفل » يعنى تكاتف جميع الأجهزة لوقف عجلة التخلف للجيل القادم

تنسيق كافة الجهود والمبادرات لتوفير رعاية شاملة ومتكاملة للأطفال

كتبت ـ ماجدة مهنا :

أكدت السيدة قرينة الرئيس حسنى مبارك أن مصر شهدت فى العقد الحالى انجازات ضخمة فى مجال الرعاية الصحية للأطفال ، جعلها رائدة على المستوى الدولى فى هذه المجالات ومنها مكافحة الجفاف ، والتطعيمات المختلفة للطفل

وقالت : إن العقد الخاص بالطفل يعنى تكاتف جميع الاجهزة لوقف عجلة التخلف للجيل القادم من الان ، ولا بد من تنسيق كافة الجهود والمبادرات ، لتوفير رعاية شاملة ومتكاملة للأطفال ، خاصة وان التحديات التى تواجه الطفولة متداخلة ومتكاملة ، ويجب التصدى لها بصورة شاملة وهذه المواجهة تمثل جسرا قويا لاجتياز الفجوة الحضارية التى تفصلنا عن العالم المتقدم .

جاء ذلك فى كلمتها فى افتتاح اعمال مؤتمر « التحديات التى تواجه الطفل المصرى » والذى يستمر يومين وتنظمه الجمعية المصرية لطب الاطفال ، والجمعية المصرية للبن الام ، بالاشتراك مع المشروع القومى لمكافحة الجفاف ، ويشترك فيه علماء من ١٨ دولة أجنبية وعربية ، ويناقش ٨٠ بحثا عن تغذية الطفل ، والرضاعة الطبيعية ، والتطعيمات ، والحملة القومية للجفاف .

وأشارت قرينة الرئيس الى انه من بين التطورات التى حققتها مصر فى مجال الطفولة فى العام الماضى صدور القرار الجمهورى بانشاء المجلس القومى للطفولة حيث بدأت اللجنة الاستشارية عملها ، بالاضافة الى الوثيقة الخاصة لعقد الطفل التى أصدرها الرئيس حسنى مبارك ، وهى مبادرة هامة سبقت بها مصر الكثير من الدول النامية .

وأوضحت قرينة الرئيس انه بمقتضى هذا الالتزام السياسى أصبحت الطفولة فئة مستهدفة لذاتها ، وبدأ التفكير الجدى والعمل فى الاطفال كمصدر قوة فى هذا المجتمع ، ولأول مرة وبمبادرة من الدولة على أعلى مستوياتها ، أصبح الاطفال قوة يجب استثمارها والحفاظ عليها ، وأصبح لهم مجلس يبحث رعايتهم ويحافظ على حقوقهم ويرعى كافة شئونهم ، ونتيجة لهذا توقف التفكير الانفصالى بين التنمية الاقتصادية والتنمية البشرية ، بعد أن أصبح واضحا فى وعى المجتمع ولدى المخططين أن رعاية الطفولة لها مردود اقتصادى يفوق بكثير أى انفاق على رعايتهم .

وقالت قرينة الرئيس أن العقد الخاص بالطفل يعنى بوضوح أن تتكاتف الاجهزة التنفيذية والمنظمات الشعبية والجمعيات الاهلية لوقف عجلة التخلف بالنسبة للجيل القادم ، اعتبارا من الآن ، وأن نركز كل الجهود وننسق كل مبادراتنا ، وأن نوجه كل ما نستطيع من مواردنا الاقتصادية والعملية ، فى توفير رعاية شاملة ومتكاملة للاطفال وابتداء من فترة الحمل بالنسبة للأم ، ومرورا بولادة آمنة تقى الطفل من التشوه والتعويق ، وانتهاء برعاية متميزة للاطفال صحيا واجتماعيا وعلميا .

وأعربت قرينة الرئيس عن أملها فى أن تسفر ابحاث المؤتمر عن وضع حد لمشاكل سوء التغذية التى ما زالت نسبة من أطفال مصر تعانى منها ، ومن مضاعفاتها الخطيرة على إمكانات الاطفال فى التحصيل والدراسة

وأكدت قرينة الرئيس فى ختام كلمتها ان الطفل يمثل الرصيد الحقيقى للمستقبل ، وإمكانية تشكيله وغرس الفضائل فيه وإبعاد عوامل الانحراف عنه هى المعيار الحقيقى لتقدم الامم ، ورقى المجتمعات

ومن جهة اخرى افتتحت السيدة قرينة الرئيس المعرض السنوى لزهور الربيع والذى اقامته محافظة القاهرة فى الحديقة الدولية بمناسبة عيدها الثانى .

وتفقدت اركان الحديقة المختلفة والتى ضمت مجموعة كبيرة من الزهور النادرة والقيمة شاركت فى إعدادها أحياء محافظة القاهرة و ١٢ منطقة تعليمية ، وعدد من شركات الاسكان بالقطاعين العام والخاص .

وفازت الحديقة الدولية بالمركز الأول العام فى المسابقة التى حكمتها لجنة من أساتذة كلية الزراعة



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣١ مارس ١٩٩٠

قرينة الرئيس فى مؤتمر تحديات الطفل المصرى

منع شلل الاطفال .. هدف قومى قبل ١٩٩٤ نجحنا فى علاج الجفاف وخفض وفيات الاطفال

كتبت - هدى الصافورى ونسرين عزب :

اعلنت السيدة قرينة الرئيس ان مصر شهدت فى العقد الحالى انجازات ضخمة فى مجال الرعاية الصحية للاطفال وهذا يتمشى مع حقائق الحياة ومطالب العصر .. وان ابرز ماتحقق للطفل فى هذا العقد النجاح الرائع الذى انجزته مصر فى مجال مكافحة الجفاف بما ادى الى خفض نسبة الوفيات فى الاطفال الى أقل من خمسين فى الالف فى فترة قياسية .

وأكدت فى كل كلمتها فى افتتاح مؤتمر التحديات التى تواجه الطفل المصرى ان مصر قطعت شوطا كبيرا على طريق النجاح فى الحملة الموسعة للتطعيمات وحققت معدلات تتعدى الاهداف القياسية التى حددتها المنظمات الدولية .

واكدت السيدة قرينة الرئيس ان القضاء على الاصابات الجديدة فى شلل الاطفال اصبح الهدف القومى الذى علينا ان نحققه قبل حلول عام ١٩٩٤ .

وقالت ان العقد الخاص بحماية الطفل يعنى بوضوح تكاتف الاجهزة التنفيذية والمنظمات الشعبية والجمعيات الاهلية وتكثيف كل مبادراتنا وإمكاناتنا الاقتصادية والعلمية فى توفير رعاية شاملة ومتكاملة للاطفال ابتداء من فترة الحمل بالنسبة للام ومرورا بولادة امنة تقى الطفل من التشوه والتعويق وانتهاء برعاتيه مميزة للاطفال .

مواجهة امراض سوء التغذية

وطالب المؤتمر بأن تسفر ابحاثه بوضع حد لمشاكل سوء التغذية التى لازالت نسبة من اطفال مصر تعانى منها ومن مضاعفاتها الخطيرة على امكانات الاطفال فى التحصيل والدراسة بل امكانات الدولة فى المستقبل نتيجة للتناقص فى انتاجية المواطن الذى انهكته امراض سوء التغذية فى طفولته ..

طب الطفل الوقائى

وقالت ان الاهتمام بطب الاطفال الوقائى الاجتماعى هو اتجاه علمى وحضارى لانه يستهدف الاغلبية من الاصحاء وهو يستهدف حماية هذه



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣١ مارس ١٩٨٩

الاغلبية من المرضى قبل ان يبدا

وقالت ان التحديات التى تتعرض لها الطفولة فى بلادنا هى مجموعة متكاملة ومتداخلة بل ومتشابكة من التعقيدات والمصاعب فلا يمكن الاهتمام بصحة الطفل دون التطرق لوضع الامومة وظروفها فى مصر كما لا يمكن التركيز على الجانب الصحى فى حياة الطفل مع اغفال الجانب النفسى والتربوى فى تكوينه .. كذلك لايمكن الاهتمام بصحته وتربيته دون الاهتمام بالجو العام والمناخ السائد فى المجتمع ثقافيا واخلاقيا وروحيا ..

٤١٦ حالة فقط فى شلل الاطفال

واعلن الدكتور محمد راغب دويدا وزير الصحة ان الحملات القومية الموسعة لتطعيمات الاطفال ضد الامراض المعدية الستة حققت نسبة تغطية رائدة بلغت ٨٩٪ ضد شلل الاطفال مما ادى إلى انخفاض عدد حالات شلل الاطفال إلى ٥٤١٦ حالة فقط فى مصر كلها العام الماضى وبلغت نسبة التطعيمات ضد التيتانوس والدفتريا والسعال الديكى ٨٨٪

وقال ان ٩٦٪ من الامهات على وعى تام بالطريقة الصحيحة لاستحدام محلول علاج الجفاف مما ادى إلى انخفاض حالات الوفيات بين الاطفال .

وقال ان الوزارة ستبدأ اول الشهر القادم حملة تحصينات الاطفال ضد الامراض الستة المعدية والتشخيص لامراض الجهاز التنفسى الحاد والتغذية عند الاطفال وذلك فى ٥ محافظات هى القاهرة والاسكندرية واسيوط والمنوفية والاسماعيلية

وشرحت الدكتورة أمال عثمان وزيرة التأمينات والدولة للشئون الاجتماعية جهود الوزارة فى رعاية الطفل وحمايته اجتماعيا ونفسيا من خلال ٣٦٦٠ دار حضانة و٤٥ مكتبة و٢٠٠ ناد و٧٨ مكتب توجيه وارشاد اسرى و١٦١ مؤسسة ايواء واقسام الملاحظة و٤٧ مركز تكوين مهنى و٢٣٠ مركز تدريب على الصناعات البينية .

ويناقش المؤتمر ٨٠ بحثا عن تطعيمات الاطفال والرضاعة الطبيعية واهميتها وتغذية الطفل والوقاية من الامراض المعدية .

وتنظم المؤتمر الجمعية المصرية لطب الاطفال وجمعية اصدقاء لبن الام والمشروع القومى لمكافحة الجفاف ومشروع الحفاظ على حياة الطفل .. واليونسيف ويرأسه د. حسين كامل بهاء الدين .

يشترك فى المؤتمر ٧٠٠ طبيب من وزارة الصحة والقوات المسلحة والتأمين الصحى وممثلين من ١٨ دولة اجنبية .



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣١ مارس ١٩٨٩

قرينة الرئيس في مؤتمر التحديات التي تواجه الطفل المصرى :

القضاء على شلل الأطفال هدف قومى

كتب جعفر محمود :

اعلنت السيدة قرينة رئيس الجمهورية ان القضاء على الاصابات الجديدة فى شلل الاطفال اصبح هدفا قوميا يجب ان نحققه قبل حلول عام ١٩٩٤. وقالت فى افتتاح المؤتمر الدولى الاول حول التحديات التى تواجه الطفل المصرى ان العقد الخاص بالطفل يعني بوضوح ان تتكاتف الاجهزة التنفيذية والمنظمات الشعبية والجمعيات الاهلية لوقف عجلة التخلف بالنسبة للجيل القادم اعتبارا من الان..

وطالبت المؤتمر بان تسفر ابحاثه لوضع حد لمشاكل سوء التغذية التى لازالت نسبة من اطفال مصر تعانى منها ومن مضاعفاتها الخطيرة على امكانات الاطفال فى التحصيل والدراسة بل امكانات الدولة فى المستقبل نتيجة للتناقص فى انتاجية المواطن الذى انهكه سوء التغذية فى طفولته.

وقالت ان التحديات التى تتعرض لها الطفولة فى بلادنا هى مجموعة متكاملة ومتداخلة بل ومتشابكة من التعقيدات والمصاعب فلا يمكن الاهتمام بصحة الطفل دون التطرق لوضع الامومة وظروفها فى مصر، كما لايمكن التركيز على الجانب الصحى فى حياة الطفل مع اغفال الجانب النفسي والتربوى فى تكوينه كذلك لايمكن الاهتمام بصحته وتربيته دون الاهتمام بالجو العام والمناخ السائد فى المجتمع ثقافيا واخلاقيا وروحيا..

وقالت ان الطفل يمثل الرصيد الحقيقى للمستقبل وامكانية تشكيله وغرس الفضائل فيه ،وابعاد عوامل الانحراف عنه هو المعيار الحقيقى لتقدم الامم ورقى المجتمعات..

واكد الدكتور محمد راغب دويدار وزير الصحة ان الحملات الموسعة لتطعيمات الاطفال ضد الامراض المعدية الستة حققت نسبة تغطية رائدة بلغت ٨٩٪ ضد شلل الاطفال مما ادى الى انخفاض عدد حالات شلل الاطفال الى ٤١٦ حالة فقط فى مصر كلها فى العام الماضى وبلغت نسبة التغطية ضد التيتانوس والدفتريا والسعال الديكى ٨٨٪ كما تم توفير الطعوم المصنعة محليا وكذلك المستوردة بصفة منتظمة فى جميع الوحدات الصحية. كما قامت الوزارة بزيادة الطاقة الانتاجية لمحلول الارواء عن طريق الفم الذى يعالج الجفاف عند الاطفال من ٢٫٣ مليون لتر علم ١٩٨٢ الى ٦ ملايين لتر هذا العلم واشارت التقارير ان ٩٦٪ من الامهات على علم الان بالطريقة الصحيحة لاستخدام هذا المحلول ما ادى الى انخفاض معدلات الوفيات بين الاطفال الى ٢٤ فى الالف.

وقالت الدكتورة امال عثمان وزير التامينات والشئون الاجتماعية بان الوزارة وفرت ٣٦٦٠ دارا للحضانة لخدمة ثلث مليون طفل ورعايتهم منذ الولادة حتى سن السادسة كما تخدم ٤٥ مكتبة للاطفال ثقافة الطفل ويستفيد منها ٧٠ الف طفل كما يقوم ٢٠٠ نادى للاطفال بشغل فراغهم وتدريبهم على التعامل مع الجماعة ويبلغ عدد المستفيدين بخدمات هذه النوادى ٢٠٠ الف طفل وهناك ٧٨ مكتبا للتوجيه والاستشارات الاسرية مما يحمي كيان الاسرة وترعى كذلك ١٦١ مؤسسة ايواء ٢٥٠٠ طفل من الذين فقدوا جهاز التنشئة الطبيعى وتقوم مؤسسات الاحداث والتى تضم ١٠ اقسام للاستقبال و ١٢ قسم للملاحظة و ٤٣ مكتب للمراقبة و ٢٤ دارا للحضانة والايداع ..



المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣١ مارس ١٩٩٩

سوزان مبارك : تلاقى أطفال العالم يؤكد على معانى المحبة والسلام

● « مشاعر الاطفال هى ارقى المشاعر ، والتعارف بين اطفال العالم يؤكد على معانى السلام والمحبة » ..

قالت هذه الكلمات سوزان مبارك اثناء مشاهدتها لمعرض رسوم الأطفال اليابانيين والمصريين ، واضافت قرينة الرئيس إن افضل وسائل التبادل بين اطفال الشعوب المختلفة هى الثقافة ، ومثال على ذلك هذا المعرض الذى يتضمن ٢٠٠ لوحة رسمها ١٠٠ طفل يابانى و ١٠٠ طفل مصرى فمن المؤكد ان الأطفال اليابانيين ، قد حصلوا على معلومات وقراوا كتبا من مصر قبل ان يرسموا هذه اللوحات ، التى تقدم رؤيتهم لمصر من خلال ثقافتهم عنها ، واليوم جاءوا ليروا مصر على أرض الواقع ، وليلتقوا باطفال مصر ، ويتبادلوا معهم المعلومات والخبرات ..

ومصر تهتم بالتبادل الثقافى بين اطفالها وأطفال العالم ، وقد شاركتنا من قبل فى مهرجان الطفولة الذى اقيم ببلغاريا ، وفى المستقبل سوف تكون هناك مشروعات كثيرة للتبادل الثقافى بين اطفالنا والأطفال فى دول العالم المختلفة ..

ثم قامت قرينة الرئيس بتسليم جوائز للاطفال اليابانيين والمصريين ، الفائزين فى مسابقة الهيئة العامة للاستعلامات لرسومات الأطفال ، وهى عبارة عن لوحات من البرديات عليها رسومات فرعونية ..

وحضرت قرينة الرئيس الحفل الذى اقيم ترحيبا بالضيوف اليابانيين ، وتخلله فاصل من الموسيقى قدمه فريق معهد النور والأمل ، وقدم كورال الأطفال المصريين واليابانيين بعض الأغنيات ..

وتفتح سوزان مبارك صباح اليوم ـ الخميس ـ مؤتمرا دوليا حول التحديات التى تواجه الطفل المصرى .

وصرح د . حسين كامل بهاء الدين رئيس الجمعية المصرية لطب الأطفال بأن هذا المؤتمر ياتى كاول استجابة علمية لوثيقة الرئيس مبارك للطفل المصرى .



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ مارس ١٩٨٩

□ قرينة الرئيس :

رعاية الطفل طريقنا لاجتياز الفجوة الحضارية

اكدت سوزان مبارك قرينة رئيس الجمهورية ان لحاقنا بركب العالم المتقدم ، يعتمد على تضييق الفجوة بين طفل العالم النامي وطفل العالم المتقدم . واشارت في افتتاح مؤتمر تحديات الطفل المصري امس الى ان تشكيل المجلس القومي للطفولة واصدار وثيقة عقد رعاية الطفل يعني التفكير العملي في الاطفال كمصدر قوة في هذا المجتمع ، يجب استثمارها والحفاظ عليها . واصبح مفهوما لدى المخططين ان رعاية الطفولة لها مردود اقتصادي ، يفوق بكثير اي انفاق على رعايتهم . واضافت قرينة الرئيس انه لايمكن الاهتمام بصحة وتربية الطفل ، دون الاهتمام بالجو العام والمناخ السائد في المجتمع ثقافيا واخلاقيا وروحيا . وان تكامل الرعاية الصحية للاطفال بجانب الرعاية الاجتماعية والتعليم المتطور والثقافة الاصيلة والقيم الروحية النبيلة ، تشكل جسرا قويا لاجتياز الفجوة الحضارية .



المصدر : الاذاعة والتليفزيون

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ ابريل ١٩٨٩



٤٠٠ لوحة لأطفال مصر واليابان

افتتحت قرينة الرئيس مبارك اول معرض لرسوم الأطفال اليابانيين والمصريين والذى تنظمه الهيئة العامة للاستعلامات .. يضم المعرض ٤٠٠ لوحة فنية تمثل معالم الحياة والنهضة فى مصر رسمها ٨٠ طفلا يابانيا ومصريا تتراوح اعمارهم مابين ٨ ، ١٢ عاما ..

ياتى هذا المعرض فى اطار برنامج الرحلة التى ينظمها معهد فنون الأطفال فى طوكيو لزيارة مصر ومعالمها .



المصدر : الاهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١ ابريل ١٩٨٩

قرينة الرئيس تشارك اطفال ١٧ مدرسة

لجمعية الرعاية المتكاملة بالقاهرة يومهم الرياضى الثامن

كتبت / ماجدة مهنا :

شاركت السيدة قرينة الرئيس حسنى مبارك ابناءها من اطفال مدارس جمعية الرعاية المتكاملة فى يومهم الرياضى الثامن ، الذى يقام كل عام فى ختام النشاط الرياضى للعام الدراسى ،

وشارك فى هذا اليوم ٤٢٥ تلميذا وتلميذة ، يمثلون ١٧ مدرسة من المدارس التى ترعاها الجمعية بمحافظة القاهرة .

وقد اهدت نقابة التعليم لادارة شرق القاهرة التعليمية درع التعليم للسيدة قرينة الرئيس ، تقديرا لاهتمامها ورعايتها للطفولة ، وكان فى استقبالها الدكتورة آمال عثمان وزيرة التأمينات وعضوات مجلس ادارة الجمعية .

وقد بدأ اليوم الرياضى بمباراة فى الكرة الطائرة المصغرة ، وفازت مدرسة الدكتور هيكل بالمركز الاول ، ثم مباراة فى كرة السلة المصغرة فازت بها مدرسة ابو السعود ، تلتها مباراة بين خريجى مدارس الرعاية ، بهدف ربط الخريجين بمدارسهم التى نشأوا فيها ، واخيرا مباراة فى كرة القدم ، وفازت بها مدرسة ام الابطال .

ثم قدم تلاميذ وتلميذات مدارس الرعاية عرضا رياضيا ثم طابورا للعرض ثم قامت السيدة قرينة الرئيس فى نهاية اليوم الرياضى بتوزيع الجوائز على الفرق الرياضية الفائزة وعلى الطالبين المثاليين وهما : عادل سليمان من مدرسة ام الابطال ، وماجد عبدالعاطى من مدرسة ابو السعود .

وكما قامت السيدة قرينة الرئيس بتوزيع الجوائز على المدرسين والمشرفين المجدين .

حضر حفل اليوم الرياضى قرينات رئيس مجلس الشورى ورئيس الوزراء والوزراء والدكتور عبدالاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة ومحافظ القاهرة السيد يوسف صبرى ابو طالب ، وعضوات جمعية الرعاية المتكاملة وقرينات عدد من سفراء الدول العربية والاجنبية □



المصدر : الاهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ أبريل ١٩٨٩

■ توصيات المؤتمر الدولى لتحديات الطفل المصرى :

تشريعات لضمان الدعم الغذائى للطفل

عناية طبية خاصة وتوفير التطعيمات الوقائية

كتبت ـ عزة الحسينى :

اوصى المؤتمر الدولى لتحديات الطفل المصرى فى ختام جلساته امس بضرورة وضع التشريعات المناسبة لضمان وصول الدعم الغذائى للطفل المصرى على اساس ان اى تهاون فى تهيئة الظروف الصحية المناسبة لنموه يمثل انتقاصا خطيرا من الرصيد الاستراتيجى لمصر فى المستقبل . لذلك فإن دراسة وتشريع الاسلوب المناسب لوصول الدعم احدى دعائم الامن القومى للدولة .

كما أوصى المؤتمر بضرورة تقديم عناية طبية خاصة ومتوالية للاطفال سواء فى مراحل العمر الاولى او بعد دخول المدارس وذلك من خلال تقديم التطعيمات الوقائية المختلفة وتنظيم الكشف الدورى عليهم والتوعية بالنظم الغذائية التى يجب توفيرها لهم .

واكد الدكتور حسين كامل بهاء الدين استاذ طب الأطفال بطب القاهرة ومدير مستشفى الاطفال الجامعى الجديد ورئيس المؤتمر انه استجابة لما جاء فى وثيقة الطفل التى ناشد فيها الرئيس حسنى مبارك كل الهيئات الحكومية والاهلية ان تكرس جهدها من اجل الارتقاع بمستوى الطفل المصرى فى العقد القادم



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١ ابريل ١٩٨٩



الاطفال يفضلونها طبيبة ؟!

كتبت دينا ريان :

اخر احصائية ظهرت في احدث الدراسات العلمية .. ان عدد الطبيبات في ازدياد بنسبة تهدد الاطباء الرجال في العالم وخصوصا في مجال تخصص الاطفال ..

وعند نشر هذه الدراسة اصيب العديد من الاخصائيين الرجال بالقلق وقد زاد انزعاجهم عند علمهم بالاسباب الخاصة بازدياد عدد النساء في عالم الطب وفي مجال الطفولة بالذات ..

فالطفل عندما يرى وجه امراة يسلم لها نفسه بكامل ارادته وهو مرتاح الذهن .. راضيا تماما عما يحدث له .

فهي في نظره بديل للام التي تقف بجواره تسانده في مواجهة الام المرض ايا كان حتى ولو كانت الاما خفيفة .

والام عندما ترى طفلها يستجيب ليد المراة الطبيبة فانها تبحث دائما عنها في كافة التخصصات وتبحث ايضا عن الافضل فيهن . لانها لا يهمها في الدرجة الاولى الا استسلام طفلها ليد الطبيبة وثقته وراحته النفسية .

والطبيبة بدورها عندما تواجه تحدى الثقة التي تطرحه عليها الامهات واطفالهن .. تستعد نفسيا دائما وعلميا لهذه المواقف .. فهي تريد دائما اثبات نفسها في هذا العالم الذى كان مقصورا فقط على الرجال منذ سنوات طويلة .

والمراة ام حتى ولو لم تتزوج . لذلك فعندما تقف تلك المراة داخل البالطو الابيض .. تتحرك يداها بايدى الخبيرة لانها لا تنسى قلب الام بداخلها فتتحرك المشاعر والرغبات والاصرار على مداواة هذا الطفل الذى لا حول له ولا قوة .

والطبيبة المراة تشفق دائما على الام الطفل فهي تتذكر دائما وليدها في المنزل اذا تالم فتهتم في الدرجة الاولى قبل كتابة العلاج ان تكتب المسكنات فهي تريد اخماد الالم اولا ثم مداواة المرض وهذا شيء يريح الام قبل طفلها المتالم .

والمراة دائما عطاءة فعندما تجبرها التحديات والظروف على مواجهة المرض فانها تصر على التعلم .. وهنا ترد اضعاف اضعاف ما اخذته من علم ومعلومات وتجارب .

ولاتزال لحظات التحدى تقابل الطبيبة المراة فهي تواجه في كل لحظة فكرة ان الطب مهنة المعجزات والبطولات .. وفي مواجهة هذه الفكرة تريد المراة اثبات انها خلقت للمعجزات ولو كانت تلك المعجزات في مجال الطب فقط .. فتنتج وتكسب المزيد من الثقة فيزداد الاقبال على الطبيبات .. ويزداد قلق الاطباء الرجال ـ وقد ذكرت الدراسات والارقام ان عدد الطبيبات في فرنسا ارتفع من عام ٨٠ الى ٨٥ بنسبة ٤٠٪ .

والطبيبة الام عندما تصبح ربة اسرة تزداد ثقة المرضى فيها عكس ما هو متصور .. فربة الاسرة ام اولى سبيلها في ذلك او انها تتعلم ان ترعى احدا وهذا الاحساس بالرعاية يجذب المرضى الى تلك الخادمة الجديدة في بلاط العلم والصحة والمرض .



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١ أبريل ١٩٨٩



قرينة الرئيس

تقدمها : سميحة طاهر

مبارك تشهد عرضا فنيا ورياضيا لأطفال جمعية الرعاية المتكاملة بعين شمس

شهدت السيدة قرينة الرئيس حسني مبارك امس بمدرسة ام الأبطال الابتدائية بمنطقة عين شمس المهرجان الرياضي السنوى الثامن الذى نظمته جمعية الرعاية المتكاملة .

اشترك فى المهرجان ٤٢٥ تلميذا وتلميذة من المدارس الابتدائية التى تشرف عليها الجمعية بالقاهرة وعددها ١٧ مدرسة .



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١ أبريل ١٩٨٩

كان في استقبال السيدة قرينة رئيس الجمهورية لدى وصولها الى مدرسة ام الابطال الدكتورة امال عثمان وزيرة التامينات والشئون الاجتماعية والدكتور عبدالاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة واللواء يوسف صبري ابوطالب محافظ القاهرة ومحيي الدين موسى الدمرداش نقيب المعلمين بمنطقة شرق القاهرة وحورية حامد محمد مديرة مدرسة ام الابطال واعضاء مجلس ادارة جمعية الرعاية المتكاملة وعدد من سيدات السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي في القاهرة .

وقد قدمت طفلة من تلاميذ مدرسة ام الابطال باقة من الزهور للسيدة قرينة الرئيس لدى وصولها الى المدرسة تعبيرا عن حب اطفال المدرسة لها كما استمعت قرينة الرئيس الى نشيد من فرقة كورال المدرسة .

ثم شهدت قرينة الرئيس بعد ذلك مباراتين رمزيتين في كرةالسلة والطائرة بين تلاميذ مدرستي هيكل والنيل ومباراة اخرى في كرة السلة بين خريجي المدرستين ومباراة في كرة السلة بين تلاميذ مدرستي ام الابطال وابو السعود .

وبعد ذلك شاهدت السيدة قرينة الرئيس عروضا فنية وشعبية من تلاميذ المدارس التي تشرف عليها جمعية الرعاية المتكاملة تعبيرا عن فرحة التلاميذ بحلول شهر رمضان المعظم وفرحة وسعادة الشعب المصري والامة العربية بعودة طابا المصرية الى الوطن الام بفضل جهود الرئيس حسني مبارك بطل السلام .

ثم شهدت السيدة قرينة الرئيس العرض الرياضي لتلاميذ المدارس المشاركة في المهرجان ثم قامت بعد ذلك بتوزيع الكئوس والجوائز على المدارس والتلاميذ الفائزين .

وقد فازت مدرسة ام الابطال بكاس كرة القدم على مستوى منطقة شرق القاهرة التعليمية وكذلك المركز الاول للصحافة كما فازت مدرسة الدكتور هيكل بكاس الكرة الطائرة ومدرسة ابو السعود بكاس كرة السلة وفازت مدرسة مدينة السلام بكاس الروح الرياضية وفاز اللاعبان المثاليان ماجد السيد اسماعيل من مدرسة ابو السعود وعادل سليمان كامل من مدرسة ام الابطال .. كما فاز التلميذ هشام جمال محمود، من مدرسة طه حسين بارشق لاعب .

وقد قرر حسن الالفي مدير الشئون المالية بمنطقة شرق القاهرة التعليمية منح شهادات استثمار لكل التلاميذ الفائزين في المهرجان كما تبرع بعض اعضاء جمعية الرعاية المتكاملة بشهادات استثمار لكل التلاميذ الذين اشتركوا في المهرجان الرياضي بواقع عشرة جنيهات لكل تلميذ .



السيدة سوزان مبارك

وقد قامت السيدة قرينة رئيس الجمهورية بتوزيع جوائز على العاملين الذين شاركوا في اخراج هذا المهرجان ومن بينهم محيي الدين موسى نقيب المعلمين بمنطقة شرق القاهرة التعليمية .

وقد اهدى نقيب المعلمين بمنطقة شرق القاهرة التعليمية لقرينة الرئيس مبارك درع التعليم باسم المنطقة .

واعرب محيي الدين موسى عن تقديره لتشريف السيدة قرينة الرئيس هذا المهرجان وحرصها على حضور المهرجانات الرياضية للمنطقة كل عام وشمول مدارسها بالرعاية الكاملة .

وقد رافق السيدة قرينة رئيس الجمهورية في هذه الزيارة كل من قرينات رئيس مجلس الشورى ورئيس مجلس الوزراء ونائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية وحرم الدكتور فؤاد محيي الدين رئيس الوزراء الاسبق وقرينات بعض الوزراء .



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ أبريل ١٩٨٩

التحديات التى تواجه الطفل المصرى

كتبت نجوى محمد : حضرت السيدة قرينة الرئيس المؤتمر الاول للتحديات التى تواجه الطفل المصرى ، فى إطار تنفيذ وثيقة الرئيس بإعلان العقد القادم عقدا لحماية الطفل المصرى ، وقالت إن المؤتمر ياتى فى وقت حاسم بعد فترة من المتغيرات العميقة فى حلقة رعاية الطفل المصرى ، واكدت ان الطفولة هى الركيزة الأساسية والقاعدة الأولى للامم ، وتحدثت عن نجاح مصر فى مكافحة الجفاف من اجل حماية صحة الطفل المصرى ، وكذلك إنشاء المجلس القومى للطفولة للتنسيق بين الجهات المختلفة التى تعمل من اجل اطفال مصر .

وشهدت السيدة قرينة الرئيس مهرجان الربيع للزهور لعام ١٩٨٩ ، الذى اقيم بالحديقة الدولية . واشادت السيدة قرينة الرئيس بالمستوى الدولى للحديقة ، كما اشادت بزوار الحديقة الذين يحافظون عليها ، والمشاركين فى المعرض

وفى هيلتون النيل افتتحت السيدة قرينة الرئيس معرض اليوبيل الذهبى لجمعية صديقات الكتاب المقدس واشادت بروعة وجمال انتاج فتيات الجمعية وجودتها

وافتتحت السيدة سوزان مبارك معرض رسوم الاطفال اليابانيين والمصريين الذى نظمته الهيئة العامة للاستعلامات . واكدت ان الثقافة من اهم مايربط بين الشعوب لانها لغة الحضارة والتواصل . وهذا المعرض يفتح الباب للتعارف والتقارب بين اطفال البلدين .



المصدر : الاهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢ أبريل ١٩٨٩

■ أمال عثمان فى ندوة حماية الطفولة :

٣٦٦٠ دارا للحضانة و ٢٠٠ ناد للطفل

لحماية الطفل المصرى ورعايته وإيوائه

كتبت ـ فوقية الكولى :

أكدت الدكتورة أمال عثمان وزيرة التامينات والشئون الاجتماعية ان الوزارة تعمل من اجل حماية الطفل المصرى ورعايته وانها انشات لذلك ٣٦٦٠ دارا للحضانة و ٢٠٠ ناد للاطفال ، و ١٦٣ مؤسسة إيوائية للاطفال المحرومين من الرعاية . و ٣٣٠٠ حالة للرعاية البديلة ، و ٥ مؤسسات إيوائية لرعاية الفتيات القاصرات فضلا عن مؤسسات الاحداث للجانحين ، و ٤٣ مكتبا للمراهقين ، و ٣٤ دارا للايداع .

جاء ذلك خلال إفتتاحها أمس لندوة مسئولية المرأة فى حماية الطفولة التى نظمتها لجنة المرأة بالاتحاد الاقليمى للجمعيات والمؤسسات الخاصة

وأكدت الوزيرة أن الدستور المصرى أبرز اهمية رعاية الطفولة حينما نص على أن الدولة تكفل حماية الأمومة والطفولة وترعى النشء والشباب ، وأنه تمت ترجمة هذا النص إلى واقع من خلال المؤسسات المتعددة التى أقامتها الوزارة

وأضافت أن إنشاء المجلس القومى للطفولة والامومة وما أسند إليه من اقتراح السياسة العامة ووضع الخطة العامة للدولة فيما يتعلق بالطفولة ، ثم اصدار وثيقة عقد حماية الطفل المصرى وما تضمنته من أهداف محددة تلتزم بها الدولة كل ذلك سوف يثرى من رعاية الطفولة ويعمل من أجلها .



المصدر : القبس

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ أبريل ١٩٨٩

آخر خبر محلي

وزير الاعلام : مهرجان الطفولة الثامن يبرز سعي الشعب الكويتي الى الخير

قال وزير الاعلام الشيخ جابر المبارك الحمد الصباح ان مهرجان الطفولة الثامن الذي تنظمه جمعية بيادر السلام حاليا يبرز وجه الشعب الكويتي الحقيقي الساعي الى الخير وتسابقه الى عمل الخير في مختلف المجالات الانسانية .

واضاف في تصريح لوكالة الانباء الكويتية بعد افتتاح مهرجان الطفولة الثامن الذي اقيم بمقر جمعية المعلمين الكويتية انه يثمن هذا المهرجان الذي يتضمن الشيء الكثير للاطفال. ويهدف الى تنمية الطفل مستقبلا.. مؤكدا ان الجميع يتبرع لاقامة اعمال الخير بعيدا عن الدعاية لهذه الاعمال .

واعرب وزير الاعلام في ختام تصريحه عن شكره وتقديره للقائمين على تنظيم واقامة مهرجان الطفولة الثامن.. كما شكر ايضا اعضاء مجلس ادارة جمعية بيادر السلام لدعمها لاقامة هذا المهرجان .

وتضمن مهرجان الطفولة الثامن الذي افتتحه وزير الاعلام عدة فعاليات وانشطة منها معرض فني احتوى على منتوجات وقطع فنية من البيئة الكويتية القديمة اضافة الى بعض السلع الاخرى.. كما طاف الحضور في صالة الفتوحات الاسلامية وشاهدوا فقرات فنية ادتها براعم جمعية بيادر السلام .

وسيكون في المهرجان الثامن الذي شاركت به عدة جهات منها الادارة العامة للاطفال والمتحف العلمي وجمعية الهلال الاحمر الكويتية اضافة الى جهات رسمية واهلية عديدة اخرى على محاضرات تتناول الامومة والطفولة وكيفية التعامل مع الطفل بين الثواب والعقاب يحاضر فيها نخبة من استاذة الاجتماع .

وحضر حفل الافتتاح المهرجان الذي سيستمر عدة ايام وكيل وزارة الاعلام عبدالعزيز جعفر ووكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل عيسى ياسين اضافة الى الوكلاء المساعدين في وزارتي الاعلام والشؤون وجمهور غفير .



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ أبريل ١٩٨٩

شقاوة الأطفال وكثرة حركتهم تزيد مع تناول الأطعمة والحلوى الجاهزة

كتبت سنية عباس :

● اعلن مؤتمر طبى عقد اخيرا فى لندن حول المشروبات الغازية والأطعمة والحلوى المعباة فى اكياس للأطفال ان المواد الكميائية والألوان الصناعية التي تضاف لها تؤثر على الأطفال وتدفعهم الى اتباع انماط غير محببة من السلوك منها الشقاوة والحركة الكثيرة. وبعض الأطفال الآخرين تصيبهم بتقلصات عصبية وغثيان. ولتاكيد ذلك اضاف المؤتمر ان الاجيال السابقة التي تعودت على تناول الاطعمة الطبيعية الطازجة الخالية من المواد الكميائية المضافة كانت اكثر هدوءاً وادبا وحسنا فى المعاملة.



المصدر : المســـاء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥ أبريل ١٩٨٩

ندوة مسئولية المرأة تطالب:

قـــانون موحـــد لحمـــاية الطفولـــة

كتبت سوسن عبد الباسط :

عن مسئولية المرأة فى حماية الطفولة عقد الاتحاد الاقليمى للجمعيات اول ندوة له سنة ١٩٨٩ الندوة ناقشت عدة ابحاث على جانب من الاهمية مثل توعية المرأة بتشريعات الطفولة ودور المرأة فى حماية الطفولة من خطر الادمان واوضحت ابحاث الندوة حقائق هامة منها ان الدولة تخسر حوالى ٣٠ مليار جنيه حسب احصائية الجهاز المركزى للتعبئة والاحصاء بسبب مشكلة المخدرات .

اكدت الندوة بضرورة سن قوانين لحماية النشء من الادمان وقوانين لحماية الاطفال من الخطف وهتك العرض .

اكدت ابتسام عبد الوهاب وكيل وزارة الشئون الاجتماعية ان الاطفال يمثلون ٤٠٪ من مجموع البشر وهم اكثر فئاته ضعفا ومن ثم يصبحون أكثر حاجة للحماية .. وان المشكلات التى يواجهها الاطفال تتسم بالخطورة خاصة فى دول العالم الثالث حيث يتواجدون فى ظروف صعبة كالاوبئة والمجاعات والحروب مما يستدعى اسلوب حماية خاصة لهم .

واثبتت الدراسة التى اجرتها الامم المتحدة ان هناك تجارة رابحة للاطفال فى مناطق معينة من العالم منها بنجلاديش وثلاثين مليونا من البرازيل وحدها يستغلون فى ممارسة الانشطة الاجرامية والاعمال المنافية للاداب .. كما تعرض التقرير الاسلوب الحديث من العبودية التى ظهرت اثناء الحرب العراقية الايرانية حيث استغل الاطفال كوقود للمعركة عن طريق تجنيدهم وارسالهم الى القتال ليموتوا موتا جماعيا . ولذلك تؤكد الدول الاطراف فى معاهدها حماية الطفل تؤكد ان الاتجاه لحماية الطفولة فى مصر هو امر يمليه علينا تراثنا الاسلامى .. بالاضافة الى ان القانون المصرى الزم الدولة حماية الامومة والطفولة وتوفر لهم الظروف المناسبة لتنمية قدراتهم .. ومن الناحية الصحية اوجب التطعيم ضد الامراض المعدية واكد على ان مزاولة مهنة التوليد تجرى على ايدى مدربة .. وحرص ايضا على حقه فى التعليم والجنسية وفى تشريعات العمل ومنع عمل الاطفال فى الحرف التى تؤثر على صحتهم واخلاقهم وضرورة الرعاية الاجتماعية والاسر البديلة .

تطالب ابتسام عبد الوهاب بضرورة وضع قانون موحد للطفولة يضم كافة القواعد التى تحميها حتى يسهل على الباحث فى جمع اللوائح والتشريعات والقوانين .

● تقدم الدكتور محمد عبد السلام البنا . ببحث دور المرأة فى حماية الطفولة من خطر الادمان ويؤكد فيه ان الخسائر الاقتصادية التى تحيط بالمجتمع من مشكلة الادمان تقدر بحوالى ٣٠ مليار جنيه مصرى طبقا لاحصائية الجهاز المركزى للتعبئة والاحصاء وذلك يتطلب توعية للمجتمع وخاصة المرأة لانها نصف المجتمع وتشارك الرجل فى تحمل المسئولية حيث ان السبب الرئيسى للادمان يرجع الى الاسرة المفككة والمتصدعة والعصرية غير المتدينة والمدمنة ولذلك ينبغى العناية بصحة الاطفال منذ الولادة وتنشئتهم وتربيتهم على المفاهيم الدينية .. يطالب الدكتور عبد السلام البنا الام بضرورة تنشئة اطفالها على القيم الدينية قالت ملك مذكور مقررة لجنة المرأة بالاتحاد ان المرأة هى عماد الاسرة فهى التى تحدد ملامح المستقبل للطفل وتغرس فيه القيم



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦ أبريل ١٩٨٩

الشيخة مريم

وأفكار للطفولة

● الكويت من : لويس جريس

قد لا يعرف البعض ان بين سكان عالمنا اليوم ٩٥٠ مليون تلميذ يذهبون إلى المدرسة ، اى خُمس سكان العالم .

وان من بين هؤلاء ٦٢٥ مليون تلميذ وتلميذة بالمدارس الابتدائية في جميع بلاد العالم .

أى أن ثلثى تلاميذ المدارس فى المرحلة الابتدائية .

وهذا هو الحال فى جميع بلاد العرب .

وقد أدركت منظمات الأمم المتحدة الثلاث ـ الصحة العالمية واليونسكو واليونيسيف ـ هذه الحقيقة ، فاجتمع رؤساؤها وقرروا مشروعا للعناية بصحة الطفل فى هذه المرحلة أطلق عليه اسم الصحة للجميع .

وتقوم فكرة المشروع على أساس أن تطبيق « الصحة للجميع » على أطفال المدارس الابتدائية ، يؤكد الأهداف التنموية للتعليم .

فما فائدة طفل متعلم ، وحاصل على الشهادات ، ولا يتمتع بالصحة والعافية !

طفل المستقبل ليس طفلا متعلما فقط ولكن طفلا متعلما يتمتع بصحة تنعكس عليه وعلى أسرته والمجتمع الذى يعيش فيه .

وقد وقع الاختيار على مصر وأربع دول عربية أخرى هى السودان والأردن والبحرين والمغرب ، لتطبيق هذه الاستراتيجية لأسباب أهمها : انتشار المدارس الابتدائية ومدارس تحفيظ القرآن فى جميع أرجاء البلدان العربية وبذلك يمكن الوصول إلى أكبر عدد من التلاميذ وخاصة فى المدارس الريفية والمناطق النائية .

كما أن نصف تلاميذ المرحلة الابتدائية لا يواصلون تعليمهم لسبب أو لآخر بعد المرحلة الابتدائية بل أن نسبة التسرب فى الصفين الخامس والسادس الابتدائى مرتفعة جدا بين الفتيات ومعظم المتسربين من أبناء الفقراء .

هذه المعلومات لم أكن أعلمها ولكنى سمعتها من الشيخة مريم سعد العبد الله السالم الصباح ابنة رئيس وزراء الكويت وولى العهد .

● سألتها : ولكن ما صلة الشيخة مريم بقضايا الطفولة ؟

أجابت : هل يجب أن يكون هناك صلة . لقد كنت طفلة وتوافرت لى جميع الإمكانات . والسؤال الذى يجب طرحه هو لماذا لا تتوافر كل الإمكانات لجميع أطفال البلد .. بل لماذا لا تتوافر لكل أطفال العالم .

وتستطرد الشيخة مريم وذلك ضمن سطور أرسلتها إلى منظمة اليونيسيف : عطاء الأم للطفل شىء مهم وهو الذى يحدد خطوات مستقبله ، ولكن البيئة الجيدة والمجتمع المتكافل هو الذى يخلق الوعاء الجيد الذى ينهل منه الطفل الحنان والرعاية ، وبالتالى نقدم للمجتمع مواطنا سليما .

وتقول الشيخة مريم فى فقرة أخرى : والرعاية الحقة لا تبدأ والطفل يحبو ، ولكن منذ بداية الحمل والولادة وأشدد هنا على الرضاعة الطبيعية وأهميتها الروحية والنفسية للطفل .

ولهذا ـ تقول الشيخة مريم : دولة مثل الكويت مثلا تهتم برعاية الطفل منذ ولادته ، ولكن مازال هناك الكثير الذى يحتاج إلى المبادرات الفردية .

ومن أهم المبادرات التى فرحت لها قيام المجلس العربى للطفولة والذى يمكنه أن يستوعب كل الجهود التى تقدمها الحكومات والهيئات سواء كانت محلية أو دولية .

وليست الكويت فقط هى التى تؤدى الخدمات للطفولة ، ولكن هناك تجربة المملكة العربية السعودية والبحرين وسلطنة عمان وقبل كل هؤلاء مصر التى كانت وستظل رائدة فى مجال رعاية الطفولة وحمايتها .

ولهذا ـ تقول الشيخة مريم : فإن جميع الذين يعملون من أجل رعاية الطفولة فى العالم العربى يجب أن تتوحد جهودهم ، وتلتحم مع الجهود الدولية ، ولا يكفى أن نعلم الطفل ، ولكننا يجب أن نهتم بصحته وثقافته حتى نجهز الأيام القادمة بأجيال من الرجال والسيدات . الذين يقومون على أكتافهم رفعة الأوطان ومحبة الإنسان وارتقاء شأنه .

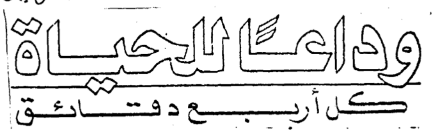
كان هذا تلخيصا لحوار سريع جرى بين ضيوف الشيخة مريم وبينها ليلة افتتاح مسرح العرائس للأطفال فى الكويت لأول مرة خلال احتفالات العيد القومى هذا العام . □



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦ أبريل ١٩٨٩



الاطفال دائما ..

هكذا تقول منظمة الامم المتحدة لرعاية الطفولة ، والمعروفة باسم « اليونيسيف » .

فعندما تنشب الحرب او تشتد الازمة الاقتصادية ، وتلقى بظلالها على كل شيء ، ابتداء من العناية بالصحة والتغذية ، وامتدادا للقسط المتاح فى التعليم . عندما يحدث ذلك يكون فى مقدمة الضحايا : البراعم الصغيرة التى لم يشتد عودها .

بقلم :

محمود المراغى

وينصرف الاهتمام عادة الى الاثار المباشرة لهذه الازمة او تلك ، ولهذه الحرب او تلك . وفى العادة تهتم الدراسات والتقارير بعدد القتلى والجرحى ، وحجم الانفاق العسكرى ومقدار الانكماش الاقتصادى ، وتأثر مرافق الانتاج ، وزيادة حجم التضخم الى اخر هذه المؤشرات التى تعكس وطأة الازمات والمشاكل ، وخروجا على هذا السياق ، تأتى الارقام التى تذيعها «اليونيسيف» هذه المرة لتشرح حالة بعينها : تأثير التمييز العنصرى والحروب والاضطرابات على اطفال البلدان التسعة المجاورة لجنوب افريقيا الذين تأثروا بشكل غير مباشر .

البلدان التسعة كما هو معروف : انجولا ، بتسوانا ، ليسوتو ، مالاوى ، موزمبيق ، سوازيلاند ، تنزانيا ، زامبيا ، وزيمبابوى . اما عدد الاطفال الذين تأثروا- طبقا لتقرير صادر عام ١٩٨٨ - فهو : خمسة عشر مليون طفل .

والاثار عديدة : الوفاة ، والمرض ، والاصابة بسوء التغذية ، التخلف عن التعليم ، الحرمان من معظم اسباب الحياة بالارقام ايضا يقول التقرير ان وفيات الاطفال فى بعض هذه البلدان قد ارتفعت بنسبة ٧٥٪ .

الدمار :

فى السبعينيات استقلت انجولا وموزمبيق عن البرتغال ، ولكنهما تعرضا للقتال ، والاقتتال ، والغزوات ، والضغوط الاقتصادية ، واستنزاف الموارد .

وكأى بلد حديث الاستقلال كان الالتفات واسعا لتحسين معيشة الفقراء وتحسين المستوى الاقتصادى ، والعناية بالصحة بما فيها صحة الام والطفل ، وتوفير الدواء ، والتحصين والعلاج ، والمياه الصالحة للشرب .

لكن مع صعود الاحداث فى الثمانينيات انتكست كل هذه الجهود ، وفى بلد واحد هو موزمبيق تم تدمير ٥٨٥ مركزا للصحة ، وهو ما يعادل نصف المراكز على وجه التقريب كذلك تم تدمير او تهجير ثلث المدارس ، وبقى نصف مليون تلميذ بالمرحلة الابتدائية بلا تعليم .!

وفى التفاصيل نجد الارهاب الجماعى قد اصبح اسلوبا متبعا ، فتهجم القوات لتحرق المزارع والمحاصيل وتنهب المدارس والعيادات والكنائس



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦ ابريل ١٩٨٩

والمساجد والمخازن والقرى ، وتدمر شبكات المواصلات ، وتسمم الابار بإلقاء جثث القتلى فيها ، وتنزل الرعب بالتلاميذ والمدرسين وموظفى الصحة والموظفين الذين يقدمون المعونات الاجنبية وامدادات الدواء والغذاء .

نفس الشيء بالنسبة للمرافق الاقتصادية . المصانع ومنشآت النفط والمناجم وحقول الشاى .

انها حرب بربرية وحشية لاتعرف اى معنى من معانى الانسانية .

فى صراحة ووضوح تقول منظمة « اليونيسيف » : نعم ، كانت خسائر الحرب الاقتصادية والعسكرية بسبب سياسة التمييز العنصرى فى جنوب افريقيا ، خسائر ضخمة غير عادية .

وفى محاولة لحصر هذه الخسائر منذ عام (١٩٨٠ - ١٩٨٨) نجد هذه الارقام المفزعة :

★ خسائر موزمبيق (٥,٥) خمسة مليارات ونصف مليار دولار .

★ خسائر الدول السبع الاخرى المحيطة بجنوب افريقيا : خمسة مليارات من الدولارات .

اما الخسائر البشرية فهى مائة الف قتيل فى دولتين فقط هما : انجولا وموزمبيق ، ومع ذلك فان معظم الوفيات ليست ناجمة عن الحرب بشكل مباشر ، لكنها ناجمة عن سوء التغذية ، والاسهال ، والالتهابات التنفسية الحادة . وعن امراض كان التحصين منها امرا ميسورا ولايكلف عدة دولارات للفرد الواحد .

لكنه الخراب ، ذلك الذى دفع بقوى عنصرية غاشمة ، وقوى دولية طاغية لتفترس ذلك الجزء البعيد من القارة الافريقية ، ليس فى ساحة حرب شريفة ، وانما فى ساحة حرب قذرة امتدت الى الطفل الرضيع ، والطفل الذاهب الى مدرسته !

لقد كان الهدف فى الدولتين الاكثر تأثرا (انجولا وموزمبيق) الانخفاض بمعدل وفيات الاطفال دون سن الخامسة ، وبينما كان المعدل (٢٠٠) طفل بين كل الف ، اصبح المعدل بسبب الحروب والاضطرابات والتدمير وحرب التجويع : (٣٢٥) بين كل الف ولادة .! اى انه من بين كل ثلاثة اطفال يرحل واحد عن هذا العالم ، او : بحساب اخر يموت طفل كل اربع دقائق ، ومات (١٤٠) الف طفل عام ١٩٨٧ فى انجولا وموزمبيق .

ربما يكون الامر قد تكرر بصورة او باخرى فى مناطق التوتر الاخرى فى العالم ، فى الخليج او لبنان او جنوب السودان او اجزاء من شبه القارة الهندية وربما تركت الازمة الاقتصادية آثارها على افريقيا جنوب الصحراء حيث الجفاف والتصحر ونقص الغذاء والدواء ، وربما تأثر اطفال الدول النامية بشكل عام بذلك الجبل من الديون التى ترزح تحتها شعوبهم بل ربما يتأثر الاطفال بسبب سياسة صندوق النقد الدولى كما اثبتت دراسة علمية لاستاذة الاقتصاد الدكتورة كريمة كريم .



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٧ أبريل ١٩٨٩

مشروع للتفاهم الدولي بين الأطفال

كتبت الفت الخشاب

● الشعبة القومية لليونسكو بالتعاون مع وزارة التعليم والاتحاد الدولى للمراسلات بدات تنفيذ مشروع لتطوير التربية من أجل التفاهم الدولى بالمدارس . تشترك فى هذا المشروع ٨ مدارس من مصر ويتم تنفيذه من خلال برنامج لتبادل المراسلات والزيارات بين مدارس مصر وايطاليا بهدف زيادة المعرفة والمعلومات الجغرافية والتاريخية والاقتصادية والسياسية وغيرها بين طلبة مصر وايطاليا . شارك فى المشروع منذ بدايته مدرستا المتفوقين الثانوية بعين شمس ومصر الجديدة النموذجية الثانوية بنات



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٧ أبريل ١٩٨٩

قمة عالمية للاطفال

عقد صندوق رعاية الاطفال التابع للامم المتحدة (اليونيسيف) مائدة مستديرة في باريس خلال الفترة من ٢٨ الى ٣١ مارس الماضي بالتعاون مع وزراء الخارجية والمركز الدولي للطفولة وكان موضوعها «الاطفال اليوم - العالم غدا» . ويبدو ان ذلك اللقاء نجح في احياء فكرة عقد قمة عالمية تجمع كل رؤساء الدول او الحكومات لبحث مشكلات اطفال العالم وقد وافقت على هذه الفكرة حتى الآن ٢٣ دولة بينها مصر . لماذا قمة عالمية ؟ لان اعلان الامم المتحدة حول حقوق الطفل الذى تم اقراره في عام ١٩٥٩ يتعرض دائما للانتهاك خاصة في مناطق الحروب حيث الاطفال بلا حماية . وقد تاكد ان الالاف من الاطفال في الدول النامية يتم تجنيدهم في الحروب وارغامهم على القتال . وهناك ٢٠٠ الف طفل تحت سن الخامسة عشرة يقاتلون ضمن مجموعات مسلحة في اماكن مختلفة من العالم ، ومن بين هذه المجموعات «الكونترا» في امريكا الوسطى ومنظمات تحارب ضد اثيوبيا .. ومايسمى بحركة «المقاومة الوطنية» المعادية لحكومة موزمبيق

وهناك ٢٥ طفلا يموتون كل ساعة بسبب الحرب في منطقة افريقيا الجنوبية ومنذ عام ١٩٨٠ لقى حوالى ٨٥٠ الف طفل مصرعهم في موزمبيق وانجولا بسبب الحروب منهم ١٤٧ الف طفل في عام ١٩٨٨ فقط .

تاثرت بالمنازعات المسلحة كل من بوتسوانا وليسوتو ومالاوى وسوازيلاند وتنزانيا وزامبيا .. ومن بين ٣,٥ مليون طفل يولدون كل سنة في هذه الدول لايعيش ٧٥٠ الفا منهم حتى سن الخامسة .

وعلى نطاق العالم يموت كل سنة ١٥ مليون طفل قبل ان تصل اعمارهم الى الخامسة بسبب سوء التغذيه وظروف الحياة البالغة الصعوبة . ومن لايموت بامراض الطفولة يتحول الى معوق مدى الحياة او ضعيف البنية نتيجة تلك الظروف ولكل هذه الاسباب .. ظهرت ضرورة وضع مسئولى دول العالم امام الاضطلاع بالتزاماتهم تجاه الاطفال خاصة بعد ان انكمش الانفاق على الصحة في الدول السبع والثلاثين .. الاكثر فقرا في الكرة الارضية .. الى النصف ، مما يهدد حياة ومستقبل الاطفال الذين سيشكلون عصب القوى المنتجة في مطلع القرن الحادى والعشرين .

نبيل زكى



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٧ أبريل ١٩٨٩

دراسة تطالب بانشاء مراكز للتثقيف في مجال رعاية الطفل

طالبت دراسات المجلس العربي للطفولة بانشاء مراكز لتثقيف الاباء والامهات باساليب رعاية الاسرة وتنشئة الاطفال، وانشاء مراكز لرعاية الاطفال الموهوبين والمبدعين بالاضافة لمراكز متخصصة في تدريب المعلمات والمربيات المسئولات عن تنشئة الاطفال. كما طالبت الدراسات بانشاء مصنع للعب الاطفال التربوية وانشاء حضانات أطفال حكومية،



المصدر : الوطن العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٧ أبريل ١٩٨٩

ندوة / غذاء الطفل العربي: الواقع والآفاق

بغداد - «الوطن العربي»

في النصف الثاني من شهر حزيران (يونيو) القادم ستشهد بغداد انعقاد الندوة العربية لدراسة واقع وآفاق تغذية الاطفال والصناعات الغذائية ذات العلاقة.

وتعقد هذه الندوة التي تنظمها وزارة الصناعة والتصنيع العسكري واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا التابعة للامم المتحدة (اسكوا) والاتحاد العربي للصناعات الغذائية في مقر الاسكوا.

وتهدف الندوة الى دراسة السياسة الغذائية المتعلقة بالاطفال في الوطن العربي وتقييمها وادخال التعديلات عليها ووضع معايير غذائية علمية لمواجهة متطلبات نمو الاطفال بصورة صحية، وكذلك تحديد انواع الاغذية الواجب توفيرها من المصادر المحلية بشكل خاص، فضلاً عن تسليط الضوء على طبيعة الصناعات الغذائية ذات العلاقة، القائمة منها أو المزمع اقامتها في الوطن العربي، واقتراح انشطة ومشاريع عربية، خدمية وانتاجية، تعمل لتحقيق هذه الاهداف.

اما المحاور الرئيسية للندوة فهي:

- الاهمية الغذائية والصحية للمنتجات الغذائية المستهلكة بكثرة في الوطن العربي.
- المتطلبات الغذائية للانسان العربي وبخاصة الاطفال، حسب البيئات العربية المختلفة.
- المواد الغذائية العربية الطازجة والمصنعة وقيمتها الغذائية.
- الصناعات الغذائية العربية: انواع المنتجات وقيمتها الغذائية والصحية وسبل الارتقاء والتحكم بنوعية الاغذية المصنعة.
- طبيعة الاغذية التي تستوردها الدول العربية، وسبل التحكم بنوعيتها لكي تتلاءم مع النواحي الغذائية والصحية للاطفال في الوطن العربي.
- مواصفات اغذية الاطفال المصنعة والتجارب العربية والعالمية في تصنيع اغذية الاطفال.
- الاعلام والتربية الغذائية الصحية للاطفال.

وإضافة الى الجهات المنظمة للندوة ستشترك ثلاث وكالات متخصصة تابعة للامم المتحدة (منظمة الصحة الدولية ومنظمة اليونيسيف ومنظمة الاغذية والزراعة الدولية) الى جانب الاتحاد النسائي العربي، والجهات العراقية الممثلة بوزارتي الصحة، والعمل والشؤون الاجتماعية، والاتحاد العام للغرف التجارية والصناعية العراقية وهيئة رعاية الطفولة، وجمعية الهلال الاحمر العراقية.

وينتظر ان تتمخض الندوة عن نتائج ومقررات وتوصيات تصب كلها في مجرى الرعاية والعناية الشاملتين اللتين يلقاهما الاطفال العرب باعتبارهم الثروة القومية المستقبلية الاساسية.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الرأي

التاريخ : ١٨ أبريل ١٩٨٩

بيان للمدير الاقليمي لليونيسيف بمناسبة يوم الصحة العالمي

الأردن يتبوأ المركز الرائد في حماية الاطفال من الاسهال



المصدر : الرأي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٨ أبريل ١٩٨٩

عمان ـ بترا ـ وجه السيد ريتشارد ريد المدير الاقليمي لليونيسيف في الشرق الأوسط وشمال افريقيا بيانا بمناسبة يوم الصحة العالمي الذي صادف امس الجمعة جاء فيه:

ان يوم الصحة العالمي يذكرني بشيئين الاول هو مدى ما تحقق لاطفال الاردن من خدمات والثاني هو مدى ما ينبغي علينا ان نمضي على طريق حماية اطفالنا الذين يشكلون الحلقة الاضعف والاجدر بالرعاية ضمن الاسرة الانسانية.

واضاف ان الاردن قطع شوطا بعيدا في ضمان بقاء اطفاله وتوفير الشروط الملائمة لجعلهم قادرين على تفجير كامل طاقاتهم وقد انخفضت نسبة وفيات الاطفال في الأردن خلال العقدين الماضيين بمعدل اسرع من اي دولة اخرى في العالم وذلك بفضل الجهود الميدانية التي بذلتها وزارة الصحة والتحسن المستمر الذي طرأ على مستويات المعيشة وبما ان التغطية التحصينية للاطفال دون السنة من العمر هي القاعدة الاساسية لنظام الصحة العامة فقد اصبح الاردن مثالا تحتذى به جميع دول المنطقة عندما حقق نسب تحصين لهذه الفئة من الاطفال تزيد عن ٩٠ في المئة كذلك تمكن الاردن خلال السنوات الثلاث الماضية من تحقيق انجاز باهر اخر يتمثل في خفض نسبة وفيات الاطفال من الجفاف الناجم عن الاسهال بمعدل النصف وذلك نتيجة للعمل الميداني الدؤوب وحملات التثقيف الصحي الفعالة والان يشن الاردن حملة كبيرة لحماية الاطفال حديثي الولادة بالتلقيح من مرض قاتل اخر هو مرض كزاز الوليد.

وفي حين يتبوأ الأردن المركز الرائد في حماية الاطفال في هذه المنطقة من العالم فقد حققت الدول العربية عامة مكانة مرموقة يحتذى بها بالنسبة لبلدان العالم النامي في تحصين الاطفال ضد الامراض وحمايتهم من مخاطر الجفاف الناجم عن الاسهال بتطبيق اسلوب اعادة التمييه عن طريق الفم والاهم من ذلك ان الدول العربية قررت من خلال مجلس وزراء الصحة العرب تخفيض نسب وفيات الاطفال.

في كل منها بمقدار النصف في عام ١٩٩٠ عما كانت عليه في عام ١٩٨٠ وما من منطقة اخرى في العالم وما من مجموعة اخرى من الدول تمكنت من تخفيض نسب وفيات اطفالها بهذ المقدار الكبير وفي وقت قصير كهذا.

ومضى المدير الاقليمي لليونيسيف قائلا انني اشعر بمناسبة يوم الصحة العالمي لعام ١٩٨٩ بوجود علاقة ما بين الحماية المتزايدة التي يتمتع بها اطفال الاردن والحماية التي ما زالت غير كافية للاطفال في دول اخرى اقل حظا في هذ المنطقة غير ان ثمة حقيقة ثابتة هي ان الصورة اخذة في التحسن في كل مكان حتى في السودان وهي الدولة التي استفادت كثيرا من المساعدات الصحية التي يقدمها الاردن منذ فترة طويلة ويخوض السودان اليوم ومعه عدد من المنظمات الدولية سباقا مع الزمن للحيلولة دون تكرار كارثة المجاعة والمرض التي اودت بحياة ربع مليون شخص معظمهم من الاطفال منذ شهر ايار من السنة الماضية ويبدو ان السودان سينتصر في هذا السباق مثلما انتصر الأردن ومعظم الدول العربية في معركة الحد من انتشار امراض الطفولة.

وفيما نحيي يوم الصحة العالمي وفي الوقت الذي يبدأ فيه شهر رمضان المبارك دعونا نعقد العزم قلبا وعقلا للعمل على جعل هذا اليوم من السنة القادمة معلما يشهد استمرار الارتقاء بنوعية حياة جميع الاطفال في كل الدول مثلما يحدث في الأردن الآن ذلك ان الاطفال حيثما كانوا هم مستقبل الانسانية.



المصدر : الــــوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٨ ابريل ١٩٨٩

توصيات مؤتمر الطفل المصرى :

التوسع فى إنشاء مكتبات الأطفال

الحرص على تعليم اللغة العربية منذ المراحل الأولى للتعليم

كتب سامى مراد :

اوصى المؤتمر السنوى الثانى للطفل المصرى ، تنشئته ورعايته ، الذى عقد بجامعة عين شمس بارساء التربية على اساس ديمقراطى ترسيخا لمبدأ تكافؤ الفرص التعليمية بالمعنى الشامل . وتحقيقا لالتزام الدولة بتوفير فرص التعليم الاساسى وجعل التربية وظيفة اجتماعية .

والتاكيد على الاهمية البالغة قبل المدرسة . واعتبارها مرحلة اساسية للنمو والتعلم . مع ما يتطلبه ذلك من اعداد المعلم المؤهل والمتخصص فى تلك المرحلة .

والتوسع الكمى والتحسين الكيفى فى انشاء دور الحضانة ورياض الاطفال بمختلف مواقع العمل والانتاج .

الاهتمام بتربية الاطفال المعوقين ، واعتبار رعايتهم واجبا وحقا انسانيا وتحقيق اهداف التربية الخاصة فى المستوى المحلى والعالمى .

وفى مجال الاهتمام بصحة الطفل ، اكد المؤتمر على الاهتمام بالرضاعة الطبيعية لانها تمثل دعامة اساسية لصحة الطفل فى سنى حياته الاولى فانه يتعين تبصير الامهات باهمية الرضاعة الطبيعية ، وتعميم التنشئة الصحية لتؤلف ركنا اساسيا فى ثقافة الاسرة والوعى بامراض الطفولة المنتشرة مع افادة وسائل الاعلام المختلفة للاسر عن توجيه الثقافة الصحية للامهات للحفاظ على اطفالهن .

الاهتمام بممارسة الاطفال للرياضة والعمل على تحقيق النمو الجسمى السليم للاطفال ومواجهة قضية تنظيم الاسرة باعتبارها مسئولية وطنية تقع على الجميع ، وتوفير البرامج التدريبية المنشطة والمجددة لمعارف الاخصائيين الاجتماعيين للقيام بدورهم .

وفى مجال ثقافة الطفل اوصى المؤتمر بالتوسع فى انشاء المكتبات فى حياة الاطفال باعتبارها وسيلة للتعلم والثقافة الذاتية ، واستثمار الجو العلمى المتاح للطفل فى اقامة الندوات والمسابقات والمعارض وتكاتف دور المنزل والمدرسة والمسجد ووسائل الاعلام لتنشئة الطفل التنشئة المناسبة ، والاهتمام بدعم قصور الثقافة وتبسيط اساليب الكتب المقدمة بها حتى تستوعبها عقلية الطفل الناشئة ، وضرورة التوسع فى النشاطات الفنية التى تقدمها هذه القصور للطفل كالموسيقى والمسرح والفنون التشكيلية . بالاضافة الى التوسع فى انشاء نوادى العلوم وتطوير انشطتها لتنمية الابداع والقدرات الابتكارية لدى الاطفال .

وفى مجال التخطيط لرعاية الطفل اوصى المؤتمر بالاهتمام بدعم اللغة العربية عند الطفل المصرى باعتبارها اهم مصادر هويته القومية ، وكذلك الاتصال بروافد الثقافة العربية .



المصدر : المشرق الاوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٨ أبريل ١٩٨٩

مؤتمرات

المؤتمر السنوي لدراسات الطفولة ينعقد في القاهرة السبت

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
تشهد جامعة عين شمس السبت المقبل المؤتمر السنوي الثاني لمركز دراسات الطفولة لبحث قضايا المتفوقين والمعوقين وتأثير الوسائل الثقافية على تربية الطفل في مصر والدول العربية.

يعقد المؤتمر تحت رعاية السيدة سوزان مبارك قرينة الرئيس المصري وسيتم خلاله مناقشة ٥٠ بحثا في حضور وزراء التعليم والتنمية الادارية والصحة ومجلس الشعب والشورى والتأمينات ورئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة.

وتتضمن الابحاث التي سيناقشها المؤتمر اثر برامج التليفزيون على اطفال ما قبل السادسة. وتقول الدكتورة فاتن بهيج بكلية التربية الموسيقية ان الطفل يميل للعب ولا يستطيع التمييز بين الجيد والرديء لذا فهو يحتاج الى توجيه وارشاد لضمان اختيار ما يناسبه.

ويطرح الدكتور حسنين اسماعيل طحان في تربية طنطا في دراسته تساؤلات عن دور الأسرة في التنشئة وأثرها على تربية الاطفال وتكوينهم الفكري.

وتشمل الابحاث والدراسات التربية الموسقية لطفل قبل المدرسة والاعتناء بملابسه حتى يتعود على الثقة بالنفس



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ أبريل ١٩٨٩

سوزان مبارك القضاء على اصابات شلل الأطفال الجديدة قبل عام ٩٤

٥٠ ألف طالب يستفيدون من المشروعات الصيفية

تقرر بدء العمل في معسكرات الشباب ـ والتي يستفيد منها ٥٠ الف طالب وطالبة ـ اول يونيو القادم ويستمر حتى نهاية سبتمبر .

وصرح الدكتور عبدالاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة ان معسكرات الشباب سوف تحل مشكلة الفراغ عن الشباب في فترة الاجازة الصيفية حلا جزئيا وان كنا قد وضعناء في الاعتبار ان نتوسع في هذه المعسكرات حتى تشمل معظم شباب مصر .

ومن المعروف ان المعسكرات سوف تقام في مناطق العريش والاسماعيلية والغربية واسوان وشمال التحرير ومنطقة الخطارة بالشرقية .. وهي المناطق التي تحتاج الى مجهود الشباب لخدمة البيئة وتنميتها وتشجير المدن .



المصدر : الأمــة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ أبريل ١٩٨٩

تجنيد الاطفال وصمة عار فى جبين الانسانية

فى دراسة اجراها القسم العربى لهيئة الاذاعة البريطانية مؤخرا عن تجنيد الاطفال ضمن الجيوش اظهرت الدراسة حالات ازدياد هذه الظاهرة بشكل خطير فى كل من دول امريكا الوسطى خاصة السلفادور وموزمبيق فى افريقيا وكمبوتشيا وايران والعراق اثناء الحرب بينهما فعلى سبيل المثال السلفادور التى تشهد حربا اهلية بين الحكومة الحالية وبين جماعات العصابات - اليسارية التى تريد الاستيلاء على الحكم ان كلا من الحكومة وهذه الجماعات مشتركتان فى تجنيد الاطفال فقد قال المراسل للاذاعة فى العاصمة سان سلفادور انه شاهد مجموعة من جنود الحكومة يدخلون احدى القرى ويمسكون بطفل فى الثانية عشرة من عمره ويسألونه عن عدد المتمردين فى قريته فرد الطفل بانهم اربعة عندئذ صاح الجنود بهستريا كاذب ثم اطلقوا عليه النار فاردوه - قتيلا وقاموا بتفجير القنابل داخل القرية وتركوها وهى تشتعل بالنار من النماذج التى سردها البرنامج الوضع فى كمبوتشيا اثناء استيلاء الخمير روج على السلطة عام ١٩٧٥ اذا قامت هذه القوات بتشكيل عصابات مسلحة من الاطفال من سن ١٠ سنوات الى ١٥ سنة يقول شاهد عيان تمكن من الهروب الى الولايات المتحدة ان هؤلاء الاطفال الذين اطلق عليهم حماة الثورة ينزلون الى الشوارع والاسواق فاذا تحدث اى فرد عن الايام السالفة لكمبوتشيا فانهم يعتبرونه عدوا للثورة ويمسكونه ويظلون يضربونه حتى يسيل دمه لذلك كنت تشاهد هؤلاء الضحايا وهم ينزفون الدم من جراء ضربهم من قبل هؤلاء الصبية وقد تزايد الاعتماد على الاطفال من قبل الحكومة التالية الموالية لفيتنام ومن قبل الجماعات المعارضة لها كما اثبتت ذلك دراسة اجرتها الامم المتحدة مؤخرا ايضا من النماذج المروعة التى عرضها البرنامج حالة الطفل فرناندو الذى لم يتجاوز عمره العاشرة اذ يقول هذا الطفل عن عملية خطفه من قبل جنود الحرب العصابات الذين يحاربون ضد نظام الحكم فى موزمبيق يقول الطفل فرناند وان هؤلاء الجنود نزلوا الى قريتنا وقاموا بخطفى ومعى مجموعة من الصبية وقاموا بتوثيقى من يدى خلف ظهرى ووضعوا فوق ظهرى ثقل يبلغ وزنه ٥٠ كجك وسرت معهم لمدة يومين وفى احد المعسكرات التابعة لهم اذا قونى صنوف العذاب وبعدها بدأوا تدريبى على حمل البندقية وضرب النار فى احدى المرات حاول اسير لديهم الهرب واعطونى البندقية وامرونى باطلاق النار عليه فاطلقت النار بدون تردد فأعتبرونى شجاع من يومها اعطونى قيادة احدى الجمعات

احمد محمد يوسف



مؤتمر للجمعية المصرية لطب الأطفال تحت رعاية سوزان مبارك

ــ عقد بالقاهرة المؤتمر الدولى للتحديات التى تواجه الطفل المصرى تحت رعاية السيدة سوزان مبارك قرينة الرئيس وقامت بتنظيمه الجمعية المصرية لطب الأطفال وناقش المؤتمر ٦٠ بحثاً فى أربعة موضوعات هى برنامج التعليمات والتحصينات والتغذية وأثر تلوث البيئة والحملة القومية للجفاف .



المصدر : الـــوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ أبريل ١٩٨٩

المجلس العربى للطفولة يقيم مركزا لمعلومات الطفل

انشا المجلس العربى للطفولة والتنمية بالقاهرة مركزا لمعلومات الطفل العربى يستخدم اجهزة الحاسب الالى ، وقام المركز بالحصول على المؤشرات الاساسية عن وضع الطفل فى الاقطار العربية من ١٩ مرجعا دوليا فى الاسكان والصحة والتعليم والتغذية والاقتصاد والثقافة والنواحى الاجتماعية . بالاضافة لتجميع الكتب الاحصائية السنوية التى تصدر فى البلاد العربية . كما قام المركز بتسجيل المؤشرات والدراسات باللغتين العربية والانجليزية ، واعداد النظم الحديثة لتيسير الحصول على البيانات المطلوبة من مصادرها المتعددة . كما يستخدم مركز المعلومات احدث البرامج الجاهزة ، لاعداد الرسومات البيانية ، لتمكين الباحثين من الاستفادة بها باللغتين العربية والانجليزية



المصدر : الحياة

التاريخ : ٩ أبريل ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ سوزان مبارك :

القضاء على اصابات شلل الأطفال هدف قومى

□ وزيرة التامينات والشئون الاجتماعية

٣٦٦٠ دارا للحضانة ٤٥ مكتبة للطفل لرعاية وحماية

كتب عبدالحميد بدوى

أعلنت السيدة قرينة الرئيس حسني مبارك ان مصر شهدت فى العصر الحالى انجازات ضخمة فى مجال الرعاية الصحية للأطفال حيث نجحنا فى خفض نسبة الوفيات بسبب الجفاف فى الأطفال الى اقل من خمسين فى الألف خلال خمس سنوات وهي فترة قياسية عالمية كما حققنا نجحا ومعدلات عالية فى الحملة الموسعة للتطعيمات تعدت الأهداف القياسية التي حددتها المنظمات الدولية .

جاء ذلك فى كلمتها فى افتتاح اعمال المؤتمر الدولى للتحديات الطبية التى تواجه الطفل المصرى منذ ولادته وحتى مرحلة الشباب والذى عقد تحت رعايتها فى الفترة من ٣٠ الى ٣١ مارس ١٩٨٩ والذى نظمته الجمعية المصرية لطب الأطفال وجمعية اصدقاء لبن الام والمشروع القومى لمكافحة الجفاف ومشروع الحفاظ على حياة الطفل بالاشتراك مع هيئة اليونسيف .

واكدت قرينة الرئيس ان هناك هدفا قوميا علينا ان نحققه قبل حلول عام ١٩٩٤ الا وهو القضاء على الاصابات الجديدة فى شلل الاطفال .

واوضحت الدكتورة أمال عثمان وزيرة التامينات والشئون الاجتماعية جهود الوزارة فى رعاية الطفل وحمايته اجتماعيا ونفسيا وذلك من خلال ٣٦٦٠ دارا للحضانة ، و ٤٥ مكتبة للطفل ، و ٢٠٠ ناد ، و ٧٨ مكتبه توجيه وارشاد اسرى ، و ١٦١ مؤسسة ايواء واقسام الملاحظة ، و ٤٧ مركزا للتكوين المهني ، و ٢٣٠ مركزا للتدريب على الصناعات البيئية .

وأكد الدكتور راغب دويدار وزير الصحة ان حالات الوفيات بين الاطفال بسبب الجفاف قد انخفضت انخفاضا كبيرا جدا بسبب توعية ووعي الامهات بالطريقة الصحيحة لاستخدام محلول الجفاف حيث بلغت نسبة الوعي بينهن ٩٦٪ كما اعلن ان الحملة القومية الموسعة لتطعيمات الاطفال حققت نسبة تغطية رائدة .. فبلغت نسبة ٨٩٪ لتطعيمات شلل الأطفال ، و ٨٨٪ لتطعيمات التيتانوس والدفتيريا والسعال



المصدر : الوفد

التاريخ : ٩ أبريل ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مكتبة للطفل لاول مرة بالعريش

تفتتح السيدة سوزان مبارك عقب عودتها من امريكا اول مكتبة عامة للطفل بالعريش لخدمة الآف الاطفال بشمال سيناء ورفح . تكلف انشاء المكتبة اكثر من ٣٠ الف جنيه منها ٥٠٪ تم جمعها بالجهود الذاتية وقد شاركت الجمعيات النسائية وعلى راسها جميعة الشابات المسلمات في انشاء المكتبة . وتقوم الجمعيات النسائية حاليا بالتنسيق لاعداد السلم اخرى ترفيهية والانشطة الثقافية داخل المكتبة .



المصدر : الاهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ أبريل ١٩٨٩

٦٥ بحثا تقدم اقتراحاتها عن الطفولة ورعايتها :

- استخدام الثقافة العربية والدينية والعلمية لتنشئة الطفل المصرى
- الاهتمام المكثف بالارشاد الزواجي والأسرى من أجل أسرة سليمة
- التربية قبل المدرسة ضرورة أساسية للتعلم والنمو الصحيح

كتب - محمد حبيب :-

.. حفاظا على ان يكون للاطفال مكان الصدارة في خططنا القومية للتنمية وسعيا دائبا من اجل توفير حياة افضل لهم حيث كشفت الاحصاءات والتقديرات السكانية ان نسبة الاطفال اقل من ١٥ سنة في مصر تبلغ ٤٠ ٪ من عدد السكان عقد المؤتمر السنوى الثانى للطفل المصرى « تنشئة ورعاية » واصدر العديد من التوصيات الهامة بعد تبادل الاراء والخبرات ومناقشة ٦٥ بحثا مقدما من اساتذة متخصصين في مختلف نواحي ومجالات الطفولة ورعايتها .

قال د . عبد السلام عبد الغفار وزير التعليم الاسبق ورئيس مركز الطفولة بجامعة عين شمس ورئيس المؤتمر المنظم للمؤتمر ان المؤتمر أعلن توصياته في مجال التخطيط لرعاية الطفل وطالب بضرورة وضع خطة قومية لتنشئة الطفل المصرى ورعايته تستند على الثقافة العربية الاسلامية مستنيرة بالايمان بالله عز وجل ورسالات السماء واستخدام الاساليب والطرق والادوات البحثية العلمية الحديثة في بناء الخطة وتوجيهها الى تحقيق الاتساق الحياتى بين ثقافة الكبار وثقافة الطفل واعتبار ان اللغة العربية عنصرا اساسيا ورئيسيا في التنمية تحقيقا لذاتنا الثقافية مع حفز الجهود الذاتية الشعبية على مختلف المستويات .

واضاف رئيس المؤتمر وفي مجال صحة الطفل اوصى المؤتمر بضرورة مضاعفة الاهتمام بصحة الطفل بدنيا لضمان سلامة نمو شخصيته وفعالية سلوكه مؤكدا ان قضية الرضاعة الطبيعية تمثل مطلبا مهما ودعامة اساسية لصحة الطفل ، وضرورة تعميم الثقافة الصحية والاهتمام المكثف بالارشاد الزواجي والاسرى ضمانا لبناء سليم للاسرة ولمناخ نفسى اجتماعى تتوافر فيه مقومات الحياة الاسرية الفعالة ومواجهة قضية تنظيم الاسرة باعتبارها مسئولية وطنية لها مردودها ايجابا وسلبا في فاعلية وكفاءة الاسرة وارتباط ذلك بما يواجه مجتمعنا من تحديات وصعوبات تستلزم درجة عالية من الوعى الاجتماعى المسئول .

وفي مجال ثقافة الطفل طالب المؤتمر بضرورة اعتماد ثقافة الطفل على مزيد من احكام الاتساق والتكامل في توجهاتها لدى المسئولين والقائمين عليها بحيث تستند على جوانب المعرفة والوجدان والقيم والسلوك الرشيد وضرورة التاكيد على اهمية المكتبات في حياة الاطفال حتى تكون جانبا متكاملا مع عمليات التعليم والتثقيف بحيث يكون اتجاه الطفل نحو المكتبة اتجاها عقليا يمتد الى مكتبة الطفل بالمنزل والفصل والمدرسة والحى والنادى والقرية والاهتمام المكثف بقصور ومراكز الثقافة مع وضع خطة للتعاون ولتبادل النشاطات بين المدرسة وقصور الثقافة والتوسع في انشاء نوادى العلوم .

اما في مجال تربية الطفل فاكد المؤتمر ضرورة ارساء التربية على اساس ديمقراطى ترسيخا لتكافؤ الفرص التعليمية وتحقيقا لالتزام الدولة بتوفير فرص التعليم الاساسى وجعل التربية وظيفية في الحياة الاجتماعية وتاكيد الاهمية البالغة للتربية قبل المدرسة باعتبارها مرحلة اساسية للتعلم والنمو والاهتمام باعداد المعلم المؤهل والمتخصص في مرحلة التعليم الاساسى وضرورة الاهتمام بتربية الاطفال المعوقين واعتبار رعايتهم حقا انسانيا تقننه التشريعات والقوانين والتاكيد على مفاهيم التربية البيئية وطرائقها التى تستمد قيمتها واهميتها من كونها وظيفية وفعالة في التربية . □



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١١ أبريل ١٩٨٩

تنفيذ وثيقة الطفل المصرى

كتب ـ مصطفى القاضى :

بمناسبة اعلان عقد حماية الطفل المصرى ، وما يخص وزارة الثقافة قال فاروق حسنى وزير الثقافة ما يخص الوزارة من الاهداف التسعة الواردة بالوثيقة هو اعطاء الطفل المصرى نصيبا عادلا من الثقافة بكل فروعها من آداب وفنون ومعرفة ، مع توفير الساحات واماكن ممارسة الهوايات التى تنمى الابداع فى المدارس والاحياء .

اكد ان الوزارة حددت منطلقاتها وتوجهاتها من ناحية تكوين الاتجاه لدى الاطفال نحو المواطنة والانتماء وتحرير عقل الطفل وتكوين ملكة التفكير والتأمل والخيال والثقة المتفائلة بالذات وتنمية قدراته الابداعية ..

كما راعت الوزارة تعزيز الثقافة الفكرية الشاملة والتى تتيح نفاذاً كبيراً الى الامور العامة الى جانب الاهتمام بالتخصص الذى يجب ان يزداد عمقاً واتساعاً ..

واعلن الوزير ان الوزارة قررت ان تخصص جوائز فى تخصصات الاطفال فى جوائزالدولة للابداع الفنى بالاكاديمية المصرية للفنون بروما مع استضافة مجموعة من الاطفال المبدعين فى الموسيقى والباليه والفنون التشكيلية لتقديم ابداعاتهم وايجاد صيغة احتكاك بالحضارة الغربية ..

اعلن د. فوزى فهمى رئيس اكاديمية الفنون ، انه تم انشاء معهد علمى للدراسات العليا لفنون الاطفال فى جميع التخصصات من مسرح وسينما وموسيقى واغان ، لاعداد كوادر فى هذا المجال ..

كما اعلن كرم مطاوع المشرف على المركز القومى للسينما اقامة مهرجان دولى لسينما الاطفال ، كما ان المركز سينتج افلاماً قصيرة للطفل ..

وجميع الاجهزة تهتم بهذا المجال لتنفيذ وثيقة السيد الرئيس بخصوص عقد الطفولة .. فهل للطفل مشاركة ايجابية فى ذلك ؟



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ أبريل ١٩٨٩

مسابقة رسوم
• الاطفال عن اليابان

ماذا تعرف عن اليابان ؟ حاول ان ترسم رسومات مقاسات مختلفة (على مساحة ورق الرسم او اكبر) وارسله الى باب اولادنا بجريدة المساء او الى الهيئة العامة للاستعلامات - مكتب رئيس الهيئة وتكتب على المظروف (اليابان في عيون اطفال مصر - مسابقة الرسم) ..

والجوائز هي عرض هذه الاعمال في اليابان في شهر يوليو القادم واختيار عشرة من الاطفال لزيارة اليابان خلال المعرض ..

آخر موعد آخر الشهر القادم .. ارسل بسرعة الرسوم ..

« معلومات عن اليابان .. حتى تتمكن من الرسم »

اليابان كلمة معناها باللغة اليابانية (نيبون اى الشمس المشرقة) واليابانيون يحبون الناس ويحتفون بهم

وفي اليابان صناعة متقدمة جداً خصوصاً في الالكترونيات

واليابان بها الزلازل والبراكين ، وبيوت اليابانيين من الخشب وهم يزرعون الارز

ويحب الشعب الياباني الالوان الزاهية في الاعياد ..



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المساء

التاريخ : ١١ ابريل ١٩٨٩

لمعلوماتك :

مؤتمر الأطفال العرب

ليس حلماً بان يلتقى الاطفال العرب فى لقاء تجمعهم فيه الثقافة العربية المشتركة .. ولقد تم تنفيذ هذا الحلم ثمانى مرات .. حيث تولت الحكومة الاردنية الشقيقة الدعوة لهذا اللقاء منذ عام ١٩٧٩ عندما احتفلت الاردن بالعام الدولى للطفل .

ومؤتمر الاطفال العرب يعقد سنويا تحت اشراف الملكة نور الحسين ملكة الاردن .. ويتم فيه توافر الفرص لاطفال الدول العربية للمعيشة معا خلال فترة من الوقت فى برنامج ثقافى ترويحى متنوع ..

ويلتقى المئات من اطفال مصر مع اطفال الاردن وسوريا ولبنان والعراق والسعودية ودول الخليج والمغرب والسودان وليبيا والجزائر والصومال .. وكافة الدول العربية ..

ويستهدف اللقاء توفير الفرص للاطفال العرب للالتقاء والتعارف وبناء علاقات الصداقة بينهم من خلال برنامج يتيح لهم العيش المشترك فترة من الزمن .. واتاحة الفرصة لهم لاكتشاف الروابط المشتركة بينهم وترسيخ القناعة لديهم بانتمائهم الى امة واحدة وثقافة عربية واسلامية مشتركة .

ولقد انتهت مؤتمرات الاطفال السابقة الى بعض التوصيات مثل دعوة الدول العربية الى تبنى الفكرة وتعميمها فى الدول العربية الاخرى الى جانب الاردن وانشاء رابطة بين الاطفال العرب تهدف لتوثيق اواصر الصداقة بينهم واصدار مجلة موسمية تهدف لتعميق الثقافة العربية ..

وكانت اهم توصية (بدعوة المولى عز وجل ان يرث الاطفال العرب من آبائهم وطناً عربياً واحداً قوياً وكريماً)



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١١ أبريل ١٩٨٩

فى سيوه ينحرون الذبائح

احتفالا بالاطفال الصائمين

العائلات تستضيف الاطفال على الافطار والسحور

ان يصوم الطفل لاول مرة ويكون موضعا لحفاوة الاهل والاسرة . فهذا امر طبيعى لانه يعنى الفرحة بدخوله الى اعتاب الرجولة والمسئولية والتعرف على اركان الاسلام ولكن ان تذبح الذبائح وتقام الولائم بهذه المناسبة فهذا امر يثير التساؤل خاصة لو علمنا ان الوجه الاخر من هذه العادة المنتشرة فى سيوه تلزم بان يكون الطفل ضيفا على السحور والافطار طوال الشهر على الاقارب والاصدقاء

ما هى الحكاية .. يقول محمد السعيد عيد رئيس مدينة سيوه انها عادة قديمة .. يذبح البعض خروفا والاخر دجاجة .. هذا العام تصادف بلوغ عدد كبير من الاطفال سن الثانية عشر وبداية الالتزام بالصوم .. فانهالت الذبائح منذ ليلة الرؤية .. وتذهب الى بعض الاسر لنتعرف اكثر على العادة ..

● ● الطفل فتحى سعيد كيلانى يصوم هذا العام لاول مرة .. طلب منه ابوه الموظف بمدرسة السيوخه الابتدائية التعديه على الذبيحة اكثر من مرة .. قبل ان تقوم سيدات الاسرة بطهيها .

● ● يعبر الطفل مهدى ابراهيم عثمان عن فرحته لانه سيزور ٧٠ بيتا خلال شهر رمضان .. ولذلك اعد والده كشفا باسماء هؤلاء الاقارب ونظرا لكثرتهم فقد تقرر ان يتبادل الطفل مهدى الافطار والسحور لدى عائلتين يوميا .

وبعد انتهاء الشهر يحصل مهدى على ٢٥ جنيها .. الى نقود من فئة العشرة قروش يوزعها على الذين سبقوه فى الصيام العامين الماضيين .. الذين يقومون بالاحتفاظ بها كتقليد سيوى قديم .

لماذا الفرحة

ونسأل مهدى عن سبب مضاعفة فرحته .. هذا العام .. يقول والده لقد جذب هذا التوفير انظار كبار المسئولين الذين حضروا لمتابعته على الطبيعة .. ضيوفنا هذا العام كانوا المهندس محمد احمد علام وكيل وزارة التعمير ود . يحيى صلاح مدير منظمة الفاو بالقاهرة والمهندس ابراهيم محمود على بفرع المنظمة بالنوبارية .. لذلك كانوا موضع ترحيب اهل الواحه .

ويوضح محمد على حيده رئيس مجلس قروى بهى الدين .. من ابناء

● عيديه الطفل الصائم ينبغى قبولها والاحتفاظ بها

تحقيق وتصوير

محمود صادق



سيوه .. ان الزمن قد تغير اذكر اننى عندما كنت طفلا وبدات الصيام بلغ مجموع ماوزعته من نقود جنيهان



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٨ أبريل ١٩٨٩

فقط .. حيث كان العرف يقضى بتوزيع قرش صاغ واحد فقط .. والان اصبح العشرة قروش «وربما زاد ذلك» .

عادة لم تندثر

ويلاحظ ابن سيوه .. ان الطريق المرصوف اليها قد واكبه تلاشي واندثار لبعض العادات والتقاليد خاصة بعد ان عرف السياح طريقهم الي الواحة الطريفة .. واقتحمتها المدينة .. ويخشى ان تنحسر ايضا عادة الاحتفال بصوم الصغار لاول مرة ..

ولكن فرحة الاطفال الذين ذكرناهم فى بداية التحقيق .. يضاف اليهم الفرحة على عيون الاطفال مدنى على عمر .. وفتحيه عبد الرحمن كيلانى .. وبشير عبد السلام عمر وغيرهم .. تجعلنا نعتقد بان هذا التقليد سيستمر لسنوات قادمة .. بل اننا لاندرى لماذا لا ينتقل الى المدينة .. يشعر طفل التليفزيون والفيديو ان اهله سعداء ليس بتقليد الفنانين ولكن بتعرفه على اركان الدين .

المجلس العربى للطفولة يصدر مجلتين لنشر قضايا الطفولة بالوطن العربى

كتب صادق حشيش :

وافق الأمير طلال بن عبدالعزيز رئيس المجلس العربى للطفولة والتنمية على اصدار مجلة دورية نصف سنوية ، تضم مختارات من الابداع المنشور فى صحافة الطفل وادب الطفل فى البلاد العربية ، ويتم توزيعها فى البلاد العربية . كما وافق الأمير طلال على اصدار مجلة أخرى شهرية ، تنشر قضايا الطفولة التى تهم العاملين والمهتمين بقضايا الطفولة ، وتوثيق الدراسات التى قام بها الخبراء المتخصصون فى ثقافة الطفل على مدى العشرين عاما الماضية ، بالاضافة لعقد حلقات تدريب لعدد من قيادات ثقافة الطفل ، بالتعاون مع المراكز الثقافية الراغبة فى ذلك .



المصدر : حــــواء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٥/أبريل/١٩٨٩

الاعلام والطفل

كمال ربيع

● الكلمة المقروءة من مزاياها أن الطفل بامكانه العودة إليها مرة أخرى.. يتأملها ويتذوقها.. وبالتالى فإن تأثيرها أقوى

"نتيلة راشد"

● نحاول أن نغرس فى الطفل من خلال الحدوتة وبطريقة غير مباشرة.. كل القيم والفضائل النبيلة.. بجانب المعلومة التى تنفع ومدركاته فى هذه السن

"فضيلة توفيق"

● ليس من شــك فى ان الكلمة بمختلف اشكالهـا تعتبر اللبنـــة الاولى والاســاسية فى بناء وتشكيل شخصية الطفل ، وفى تكوينـــه النفسى والوجدانى والفكرى وفى وضــع المفــاهيم امامه لكيفية التعامل مع البيئة والمجتمع من حوله . ولا جدال فى أننا لــو أحسنا توجيه الطفل توجيهـا سليما من خلال اجهزة الاعــلام المختلفة فاننا سوف نجنى فيمـا بعد اعظم الثمار .

وحتى يساير الطفـــل العصر الذى يعيشه ، ويواكب الــزمن ولا يتخلف عن رفـــاقه ويدخـل معترك الحياة بكل قوة ، كان لنـا هذا التحقيق حول اثر وســائل الاعلام المختلفة على سلوك الطفل وعقله ووجدانه ــ ومن اجل طفولة سعيدة ومستقبل مشرق التقينـا مع بعض المتخصصين وما ســوف يقدمونه للطفل من اعمال خــلال فترة العشر سنوات القادمة .

الكتاب سيد ادوات المعرفة

كان لقاؤنا الاول والاســتاذة « نتيله راشد » رئيسة تحــرير مجلة سمير وكاتبة الاطفــــال المعـــروفة « بماما لبنى » وعن الكلمة المقروءة واثر الحــدوته ســـلوكيا وعقليا ووجدانيا على الطفل قالت : بالنسبة للكلمــة المقروءه فهى من وسائط ثقــافة الطفل الهامة جدا ، والملاحظ فى الدول التى سبقتنا فى هـــذا الميدان انها قد اعتنت بالطفــل عناية فائقة ــ فاليابان مثـــلا يبدأ اهتمامها بالطفل منذ ســن عشرة اشهر فتقدم مجلات مصورة لهذه المرحلة ــ حتى سن اثنى عشر شهرا ــ وتقوم الام والجدة بتعليم الطفل وتعـــويده على التامل ــ ويشغل اهتمام هــذه الدول ايضا كتاب الطفـــــل كوسيط ثقافى اخر باعتبـــار ان الكتاب هو سيد أدوات المعرفة رغم انتشـــار التليفزيون وتاثيره القوى على الاطفال . لكن الطفل يعتبر من رواد المكتبات فى العالم ــ والاباء يشجعون الاطفـــال على القراءة فى البيت والمدرســـــة وتخصص ساعات طوال للكتـــابة الحرة .

والكلمة المقروءة من مزاياهــــا ان الطفل باستطاعته ان يعــود



المصدر : .... حـــــواء

... والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : .... ١٥ ابريل ١٩٨٩

... مره اخرى يسمعها ويتلوها ... هنا تاثيرها القوى ، حيث انها ... على تكوين اسلوبه – ... في الدول المتقدمة يقرا ... ويستطيع أن يميز بين الكتاب ... ويتذوق اسلوب كل ... وبالتالى يتكون لدية منذ ... فن تمييز الاسلوب كما ... نتذوق نحن الكبار الفن ... ونعرف لوحة فنان من ... الحر . والام فى الخارج ... لا يزال للاستاذة « فضيلة ... » حينما تدخل الى احد ... تترك ابنها الذى لم يتعد ... بضعة شهور – تتركه وتقول ... استمتع بهذا المكان – وبضوء ... . وهكذا .. ولن اتاخر ... يا صغيرى – هذا ما كانت ... الام المصرية الفلاحة قديما ... وحتى الان فى الريف المصرى.

... اصبحت هذه اللاقتنظرية ... على مستوى الدول المتقدمة ... في رايى هى التى تقال ... اللوم مباشرة . ولكنها ... ان تقال وتمتد طيلة ... النهار .

... لهاية حديثها تقول ... لتيلتراشد رئيسة تحرير ... سمير : الطفل العربى ... حاجة ماسة لتغطية كافة ... احتياجاته بوفرة تتناسب ومدخل ... الحادى والعشرين . تحتاج ... رعاية صحية . الى رعاية ... تؤهله للحياة فى القرن ... والمتطور علميا بصورة ... – يحتاج للتثقيف – يحتاج ... مجلة تخاطب نموه واهتماماته ... . فيلم – اسطوانة . لعبة ... مسرحية، اجهزة تنمى عقله ... اننا فى بداية وضع ... خطواتنا الصحيحة على ... الاهتمام بادب وثقافة ... بشكل يتوازن وحضارة ... .

الحدوتة تنمى خيال الطفل

كان لقاؤنا التالى ، والاستاذة « فضيلة توفيق » رئيس الشبكة الرئيسية بالاذاعة . والتى يناديها الجميع « ابلة فضيلة » صاحبة اشهر برنامج اذاعى للاطفال . ومن اثر الكلمة المسموعة والتى تشمل الحدوتة والقصة القصيرة والحكاية عل سلوك الطفل عقليا ووجدانيا . قالت : هناك عوامل كثيرة تتداخل فى حياة الطفل. البيت. المدرسة . النادى . الشارع . كل هذا له تاثيره على الطفل . ووسائل الاعلام كلها مسموعة – مقروءة – مرئية . لهـا تاثيرها القوى والفعال واشدها تاثيرا التليفزيون – اى الكلمة المرئية . فهناك حاستان السمع والرؤية . وهذا بعكس الاذاعة التى تشمل حاسة السمع فقط وبالتالى فاننا نترك لخياله العنان ان يتخيل كيفما شاء . ونحن نحاول – جاهدين – ان ننتقى للطفل بقدر الامكان كل ما يقدم اليه فى الاذاعة او التليفزيون حيث ثبت ان هناك تاثيرا قويا وفعالا على الطفل من خلال البرامج المقدمة له .. والحدوتة تحكى للطفل الصغير قبل دخوله المدرسة وعن طريقها وبدون ان يشعر الطفل وبدون توجيه مباشر ايضا نحاول نغرس فيه كل القيم الطيبة .. والفضائل – بالاضافة الى المعلومة التى تتفق مع مدركاته فى هذه السن ، ومن طريقها ايضا يمكن ان ننمى خياله .

وقديما كانت هناك نظرية هى ابعاد الاطفال عن مشكلات مجتمعهم لكى يعيشوا طفولتهم – والان تغير الحال . فالطفل يؤثر ويتاثر بالمجتمع الذى يعيش فيه بدليل اطفال الحجارة والذين تبعهم الشعب كله ولعل هذا الطفل كان السبب فى اعلان قيام الدولة الفلسطينية – فلا يمكن ان تعزل الطفل باى حال من الاحوال عن مشكلات مجتمعه الذى يعيش فيه .

اثر الصوره المتحركة

وكان لحواء هذا اللقاء والاستاذ « مصطفى الشافعى » – مدير عام برامج الشباب والاطفال بالتليفزيون . ومن اثر الكلمة المرئية والصورة المتحركة ودورهما التربوى والوجدانى على سلوك الطفل قال :

– للصورة المتحركة اثر كبير على الطفل عموما لما فيها من نقل للحدث والمعلومة . والطرفة اليه وهو فى مكانه اينما وجد امام الشاشة الصغيرة وهذه الصورة المتحركة تنقل للطفل مافى اعماق البحار من مخلوقات وعجائب كما تنقل مافى الفضاء من اجرام وكواكب وكذلك تنقل ما فى الغابات والاحراش – وبعد اختراع الالات الحديثة والات التكبير والعدسات الدقيقة استطاع الطفل ان يرى الحشرات الدقيقة ويعرف الكثير عنها ، وهذا لم يكن بالمستطاع رؤيته بدون الصورة المرئيه من خلال الشاشة بهذا الثراء والغزارة . لذا فان للصورة المرئية اثرها الكبير فى تنمية وتنشئة الطفل والمساهمة فى سلوكياته ومعلوماته وخبراته



المصدر : ....حـــواء........

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ....١٥ أبريل ١٩٨٩....

● حتى لا نترك الطفل في حالة من البلبلة الفكرية، ينبغي أن تتناسب المواد التي تقدم إليه مع سنه، بجانب التوجيه المناسب لبث هذه الكلمة في نفس الطفل.

"د. يسري عبد المحسن"

والحدوته بالنسبة للطفل تختار ولا تقدم بطريقة عشوائية حيث ان الهدف من الحدوته اساسا يعتبر تربويا وليست الحدوتة للتسلية كما يبدو للكثيرين ولكن فيها التجربة . والمعلومة وغير ذلك من الاساليب التربوية التي تساهم في تنشئته وسلوكياته .

المنى عقدا سعيدا للطفولة

وباسلوب غاية في الابداع يقول الاستاذ عبد التواب يوسف كاتب الاطفال الشهير .

الحدوته عالم ساحر ينتقل اليه الطفل . هي بساط الريح يحمله الي الاف الامكنة .. وهي الة الزمن تنقله الي عصور مضت واخرى قادمة على الطريق .. وهي مارد مصباح علاء الدين ، والمارد عفريت الصياد . لمتعه، تستغرقه ، تاخذه اليها الحد عزيز مقتدر فلا يستطيع البعد عنها او الفكاك منها .. وهي في ذات الوقت تحقق له قدرا هائلا من الاحتياجات تسكنه قصورا وتطير به الي الفضاء وتجعله ينتصر على الشر والاشرار وتظل معه طويلا جدا

والحدوته تعني للطفل الكثير. تلك الكلمة المطبوعة على الورق وكذلك الصورة بالنسبة للطفل، فهي تنتقل لتطبع على صفحة عقولهم ووجدانهم ومشاعرهم ؛ وقد تبقى على مدى العمر كله ، وكل منا نحن الكبار تذكر عبارة قراناها اوصورة شاهدناها ونذكر

اين ومتى . بل نعرف الحدث سماعا في الراديو ومشاهدة في التليفزيون ، ومع ذلك نجري لقراءته مطبوعا في الصحف مع الصباح لماذا ؟ . كاننا لانسمعه ولانشاهده فحسب بل نلمسه ..

وكما تشكل الكلمة المطبوعة مع الصورة صفحة المجلة والكتاب ، تشكل حياة الطفل وتقود تصرفاته وتصنع به وله ومنه الشيء الكثير . فقد ترسم مستقبله وتحدد خطاه .. ربما تأثر وتغير ، وتضيف وتحذف لكنها لا تمر عابرة بل لابد وان تترك بصماتها ..

ويواصل الاستاذ عبد التواب يوسف حديثه قائلا حول مايمكن ان يقدم خلال العشر سنوات القادمة فقال : اتطلع خلال السنوات العشر القادمة بعقد سعيد للطفولة . طفلنا يقضي في المدرسة ٦٠٠ ساعة ، والطفل في البلاد المتقدمة ١١٨٣ ساعة سنويا - طفلهم يقرا في مرحلة طفولته ٦٠٠ كتاب . وطفلنا يقرا .. هل نعرف ؟! . طفلهم يقرا في تلك المرحلة ١٢٠٠ مجلة . وطفلنا لايزيد على ٢٠٠ فقط . ان الارقام متواضعة مفجعة . تلزمنا وتحفزنا على المزيد من الجهد ، نريد كتبا اكثر .. مجلات افضل .. نريد برامج تليفزيونية سوية وممتعة وبرامج اذاعية مدروسة ومشوقة .. نريد مسرحا جذابا .. نريد الكثير . فطفلنا في منافسة مع طفل العالم .

طفلنا لديه احماله وهي بحاجة الى أن يواكب العصر والتقدم ،

الطفل وحب الاستطلاع

والكلمة لما لها من تأثير نفسي على الطفل .. قد يكون هذا التأثير ايجابيا ، وقد يكون سلبيا ، وحتى لتجنب هذا كان لنا هذا اللقاء مع الاستاذ الدكتور يسري عبد المحسن - استاذ امراض النفسية والعصبية بكلية طب .. قصر العيني وبداية قال سيادته الطفل له حساسية شديدة تجاه الكلمة سواء المسموعة او المقروءة او المرئية. وذلك نتيجة حب الاستطلاع ، والرغبة الشديدة في الاكتشاف ، والبحث عن المجهول لتنمية حواسه الادراكية .. ولكي يتواصل مع البيئة المحيطة ولذلك فان له قدرة عالية على التقاط الاشياء واستثمار كل ما يثير انتباهه اويلفت نظرة لذلك فان وقع الكلمة باي شكل ينفذ بسرعة الي وجدانه لترسخ بعمق في ذاكرته وبالتالي تؤثر على سلوكياته وتغير من تكوينه النفسي وتساعد بقوة في تنمية مواهبه وقدراته وفي توسيع دائرة علاقاته الاجتماعية ، والطفل - كما يقول الدكتور يسري عبد المحسن ، شديد وسريع التغير والتقلب الفكري والوجداني وهو دائما في حالة من التقلبات

والبلبلة في عواطفه وفكرة الذى لم يتبلور بعد بل ولم يصل الى درجة النضج الكامل ومن هنا فان وقع الكلمة عليه لها فعل السحر ويتفاعل بها ومعها .

واسال سيادته . هل هناك مواصفات خاصة للكلمة المقدمة للطفل . يقول : ان الكلمة المقدمة للطفل تحتاج الى جهد في الانتقاء والاخراج وطريقة العرض اكثر مما يحتاجه الشخص البالغ في ما يقدم اليه والقائمون على نشر الكلمة وبثها للاطفال في الكتاب او الصحيفة او الاذاعة والتليفزيون يعلمون جيدا مدى صعوبة هذه الاجراءات لكى تصل الكلمة الى الطفل في ادق وافضل صورة .

ومن ناحية اخرى هناك دائما الافراد والاسرة .. يقومون بشرح مضمون هذه الكلمة وابعادها والرد على التساؤلات بحيث لايترك الطفل في حالة من البلبلة الفكرية ، ولابد ان تكون هناك النوعيات من مواد تقدم للطفل تتناسب مع سنه فليس من المعقول ان تكون المادة المقدمة للطفل دون السادسة هى نفسها المادة المقدمة له في مرحلة السادسة حتى الثالثة عشرة . كما انه لابد من مراعاة التوقيت المناسب لبث هذه الكلمة في نفس الطفل . فالبرامج التى تعرض في الاذاعة او التليفزيون اثناء العام الدراسى يجب ان تكون مختلفة عنها في العطلة الصيفية .

وبعد .. عزيزى كل ام وكل اب .. ليكن لكل منا دور في تربية ابنائه ومحادثتهم باستمرار والا نكتفى بحدوتة قبل النوم فقط ..

فهم فلذات الاكباد التى تمشى على الارض والمستقبل المشرق لبلادنا ان شاء الله .



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٦ أبريل ١٩٨٩

لعبة لكل طفل تجربة تستحق الرعاية



دخلت عليها طفلتها تبكى بشدة .. حاولت الأم أن تعرف سبب البكاء .. فعرفت أنها تريد عروسة مثل « هناء » ابنة الجيران .. ماذا تفعل الأم ؟ .. وهى لا تستطيع أن تدفع ثمنا للعروسة ، فكرت قليلا ثم دخلت إلى الدولاب وأخرجت قطعة من القماش وبعض القصاقيص .. ومقصا وخيطا وجاءت بابنتها وأجلستها بجوارها .. اندهشت الطفلة .. ولكن الأم سرعان ما بدأت فى قص القماش على شكل عروسة وبدأت بالفعل تصنع عروسة جميلة لطفلتها ورسمت الوجه ووضعت قصاصة شعر للعروسة .. وفرحت الطفلة وأخذت عروستها الجديدة ليشاهدها أطفال الجيران .. وكانت الأم هى جدتى ..

ألفت الغندور



المصدر : أكتوبر

التاريخ : ١٦ أبريل ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ولكن هل تستطيع أم هذه الأيام أن تصنع لطفلتها عروسة ، أو حصانًا لطفلها خصوصاً أن أسعار لعب الأطفال هذه الأيام أصبحت تنافس سعر الخيار والجبن الرومى ؟!

وسؤال آخر يطرح نفسه : هل يستطيع أطفالنا أن يعيشوا بدون لعبة ولعب ؟

جميعة أصدقاء الشعب

إن اللعبة لها دورها فى حياة الطفل كبديل مناسب لخياله ، وهى النافذة التى يطل منها على العالم ، ومن خلالها تظهر مواهبه وتتكون شخصيته فى سنوات حياته الأولى ، وفى معظم المدارس الغربية ، فإن السنوات الأولى للطفل فى المدارس هى عبارة عن حصص للعب بأية لعبة - فهذه هى الصحة الأولى للطفل والدرس الأول الذى يجب أن يتعلمه ، وهو أن يلعب .. وفى مصر بدأت جمعية أصدقاء الشعب بحى زينهم محاولتها لتقديم لعبة رخيصة للطفل .

□□ فتقول عواطف والى رئيس الجمعية إنها فكرة بدأت منذ أكثر من ٨ سنوات ولم تنفذ وقتها .. بسبب قلة الإمكانيات والتفكير فيها نابع أولاً من افتقار مصر للعبة تعبر عنها وتنبع منها .. وثانيًا عدم وجود مصانع للعب الأطفال فى مصر ، وإذا وجدت فلتقدم للطفل لعبة بسعر مرتفع . ولذلك اكانت البداية اجراء بحث ميدانى بالاشتراك مع المعهد العالى للخدمة الاجتماعية فى حى السيدة زينب تبين منه أن أكثر من ٨٠٪ من السيدات اللاتى يقبلن على تعلم مهنة تحقق زيادة دخولهن يطلبن التدريب على التفصيل والخياطة .. ومن هنا بدأنا فى تعليمهن ما يطلبن ، ثم أضفنا إلى ذلك كيفية تصنيع لعب الأطفال . وفى العام الماضى بدأت ٣٠ سيدة المشروع ، وبعد مرور ٦ أشهر تدريب أصبح عندنا مدربات شعبيات من الحى تقوم كل واحدة منهن بتدريب أخريات .

ثم تقول رئيسة الجمعية : ولأنه ليس لدينا لعبة مصرية ١٠٠٪ فقد اتجهنا إلى عمل نماذج مصرية للعرائس مثل عروسة جدتى المصنوعة من قصاقيص الأقمشة ، كما قمنا بالاستعانة بالنماذج الأجنبية مع تمصيرها .. فمثلاً العروسة المستوردة ذات الشعر الأصفر والعيون الزرقاء والملابس الأجنبية .. قمنا بعمل شعر أسود لها ورسمنا عيونها باللون الأسود وصنعنا ملابسها على الطريقة المصرية .. وبالأقمشة المصرية الشعبية .

من جنيه لعشرة

□□ وتقول كريمة محمد حسن التى تقوم بتدريب السيدات على تصنيع اللعب .. إن المرأة تحتاج إلى ٦ أشهر للتدريب حتى تصبح منتجة .. وتقوم بتصنيع اللعب التى على شكل حيوانات وطيور ، مثل الفيل والكلب والعصفور .. كما صنعنا عرائس من التراث على شكل الفلاحة والفلاح وشيخ البلد .. وثمن هذه اللعب يتراوح ما بين جنيه وحتى ١٠ جنيهات .

وتستخدم فى صناعة هذه اللعب الأقمشة الشعبية ونقوم بحشوها بالاسفنج وهى خفيفة فى حملها ، وتستطيع أى أم أن تقوم



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٦ أبريل ١٩٨٩

بتنظيفها بغسلها بالماء والصابون دون أن يحدث لها أى شىء.. وتستكمل عواطف والى رئيسة الجمعية الحديث فتقول إننا نشرك السيدات فى اختيار الألوان والأقمشة حتى ننمى فيهن الذوق وحتى يصل إنتاجنا إلى مستوى رفيع تقبل عليه جميع الأذواق وتتمنى أن تصل بالمشروع إلى أن تكون كل أسرة من الحى أسرة منتجة للعب الأطفال مثل دول شرق آسيا التى تقوم فيها صناعات صغيرة فى كل أسرة وفى كل بيت وأن توفر للطفل لعبة بسعر مناسب وفى متناول يد الأسرة ..

مكتبة للعب الأطفال

وعندما سألتها عن رأيها فى تطبيق تجربة ألمانيا الديمقراطية التى أقامت أول مكتبة من نوعها فى العالم تحوى بجانب الكتب المصورة مجموعة ضخمة من لعب الأطفال تم اختيارها علميا بهدف تنمية مدارك الصغار وتوجيههم وتسمح هذه المكتبة بإعارة ثلاث لعب دفعة واحدة لمدة ثلاثة أسابيع لأى طفل ..

قالت إن المرحلة القادمة للمشروع ستضمن إقامة مكتبة ، وبها مكان خاص بلعب الأطفال .. ثم قالت : ولكن قبل أن يتم ذلك علينا جميعا أن نتفق على شىء وهو أن الطفل أنانى بطبعه ولو حصل على لعبة ليست ملكاً له فسيتمسك بها ولن يتركها أبدًا ، ولذلك يجب أن نربى الطفل أولاً على أنه عندما يستعير لعبة عليه أن يحافظ عليها ثم يعيدها مرة أخرى لأنها ليست ملكا له ، ولكنها ملك للجميع .. وهذا هو واجب الأسرة والمنظمات الاجتماعية .. وبذلك نكسبه عادات وتقاليد جديدة وهى فى نفس الوقت مفيدة له .. إن هذا من وجهة نظرنا هام لأنه سيحقق

لعبة جميلة مصرية بثمن معقول ، ولكن .. لماذا لا تحاول الجمعية تدريب عدد أكبر من السيدات ؟ .. وأن تستعين بخريجات كليات الفنون التطبيقية والتربية الفنية فى تدريب السيدات على عمل اللمسات الأخيرة للعروسة ، ومن أهمها رسم وجه العروسة الذى ظهر بمستوى أدنى من المتوسط .. كل ذلك للارتفاع بالأذواق فى اختيار وتجانس الألوان ..

رأى الطفل مطلوب

إن على المسئولين عن المشروع أن يأخذوا رأى الأطفال فى هذه اللعب وخاصة أن رأى الأطفال هام جدا ، فهذه اللعب ليست للكبار . إن مصممى لعب الأطفال فى الخارج يجربون اللعب الجديدة على الأطفال لاختيارها قبل تعميمها .. فالأطفال هناك هم مصدر الإلهام فى تصميم اللعب الجديدة .. كما أن هناك اللجنة الاستشارية للعب الأطفال تتكون من المصممين الفنيين والأطباء والتربويين ، وهى التى تحكم على اللعب من جميع النواحى وفى الأسواق العالمية أكثر من مليون نوع من اللعب من المواد المختلفة كالبلاستيك والنسيج والمطاط والورق والمعدن والخشب .. كما تظهر أكثر من ٢٠٠ لعبة جديدة كل ستة أشهر على الأقل تدعو كل منها العقل البشرى لاختبار مدى قدراته على التفكير السليم ..

وإن كنا نتكلم عن جمعية أصدقاء الشعب التى تقوم بتصنيع لعب الأطفال فإننا يجب أن نتعرض لمصنع لعب الأطفال التابع لوزارة الشئون الاجتماعية بامبابة .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أكتوبر

التاريخ : ١٦ أبريل ١٩٨٩

□□ فتقول عفت الكاتب مديرة إدارة الطفولة بوزارة الشئون الاجتماعية إن هذا المصنع موجود منذ سنوات ، وكانت منتجاته عبارة عن لعب مصنعة من الخشب يدخل فيها بعض المعادن ، وهى لعب خاصة بالحدائق .. ولكن إنتاجه انخفض الآن وأصبح محدودًا بسبب ارتفاع أسعار الخشب .. وإن كانت هيئة اليونيسيف منحته ماكينات لإنتاج لعب بلاستيك للأطفال إلا أنها لم تعمل حتى الآن بسبب بعض الأعطال بها ، ونحاول إصلاحها .. وعن مشروع جمعية أصدقاء الشعب تقول .. منذ أكثر من خمس سنوات كان هناك مثيل له بجمعية الطفولة السعيدة بالاسكندرية ، فقد قامت بتدريب السيدات على تصنيع لعب الأطفال ، ولكنه لم يتم بنجاح ، كما كان متوقعا ، خاصة أن هذه اللعب من القماش وغير متحركة ، ولذلك فهى ليست متميزة .

الأسعار نار

□□ وفى جولة بين المحلات لبيع اللعب وجدنا أن سعر بعض العرائس قد وصل إلى ١٠٠ جنيه ، والحصان ١٣٠ جنيها وأن الأسعار تتراوح بين ١٠٠ جنيه و ٢٠ جنيها وتقول (فتحية محمود) بائعة لعب أطفال فى إحدى شركات القطاع العام إنها تعمل فى نفس القسم منذ أكثر من خمسة أعوام ، إن كل اللعب التى تبيعها لعب مستوردة ولا توجد لعبة مصرية إلا بعض الألعاب الخشبية من إنتاج إحدى شركات الاسكندرية ، وهى عبارة عن حصان من الخشب الزان ، وهناك أيضًا حصان من الخشب الأبيض .. وبمقارنة الحصان المصرى بالحصان المستورد والمصنوع من الفيبر جلاس فإن الحصان المستورد أحسن بكثير لأنه مصنع بطريقة جميلة بها ذوق وخفيف الوزن يستطيع الطفل أن يحركه من مكان إلى آخر بدون عناء ولا تخاف الأم أن يقع على طفلها أما بالنسبة للطفلة فقد وصل سعر العروسة إلى مبلغ كبير .. وجهاز ألعاب الفيديو فقد وصل ثمنه إلى مئات الجنيهات ولا يوجد إقبال عليه فلم نبع أى جهاز منذ حوالى أكثر من ثلاثة أشهر ، وذلك بسبب ارتفاع ثمنه .. وهو لا يتناسب مع الدخول فى مصر .. حتى الألعاب التعليمية ارتفع ثمنها بطريقة مخيفة .

ما رأى العلم ؟!

وبما أن النشاط أو اللعب شىء مهم للطفل فلابد من أن ندقق فى اختيار اللعبة ، فاللعب يشكل جزءًا كبيرًا من نشاط الطفل فى مرحلة قبل سن المدرسة ، ويظل أساسيا على الأقل حتى مرحلة المراهقة فتقول د . إجلال سرى أستاذ مساعد الصحة النفسية إن اللعبة التى نختارها للطفل يجب أن تتناسب مع المرحلة التى يمر بها ، وهذا له أهمية كبيرة فى نمو شخصيته، كما يجب أن تكون اللعبة مصنعة محليا فهى الأفضل لأنها أقرب إلى الطفل وتزيد إحساسه ببيئته ، ويتوافر فيها الأمان فاللعبة المطلية بألوان سامة قد تذوب فى لعاب الطفل الصغير الذى يتعرف على كل شئ بواسطة فمه كما يجب ألا تدخل فى صناعتها مواد ومعادن قد تجرح الأصابع .. واللعبة من أهم وسائل تنمية ميول وقدرات الطفل .. فالدول الصناعية تركز فى ألعاب الطفل على ما ينشط قدراته العقلية ومهارته

وهناك أنواع من اللعب التى تتناسب مع سن الطفل .. فالطفل فى سن سنة تناسبه اللعب التى تحدث أصواتا كالشخشيخة وبعض الأدوات المنزلية كالملاعق ، إذ يسر الطفل من الأصوات التى تحدثها .. كذلك فإن الألوان البراقة الزاهية تجذب الطفل ويميل أيضًا للعب بالحيوانات المصنوعة من


للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أكتوبر

التاريخ : ١٦ أبريل ١٩٨٩

البلاستيك .. أما الطفل من سنتين إلى ٣ سنوات فتناسبه اللعب بالعرائس والمكعبات والعلب الفارغة ذات الأحجام المختلفة والبكر .. وتجذبه الصور الملونة كما يحب الرمال والماء بالإضافة إلى اللعب بالعربة ذات العجلات الثلاث والزحليقة والمرجيحة وغيرها من اللعب التى تنمى عضلات الجسم .

أما الطفل من ٣ إلى ٥ سنوات تناسبه اللعب التى يمكنه تركيبها وحلها ، والعرائس وقماش لصنع ملابس العروسة والحيوانات المنزلية كالقطط والكلاب والطيور والأسماك ، كما يميل لتعلم الأغانى الجماعية والرسم والتلوين ، وابتداء من السابعة وحتى الثانية عشرة يجب أن تقدم له اللعب التى تطور قدرات ذكائه وتفجرها وتساعده على تكوين مهاراته اليدوية مثل اللعب التى تتكون من اجزاء وآلات مركبة يقوم بفكها وتركيبها ليكتسب المهار والقدرة على التفكير العلمى ، أى أن اللعبة يجب أن تكون مناسبة لكل أطوار ومراحل عمر الطفل ولابد من تعاون الخبير الميكانيكى والسيكولوجى والاجتماعى فى تصميم ألعاب الطفل المناسبة لكل سن .

ولكن هل الطفل فى حاجة إلى اللعبة الصماء ؟!

تقول د . اجلال سرى إن الطفل اليوم يختلف تماما عن طفل الأمس ، ولذلك يجب تعويد الطفل على أن فى مقدوره أن يعرف الشيء بنفسه حتى لو أدى ذلك إلى فك اللعبة دون معرفة طريقة تركيبها مرة أخرى ويجب أن نتركه يتعامل مع أى شيء بكل ما فيه من خطأ وصواب لأن الواقع المحيط بنا يحتاج إلى من يتعامل معه ويتعامل به وليس المطلوب من الآباء أن يمتنعوا عن مساعدة ابنائهم أو تقديم النصح لهم ولكن فى الوقت نفسه يجب عدم المبالغة فى تقديم المساعدة إلى الحد الذى يجعل الأبناء يفقدون القدرة على المبادرة والاعتماد على النفس ، كما تحرمهم من إظهار مهاراتهم وقدراتهم وبذلك يفقدون كل فرصة للتعلم واكتساب الخبرات ..

أما عن ألعاب الفيديو فهى ظاهرة عصرية تؤدى إلى تضييق دائرة العلاقات لأن الطفل يقف موقف المشاهد والمشارك دون وجود طرف ثان ، حيث التفاعل والمشاركة المطلوبة ويتفاعل الطفل بعمق مع حركات اللعبة ، ولذلك يجب أن يكون هناك منافس حتى يتعلم الطفل أن هناك هزيمة وانتصارا وغالبًا ومغلوبًا .. وأن يكون التشجيع موضوعيا وواقعيا ..

واذا كان اللعب يهيئ للطفل فرصة فريدة للتحرر من الواقع .. فلماذا نجعله يلعب باللعب المستوردة يحلق فى خيال بعيد عنه ثم نتركه يعود لواقعه ؟

السبب أننا نعتبر ما بين ايدينا لا يشبعنا فتخلينا عن عروستنا القديمة والتى بدأت فى ابسط صورها كعروس صنعتها الجدات من مخلفات الأقمشة وزينتها لنا بأدوات زينتها الخاصة وأضافت خصلة من شعرها الأسود وعشنا معها طفولة مصرية خالصة وقام كل منا باختيار الاسم الخاص بعروسته ولكنه جاء فى النهاية اسما مصريا .. وللأسف لم تطور شكل العروسة التى ابتكرته الجدات واعتبرناها مرحلة متخلفة من حياتنا .

ويقول يعقوب الشارونى المتخصص فى أدب الأطفال إن اللعبة الحقيقية بالنسبة للطفل هى التى يتآلف معها الطفل ويخلق بنفسه عالمها الخاص ، وهى قد تكون عروسة من البلاستيك العادى أو القطيفة وقد وجدت الابحاث أن هذه النوعية من الخامات والعرائس هى أقرب الخامات لنفسية الطفل .

أما لماذا لا توجد لدينا عروسة مصرية .. فالسبب باختصار أنه لا توجد مصانع للعب الأطفال بعكس دولة كاليابان مثلا التى تصنع لعب الأطفال فى كل بيت .. وأما عندنا فالمصنع الوحيد الذى أنشئ فلم تنجح عرائسه البلاستيك لأنها افتقدت النعومة والطراوة والتفاعل مع الطفل .. وكان هناك مشروع آخر لإنتاج لعب الأطفال البلاستيك ولكنه توقف أيضا .. أما المصنع الوحيد



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ أبريل ١٩٨٩

الموجود فى مصر إلى الآن فمخصص لصنع ألعاب الحدائق الخشبية من مراجيح وخلافة ..

وفى النهاية يقول إن اللعبة الحقيقية هى التى تنمى الشعور بالانتماء وهو ما يفتقده الطفل المصرى فى كثير من الألعاب ..

الشئون الاجتماعية عليها دور كبير

وبعد أن عرفنا أهمية اللعبة للطفل .. وكيف ارتفعت اسعارها حتى أصبحت اللعبة حلما يداعب أطفالنا .. نتساءل لماذا لا تتبنى وزارة الشئون الاجتماعية فكرة تصنيع اللعب من القماش ؟ وتدخلها فى خطة الأسر المنتجة وخاصة بعد انضمام (١٠) آلاف اسرة من أسر الشهداء إلى الأسر المنتجة ..

وأيضًا لماذا لا تقوم أكثر من جمعية مجتمعة بتنفيذ هذه الفكرة .. وفى النهاية لماذا لا تقومين أنت عزيزتى الأم بتصنيع هذه اللعبة .. وتشركين طفلك وطفلتك فى تنفيذها وستجدين سعادة فى ذلك ، وبذلك تكونين قد حققت هدفين : لعبة لطفلك رخيصة وفى الوقت نفسه تكون مصرية مائة فى المائة .

□



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ أبريل ١٩٨٩

نحن نحصد ما زرعنا

بقلم :
د . ليلى تكلا

هل سمعتم عن احد قط زرع قمحا فحصد برسيما ؟ او زرع برسيما فحصد زنبقا ؟؟ نحن فعلا لانحصد سوى ما نزرع . فان زرعنا جهلا حصدنا جهلا . وان زرعنا علما حصدنا علما . وان زرعنا كذبا ونفاقا او اهمالا وتكاسلا لم نحصد إلا اياها . وان زرعنا صدقا وامانة وكفاءة وانتماء لانحصد سواها فالانسان كالنبت تماما يتكون حسب ما وضعنا في تربته من الصغر من افكار وقيم وعادات ومبادىء وسلوك .. وقد ادرك العالم كله اليوم ذلك وصرح العلماء والمفكرون والباحثون بان جهود الاصلاح لاجدوى منها ان لم ينصلح حال الانسان نفسه ، والانسانية لايمكن ان تستوى إذا ما استمر أمداد الدنيا بانسان غير سوى

وتؤكد الدراسات ان العلاقة بين ما يأخذ الطفل وهو صغير وما يعطيه وهو كبير علاقة واضحة طردية ، وقوية مستمرة ، وان الطفل الذى يخيفونه برجل الشرطة يشب وهو يكره السلطة ، والطفل الذى يرى أباه لايحترم امه - او العكس - يشب معقدا سقيم الوجدان ، أو منحرفا - واذا تعود الطفل القراءة التى هى غذاء المخ تفتح عقله ونما وإلا اصاب ذلك العقل الضعف والضمور والتخلف ، والطفل الذى نتركه ليدوس الزهور بقدمه يشب ليهدر الحياة فى النبات والحيوان ، بل والانسان ، وإذا تعرض الطفل لمظاهر التعصب والفرقة والانقسام شب على التخريب والتطرف ، اما إذا احيط بمناخ التآزر وخطب المحبة ومقالات الاخاء شب متشبثا بها كلها .. واذا امكننا ان نكسر ذلك الحاجز بين الطفل والرغبة فى المعرفة والاطلاع اعددنا للمجتمع مواطنا عقله لم يعد حبيس جدران التخلف .. وان اهملنا الناشئين خسرنا ساحة الرياضة ، وضاعت المواهب ... وهكذا ..

ونحن فى مصر قد مررنا بفترة من الانغلاق المحكم فكريا وبدنيا ، ثم بحقبة من الانفتاح المتسيب ماديا ومعنويا .. ونحن حصدنا ما زرعنا .

اقول هذا ثم اسجل ان واحدا من مصادر زيادة العلم واثراء الخبرة التى اعتز بها دائما هو الانفتاح على الفكر أيا كان ، ومحاولة التعرف إلى كل جديد يشغل العقل فى كل مكان ، وبقدر ما يزدهر فكرى فى كل مرة اقوم فيها بجولة الى الخارج بقدر ما يصيب نفسى نوع من الضيق او الحزن ، ذلك انها تدرك كم نحن متخلفون عن الركب فى نواح واشياء كثيرة ، وان العالم يتكلم عن شىء ونحن نتكلم عن اشياء اخرى ، وان العالم يهتم بمشاكل نحن لانهتم بها إلا بعده بسنوات . ولا اقول هذا جزافا ، انما هذا حدث بالفعل بالنسبة لموضوعات حيوية هامة - واذكر على سبيل المثال - موضوع البيئة والتلوث الذى لم ندرك أهميته إلا بعد العالم بسنوات ، ثم موضوع الادارة التى لم ندرك انها حجر الزاوية فى التنمية إلا بعد ان فات الأوان او كاد ونفس الامر بالنسبة لموضوعات إدمان المخدرات او الامن الصناعى او الاسكان الادارى .. بل اؤكد ان من كان يتعرض لهذه الموضوعات بينما خطرها ما زال يزحف وقبل ان تتغلغل وتستفحل آثارها ، اقول ان من كان يناقش هذه الامور كان ينظر اليه وكانه من الشواذ او من المتفلسفين !! انى كنت اشعر كثيرا بهذا التخلف عن ركب الفكر ومسيرة العقل ويسوءنى هذا كثيرا واتساءل : اين مصر الرائدة .. ولان هذا لم يحدث سوى هذه المرة فقد لمست ان مصر كانت فعلا رائدة فى مجال حيوى هام لم يكن بعضنا يعطيه قدره واهتمامه .. بل لم اكن شخصيا ادرك ابعاده كافة ، وهو موضوع الطفولة .. بل لعلى كنت ممن يتصورون ان الاهتمام بالطفولة مبالغ فيه لاهتمام بعض الشخصيات الهامة بها وليس لاهمية الموضوع ذاته .. الى ان تبين لى ان العالم كله اليوم بات يهتم بهذا الموضوع اكثر مما نعرف او نتصور ، وان من بيننا من ادركوا خطورته وتصدوا له .

وخلال العام الماضى عقدت عشرات المؤتمرات على المستوى الدولى او الاقليمى او المحلى ، وينتظر ان يعقد خلال الاشهر الثلاثة القادمة لجنة متابعة مؤتمر حماية الطفل فى الدول اللاتينية ، ومؤتمر الاتحاد الدولى لحقوق الطفل ، ثم الجمعية العمومية للجنة الدولية للدفاع عن حقوق الاطفال ، ومؤتمر اقليمى لحقوق الاطفال فى جنوب شرق آسيا وغيرها ، كما انها اصبحت بندا اساسيا فى اجتماعات القمة سواء فى اوروبا او افريقيا او امريكا اللاتينية التى تخطو خطوات جادة فى هذا المجال . فأصدرت بيرو برنامجا تسانده الاحزاب السياسية كافة بهدف تخفيض نسبة وفيات الاطفال بنسبة ١٥ ٪ وقامت البرازيل بتعديل دستورى الهدف منه ان يتضمن الدستور مختلف بنود اهداف العقد الاجتماعى الدولى للطفولة .. الخ .

ومما يلفت النظر ان موضوع حماية الطفولة كان البند الوحيد الذى له صبغة اجتماعية فى البيان الصادر عن اجتماع القمة السوفيتى - الامريكى فى موسكو فى يونيو ١٩٨٨ ، بل ان هناك اتجاها جادا الى عقد « مؤتمر قمة » دولى حول موضوع حقوق الاطفال وحمايتهم .

ونحن فى مصر قد سبقناهم جميعا فكسرنا - ولو فى هذه المساحة - قاعدة التخلف عن الركب . وقد شعرت بفخر وانا استمع الى مندوب اليونيسيف وهو يلقى تقريرا امام اللجنة



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الاهرام

التاريخ : ١٧ أبريل ١٩٨٩

التنفيذية للاتحاد الدولى لبرلمانات العالم ، التى هى اعلى هيئة برلمانية فى الساحة الدولية ، اقول شعرت بفخر بل وسعادة وهو يبين ان مصر كانت رائدة فى مجال الاهتمام بالطفولة ثم وهو يسرد انجازات مصر والمجلس القومى العربى للطفولة فى هذا المجال واعلان عقد الطفولة ، وكما سعدت فقد ادركت مرة اخرى اننا نفرض احترام المجتمع الدولى لنا ليس بالكلام وانما بالعمل والانجاز والتحرك فى الاتجاه الصحيح بالقدر الصحيح .

إن الاهتمام بالطفولة هو اليوم واحد من أهم الموضوعات فى المحافل الدولية وعلى المستويات الحكومية والشعبية والبرلمانية والسياسية ، وهو ضرورة بقاء .. ولكن الامر ليس سهلا ، انما صعب معقد ، وهو شديد الصعوبة على الاخص فى الدول التى تعانى مشاكل اقتصادية وارتفاعا فى الامية وتغلغلا فى التخلف .. مثل بعض دول افريقيا وأمريكا اللاتينية التى انخفضت الدخول فيها بما يتراوح بين ١٠ و ٢٥ ٪ خلال الثمانينات وبالنسبة لكثير من الدول الفقيرة التى اضطرت الى خفض الانفاق على التعليم بنسبة ٢٥ ٪ وعلى الصحة بنسبة ٥٠ ٪ !!

والدول التى يحتاج اطفالها للحماية والرعاية هى اكثر الدول عجزا عن تقديم كل هذه المتطلبات ، فكيف يمكن للام الجاهلة الامية او الاب المكتئب العصبى الذى لايفقه شيئا عن التربية وابسط اسس الصحة النفسية ، كيف نطالبهم بأن يزرعوا قيما وسلوكا نحصد منها جيلا متفقا متزنا ؟ والمعلم الذى ينقصه العلم او المتدهور الجوهر والمظهر كيف يمكنه - وهو يعانى - ان يقوم بعملية التعليم والتربية .. ان المشاكل متراكمة متداخلة والحلقة مفرغة ، والفجوة بين ما نحن عليه وما يجب ان نصل اليه تزداد اتساعا .

كل هذا صحيح .. ولكن .. لابد ان نبدأ من نقطة ما ، ومن حلقة ما ، والاطفال هم اولى نقطة بالرعاية والبداية .. واذكر انى سألت رئيس سنغافورة تلك الدولة التى كانت تتصف بقذارة مطلقة ثم اصبحت انظف دولة فى العالم قاطبة .. سألته عن أول واهم عامل فى نجاح برنامجه واحداث هذا التحول الخرافى .. قال « الاطفال » .. قال : « نحن قد فشلنا تماما فى اقناع الكبار وتغيير سلوكهم بالقدر الكافى ولكننا جندنا الصغار وصاروا هم قوة الضغط على ابويهم وذويهم فى بيوتهم ، وكنا فى تليفزيون سنغافورة نأتى بصور الافراد الذين يقبض عليهم لالقاء قمامة او التسبب فى قذارة الطرقات ، وكان ظهور احد والدى الاطفال مصدر خزى كبير جدا للاطفال الذين اصبحوا هم وسيلة الدولة فى اقناع الاباء والتوسل اليهم بعدم إهدار كرامتهم امام زملائهم » ..

ان الانسانية بكل ما تعانى من مشاكل وكوارث وتحديات وما تواجه من اخطار ليس امامها إلا ان تنظر الى المستقبل بأمل .. والمستقبل هو الطفولة .. وهو الخيط الذى يمكن ان يصل التجمعات الانسانية ببعضها .. وما نصنعه لاطفالنا اليوم هو ما يحدد مستقبلنا .. وحاضرهم بل هو خط لمسيرة الحياة على ارض مصر ، والاهتمام بالطفولة ليس بدعة وليس امرا كماليا او مجرد خدمة اجتماعية ، والاهتمام بالطفولة ليس قضية القلوب الرحيمة او المساعدات الخيرية ، إنما هو قضية تامين المستقبل كله



المصدر : مـــــايو

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٧ أبريل ١٩٨٩

مشروعات ضخمة من اجل الطفل ينفذها المجلس العربى للطفولة

يقوم المجلس العربي للطفولة والتنمية حاليا باعداد حلقة دراسية متخصصة عن رياضة الاطفال بمنتصف العام الحالي يشارك فيها نخبة من المتخصصين والخبراء في هذا المجال .. كما يقوم المجلس بالمساهمة في عدة مشاريع بالاشتراك مع جامعة الدول العربية والهيئات الدولية ومنظماتها المتخصصة وكذلك بعض المنظمات الدولية الاهلية يذكر منها على سبيل المثال

مشروع القضاء على شلل الاطفال في العالم العربي قبل حلول عام ٢٠٠٠ ومشروع لانشاء مركز لتدريب العاملين بالقطاع الصحي بتونس ومشروع انشاء مركز التدريب والدراسات الاسرية والتنموية واقامة حلقة تدريبية للتقويم المهني للعاملين في مجال تدريب الاطفال المعوقين ..

وقد بدأ مركز البحوث والدراسات التابع للمجلس بعمان اعماله في يناير ٨٩ في مقره بصندوق الملكة « علياء » للعمل الاجتماعي بالأردن بعد الانتهاء من تاسيسه وتجهيزه بالمعدات اللازمة وتعيين المسئولين لادارته والاتفاق على الخطوط العريضة لعمل المركز بين سمو الأميرة بسمة بنت طلال رئيسة مجلس امناء صندوق الملكة علياء وعضو مجلس الامناء في المجلس العربي للطفولة والتنمية والدكتور ممدوح جبر الأمين العام للمجلس هذا ويقوم المجلس حاليا بدراسة مشروع لاصدار كتاب سنوى عن وضع الاطفال في العالم العربي ويحتوى هذا الكتاب على عدد من المؤشرات الاساسية الخاصة بالطفل العربي في المجالات الصحية والتعليمية والاجتماعية والثقافية الى جانب تحليل للمتغيرات الاقتصادية والبيئية وانعكاسها على الطفل كما سيتضمن الكتاب أهم البرامج والمشاريع الناجحة في بعض الاقطار العربية في مختلف المجالات .. كما يقوم المجلس ايضا باعداد كتيب وبه رسوم توضيحية يعاون الأسرة والمجتمع في الوطن العربي ويرشدها الى الطرق الواجب اتباعها لحماية الطفل من الحوادث التي قد يتعرض لها والاعاقة الناتجة عن الحروق أو الكسور او التسمم او الاختناق ..



المصدر : الاهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٨ ابريل ١٩٨٩

قرينة الرئيس تتحدث أمام مجلس صندوق الطفولة بنيويورك

عام الطفل لم يحقق ماكنا نأمله ولابد من تطوير برامج رعاية الطفولة والأمومة

جهد مصر لرعاية الطفل تجاوز الاطار الوطنى للمساهمة فى الجهود الدولية

امام اجتماع المجلس التنفيذى لصندوق الطفولة فى مبنى الامم المتحدة وامام رؤساء وفود الدول الاعضاء المشاركين فى اجتماعات الدورة العادية للمجلس التنفيذى القت السيدة قرينة الرئيس مبارك رئيسة وفد مصر فى هذه الاجتماعات خطابها حيث تحدثت عن الطفولة ومشاكلها فى العالم وفى الشرق الاوسط وفى مصر.

واوضحت قرينة الرئيس ان عام الطفل لم يحقق ماكنا نامله فيه ونتوقعه منه لاسباب تتصل بظروف دولية واخرى محلية واشارت الى ضرورة تطوير البرامج والانشطة التى تقدم فى مجال الطفولة والامومة واعتماد النظرة الشاملة بدلا من النظرة الجزئية.

واستعرضت قرينة الرئيس الانجازات التى حققتها مصر فى مجال رعاية الطفولة واشادت بالتعاون القائم بين اليونيسيف والجهات المعنية بالطفولة فى مصر واكدت أن جهد مصر لايتوقف عند الاطار الوطنى بل يتجاوزه الى الاسهام الفعال فى الجهود الدولية باعتبار ان اطفال العالم يمثلون مستقبله الواحد ومصيره المشترك.

وفيمايلى نص كلمة قرينة الرئيس :

السيدة الرئيسة . السيد جيمس جرانت المدير التنفيذى لليونيسيف . السيدات والسادة اعضاء الوفود :

انها لسعادة غامرة ان اكون بينكم اليوم فى اجتماع المجلس التنفيذى لليونيسيف ولتسمحوا لى بداية ان اعبر عن اهتمامى بالمشاركة فى هذا اللقاء، لا كرئيسة للوفد المصرى فحسب ولكن تعبيرا عن شعور ذاتى يدفعنى لانتهاز هذه الفرصة للتحدث الى هذا الجمع المتميز

واننا نتابع بارتياح كبير تطورات اجتماعية على المستوى القومى فى مصر بل وعلى المستوى الدولى ايضا وهى تطورات تكاد تكون ثورة اجتماعية من اجل الطفل والمحافظة على حقوقه . فليس منا من ينكر ان ذات الطفل اصبحت لها اهمية واضحة على كافة المستويات . حيث ان عام الطفل ١٩٧٩ قد ترك بصمات قوية لدى الافراد والجماعات بل والحكومات . وكان بمثابة الحافز لدى الجميع لاتخاذ خطوات جادة لسد احتياجات الطفولة وتقديم الخدمات اللازمة لها فى كل مكان ولكن يجب ان نعترف فى الوقت ذاته ان عام الطفل لم يحقق تماما ماكنا نامله فيه ونتوقعه منه لاسباب تتصل بظروف دولية واخرى محلية لاارى مبررا للخوض فيها وهو مااقتضى فى النهاية التفكير فى اتفاقية مستقلة لحقوق الطفل .

فى مصر المواجهة شاملة

واود ـ بهذه المناسبة ـ ان اتقدم بالشكر لسكرتارية اليونيسيف للجهد الممتاز فى اعداد الوثائق الشاملة والكاملة والتى كانت ذات اهمية خاصة فى وضع تصورى للمشاركة فى المناقشة والتى رايت تقسيمها الى اربعة اتجاهات :

■ الاول : يتركز حول الطفولة فى مصر بتقديم موجز عن اخر تطوراتها فلقد قامت سياستنا تجاه موضوعات الطفولة المصرية على اساس مواجهة شاملة لاحتياجاتها الحالية ولقد شعرنا بمسئولية خاصة تجاه الحاجات الملحة للغالبية العظمى من اطفالنا مع تركيزنا على الطفل من خلال اسرته التى ينتمى اليها ويعيش فيها على اساس ان الطفولة من الموضوعات التى لا يمكن التصدى لمشكلاتها وحدها وبمعزل عن ظروف كثيرة مرتبطة بها فموضوعات الطفولة تدفعنا بالضرورة الى الاهتمام بظروف الام وكذلك طبيعة الاسرة التى ينتمى اليها الطفل باعتباره كائنا بشريا فى اولى سنوات الحياة يتفاعل مع اسرته ويتأثر بها.



الطفل قوة لتحقيق التنمية

لقد ظللنا زمنا طويلا ننظر للطفولة من منطلق الضعف وفي اطار رعاية الصغار العاجزين . كما ظللنا سنين طويلة نفكر في التنمية في اطار المعادلة الصعبة بين الانتاج والاستهلاك والموازنة بين الصناعة والزراعة ولقد صححت مصر المسار في الامرين معا وامسكت بالحلقة الرئيسية في سلسلة المشكلات التي تواجهنا . حينما اعطت الاولوية الطاقة لقطاع الطفولة ... ان ذلك يعني بكل وضوح ان الطفل اصبح في منطق الدولة قوة كامنة يجب ان نحسن استثمارها وفي نفس الوقت ومن نفس المنطلق فان استثمار القوة البشرية في قطاع الطفولة اصبح المدخل العلمي للتنمية الشاملة فالطفل له حقوقه الخاصة به . والطفولة مرحلة من العمر يجب ان تتسم بالسعادة لكل طفل . ويجب ان يتم خلالها الاشباع الحقيقي الكامل لاحتياجات كل من ينتمي اليها بجانب كونها مرحلة اعداد وتهيئة للمستقبل . مستقبل الطفل نفسه ومستقبل وطنه وامته

ولعل من المفيد ان انتهز فرصة هذا الاجتماع لاشير الى اهمية المنهج التكامل والنظرة الشاملة في تناول قضايا الطفولة والامومة بدلا من النظرة الجزئية او التناول المنفعل للموضوعات فقضايا الطفولة والامومة كل لايتجزأ ووحدة لاتنفصل اطرافها ان قضية الطفولة والامومة ليست في حد ذاتها بالقضية الجديدة وبالتالي فليس كل مايقال في هذا المجال حديثا ولكن الجديد في الموضوع هو ضرورة تطوير المنظور الذي تطرح القضية من خلاله وضرورة تطوير البرامج والانشطة التي تقدم في هذا المجال لتتفق والمنظور الجديد .

السيدات والسادة :

اننا نشهد اليوم تطورا اجتماعيا ، ان لم تكن ثورة تهدف الى تحقيق رفاهية الطفل وحمايته وكفالة حقوقه سواء بالحفاظ على ذاته او باحترام كرامته على المستويين الوطني والدولي بحيث لايمكن بعد الان تجاهلها او التغاضي عنها

ولقد حفلت الفترة الاخيرة بانجازات ضخمة تحققت للطفل المصري فاذا انتقلنا الى العام الماضي وحده فسوف نجد تركيزنا في مصر قد اتجه الى هدف انساني رفيع يهم اطفال العالم في وقت تثير فيه مناقشة اتفاقية الامم المتحدة لحقوق الطفل اهتمام الشعوب والحكومات لذلك كان طبيعيا ان يكون هذا العام هو عام « حقوق الطفل » في بلدنا وقد اقترن ذلك بامرين هامين في مصر لابد ان نقف امامهما وهما ...

اولا : قيام المجلس القومي لرعاية الطفولة والامومة في مصر ليكون ادارة فعالة للتخطيط والتنسيق لكل الانشطة المتصلة بالطفولة في مصر وما يتصل بحاضرها ومستقبلها ... وليكون هو الجهاز الذي يتولى وضع خطة العمل القومي من اجل الطفولة ويقوم بالاشراف على تنفيذها سواء كان ذلك على المستوى الحكومي او التطوعي ولاول مرة في تاريخنا يضم مجلس قومي في بلادنا عددا من القيادات التنفيذية معظمهم من الوزراء المعنيين جنبا الى جنب مع الخبراء والمتخصصين في مجال الطفولة ... وذلك حتى يتحقق له التوازن بين التخطيط والتنفيذ بين النظرية والواقع

عقد حماية الطفل

ثانيا : اعلان السيد رئيس جمهورية مصر العربية . بمناسبة انعقاد الجلسة الاولى للمجلس القومي للطفولة والامومة ، اعتبار السنوات العشر القادمة - اى الفترة من عام ١٩٨٩ حتى عام ١٩٩٩ - عقدا لحماية الطفل المصري ورعايته مناشدا كافة الافراد والهيئات الرسمية والاهلية والجمعيات الخاصة والخيرية ، ان يكرسوا جهودهم خلال هذا العقد لمتابعة ودعم المبادرات الرامية الى تحقيق اهدافه ونظرا لاهمية

سوزان مبارك

هذا البيان فقد راينا توزيع نصه على حضراتكم رفق هذه الكلمة .

السيدات والسادة ..

واذا كان لي ان اتحدث في هذه المناسبة عن بعض الانجازات في مجال الطفولة المصرية فانكم لابد قد سمعتم عن الطفرة الكبيرة في تطعيمات الاطفال ضد الامراض الستة المعروفة . بما ادى الى انخفاض نسبة الوفيات بينهم في السنوات الاخيرة بشكل ملحوظ .

اتفاقية حقوق الطفل

ولعله من الجدير بالذكر في هذا الاجتماع ان اشير الى اهتمامنا البالغ بالجهود الدولية في ميدان الطفولة خصوصا ما يتعلق منها باتفاقية حقوق الطفل حتى اننا قد عقدنا في العام الماضي مؤتمرا علميا موسعا بمدينة الاسكندرية ، ضم الخبراء والمتخصصين في مجالات الطفولة والقانون لمناقشة مشروع الاتفاقية والبحث في بنوده المختلفة ، وكانت النتيجة ان انتهى المؤتمر المشار اليه باقتراح توصية تدعو الى اهمية التوصل الى صياغات توفيقية لبعض بنود الاتفاقية حول بعض النقاط ، بحيث لا يكون هناك تعارض بين نصوصها والقوانين المحلية المعمول بها في الدول المختلفة والمستمدة من شرائعها وتراثها القومي ، وحتى يتيح ذلك أكبر عدد من المؤيدين للاتفاقية والمصدقين على نصوصها . وحتى تكون لها صفة الشمول والعالمية بحيث تحتوي الاسرة الدولية كلها .

استراتيجية الطفولة للتسعينات

الثاني : وهو استراتيجية الطفولة للتسعينات كما قدمتها هيئة اليونيسيف ..

١ - لقد أكد اليونيسيف على دعم التنمية البشرية في المستقبل على اعتبار ان العقد الرابع للامم المتحدة للتنمية يتم الاعداد له هذا العام ، فعلى الرغم من الركود في اقتصاديات كثير من مناطق العالم نتيجة الديون أو الازمات الاقتصادية . الا ان دعم التنمية يبقى واجبا انسانيا لا يتوقف .

ولا شك ان ذلك يحتاج الى دعم سياسي من صانعي القرار في الدول المختلفة ولذلك يعد اعلان الرئيس المصري من اجل الطفولة مثالا للدعم السياسي على اعلى مستوى لقضايا الطفولة في الدول النامية .

٢ - ان الاهتمام بالموقف الاقتصادي الدولي عموما امر هام نظرا لانعكاساته على قطاعات هامة مثل الصحة والتعليم والتغذية . فالطفل يعاني عموما من نقص الامكانيات الناجم عن عجز النظام الاقتصادي الوطني عن الملاءمة بين الحاجات والموارد ، نظرا لأن معظم الانظمة الاقتصادية في الدول النامية تعاني من مشكلات التضخم والمديونية .

٣ - ان الوسائل البديلة والمناهج الجديدة والحلول المبتكرة امور لازمة لتطوير اسلوب الحياة وطرق التربية وسبل الرعاية الصحية والاجتماعية ، وعلى سبيل المثال فالعلاج المجاني والتعليم الاجباري يمكن بتطويرهما ان يكون اسهاما ناجحا في مواجهة كثير من مشكلات الطفولة والامومة ..

٤ - يجب ان تكون كل خطط التنمية



المصدر : الاهرام

التاريخ : ١٥ ابريل ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الاجتماعية موائمة لاحتياجات الطفولة بحيث تتمشى مع طموحات كل مجتمع من أجل طفولة سعيدة تتخلص من مشكلاتها بالتخطيط السليم والتنفيذ الناجح .

ملاحظات على برنامج اليونيسيف

■ الثالث : يتصل بتقييم احداث الطفولة بين ١٩٨٨/١٩٩٢ . ولتسمحوا لى ان أقدم بعض الملاحظات حول برنامج اليونيسيف :

١ ـ نلاحظ بارتياح البرامج المتكاملة والمتصلة برعاية الطفولة خصوصا ما يتصل منها بمقاومة الجفاف وحملات التطعيم .

٢ ـ يجب ان يكون تركيزنا على نوعية الحياة التى يعيشها الطفل فليس المطلوب هو مجرد ابقائه حيا ولكن كيفية الحياة هى الامر الهام فحياة الطفل وان كانت مطلبا فى حد ذاتها الا ان الحياة السليمة السعيدة هى الهدف الحقيقى .

٣ ـ ان الاهتمام بالتعليم ووسائل تطويره من الامور التى تستحق كل تقدير خصوصا التعليم الاساسى بما فى ذلك تعليم البنات والعناية بالطفولة فى مرحلة الحضانة ، ولا شك ان النجاح الذى تحقق فى مصر على مستوى التعليم الالزامى خصوصا فى الريف ، كان له اثره الواضح فى مكافحة الامية وهو هدف قومى نسعى جميعا لتحقيقه ، لان الأمية حاجز قوى امام تقدم الانسان وانتقاص واضح لقدراته وعزل له عن متابعة تطورات الحياة حوله .

واذا كان لى ان اشير الى مجال ثقافة الطفل المصرى فاننى يجب ان اذكر ان مكتبات الطفل واحدة من الانجازات التى اعتز بها شخصيا . والتى تسهم بشكل جاد فى غرس عادة القراءة لدى اطفالنا . وتفتح امامهم افاق المستقبل وتجعل لديهم رصيدا من المعرفة يمثل نوعا من الثقافة الاجتماعية التى تخلق فى النهاية الحس الانسانى الرفيع والضمير الوطنى اليقظ .

ولقد ادركت مصر ـ قبل غيرها ـ اهمية السعى نحو السلام العادل والشامل وبذلت اقصى الجهود على امتداد العقد الماضى للوصول اليه وترسيخ دعائمه . يكفى ان اذكر لكم ما قاله الرئيس مبارك منذ أيام فى احتفال استعادة اخر جزء من الارض المصرية فى (طابا) لقد قال الرئيس المصرى : « ان السلام ليس ابدا هو الهدف المستحيل ، بل هو دائما الهدف النبيل » نعم .. ان السلام هو البناء .. هو التنمية .. هو الرفاهية .. هو التعايش الانسانى .. هو الحياة الافضل للاجيال القادمة .. هو التعاون بين شعوب المنطقة من اجل طفولة سعيدة تختفى فيها صرخات الصغار ودموع اليتامى وانين الارامل .

فى ختام كلمتى اكرر الشكر لكم على حسن الاستماع ، واشاركم الامل فى تكريس الجهود المخلصة فى انحاء العالم من أجل ان تعود البسمة لكل الاطفال .

فالطفولة الهانئة الراضية السعيدة .. هى مفتاح المستقبل المزدهر وهى طريقنا لعالم افضل .. يسوده التضامن والحب والاخاء .. وفقنا الله جميعا لما فيه خير الانسان فى كل مكان .. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٥ أبريل ١٩٨٩

قرينة الرئيس امام اليونيسيف :

دعم مصرى للاستراتيجية العالمية للطفولة فى التسعينات

اولوية مطلقة فى مصر لرعاية الطفولة

الامم المتحدة – هدى توفيق :

أعلنت قرينة الرئيس حسنى مبارك أن الانتفاضة فى الارض العربية المحتلة هى نموذج صارخ لالام الطفولة التى فرضت عليها الظروف أن تدخل ميدان المواجهة من أجل تغيير الواقع الاليم والحصول على الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطينى .

جاء ذلك فى خطاب مصر امام اجتماع المجلس التنفيذى لليونيسيف حيث رأست قرينة الرئيس وفد مصر وافتتحت المناقشة حول برنامج اليونيسيف بالقاء كلمة مصر .

قالت ان مصر ادركت قبل غيرها اهمية السعى نحو السلام العادل والشامل .. وبذلت اقصى الجهود على امتداد العقد الماضى للوصول اليه وترسيخ دعائمه .

واشارت الى ماقاله الرئيس فى احتفال استعادة اخر جزء من الارض المصرية فى «طابا» ان السلام ليس ابدا هو الهدف المستحيل بل هو دائما الهدف النبيل .

السلام .. هدفنا النبيل لتحقيق البناء والتنمية



البناء .. التنمية

واضافت ان الهدف هو البناء التنمية .. الرفاهية .. التعايش الانسانى .. الحياة الافضل للاجيال .. التعاون بين شعوب المنطقة ، من أجل طفولة سعيدة ، تختفى فيها صرخات الصغار ودموع اليتامى وانين الارامل ..

وقالت عن برنامج التنمية الذى اعده اليونيسيف للشرق الاوسط وشمال افريقيا ان له اهمية خاصة بالنسبة لنا فى «مصر» فنحن ننتمى الى ذلك الاقليم الذى يعانى من مشكلات معقدة لها تأثيرها على الطفولة بدءاً من الحروب والمواجهات المسلحة نتيجة للصراعات التاريخية والنزاعات الاقليمية التى عرفتها هذه المنطقة ، وانتهاء للمجاعات فى جنوب المنطقة نتيجة للكوارث الطبيعية .

يكفى ان ننظر الى خريطة الشرق الاوسط الملتهبة منذ سنوات طويلة حتى نعرف حجم المعاناة التى عرفتها الشعوب والعذاب الذى تعرضت له الطفولة فيها .

وقد ركزت السيدة قرينة الرئيس على أربعة اتجاهات :

● السياسة المصرية إزاء موضوعات الطفولة على اساس مواجهة كاملة لاحتياجاتها للتركيز على الطفل من خلال اسرته والاهتمام بظروف الام وطبيعة الاسرة .

قالت لقد ظللنا زمنا طويلا ننظر للطفولة من منطلق الضعف فى اطار رعاية الصغار العاجزين ونفكر فى التنمية فى اطار المعادلة الصعبة بين الانتاج والاستهلاك والموازنة الحرجة بين الصناعة والزراعة .

لقد صححت مصر هذا المفهوم حينما اعطت الاولوية المطلقة لقطاع الطفولة هذا يعنى ان الطفل فى منطق الدولة هو القوة الكامنة يجب ان تحسين استثمارها .

وتحدثت عن المنهج التكاملى فى تناول قضايا الطفولة والامومة .. مؤكدة أن الجديد هو ضرورة تطوير المنظور الذى تطرح فيه القضية والبرامج المتعلقة بها وتناولت الانجازات الضخمة التى تحققت للطفل المصرى وتمثلت فى قيام المجلس القومى لرعاية الطفولة والامومة واعلان الرئيس مبارك السنوات العشر القادمة عقدا لحماية الطفل الذى تم توزيع نسخ منه على الدول الاعضاء خلال الاجتماع امس .

كما تحدثت عن الطفرة الكبيرة فى تطعيم الاطفال مما ادى الى انخفاض نسبة الوفيات وكذلك نجاح الحملة القومية ضد الجفاف واشادت بتعاون اليونيسيف مع مصر فى هذا المجال .

واكدت اهتمام مصر باتفاقية حقوق الطفل التى نوقشت خلال مؤتمر الاسكندرية العام الماضى .

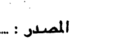
وعن استراتيجية الطفولة فى التسعينات كما قدمها «اليونيسيف» وقالت قرينة الرئيس ان هذا البرنامج يحتاج لدعم سياسى من صانعى القرار لذلك بعد اعلان الرئيس «حسنى مبارك» من اجل الطفولة مثالا للدعم السياسى كما اعربت عن الارتياح للبرامج المتكاملة لرعاية الطفولة للاعوام من ١٩٨٨ الى ١٩٩٢ وطالبت بالتركيز على نوعية الحياة التى يعيشها الطفل والاهتمام بالتعليم ووسائل تطويره وقالت ان «مصر» حققت نجاحا على مستوى التعليم الالزامى فى الريف كذلك فى مكافحة الامية وهو هدف قومى نسعى جميعا لتحقيقه .

وقالت ان برنامج اليونيسيف لم يعط الاهتمام الكافى لموضوع تنظيم الاسرة وذكرت ان مؤتمر الامومة الامنة الذى انعقد عام ١٩٨٧ فى مدينة «نيروبى» بكينيا تعرض للمشكلات العديدة التى تواجهها الام وقالت ان المشكلة السكانية فى «مصر» والمعدل المرتفع للزيادة السكانية هى عقبة كبيرة امام سعادة الاسرة كما انها مشكلة حقيقية للام المصرية كما اشادت ببرنامج اليونيسيف الذى اعطى اهمية ببرنامج اليونيسيف الذى اعطى اهمية لمسألة الطفولة والبيئة .

وقالت اننا نتطلع فى «مصر» الى مؤتمر «بانكوك» الذى سوف ينعقد عام ١٩٩٠ بمناسبة العام الدولى لمواجهة الامية فى خطة شاملة حتى عام ٢٠٠٠ ومثل هذا الموضوع يثير اهتمام مصر بوجه خاص لان الامية مشكلة نعانى منها .

واكدت الاهمية الخاصة فى مصر لبرنامج «اليونيسيف» للتنمية فى الشرق الاوسط وشمال افريقيا باعتبار انها منتمى الى ذلك الاقليم الذى يعانى من مشكلات معقدة لها تأثيرها على الطفولة .



المصدر :  المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ ابريل ١٩٨٩

سوزان مبارك أثناء تسلمها جائزة اليونيسيف : سياستنا فى مصر تجاه الطفولة تعتمد على المواجهة الشاملة

● تسلمت السيدة سوزان مبارك هذا الاسبوع فى نيويورك جائزة " موريس بيت " من السيد جيمس جرانت المدير التنفيذى لليونيسيف .

وقد اعطت اليونيسيف الجائزة للسيدة سوزان مبارك تقديرا لجهودها فى رعاية الطفل المصرى .

وقالت السيدة سوزان مبارك فى كلمتها امام اجتماع المجلس التنفيذى لصندوق الطفولة بنيويورك والذى راست وفد مصر فيه : ان سياستنا فى مصر تجاه الطفولة تعتمد على اساس مواجهة شاملة لاحتياجاتنا الحالية . ولقد شعرنا بمسئولية خاصة تجاه الحاجات الملحة للغالبية العظمى من اطفالنا .



وقالت اننا نشهد اليوم تطورا اجتماعيا - إن لم يكن ثورة - يهدف الى تحقيق رفاهية الطفل وحمايته وكفالة حقوقه سواء بالحفاظ على ذاته او باحترام كرامته على المستويين الوطنى والدولى .

وقالت انه من ضمن الانجازات فى مجال الطفولة المصرية الطفرة الكبيرة فى تطعيمات الاطفال ضد الامراض الستة المعروفة فيما ادى الى انخفاض نسبة الوفيات بينهم فى السنوات الاخيرة بشكل ملحوظ .

وتحدثت السيدة سوزان مبارك عن معاناة الاطفال الفلسطينيين بالاراضى الفلسطينية المحتلة وقالت : ان الانتفاضة هى نموذج صارخ لآلام الطفولة التى فرضت عليها الظروف ان تدخل ميدان المواجهة من اجل تغيير الواقع الاليم واستعادة الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطينى . وقالت ان مصر ادركت قبل غيرها اهمية السعى نحو السلام العادل والشامل وبذلت اقصى الجهود على امتداد العقد الماضى للوصول اليه وترسيخ دعائمه .



المصدر : الاخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢١ ابريل ١٩٨٩

علامة استفهام

مبلغ علمي ان هناك قانونا يحرم انتاج وبيع المفرقعات التي يستخدمها الاطفال .

من ثم يدهشني كلما اطار النوم من عيني صوت هذه المفرقعات ان يكون تداولها من السهولة والكثرة بحيث تغرى الاطفال باستخدامها ليلا .. ونهارا بلا انقطاع وخاصة في رمضان .

واسائل نفسي :

ـ هل ارفع سماعة التليفون واطلب شرطة النجدة شاكيا اطفال الحي الذي اقيم فيه ـ وكلهم من اولاد الجيران ـ رغم علمي انهم لايدركون مدى ما يسببونه من ازعاج للآخرين ؟

واشعر بنفس الحرج عندما يرتفع الصخب يصم الآذان نتيجة لعقد مباريات الكرة بين الاطفال في الشوارع . هل نحرمهم من حقهم في اللعب ايضا ؟

ولكن أعود فاسائل نفسي :

ـ ولماذا لاتتفشي هذه السلوكيات الضارة بين الاطفال في سائر انحاء الدنيا ؟

لماذا عندنا فقط نضع القوانين ونترك الاطفال والكبار يلهون بها ويمرغونها في التراب ؟

هل لو اننا طبقنا القانون على منتجي هذه المفرقعات وبائعيها كنا نغرى الاطفال باستخدامها عن غير وعي ؟

ولماذا نترك الكبار يعبثون ونحاسب الصغار ؟

اية مشقة في ان نوفر لهم اماكن يلعبون فيها الكرة وفي مدننا الاف الخرائب التي تستخدم مقالب للزبالة ؟

ولا تقف التساؤلات عند حد عبث الاطفال الابرياء بل تتعداها الى عبث الكبار ايضا .

اليس عندنا قوانين منع مخالفات المباني . ولالقاء النفايات في الطرق . ولمنع التدخين في وسائل المواصلات . ولمنع اطلاق نفير السيارات في اماكن وساعات معينة . والسنا نحرم على المشاة السير في غير الاماكن المخصصة لهم .. واليس . واليس واليس .. الخ ؟؟

لماذا نلوم الاطفال ولعبة الكبار هي سن القوانين لا لشيء إلا للخروج عليها والاستمتاع بالسخرية منها ؟

ولكننا للاسف لا نهدى من احببنا ولكن الله يهدى من يشاء !

عبدالسلام داود



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : وطني

التاريخ : ٢٢ ابريل ١٩٨٩

سنوات طويلة .. كيف تصبح سعيدة !

يتزايد الاهتمام يوما فيوم بالطفل وقضاياه وتشارك الاجهزة والهيئات والوزارات المسئولة في تقديم الرعاية له وخلال السنوات الماضية بذلت جهود كبيرة لتحسين واقع الطفل المصري وعقدت عشرات الندوات واللقاءات والمؤتمرات لمناقشة مختلف جوانب رعاية الطفل .

وقد توجت هذه الجهود باعلان الرئيس حسني مبارك اعتبار السنوات العشر القادمة عقدا لحماية الطفل المصري ورعايته وبقيام المجلس القومي لرعاية الطفولة والامومة ليكون اداة فعالة للتخطيط والتنسيق لكل الانشطة المتصلة بالطفولة وما يتصل بحاضرها .. ومستقبلها فضلا عن الاهتمام الواضح الذي تبديه جمعية الرعاية المتكاملة بانشاء مكتبات للطفل في القاهرة وفي بعض المحافظات

مضافا الى ذلك الجهود التي يبذلها المجلس العربي للطفولة والتنمية ويتخذ من القاهرة مقرا له وهو يعمل على توفير المعلومات الاساسية عن الطفل في كافة المجالات لتساعد صانعي القرار في التخطيط .. بالاضافة الى الاهتمام من جانب الجامعات المختلفة ومراكز البحوث باجراء الدراسات التي تتناول قضايا الطفل ، والعمل على تخريج اجيال من المتخصصين على مستوى البكالوريوس والماجستير والدكتوراه في مجالات الطفولة المتنوعة ..

وقد اثمر هذا الاهتمام عن تزايد وعي المجتمع باهمية الرعاية المتكاملة للطفل .

وفي هذا التحقيق نتناول آراء وافكار بعض المتخصصين في كيفية الافادة من مبادرة الرئيس مبارك باعتبار السنوات العشر القادمة عقدا لرعاية الطفل المصري .

نحتاج لمواجهة جريئة

■ في معهد الدراسات العليا للطفولة التقيت بالدكتور قدري حفني عميد المعهد الذي قال :

— الوثيقة التي اصدرها الرئيس محمد حسني مبارك باعتبار العشر سنوات القادمة عقدا للطفولة امر ممتاز لكن يحتاج الى ترجمة عملية ومعناها اننا خلال هذه السنوات سوف نضع الطفولة في درجة عليا من مدرج اهتماماتنا . وبما اننا دولة نامية محدودة الموارد فذلك يعني اننا سوف ننقص من اهتمامنا بمجالات اخرى لكي نزيد من اهتمامنا بالطفولة ، والا لو كان في امكاننا ان نهتم بكل شيء وعلى الوجه الاكمل وبنفس الدرجة لما كانت هناك ضرورة للقول بعقد للطفولة . والامر هنا يحتاج الى شجاعة في المواجهة ، فالمسالة تتعلق بتوزيع موازنة الدولة والجزء الذي سيقتطع منها ويخصص للاطفال ، والامر يتعلق ايضا بتوزيع ميزانيات الوزارات ووضع الاستراتيجيات بكل وزارة ونصيب الاطفال فيها .

العناية المستمرة

■ والتقت — وطني — بالدكتور عدلي كامل فرج خبير المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم قال :

— اهتمت المسيحية بالطفل اهتماما كبيرا سواء في اشعاره بالحب والمودة او في رعايته ، والطفل في بداية سنة من عمره — من وجهة نظري — يمثل طهارة الانسان الاول — آدم — قبل الوقوع في الخطية ، هو عبارة عن براءة كاملة ومحب للناس وفيه كل الصفات الحميدة بالنسبة لسنه .

ومن وجهة النظر الاجتماعية ... الطفل هو مستقبل الاسرة والدولة ، والعناية به ورعايته شيء واجب . ومرحلة الطفولة تشكل — الى حد كبير — نوعية الفرد وشخصيته . فكثير من المشكلات التي يعاني منها الافراد في الكبر تنشأ نتيجة لظروف تربية غير سوية في الصغر .

وارى ضرورة ان يكون لجهود العناية بالطفل المصري ورعايته وحمايته صفة الاستمرارية ، فلا يفتر اهتمامنا بها —



كما يحدث فى بعض المشروعات — بمضى الزمن . وان نقدم له فى هذه السن ما يكون مؤسسا على جانب تربوى ونفسى سليم ، ولهذا يجب ان نضع فى الاعتبار بحوث العلماء الذين تناولوا تنشئة الطفل وتنمية جوانب حياته المختلفة ، فلا تكون مشروعاتنا للطفل مقدمة من وجهة نظر الكبار فقط بل من المقتضيات السيكولوجية والتربوية الهادفة للمرحلة السنية التى يجتازها الطفل ، فما يقدم دون الخامسة يختلف عما يقدم للطفل فى الثامنة او التاسعة ويختلف عما يقدم له فى الحادية عشرة او الثانية عشرة .

وما دام يتربى الطفل اولا فى الاسرة فهذا يلقى بعض الواجبات عليها من حيث تنمية الطفل من الناحية الصحية والبدنية ، واكسابه الجوانب السلوكية الاولى فى تعامله مع الاشياء ومع الاشخاص ، وتقديم الالعاب المناسبة التى تعمل على تنمية تفكيره واكسابه بعض المهارات اللازمة .

والحضانة يجب لا تقتصر على ايواء الطفل فترة زمنية كل يوم لحين حضور احد الوالدين لاخذه ، بل يلزم استغلال هذه الفترة بشكل هادف لتنمية الطفل من النواحى النفسية والاجتماعية والعقلية فى مجتمعه الصغير بين اقرانه ومع القائمين على رعايته .

وواقع غالبية المدارس فى الحلقة الاولى من التعليم الاساسى لا يسمح بتنشئة الطفل بشكل سليم وصحى ، نظرا لما تعانيه هذه المدارس من تكدس فى اعداد التلاميذ ، وضعف الانشطة المدرسية ، وعدم وجود الفناء الذى يتيح للتلاميذ حرية الحركة واللعب ، فضلا عن سوء حالة المبانى التى لا تمتد اليها يد الاصلاح ، فضلا عن نقص الفترة الزمنية المحدودة التى يقضيها التلاميذ فى المدرسة بسبب العمل بنظام الفترات .. كل هذه الظروف لا تتيح تنشئة الطفل بالصورة التى نتطلع اليها ويجب العمل على تلافى هذه السلبيات التى تشعر الاطفال بالضياع وسط زحام الفصول وعدم الاهتمام ، فى حين ان الطفل فى هذه السن يجب ان يكون موضع اهتمام كل من يحيط به فى الاسرة او المدرسة .

والحلقة الثانية من التعليم الاساسى ليست احسن وضعا من سابقتها وتعانى من نفس المشكلات ، ولابد من توجيه الاهتمام الكافى للاطفال وتحسين واقع هذه المرحلة التعليمية الاساسية من اجل تنشئة الطفل بشكل سليم .

واطالب ايضا بضرورة توفير الملاعب والحدائق والنوادى لهم لانهم فى هذه السن يحبون الحركة والنشاط ، ولكن ظروف الاسرة والمدرسة لا تسمح لهم بالاستمتاع بطفولتهم .

ماذا يتعلم الطفل

■ والتقت — وطنى — بكاتب الاطفال المعروف الاديب يعقوب الشارونى الذى قال :

— الطفل ابن مجتمعه ، والمجتمع هو اسرة ومدرسة واجهزة اعلام وقدوة من الكبار المحيطين به ، وسلوك



المصدر : وطني

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ ابريل ١٩٨٩



السنوات العشر القادمة لحماية الطفل المصرى

تحقيق :

ثروت فتحى

المجتمع هو الذى يشـــكل اهتمامات الطفل .

وحول علاقة ثقافة الطفل بالمدرسة قال :

ــ بيئة الطفل بعد سن الخامسة لم تعد قاصرة على المنزل والتليفزيون، بل يدخل فيها عنصر جديد هو المدرسة واهم عنصر فى المدرسة هو المدرس وليست المبانى ولا الكتب ولا التجهيزات فمهما كانت حالة هذه العناصر مع مدرس تم اعداده جيدا ، فان العملية التعليمية ستثمر نتائجها ، انا لا اقلل من قيمة ودور كتاب المدرسة ، فهـو احد الاسس المهمة التى يعتمد عليهـا المدرس المتفهم لدوره والقـادر على العطاء ولكن لاقيمة للكتاب المدرسى الجيد بغير مدرس قادر على نقل المعـرفة والقدوة للاطفال .

وحاليا تعتبر المدرسة مكانا يكتسب الطفل فيه بعض الخبرات ، مثل القراءة والكتابة ، او يكتسب بعض المعلومات، لكن المدرسة قبل هذا هى وسيلة يكتسب فيها الطفل بعض العادات والسلوكيات. ويجب ان يكتسب فى المدرسة كيف يفكر ويحل المشـكلات ، وكيف يبحث فى الكتب عن المعلومات التى يحتاج اليها، وكيف يواجه مختلف المواقف .

فلا يجدى ان يحفظ الطفل خريطة معينة ، بل الاهم ان يعرف كيف يستخدم الاطلس ، ولا يكفى ان يحفظ بعض الكلمات بل الاهم ان يعتاد على استخدام المعجم والقاموس .

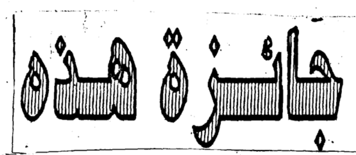
وليس مهما ان ينجح فى امتحان ، ولكن الاهم أن يعرف كيف يفكر فيما يعترضه من صعوبات ، وكيف يجـد الاجابة على ما يـدور فى ذهنه من تساؤلات ، واقول أن ظروف المدرسة الابتـــدائية فى مصر حاليا لا تسمح للمدرس أن يقوم بهذا الدور .

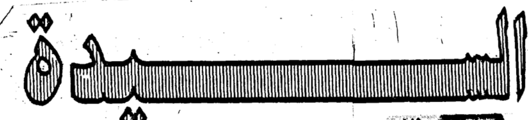
كم اتمنى ــ على الاقل ــ أن يكون لكل مدرســـة مكتبة لها امين مكتبة متخصص، وأن يهتم كل مدرس بأن يقدم بعض ما فى هذه المكتبة من كتب الى تلاميذه ، وأن ننمى مواهب الطفل الابتكارية والابداعية ! .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢ ابريل ١٩٨٩





تحقيقات الأهرام

جائزة هذه السيدة

لابد ان يكون الاطفال جماعة مستهدفة للرعاية لانهم اكثر جماعة معرضة للضرر

فالاطفال لا يكونون رغم ضخامة عددهم قوة اجتماعية لها قدر ادنى من امكانات التنظيم تضغط بها على المجتمع وعلى صناع القرار !

ففى ظروف الضيق يكون بوسع الاغنياء والاقوياء فرض رغباتهم على المجتمع .. كما يستطيع العمال والفلاحون ان يعبروا عن مصالحهم بصورة او باخرى .. وعندما تتحرك هذه القوى يخشى السياسيون « الاضطرابات » وعدم الاستقرار فيحاولون ارضاءها ولو بقدر .. لكن وكما يتردد فى اروقة اليونيسيف والمهتمين بقضايا الطفولة حتى فى اعرق الدول ديمقراطية ليس للاطفال صوت فى الانتخابات ومن هنا تبرز اهمية المنظمات غير الحكومية التى تشتغل بقضايا الطفولة وبحث وسائل توفير رعايتها فى اطار « مجتمع نامى » .

ان تغيير حياة الطفولة فى مصر يتطلب نشاطا كبيرا من قبل مؤسسات الطفولة بهدف الوصول بالمجتمع الى درجة عالية من الوعى بمشكلاتها وما يجب ان يكون لحلها من اولوية .

فالاطفال ليس لهم نقابة او حزب سياسى للدفاع عنهم وعن مصالحهم ومن ثم لا مفر من ان ينهض العمل التطوعى من اجلهم حتى تفرض خدمات الطفولة نفسها على مختلف النقابات والاحزاب وعلى العاملين فى الدولة فى المجالات الصحية والتعليمية والثقافية وتنظيم الاسرة وسائر الخدمات الاجتماعية .

فالجماعات الاقوى تلح وتطلب وتنتقد فى حين لا يملك الاطفال الا الانين والبكاء ثم العبث والانحراف ومعظمهم لايفعل ذلك الا فى الشارع حيث يضيق بهم المسكن المكدس حتى اطفال الاغنياء وهم قلة ليسوا بمعزل صحى عن المجتمع وما يدور فى اعماقه .

ولابد ان نفهم انه لا مجال لاحترام « حقوق الطفل » التى جاءت بمشروع الميثاق الدولى للطفولة الا اذا توافر الوعى الاجتماعى بحاجات الطفولة وضرورة الوفاء بها واجتهاد المخطط وصناع القرار فى تضمينها خططهم وسياساتهم كاولوية ملحة .

وهذا هو الدور الذى يقوم به المجلس القومى للطفولة والامومة الان .

اخترت هذه الصورة للسيدة سوزان مبارك لانها كانت البداية ..

البداية التي اعلنت للمجتمع الدولى ماتخططه مصر من برامج التحضر والتقدم للطفل المصرى من خلال انشاء ، مكتبات الاطفال ، ونشرها على مستوى الجمهورية .. كان ذلك في مؤتمر اتحاد الناشرين الدولى الذى عقد في يونيو سنة ١٩٨٨ بلندن .. حيث تحدثت حرم الرئيس في هذا الجمع الذى ضم النخبة المنتقاة من مثقفى العالم .. عن حقوق اطفال مصر في التعليم والقراءة .. وحيث اعلنت كيف اصبحت مكتبات الاطفال ، ظاهرة ، في المجتمع المصرى تمد الطفل بالفكر الحديث وتحقق له البيئة التي تعلمه السلوك المتحضر وتوفر له المدربين الذين ينمون فيه موهبة الابتكار والتفوق وكيف امتد عمل ودور هذه المكتبات الى حل المشكلات الاسرية والبيئية لهؤلاء ، الاطفال القراء ، .

بل ان التوصيات التي تضمنتها كلمتها في هذا المؤتمر اصبحت نصوصا قانونية في ، ميثاق الكتاب الدولى ، تلتزم بها كل الدول ، بعدها ذهبت حرم الرئيس في نفس العام الى مؤتمر دولى في ، صوفيا ، ليدور الحوار فيه عن الطفولة والسلام حيث اكدت دور مصر في هذه الدعوة من اجل اطفالنا واطفال العالم .

ومن قبلها على مستوى العالم العربى .. وفي المؤتمر الاول للمجلس العربى للطفولة والتنمية الذى عقد في ابريل ١٩٨٧ اعلن مندوب اليونيسيف في هذا الاجتماع ماحققته مصر من انجاز في خفض معدلات وفيات الاطفال نتيجة حملات التطعيم الناجحة في ميدان الطفولة بعدها كانت دعوة السيدة سوزان مبارك الى اهمية انشاء المجالس القومية للامومة والطفولة في العالم العربى وقد تحقق ذلك في مصر وبعض الدول العربية .

وكان من يمن الطالع ان يصدر رئيس الجمهورية بيانا باعلان السنوات العشر ١٩٨٩ - ١٩٩٩ عقدا للطفولة وان يقرا رئيس الوزراء هذا البيان في الاجتماع المشترك الاول للمجلس ولجنته الفنية الاستشارية التي تقرر اوليات خدمات الطفولة في مصر وذلك في ١١ اكتوبر الماضى حيث اتفق موعد اعلان الميثاق الدولى لحقوق الطفل - الذى وقعته مصر - مع بدء مبادرة مصرية بالتركيز على رعاية الطفولة والامومة على مدى عقد كامل .

اخيرا .....

ليس بغريب ان يتم تكريم السيدة سوزان مبارك ومنحها جائزة اليونيسيف الدولية من اعلى منبر دولى : منبر هيئة الامم المتحدة .. نتيجة لجهودها الرائدة في ميدان حقوق الطفل .. وليس بغريب .. ان تهديها ، هى ، الى كل العاملين في هذا الميدان .

ان المجلس القومي للطفولة والامومة الذى تراسه السيدة سوزان مبارك يعي تماما ابعاد المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية التي تؤثر في حياة اطفالنا الان وشبابنا في المستقبل لذلك كان من اهم توصيات اللجنة الفنية الاستشارية التي لم تعلن بعد هو « التصدى » لثلاث قيم جوهرية واساسية لاعداد هذا الكيان الجديد الذى يتلاءم مع هذه المتغيرات على ان تعمل على بثها اجهزة الاعلام المختلفة.

اولا : تقبل المتغيرات السريعة ومحاولة التعرف عليها مما يتطلب مساعدة الطفل على تقبلها بتهيئته لمواجهة الغد ليس فقط من الناحية التكنولوجية وانما من نواحي حياته المختلفة .. الاقتصادية والاجتماعية مع اثراء العمل الدرامي بالقيم التقليدية والايجابية الاخرى كالتعاون والصدق

ثانيا : « العقلانية » وهى تدريب الطفل على ابراز القدرة على تقبل المتناقضات ومناقشة وقبول الراى الاخر وعدم التمسك بالشكليات على حساب المضمون

ثالثا : المشاركة .. والمشاركة هنا تعنى المشاركة عن معرفة .. فتشجيع الطفل على جمع معلومات والبحث عنها من خلال عالمه - وذلك ليس لمجرد ابداء الراى ثم اهماله - بل ليفهم انه يمكنه المشاركة في اتخاذ القرار سواء مع اسرته او مع اقرانه اى تشجيعه على ان يبتعد عن كونه المتلقي او المستهلك بل نحاول اعطاءه الفرصة ليكون هو المنتج لان هذا واجبه وحقه .. فالطفل يجب ان يعرف منذ الصغر ان عليه واجبات وان له حقوقا.

لذلك كانت التوصيات التطبيقية لهذا المنهج هى اهمية تعليمه المبادأة .. والقدرة على الابتكار .. والقدرة على العمل الجماعي .. والقدرة على احترام قيمة العمل والانتاج والولاء للعمل .. الاهتمام بالبيئة والوعي بالطبيعة من حوله وكل ذلك لن يغيب عنه ابدا اهمية توعية الطفل بالعادات الصحية والغذائية .. بل يمتد ذلك الى فن المعاملة .. (الاتيكيت) حتى يخرج الى الحياة مؤهلا تماما.

ان هذه القوميات وغيرها لن تتحقق الا اذا تم توعية الام نفسها .. لذلك فان مشروع « دليل الامهات » الذى هدفه تحقيق العلاقة التربوية السليمة بين الام وطفلها هو الشغل الشاغل للمجلس الان .. وقد تقرر ان يوجه الدليل الى الامهات اللاتى يصل مستواهن التعليمي الى مجرد القراءة والكتابة الا ان هذا لا يمنع استخدام الفئات الاخرى الاكثر تعليما لهذا الدليل والاستفادة منه كما تقرر ان يتضمن مقدمة عن الحمل والعناية بالطفل وهو مجرد جنين .. ايضا تقرر ان يصدر هذا الدليل في اكثر من كتاب على فترات زمنية مختلفة .. ايضا تقرر ان تجرى مناقشة لمجموعات من السيدات الحوامل والامهات لاخذ رايهن فيما يجب ان يحتويه هذا الدليل.

واكثر من فكرة .. واكثر من مشروع يدرس الان في مجلس الامومة والطفولة .. لتخرج كلها الى دائرة الضوء والتطبيق ولعل ابرزها الاقتراح الذى يناقش الان وهو :

« انشاء تشريع موحد للطفولة والامومة »

هدفه معالجة الثغرات والتضاربات في تلك القوانين ويوحد الرقابة عليها .. ويتم الان في المجلس تجميع كل التشريعات الخاصة بالامومة والطفولة ودراستها . ومراجعتها حتى يمكن حل المشاكل والتباينات الموجودة بها وان يسمى هذا العمل « مشروع تشريع متكامل للطفولة ».

ولعل تشغيل الاطفال تحت سن ١٢ سنة بالرغم من حظر القانون المصرى بتشغيل او تدريب هؤلاء الاطفال في اعمال غير زراعية قبل بلوغهم هذه السن .. من التشريعات والقوانين التى تحتاج الى دعوة المجلس لتاكيد الرقابة على تنفيذها.

وتبلغ عمالة هؤلاء الاطفال في مصر من سن ٦ الى ١٢ سنة مليون طفل يمثلون ٧ ٪ من اجمالى قوة العمل في مصر بينما تبلغ نسبة العاملين اقل من سن ١٥ سنة ١٠,٣ ٪ وتعتبر هذه الارقام الرسمية ادنى من الارقام الفعلية بكثير حيث يصعب حصر هؤلاء الاطفال لما يتسم به هذا النوع من العمالة من عدم الاستقرار والمزاولة في اطار غير رسمي اى بدون ابرام عقود عمل بين صاحب العمل والطفل وبدون تسجيله في نظام التامين على العاملين.

ولقد اصبح « حلم الواد بلية » وهو الاعلان التليفزيونى الذى انتجه مركز التدريب والتعليم والاتصال ويدعو فيه الى احترام حقوق الطفل والاتجاه الى الاسرة الصغيرة نموذجا يدخل كل بيت مصرى الان من خلال الشاشة الصغيرة ويعرض نموذجا للطفل المصرى الذى يبلغ ٨ سنوات والذى دفعته اسرته للعمل ميكانيكيا في احدى الورش ليساعد في اعالة اخوته العشرة !

وفي بحث اجتماعي ضم ٥٨٠ طفلا اختيروا من الورش الصناعية الخاصة مثل الافران والخامات الكيماوية وورش اصلاح السيارات ومصانع النسيج والتى يعمل فيها الصبية بشكل غير رسمي بدون عقود عمل ولا تامينات بعيدا عن رقابة القانون .. اثبت هذا البحث ان ٧٠ ٪ من هؤلاء الاطفال يعيشون في اسر كبيرة العدد يتراوح عدد الاخوة فيها من ٥ الى ٨ وان ٩٥ ٪ من هؤلاء الاطفال اميون وان ٩٩ ٪ من امهاتهم اميات ولذلك فان ٧١,٥ ٪ التحقوا بالتعليم ولم يستمروا فيه وان ٢٨,٥ ٪ من هؤلاء الاطفال لم يلتحقوا بالمدارس اطلاقا ولهذا السبب فان نسبة الامية بينهم عالية.

بهيرة مختار

واثبت البحث ان من اسباب تسرب الاطفال من الدراسة هو قسوة المدرس وعدم القدرة على الفهم وعدم شعور الطفل باهمية التعليم نتيجة ظروف البيئة التى جاء منها . واثبت البحث فعلا ان الاباء والامهات كانوا يهتمون اول الامر بالحاق اولادهم بالمدارس ثم لا يتابعون بعد ذلك الاشراف عليهم او الاهتمام باستمرارهم فى الدراسة حيث تبين ان الغالبية العظمى منهم لا تشعر بفائدة التعليم وتفضل العائد الاقتصادى السريع من عمل الطفل دون مراعاة لحقوقه .

وقد كشف البحث عن حقيقة هامة وهى ان « قرار » عدم استمرارية الطفل فى التعليم من أهم القرارات المستقبلية التى تتخذها الأسرة ولقد بلغت نسبة الأطفال الذين وافقوا على هذا القرار ٦٤ ٪ واما عن رضاء الطفل عن القيمة المادية التى يساعد بها اسرته فقد بلغت نسبة الأطفال الذين يشعرون بالرضا تجاهها ٩٠ ٪ فقد اثبت البحث ان ٧١ ٪ منهم يعطون اجرهم بالكامل للاسرة ثم يحصلون على مصروف يومى وهذه النتائج تدل على انه يوجد داخل هذه الأسر قدر لا باس به من علاقات الترابط والتفاهم والتفاعل بين افراد الأسرة جميعا لابد من استثمارها لمصلحة « حقوق الطفل » وليس « لهضم حقوقه » من خلال الدعوة الى الاهتمام بتعليمه والدعوة الى الاسرة الصغيرة وخصوصا ان البحث قد اثبت ان ٥٣ ٪ من هؤلاء الأطفال قد وافقوا على الالتحاق بالتعليم مرة اخرى وان ٤٧ ٪ رفضوا تماما نتيجة ارتفاع دخولهم عن معدلات الدخول المقررة للعمالة فى هذه الميادين بينما وافق ٧٠ ٪ ان يتعلموا ويعملوا فى نفس الوقت . ان هذه المؤشرات التى اعلنتها نتائج هذا البحث علامات هامة لتكون دليلا امام المسئولين لمعالجة مشكلة عمالة الطفولة تحت سن ١٢ سنة . والتى لها اثار سلبية خطيرة على المجتمع المصرى فى المستقبل .

ولقد حرصت الدساتير المصرية المتعاقبة على تاكيد حقوق الطفل المصرى فى مختلف مناهج الحياة .. فبالنسبة للتعليم الاساسى نص الدستور الحالى على ان التعليم حق تكفله الدولة وهو الزامى فى المرحلة الابتدائية وتعمل الدولة على مد الالزام الى مراحل اخرى وتشرف على التعليم كله وتنص المادة ٣٠ على مجانية التعليم فى مراحله المختلفة وقد صدر القانون رقم ١٣٩ لسنة ١٩٨١ باصدار القانون العام للتعليم العام فمد مرحلة التعليم الاساسى الى المرحلة الاعدادية بعد ان كانت مقصورة على المرحلة الابتدائية وبذلك اصبحت مرحلة التعليم الاساسى ٩ سنوات وهى حق لجميع الاطفال المصريين الذين يبلغون سن السادسة من عمرهم فتلتزم الدولة بتوفيره لهم كما يلتزم اولياء امور الاطفال بتقديمهم الى المدرسة ويعاقب القانون بالغرامة والد الطفل او المتولى امره اذا لم يتقدم الطفل الى المدرسة خلال اسبوع من انذار والده او ولى امره وهى غرامة بسيطة لاتتناسب قيمتها مع خطورة المخالفة واثرها على الطفل مما ينبغى معه اعادة النظر فى قيمة الغرامة وتشديدها ولاتقتصر الرعاية على التعليم فى المدارس العادية بل تمتد الى تعليم المعوقين بما يكفل تنمية مواهبهم وصقلها وكذلك فى المدارس الخاصة التى تنشا لتعليم المعوقين بما يتلاءم مع قدراتهم فانشات الحكومة مدارس للصحة وضعاف السمع ومدارس وفصول التربية الفكرية للمتخلفين عقليا ومدارس للمعوقين بصريا منذ زمن طويل .. لتحمى حقوق الطفل فى التعليم الاساسى ورأينا حرص المشرع على تحقيق التوازن فى حياة الطفل فاصدر القانون المصرى رقم ١٤ لسنة ١٩٠٩ بشان تنظيم الاحداث فى بعض الصناعات وتتابعت بعد ذلك القوانين المنظمة لذلك حتى صدر القانون رقم ١٣٧ لسنة ١٩٨١ فحدد الاحداث فى تطبيق احكامه بالصبية من الاناث او الذكور البالغين وحظر تشغيلهم او تدريبهم قبل بلوغ ١٢ سنة حتى تتحقق الفائدة من التشريع الخاص بالتعليم الاساسى الذى يجب ان يمتد حتى المرحلة الاعدادية الأمر الذى يتعين معه بعد ان امتدت هذه المرحلة الى تسع سنوات دراسية ان ترفع سن تشغيل الحدث الى ١٥ سنة وهى سن الانتهاء من المرحلة الاعدادية المكملة للتعليم الاساسى وقد اصدر وزير القوى العاملة والتدريب القرارين ١٢ و ١٣ بتاريخ ١٩٨٣/٣/٦ بتحديد بعض الاعمال التى لايجوز تشغيل الاحداث فيها والتى قد تؤثر على صحة الحدث او اخلاقه كالعمل امام افران المخابز وفى معامل الاسمنت وتكرير البترول وصناعة المفرقعات والعمل تحت سطح الارض فى المحاجر او المناجم وغيرها من المحاذير المشددة بعقوبات والسؤال الآن كيف يمكن مراقبة تنفيذ هذا القانون وكل القوانين التى تحمى الطفولة والامومة ومعاقبة صاحب العمل الذى يخالف تلك الاحكام واعادة النظر فى قيمة عقوبة الغرامة وتشديدها .



سوزان مبارك ودور متميز فى رعاية الطفولة
قرينة الرئيس تسلمت جائزة اليونيسيف

تسلمت السيدة سوزان مبارك قرينة الرئيس جائزة « موريس بات » الدولية التى تمنح لاول مرة لشخصية عامة اعترافا بدورها الرائد والمتميز فى رعاية الطفولة فى مصر الاسبوع الماضى

وقد اقامت الامم المتحدة حفلا رسميا حضره ممثلو الدول الاعضاء لصندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة « اليونيسيف »

والجائزة عبارة عن لوحة تقديرية ومبلغ ٢٥ الف دولار للانفاق منها على الانشطة الخاصة برعاية الاطفال ، وتحمل الجائزة اسم اول مدير تنفيذى لصندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة فى عام ١٩٦٦ وهو تاريخ انشائها .

وقد اشار صندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة الى ان اهتمام السيدة سوزان مبارك ومساندتها الشخصية للجهود التى تبذل فى رعاية الطفولة كان لهما اكبر الاثرفى التقدم الذى احرزته مصر من خلال برامج تطعيم الاطفال وعلاج الجفاف . واوضح البيان الذى اصدره الصندوق ان السيدة سوزان مبارك كانت القوة المحركة وراء انشاء المجلس القومى للطفولة والامومة كما انها عملت على تركيز الاهتمام قوميا ودوليا على صياغة ميثاق حقوق الطفل ولعبت دورا محوريا فى رسم سياسة المجلس العربى للطفولة والتنمية .

وقد اعلنت قرينة الرئيس فى خطابها امام اجتماع المجلس التنفيذى لليونيسيف — حيث راست وفد مصر وافتتحت المناقشة حول برنامج اليونيسيف بالقاء كلمة مصر — ان مصر قد اعطت الاولوية المطلقة لقطاع الطفولة على اساس مواجهة كاملة لاحتياجاتها والتركيز على الطفل من خلال اسرته والاهتمام بظروف الام وطبيعة الاسرة .



المصدر : اكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣ ابريل ١٩٨٩

سوزان مبارك أمام اليونيسيف:

الانتفاضة الفلسطينية نموذج صارخ لآلام الطفولة التي فرض عليها أن تدخل ميدان المواجهة

الامم المتحدة - رويتر - قالت السيدة سوزان مبارك قرينة الرئيس المصري حسني مبارك ان الانتفاضة في الاراضي التي تحتلها اسرائيل "نموذج صارخ لآلام الطفولة التي فرضت عليها الظروف ان تدخل ميدان المواجهة لتغيير الواقع الاليم وتحقيق الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني".

وقالت السيدة سوزان في كلمة امام المجلس التنفيذي لصندوق رعاية الطفولة التابع للامم المتحدة - يونيسيف - ان منطقة الشرق الاوسط تعاني من مشاكل معقدة تمس الاطفال من ضمنها المواجهات العسكرية والمجاعات التي نجمت عن كوارث طبيعية في الجزء الجنوبي من المنطقة.

وقالت "انه يكفي ان ننظر الى خريطة الشرق الاوسط الملتهبة لنعرف حجم العذاب الذي تتعرض له الطفولة".

وترأس السيدة سوزان وفد مصر في اجتماع المجلس التنفيذي لليونيسيف.

وقالت السيدة سوزان مبارك ان مصر كانت اول من ادرك اهمية السعي لاقرار سلام عادل وشامل. وقالت ان مصر بذلت قصارى جهدها خلال العقد الماضي لتحقيق وتعزيز مثل هذا السلام.

وكررت السيدة سوزان كلمات للرئيس حسني مبارك ادلى بها خلال احتفال اقيم في الاونة الاخيرة بمناسبة عودة "آخر جزء من الاراضي المصرية - طابا - الى السيادة المصرية"، وقال فيها "ان السلام ليس هدفا مستحيلا. وسيبقى دائما هدفا نبيلا".

وقالت السيدة سوزان "نعم.. السلام يعني البناء ويعني التطور والرفاهية. انه يعني التعاون بين شعوب المنطقة من اجل طفولة سعيدة ومن اجل حياة لن تشهد مرة اخرى صرخات الاطفال او دموع اليتامى او نحيب الارامل".

وتسلمت السيدة سوزان يوم الاثنين جائزة موريس بات التي منحتها اليونيسيف اياها تقديراً لجهودها في مجال رعاية الطفولة.

والجائزة عبارة عن لوحة تذكارية و٢٥,٠٠٠ دولار.

وقد لعبت السيدة سوزان دورا بارزا في اقامة المجلس القومي لرعاية الامومة والطفولة في مصر وكان لها دور نشط ايضا في المجلس العربي للطفولة والتنمية الذي تشغل فيه منصب نائب الرئيس.

وقد اعلنت السيدة سوزان مبارك عام ١٩٨٧ "عاما لصحة الطفل" وجذبت الانظار في الداخل والخارج الى اعلان رئاسي يعلن الفترة من عام ١٩٨٩ الى عام ١٩٩٩ "عقدا لحماية وتنمية الطفل المصري".

والسيدة سوزان هي اول شخصية تمنح جائزة موريس بات حيث كانت تخصص من قبل للمؤسسات.



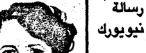
المصدر : اكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٣ ابريل ١٩٨٩

عندما احتفى العالم بسوزان مبارك وجهودها من أجل الأطفال

في مقر الأمم المتحدة في قاعة المؤتمرات رقم ٣ .. في يوم الاثنين الماضي .. أعلنت منظمة اليونيسيف أنه من بين جميع الجهود البارزة المتميزة . بمختلف انحاء العالم في مجال رعاية الطفولة .. كانت جهود السيدة سوزان مبارك هي أجدرها وأحقها بالحصول على جائزة موريس بيت لعام ١٩٨٩ ، التي ترمز لحماية ورعاية الطفولة .

ومما يزيد من أهمية ومدلول هذه الجائزة التي منحت للسيدة سوزان مبارك .. أنها من المنظمة الرسمية الأولى في العالم ، المسئولة عن رعاية وتنمية الطفولة .



رسالة نيويورك



نجوى محمد

لأول مرة

كما أنه على مدى ٢٣ عاما ، عندما أنشئت جائزة موريس بيت في ١٩٦٦ .. ظلت منذ ذلك التاريخ حتى العام الماضي ١٩٨٨ تمنح إلى هيئات ومؤسسات وجامعات وشخصيات اعتبارية أخرى ، أما في هذا العام فقد قررت اليونيسيف لأول مرة أن يتسع مجال تخصيص الجائزة ليشمل الشخصيات العامة ، دون الاقتصار على المؤسسات وغيرها ، وهذا من أجل جذب انتباه العالم إلى التقدم الذي تم انجازه من أجل الأطفال ، والى الأساليب التي اتبعت ليكون في ذلك إلهاما للاقتداء والمساندة على نطاق عالمي واسع .

وفي الاحتفال الرسمي الذي أقيم بمقر الأمم المتحدة .. كانت لحظة تاريخية عندما أعلنت « السيدة توريلد سكارد رئيسة المجلس التنفيذي لليونيسيف للسادة الأعضاء والضيوف الحاضرين » ، فوز السيدة سوزان مبارك بجائزة موريس بيت لعام ١٩٨٩ .. وبحركة تلقائية وقف الجميع تعبيرا عن تقديرهم واحترامهم للفائزة ، ولما ترمز له من جهود وعطاء للخدمات التطوعية الشعبية

٤١٧



المصدر : الدستور

التاريخ : ٢٣ ابريل ١٩٨٩

والحكومية من أجل أطفال مصر ، ودوى التصفيق فى القاعة .. وكانت لحظات تملأ نفس كل مصرى بالفخر والاعتزاز والأمل .

أصل الجائزة

وعن جائزة موريس بيت لليونيسيف التى تسلمتها السيدة سوزان مبارك .. فمن الحقائق الطريفة المثيرة التى ترتبط بتأسيس

الجائزة أنها ارتكزت أساسا على جائزة دولية أخرى ، وهى جائزة نوبل للسلام التى حصلت عليها اليونيسيف عام ١٩٦٥ تقديرا لمكانتها وجهودها لصالح الأطفال المعدمين ، إذ أنه فى اجتماع خاص للمجلس التنفيذى لليونيسيف فى ١١ نوفمبر ١٩٦٥ ، وافق المجلس على التوصية المقدمة من المدير التنفيذى باستخدام الجائزة المالية لنوبل للسلام لتمويل صندوق يؤسس تخليدا

لذكرى موريس بيت أول مدير تنفيذى لليونيسيف . ومن هذه اللفتة الكريمة العملية تم تخصيص الموارد المالية للصندوق كل عام ، لتكريم إحدى مؤسسات الدول النامية التى كيفت خدماتها لتقدمها خدمة للناس فى دول المنطقة . وعلى أن تعطى هذه المؤسسة مساعدة مالية متواضعة لتعزيز خدماتها لدول اخرى نامية ، وكانت القيمة المالية لجائزة نوبل للسلام وقتئذ حوالى

٥٤,٥٠٠ دولار ووافق المجلس على إضافة مبلغ ٥ آلاف دولار تقريبا ، كانت مقدمة لليونيسيف بدلا من الزهور ، بالاضافة إلى ألفى دولار تبرع بها أحد الأشخاص لهذا الغرض الإنسانى النبيل .

بعض من أعمالها

وقبل تسليم الجائزة . كانت هناك إشادة من السيدة توريلد سكارد رئيسة المجلس

بالسيدة سوزان مبارك .. حين قالت إنه من دواعى سرور المجلس أن يكرم السيدة سوزان مبارك التى من خلال مثابرتها ودأبها وإخلاصها من أجل تحسين أوضاع الأطفال وتكريس نفسها لذلك ، قد استطاعت أن تحقق مناخا حكيما عاقلا ، كما حققت الإرادة لوضع الأطفال فى قمة قائمة جدول الأعمال للتنمية القومية ببلادها ، وعلى مستوى الساحات الدولية ايضا كانت لها مساهمات فى تسليط الأضواء على الموضوعات المتعلقة بالأطفال وجذب انتباه الرأى العام نحوها ، وكانت السيدة سوزان مبارك هى القوة الدافعة لمساندة إنشاء المجلس القومى للطفولة والأمومة فى مصر .

ومن خلال الإلهام الذاتى أعلنت أن عام ١٩٨٧ هو عام صحة الطفل فى مصر .. والآن اعلن فى مصر اعتبار الفترة من ١٩٨٩ إلى ١٩٩٩ عقدا لحماية الطفل المصرى ورعايته .

واضافت أن القضية المقدسة من أجل الطفل التى تخوضها السيدة سوزان مبارك قد تجاوزت حدود مصر .. حتى أصبحت من بين إحدى الشخصيات العالمية البارزة التى يستعان باسمها ونفوذها الأدبى من أجل الحملة لاعتماد مشروع اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل .

وقالت رئيسة المجلس إن من الأمور السارة التى تعطى الإحساس بالرضا لمنظمة اليونيسيف .. أن تعلم أن مصر مع مجىء عام ١٩٩٠ يكون من المتوقع لها أن تقوم بخفض نسبة الوفيات بمعدل النصف عما كانت عليه فى ١٩٨٠ ، بين الأطفال الذين تقل أعمارهم عن خمس سنوات . وعند تحقيق ذلك الأمر فانه سوف يكون انجازا تاريخيا .

ووجهت السيدة رئيسة المجلس كلامها إلى السيدة سوزان مبارك قائلة : ونحن ندرك انكم سوف تكونون قد قدمتهم مساهمة رئيسية فى تحقيق ذلك . وعبرت عن التشريف الذى حظى به المجلس بحضور السيدة سوزان مبارك .. وأضافت أنه باعتبارها رئيسة المجلس هذا العام فإن ذلك يمنحها امتياز تقديم جائزة موريس بيت لعام ١٩٨٩ للسيدة سوزان مبارك .



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٣ أبريل ١٩٨٩

وسط تصفيق الحاضرين بعد أن وقفوا تقديرا وتحية .. قدمت رئيسة المجلس التنفيذى للسيدة سوزان جائزة موريس بيت التى تحمل الشعار العالمى لمنظمة اليونيسيف ، وجاء فى نص الشهادة المكملة للجائزة ، والتى تحمل تنويها وإشادة بالحاصلة عليها وبخدماتها .. إنه تقديرا للسيدة سوزان مبارك .. وبقيادتها المتميزة وتفانيها الملهم من أجل بقاء الطفل .. وتعزيز المحافظة على حياة الأطفال ورفاهيتهم ورعايتهم وتنميتهم فى مصر ، ومن خلال مشاركتها الشخصية ودعمها لحملة تطعيم الأطفال ، وإعلانها عام ١٩٨٧ عام صحة الطفل ، ودورها فى مجال حقوق الطفل كان هاما وفعالا فى إثارة التوعية على النطاق القومى والعالمى لتأييد مشروع اتفاقية حقوق الطفل .

والسيدة سوزان مبارك كانت القوة الدافعة ، المساندة وراء إنشاء المجلس القومى للطفولة والأمومة ، وفى تنمية الطفولة وإقامة المكتبات والمتاحف فى مصر . كما أنها قد قامت بدور حيوى فى صياغة الخطوط العريضة والاتجاهات الاساسية للمجلس العربى للطفولة والتنمية الذى تشغل فيه منصب نائب رئيس المجلس ، والسيدة سوزان تنال التقدير بالذات لروحها الفياضة بالنشاط ومساهماتها المتميزة فى النهوض بالاستراتيجيات الطويلة المدى من أجل الأطفال فى التسعينات .. تلك التى بدأت بإعلان وثيقة الرئيس المصرى عقد التسعينات عقدا لحماية الطفل المصرى ورعايته .

● جائزة موريس بيت تحمل اسم أول مدير تنفيذى لمؤسسة يونيسيف وقد بدأت عام ١٩٦٦ .

● طوال السنوات الـ ٢٣ الماضية منحت الجائزة لمنظمات وشخصيات اعتبارية منها ثلاث جهات عربية : جامعة الأزهر عام ١٩٧٠ ، والمعهد القومى لصحة الطفل فى تونس عام ١٩٧٢ ، ثم كلية العلوم الصحية فى البحرين ، أما بالنسبة للسيدة سوزان مبارك فهذه هى أول مرة تمنح فيها الجائزة لشخصية فردية .

● صفق المؤتمر طويلا للسيدة سوزان مبارك عندما أشارت إلى ثلاث من أعظم أطفال ولدوا ونشأوا فى المنطقة العربية وأصبحوا أشهر الأنبياء : موسى وعيسى ومحمد .

● قال جيمس جرانت المدير التنفيذى لليونسيف أنه عندما تقابل مع السيدة سوزان مبارك لأول مرة فإنه رغم السمات الواضحة التى أشارت إلى تأثيرها القوى فى قضايا الأطفال إلا أنه لم يتوقع هذا المدى فى تأثيرها وآلامها للغير إلا بعد أن تابع عن قرب جهودها الواسعة فى إنشاء المكتبات ، وحصولها على درجة الماجستير فى علم الاجتماع التربوى عام ٨٢ .

المصدر : مايو

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٤ ابريل ١٩٨٩

الكلمة المقروءة وتأثيرها فى الجيل الصاعد

● كتبت ـ سناء طبالة

لاشك ان بناء شخصية الفرد وإعدادها للمستقبل يرتبط إرتباطا وثيقا بمرحلة الطفولة سواء من نواحى التربية او التعليم او تاثير وسائل الاعلام التى يتعرض الطفل ـ الآن ـ لكثير منها .. مما يبرز اهمية دور التوعية القرائية فى تنشئة اطفالنا .

وإذا كان للمدرسة والكتاب دورهما الاساسى فى هذا المجال فان جانب القراءة الحرة الشائقة يمكن ان يقوم على مجلة الطفل .. بل ربما تكون لها اولوية خاصة فى هذا الميدان . لانها المطبوع الجماهيرى للاطفال والذى يقبلون عليه بدافع من ذواتهم وغالبا بلا توجيه من احد اما عن رغبة فى التعليم واما عن رغبة فى الاطلاع اوهما معا .

□ ويؤكد خبراء المجلس القومى للثقافة والاعلام فى إجتماعهم برئاسة الدكتور محمد عبد القادر حاتم المشرف العام .. انه نظرا لان الطفل الحديث فى مجتمعنا يتعرض لوسائل كثيرة غير الكلمة المقروءة وفى مقدمتها التليفزيون فينبغى مراعاة ان تكون مجلة الطفل ، تكاملة مع الوسائل الاخرى .

وان تكون موضوعات المجلة ذات نفع فى حياة طفل الربع الأخير من القرن العشرين .

● القراءة وظيفية !!

ويؤكد الخبراء انه من الضرورى لتنمية القراءة لدى هذا الطفل الذى يستهويه التليفزيون ان تكون القراءة وظيفية .. وهناك إتجاه عالمى إلى إعطاء هذا الجانب عناية خاصة فى إعداد مايقرؤه الأطفال .

وهنا تبدو اهمية مجلة الطفل فهى باكورة الارتباط عند الطفل بالصحافة وهى من هذه الزاوية تمثل الخط الاول فى تشكيل الرأى العام بالنسبة للجيل الصاعد . .

كما ان مجلة الطفل هى باكورة تكوين عادة القراءة الحرة عند النشء وهى من هذه الزاوية تمثل الخط الأول فى بداية المسار الثقافى للجيل الناشىء .

كما ان مجلة الطفل وسيلة لتنمية الذوق والاحساس بالجمال وهى من هذه الزاوية تمثل الخط الاول لتكون ملكة الابداع والابتكار عند النشء .

● مستقبل مجلة الطفل !!

ويؤكد الخبراء ضرورة ان تكون مجلة الطفل لسان حال « الطفولة المصرية » حافزة إلى حياة فكرية ووجدانية متجاوبة مع ملكات النشء وتطلعاتهم إلى المستقبل المنشود .

وان تتضمن مايمثل مراحل الطفولة الأولى والوسطى والمتاخرة بحيث يجد فيها الطفل من الرابعة إلى الثانية عشرة مايسليه وينميه وما ينقله بالصورة او الكلمة او بهما معا من مرتبة إلى مرتبة .

وبالتالى يجب أن تخصص هذه المجلات فى انشطة الحياة الخاصة والعامة تخصصا بيئنا كان تكون هناك مجلة طفل البيئة الزراعية او الصناعية واخرى لها عناية خاصة بمبادىء الفنون او المعارف العامة .

وغير ذلك من التخصصات التى تتصل ببيئة الطفل حتى لاتفصله ذهنيا او وجدانيا عن بيئته وحتى تكون المجلة للطفل عدة من عدد القيم والقومية .

وهو امر يتطلب ان يكون فى المادة التى تقدمها مجلة الطفل لقرائها الصغار مايصور مشاكلهم اليومية وغير اليومية مع تبسيط هذه المشاكل ووضع الحلول لها واعطائهم الفرصة للاشتراك ذهنيا او عمليا فى إيجاد هذه الحلول .

وبذلك نعود بمجلة الطفل إلى غرضها الاساسى وهو بناء الشخصية

واوصى الخبراء بإعداد صفوة من خبراء الكتابة للطفل لتولى مهام التحرير والاخراج وتتوافر فيهم الصفات المطلوبة .

وان تتولى الجهات المختصة دعم مجلات الأطفال التى تستحق الدعم نظير خفض ثمن المجلة الذى يدفعه المشترى .

وان نهدى مجلات القطاع العام والخاص إن امكن نسخة من احدى مجلات الأطفال لكل من يشترى قدرا معينا من لوازم الطفل .

٤٣٠



المصدر : الشرق الاوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ ابريل ١٩٨٩

أعمارهم تتراوح من ٦-١١ سنة

جيش المليون طفل في أسواق العمل المصرية

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

يشكل جيش الصبية الذين تتراوح اعمارهم بين السادسة والحادية عشرة ويقارب المليون صبي نسبة ٧ في المائة من الأيدي العاملة المصرية الآن، اي ضعف النسبة التي بلغها حجمهم قبل عشرة اعوام الامر الذي يقفز بهذه الظاهرة الى معدلات اعلى مما هي عليه في بلدان العالم الثالث مثل بنجلاديش والهند وتايلاند.

وكان احدث التقارير التي اعدتها هيئة اليونيسيف عن دراسة اجراها احد الباحثين المصريين قد كشف الابعاد المأساوية التي تشكل ابرز ملامح هذه الظاهرة، حيث عرض التقرير نموذجا من احد هذه النماذج في جيش المليون صبي من العمال في اسواق القاهرة، واعتمد فيها «الصبي محمود» ذا التسعة اعوام مقياسا عمليا للأوضاع الاجتماعية التي افرزت الظاهرة، وما يواجهه من ضغوط العمل الشاق داخل احد جراجات اصلاح السيارات في حي باب النصر الشعبي شرق العاصمة المصرية رغم الميزة التي يحرزها الصبي بالعمل لدى احد اقاربه. ولكن هذه الميزة أيا كانت القيمة التي تمثلها لصبي في التاسعة من عمره تتبدد امام العوامل السلبية في مناخ غير صحي اصبح يخيم على قاعدة عريضة ـ لم تعد استثناء ـ في اسواق العمل المصرية.



المصدر : الشرق الاوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٩ ابريل ١٩٨٩

والصبي «محمود» النموذج الذي اعتمده مراسل احدى الصحف اللندنية في تناول هذه الظاهرة المصرية وجيش المليون عامل من الصبية، يكاد يمثل نصف شريحة الاطفال الذين تحيط بهم ظروف اجتماعية شبه واحدة، ومعاناة افتقاد الاب أو الام والشعور بمرارة العوامل الاقتصادية التي تثقل كواهلهم وتحول بينهم وبين فصول الدراسة في بواكير اعمارهم. فهم خلال ساعات النهار ينخرطون في القيام بالاعمال الشاقة، والسقوط في علاقات عمل مجهولة طبيعتها في تلك المرحلة المبكرة من اعمارهم ولا تترك لهم سوى ساعات المساء التي يتحلقون فيها في الساحات العامة والشوارع الخلفية للاحياء الشعبية يمارسون لعبة كرة القدم وافراز متاعبهم اليومية في صخب وعراك مع اترابهم ممن يحترفون مهنة الخراطة في الورش الصغيرة او بيع الحلوى والسجائر للسياح او الانضمام الى جيوش الصبية داخل جراجات اصلاح السيارات.

ورغم ان القانون المصري يحظر تشغيل الصبية ممن تقل اعمارهم عن الثانية عشرة، الا ان الظاهرة المتفشية في اسواق العمل في العاصمة المصرية يصفها حازم فودة احد الوزراء في الحكومة المصرية بانها «ظاهرة مؤسفة لأوضاع اجتماعية معقدة يصعب ايجاد حلول عاجلة لها لانها وان كانت في احد اوجهها توفر حياة كريمة لعدد كبير من اسر هؤلاء الصبية الا انها وبالقدر نفسه تحرمهم من الاستمتاع بمراحل الصبا.



المصدر : القبس

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ مايو ١٩٨٩

٤٣ دولة تؤيد قمة لبحث احتياجات الاطفال

الامم المتحدة ـ رويتر ـ قالت الامم المتحدة يوم السبت ان زعماء ٤٣ دولة يحبذون عقد مؤتمر قمة لمناقشة احتياجات ملايين من الاطفال المعوزين في مختلف انحاء العالم.

وقال تقرير عن اجتماع استغرق ثلاثة ايام للمجلس التنفيذي لصندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة «يونيسيف» ان الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار ايضا يؤيد الفكرة.

وقال جيمس غرانت المدير التنفيذي للصندوق ان مؤتمر قمة عالميا سيكون «خطوة عملاقة اخرى الى الامام على اعلى مستوى من الزعامة» نحو تلبية احتياجات الاطفال.

ووفقا لتقارير اليونيسيف فان مئات الملايين من الاطفال في الدول الفقيرة والصناعية على السواء يعانون من سوء التغذية والتشرد والامية ويتعرضون للاصابة بالامراض التي يمكن الوقاية منها بسهولة.

ولم يتضمن التقرير قائمة بالدول التي تؤيد عقد القمة.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ١ مايو ١٩٨٩

١ مايو ١٩٨٩

من أعراض مأزقنا الحضاري: الطفولة العربية المهملة



بقلم
الدكتور محمود محمد سفر



المصدر : الشرق الأوسط

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١ مـايو ١٩٩١

لا نشك في أن كلا منا يدرك أن الطفولة هي المستقبل بعينه. ومن يود منا أن يعمل جاهدا ليكون مستقبله مشرقاً وغده باسما، ويود أن ينظر بتفائل إلى عالمنا بعد ربع قرن من الزمان عندما يشب أطفال اليوم فيصبحون رجال الغد، عليه أن يسأل نفسه اليوم: ماذا أعد جيلنا لهم؟ وماذا حفظ من ثروات لمستقبلهم؟ إن مسؤولية الجيل الحاضر تجاه الجيل القادم مسؤولية مباشرة ولا تقبل التجيير أو التسويف والتأخير، وبقدر ما يبذل جيلنا من جهد اليوم عناية وتربية وتعليما وصحة وثقافة وفكرا بأطفال اليوم، بقدر ما يستطيع الفرد من أن يرنو باشراقة أمل ويتطلع بابتسامة رجاء إلى مستقبل عالمنا عندما يصوغه أطفال اليوم رجال الغد.

غير أن من الحق أن نعترف في هذا الصدد أن الطفولة في واقعنا نوعان: طفولة مجازية وأخرى حقيقية. أما الأولى فهي ما نشاهده في بعض أجزاء عالمنا من تصرفات وممارسات وأفعال لا تنم عن عمق في فكر ولا رشد في سلوك ولا ادراك لمخاطر ولا استيعاب لأبسط الأولوليات. وإذا كنا لا نود التعرض للطفولة المجازية تلك التي تنبيء عن عدم النضوج في تصرفات من تخطى مراحل العمر خصوصا تلك التي تصدر من بعض أولئك الذين جعل الله مقدرات الأمة بأيديهم، فاننا نؤكد الحديث عن أطفال العمر لا أطفال العقل لتكوين مستقبل يتناسب طرديا في اشراقه مع ما نعطيه من عناية لهم ورعاية لشؤونهم وحفاوة بتربيتهم.

إن الوعي بالمسؤولية تجاه أطفالنا وعدم اهمالهم يشكل عبئا ضخما على المسيرة الجادة للأمة لكي تخرج من مازقها الحضاري، ويحتاج الأمر إلى جهود متضافرة ومستمرة من المنزل والمدرسة والشارع والاعلام بوسائله، كما أنه يتطلب دعما ماديا وأدبيا لوضع خطط تربوية وتعليمية وترفيهية وتثقيفية وتنفيذها من القادرين - حكومات ومؤسسات وأفرادا - لتحقيق أغراض العناية بالطفولة العربية وتنسيق الجهود حولها، ولها، حتى لا تظل مهملة وتدفع الأمة قاطبة الثمن تفريطا في المستقبل وتكريسا لعرض من أعراض المأزق الحضاري الذي نعيشه اليوم.

إن توثيق صلة الطفل العربي بمفاهيم العصر الحديث من خلال التربية والتعليم والثقافة وتنمية عقله بوسائل عصره والمحافظة على صحته يعتبر من أوجب الواجبات لأنه يساعد ولا شك على تحقيق الأهداف النبيلة والغايات الكبرى لبناء المستقبل التي تسعى رياض الأطفال ودور العلم ووسائل الاعلام إلى تحقيقها متضافرة مع المنزل.

يجب أن لا يغيب عن أذهان المخططين لبرامج تنمية الأطفال ومنفذيها أن فئة من أطفال العرب - حتى لا نقول كل أطفال العرب - تعيش اليوم فترة حرجة من حياتها بما تسمع وتشاهد وتقرأ عن أحداث أمتها، مما قد يعرض تلك القلوب البريئة والنفوس الصافية للاحباط والاكتئاب. لا يختلف في ذلك طفل في لبنان عن آخر في أي بقعة أخرى من عالمنا الفسيح حيث يعيش مأساة أمته ولا يستوعب أسبابها! ويرى أزمة قومه ولا يدرك مغزاها! ويتلفت حوله فيرى المعارك بالسلاح الأبيض والأسود (!) بين أهله وعشيرته ولا يعرف لماذا؟ وربما يساهم في معارك مع أسرته ولا يفهم معنى ذلك؟ إنها حقا مأساة لا تجد مخرجا لطفلنا العربي منها إلا بترسيخ ايمانه بربه واعتزازه بذاته واعتداده برأيه واعتماده على قدراته واعادة الثقة إلى نفسه في قدرة أمته على الخروج من مأزقها الحالي.

ولعل من أوضح نقاط الضوء المتناثرة في ليلنا العربي الطويل نقطتين ساطعتين أولاهما أطفال الحجارة في فلسطين الحبيبة الذين يعيدون كتابة تاريخ



المصدر : الشرق الاوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ مايو ١٩٨٩

القضية ويرسمون مستقبلها. إنهم ملحمة بطولية إن دلت على شيء - وما أكثر دلالاتها - فانها بدون ريب، تدل على قدرة الطفولة والشباب على العطاء الجيد والتضحية الرائعة من أجل تحرير الوطن وتطهير ترابه من دنس المحتل الغاصب، كما أنها تؤكد بوضوح القدرات الكامنة في النفس المؤمنة على التغيير وهي نموذج فذ يعجز القلم عن تحديد دلالالته، واشراقاته على مستقبل الطفولة العربية المؤمنة الملتزمة.

أما نقطة الضوء الاخرى، فهي تأسيس المجلس العربي للطفولة والتنمية، وهو مجلس قومي مستقل وغير مسبوق في أهدافه حسب ما نعلم. ونقطة الضوء تلك لها بريقها الخاص لأنها ترتبط بالطفولة وتتصل بالتنمية، فاسم المجلس يدل على الربط الذكي بين الطفولة والتنمية.

ويرفض الواقع والمستقبل العمل بتضافر والتزام بين رعاية الطفولة من جانب وبرامج التنمية الحاضرة والمستقبلية وخططها من جانب أخر، فاذا لم تكن الطفولة - عناية واهتماما - حاضرة في ذهن مفكري التنمية ومخططيها وملتصقة بضمائرهم ومرتبطة بخططهم بوضوح وجلاء، فان مردود التنمية يصبح محصوراً في هياكل ومنشآت مهما كان الانفاق عليها كبيرا والجهد المبذول من اجلها ضخما، وإذا لم يكن من أهداف خطط التنمية وبرامجها التوجه إلى الطفولة والاخذ بيدها، وتنمية مداركها والعناية بصحتها وفرش طريق مستقبلها بالتعليم المتفاعل والتربية الصحيحة والثقافة الواسعة، تصبح التنمية محدودة العائد مهما كان سمو غاياتها وعظمة منجزاتها.

ليكن فهمنا إذن - انطلاقا من تفاؤلنا - أن المجلس العربي للطفولة والتنمية يرتكز في عمله على نشر الوعي على أقل تقدير لتوثيق الصلة بين برامج العناية والاهتمام بالطفل العربي وخطط التنمية في عالمنا العربي وتنسيق ما يتصل به في هذه الخطط على مستوى العالم العربي والمساعدة على تنفيذها في كل دولة بالقدر المستطاع والمتاح. وأيا كان الأمر، فاننا نشيد بانبثاق هذا المجلس ونحيي بكل تقدير وامتنان واعتزاز الرجل الانسان المسلم الامير العربي طلال بن عبد العزيز، الذي عمل ويعمل من أجل الطفولة العالمية في أرحب معانيها وأنبل مشاعرها داخل عالمه العربي وخارج حدوده، بانسانية رائدة لم ترتبط بجنس اولون أوبقعة جغرافية، فرأيناه من خلال وسائل الاعلام يجوب الأرض بحثا عن من يدعم خطط العناية بأطفال الدنيا ويقوم بتنفيذها.

نشيد به وبأعماله وبزملائه أعضاء المجلس ونتمنى أن يخرج المجلس بمساهماته العملية خارج نطاق الحوارات النظرية والمناظرات الفكرية لينطلق إلى عمل متكامل وبرامج واضحة المعالم تسعى إلى العناية بالطفل العربي، والأخذ بيده على طريق الحق والنور بتعزيز ايمانه بربه وتعميق انتمائه لعقيدته الاسلامية الصافية وتوثيق صلته بتراث أمته والصفحات المشرقة من تاريخها بالقدر الذي يدعم ثقته في نفسه ويلهب مشاعره الصادقة ويوجهها إلى الاستزادة من مناهل العلم النافع والتربية الصحيحة والثقافة المفيدة. فيكون المجلس بذلك عونا للبرامج المعتمدة في كل بلد عربي ذات الصلة بالطفل، ودعما لكل بلد عربي بالمشورة الناضجة والفكرة المتعمقة والرأي السديد في كل ما يخرج الأمة من مأزقها الحضاري في تربية الاجيال الحاضرة واعدادها للمستقبل وتهيئة مستقبلها خصوصا إذا ادركنا ان ما لا يقل ن ٦٠٪ من سكان العالم العربي اليوم تقع أعمارهم دون الخامسة والعشرين، وفي هذا ما فيه من تحد كبير للأمة كي تعنى برجال الغد.



الطفل المصرى والسعودى ومفهوم الذات

في اطار السياسة المصرية السعودية الرائدة نحو رعاية الاطفال وتنمية الطفل العربى وتوحيد السياسات الخاصة به اصبحت هناك حاجة ماسة لاجراء دراسات علمية دقيقة لهؤلاء الاطفال والتعمق فى فهم شخصياتهم .مما يساعد على وضع السياسات الملائمة لهم ومراعاة الفروق الخاصة بينهم ..

تقول د. ثناء يوسف الضبع المدرس بكلية التربية جامعة المنيا ان هذا البحث هو الاول من نوعه فى هذا المجال ويهدف الى التعرف على ابعاد ومكونات مفهوم الذات لدى الطفل فى كلا البلدين فى مرحلة الطفولة التى تسبق مرحلة المراهقة المبكرة ..

وتبرز اهمية البحث فى تأكيد العلاقة المباشرة بين مفهوم الذات وسلوك الطفل وقدراته العقلية وتكيفه الشخصى والاجتماعى ، والتى تفيد المعلم فى الالمام بنمو مفهوم الذات لدى التلاميذ وما يطرأ عليه من تغير فى مرحلتى الطفولة والمراهقة مع معرفة الفروق بين الجنسين ليتسنى له التعامل بطريقة فعالة معهم ويحسن توجيههم وذلك من خلال عينة مكونة من ١٢٨ طفلا مصرياً و ١٩٩ طفلا سعوديا فى المرحلة الابتدائية (الصف الخامس والسادس) والمرحلة الاعدادية (الصف الاول والثانى والثالث) ..

وقد اسفرت النتائج عن عدم تأثير الصف الدراسى على المكونات الفرعية (الخبرات المدرسية - العلاقات بين الاصدقاء والعلاقات الاسرية) للتلاميذ المصريين ، بينما يوجد اختلاف عند التلميذات اما الاطفال السعوديون فيختلف مفهوم الذات لديهم تبعاً للصف الدراسى مع بدء المراهقة فى المرحلة الاعدادية ..

كما اكدت الدراسة عدم وجود فروق جوهرية بين المصريين والسعوديين سواء الاناث او الذكور مما يشير الى تشابه مفهوم الذات لديهم ..

وقد بلورت د. ثناء هذه النتائج فى عدة توصيات اهمها توجيه المؤسسات التربوية الآباء والامهات الى كيفية مساعدة الاطفال فى تكوين مفهوم موجب للذات لديهم .. واهمية تفهم ظروف المراهق من الجنسين وتوجيهه مع اشاعة مناخ اسرى ملائم حتى لاينخفض مفهوم الذات لدى الابناء بالاضافة الى زيادة فرص التفاعل بين الآباء والابناء للافصاح عن مشاعر التقبل للطفل وتشجيعه على حرية الرأى والثقة بالنفس وتنسيق السياسات التربوية بين البلدين الشقيقين لمساعدة التلاميذ على ادراك انفسهم بطريقة تبعث الرضا لديهم وبما يحقق النمو السليم لهم والتنمية للبلاد ..

اشارت التوصيات ايضاً الى اتاحة الخبرات والمناخ النفسى السليم فى المدرسة مما يؤثر تأثيراً طيباً على سلوك الاطفال ويساعدهم على النجاح والارتقاء بالذات واكتشاف نواحى الضعف فى شخصياتهم وتقبلها فى اطار نظرتهم الايجابية لانفسهم .

الرئيس مبارك يصدر إعلاناً بعقد حماية الطفل مدته عشرة أعوام من ١٩٨٩ حتى ١٩٩٩



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ مايو ١٩٨٩

أعلن الرئيس محمد حسنى مبارك رئيس الجمهورية اعلانا باصدار عقد لحماية الطفل المصرى ورعاية مدته عشرة اعوام من العام الحالى ١٩٨٩ وحتى عام ١٩٩٩ وقد حدد فيه التزامات معينة لحماية الطفل وتوفير الرعاية الصحية والثقافية والاجتماعية والترويحية بحيث تتعاون جميع اجهزة الدولة لتحقيقها فى مواعيد محددة .

وقد جاء هذا الاعلان استكمالا للاهتمام القومى بمستقبل الانسان المصرى منذ رحلة طفولته فقد اصدر الرئيس محمد حسنى مبارك قرارا جمهوريا برقم ٥٤ لسنة ١٩٨٨ بتشكيل المجلس القومى المصرى للطفولة والامومة برئاسة رئيس مجلس الوزراء وعضوية الوزراء المعنيين لضمان تنفيذ السياسات والبرامج والخطط المتكاملة لتحقيق رعاية كاملة للامومة والطفولة فى مصر .

يطيب لى فى مناسبة الذكرى السنوية العاشرة للعام الدولى للطفل ان اعبر عن عظيم تقديرى وشديد اعجابى بكافة الجهود التى بذلت خلال العقد الماضى لمؤازرة المبادرات الرامية الى حماية الطفل ورعايته ولاشك ان تلبية احتياجات الاطفال هى الوسيلة المثلى لتحقيق للتنمية البشرية والقومية .

واستكمالا لما تحقق من انجازات خلال العقد الماضى .. وحفاظا على ان يكون للاطفال مكان الصدارة فى خططنا القومية للتنمية . فقد رأيت ان اعلن اعتبار فترة العشر سنوات القادمة ١٩٨٩ ـ ١٩٩٩ عقدا لحماية الطفل المصرى ورعايته مناشدا الأفراد والهيئات الرسمية والأهلية والجمعيات الخاصة والخيرية ان يكرسوا جهودهم خلال هذا العقد لمتابعة ودعم المبادرات الرامية إلى :

– تعميق الاقتناع بوجوب إعطاء مزيد من الأولوية لمشروعات الطفولة فى خططنا المقبلة .

المقبلة .

ـ مواصلة الجهود المبذولة من اجل خفض نسب الوفيات بين الاطفال الرضع بصفة خاصة والاطفال بصفة عامة وكذلك بين الامهات .

ـ العمل الدائب من اجل توفير حياة افضل لاطفالنا .

وقال الرئيس مبارك :

وحتى يتسنى لهذا العقد مزيد من الفعالية فقد رأيت ان اضع اهدافا محددة نلتزم بتحقيقها حتى عام الفين وهى :

١ ـ تنمية الوعى لدى ثمانين فى المائة (٨٠٪) من الاسر وتعميق ثقتهم واقتناعهم بوجوب استخدام وسائل العصر فى مجالات حماية صحة الطفل ورعايته بلوغا الى توفير حياة افضل لاطفالنا .

٢ – كفاءة التعليم الاساسى لكافة الأطفال ورفع معدل محو الأمية بين الاناث الى نسبة ٨٠٪ .

٣ ـ القضاء على الاصابات الجديدة لمرض شلل الاطفال بحلول سنة ١٩٩٤

٤ ـ القضاء تدريجيا على الوفيات الناجمة عن مرض التيتانوس بين الاطفال حديثى العهد بالولادة فى موعد غايته سنة ١٩٩٤ .

٥ ـ خفض نسبة الوفيات بين الاطفال الرضع لاقل من خمسين فى كل الف رضيع يولدون احياء .

٦ ـ خفض معدلات الوفيات بسبب الولادة بين الامهات بنسبة ٥٠٪ .

وأنى لعلى يقين بأن العمل الدائب من اجل تحقيق هذه الاهداف شأنه ان يتيح لجميع اطفالنا تنمية قدراتهم الذهنية وطاقاتهم البدنية مما يعد ضرورة حتمية لتطوير اقتصادياتنا ذلك ان الانفاق فى مجالات الطفولة هو خير استثمار نستطيع ان نحققه لمستقبل وطننا .

محمد حسنى مبارك

رئيس الجمهورية



قرينة الرئيس تـرأس لجنة مشاريع مجلس الطفولة

كتبت : نجوان محرم

رأست السيدة قرينة رئيس الجمهورية صباح امس الاجتماع الرابع للجنة الخاصة لدراسة مشاريع المجلس العربى للطفولة والتنمية بصفتها نائب رئيس المجلس ورئيسة لجنة المشاريع .

وقد وافقت اللجنة فى اجتماعها برئاسة قرينة الرئيس على تحديد الأولويات الخاصة بالمشاريع التى يتبناها المجلس بحيث تعطى الاولوية للمشاريع التى يتوفر تمويلها من المجلس او عن طريق المنظمات الدولية او العربية او الاهلية وان يؤدى هذا المشروع الى سد الثغرات القائمة فى مجال رعاية الطفولة .

وقد قررت اللجنة بناء على ذلك البدء فى حصر مشروعات الطفولة على الصعيدين العربى والمحلى وتقييم انجازاتها وتحديد الفجوات التى لم يتم انجازها .

وناقشت اللجنة بعد ذلك موضوع عقد ندوة عن رياض الاطفال فى الوطن العربى والتى يشارك فيها نخبة من الخبراء المتخصصين فى هذا المجال الى جانب بعض المنظمات العربية والدولية لهدف اصلاح الوضع الحالى مع توفير نظره مستقبليه جديدة تساهم فى الوصول الى مستوى افضل للطفل العربى .

وناقشت اللجنة كذلك بعض المشاريع التى تم الاتفاق عليها بين المجلس العربى للطفولة والتنمية وعدد من المنظمات العربية والدولية ومنها ٣ مشاريع مع منظمة الصحة العالمية وهى مشروع القضاء على مرضى شلل الاطفال فى الوطن العربى قبل عام ٢٠٠٠ وآخر لانشاء مركز لتدريب العاملين فى القطاع الصحى لعلاج امراض الجهاز التنفسى لدى الاطفال والثالث يهدف الى وضع المؤشرات الخاصة لقياس نمو الطفل العقلى .

واستعرضت اللجنة الظروف الخاصة بأطفال المهجر والكوارث وتم الاتفاق على ان يقوم المجلس بإغاثة الاطفال العرب الذين يعانون من ظروف الكوارث الطبيعية والحروب وذلك بالتنسيق مع منظمة الصحة العالمية من اجل تكوين لجنة اقليمية لتنفيذ الاقتراح الخاص بالانذار المبكر للكوارث .



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣ مايو ١٩٨٩

اجتماع لجنة المشروعات بالمجلس العربي للطفولة

قررت لجنة المشروعات بالمجلس العربي للطفولة والتنمية بالقاهرة برئاسة السيدة قرينة الرئيس حسني مبارك تحديد الأولويات الخاصة بالمشروعات ، بحيث تعطى أولوية للمشروعات التي يتوافر تمويلها من قبل المجلس او من خلال المنظمات الدولية او العربية او الاهلية ، وان يكون هذا المشروع مدرجا في خطة عمل المجلس التي يقرها مجلس الامناء ويؤدى الى سد الثغرات في مجال رعاية الطفولة .

ووافقت اللجنة على ان تعطى الاولوية كذلك للمشروعات التي تشتمل على اكثر من مجال من مجالات عمل المجلس خاصة التي تؤدى الى عائد كبير وتحقق نتائج ملموسة في فترة محددة ، مما يستلزم عمل حصر لمشروعات الطفولة على الصعيدين العربي والمحلي كما استعرضت اللجنة الخطوات التي قام بها مركز معلومات والتوثيق حيث تم وضع اكثر من ٤٥٠ مؤشرا من المؤشرات الاساسية عن الطفل العربي في مجالات الصحة والتعليم والثقافة والمجالات الاقتصادية والاجتماعية . كما ناقشت اللجنة وسائل تنمية الموارد البشرية من اجل النهوض بالخدمات المقدمة للطفولة واوصت باصدار كتاب عن وضع الطفل العربي سنويا ومن المقرر ان يبدا هذا العام اصدار مجلة المختار للصغار وتنظيم مهرجان سنوى وتوزيع جوائز للخبراء المنتجين في مجال ثقافة الطفل .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣ مايو ١٩٨٩

■ لجنة مشروعات المجلس العربى للطفولة برئاسة سوزان مبارك تقرر :

القضاء على شلل الأطفال فى الوطن العربى قبل عام ٢٠٠٠

إنشاء مركز لتدريب العاملين فى علاج الجهاز التنفسى لدى الأطفال

كتبت ماجدة مهنا :

اقرت لجنة المشروعات بالمجلس العربي للطفولة والتنمية في اجتماعها امس برئاسة السيدة سوزان مبارك نائب رئيس المجلس ورئيس اللجنة في تنفيذ عدة مشروعات في مجال الطفولة العربية . بالتضامن مع المنظمات العربية والدولية ومنظمة الصحة العالمية . في مقدمتها مشروع القضاء على مرض شلل الاطفال في الوطن العربي قبل عام ٢٠٠٠ . وانشاء مركز لتدريب العاملين في القطاع الصحي لعلاج امراض الجهاز التنفسي لدى الاطفال . ووضع المؤشرات الخاصة لقياس نمو الطفل العقلي .

وقررت اللجنة عرض عدد من المشروعات الاخرى في اجتماع اللجنة التنفيذية في منتصف مايو الحالي ، برئاسة سمو الامير طلال بن عبدالعزيز رئيس المجلس العربي للطفولة .

واصدرت اللجنة عدة توصيات في مختلف المجالات وفي مقدمتها :

■ التوثيق : يقوم مركز المعلومات باصدار نشرات دورية الى جانب انشاء شبكة اتصال مع المراكز القطرية والدولية واعداد مكتبة للباحثين في مجال الطفولة العربية .

■ الاعلام والتوعية : الاستمرار في اصدار كتاب سنوى عن وضع الطفل العربي . وتكليف عدد من الخبراء لكتابة مقالات اسبوعية في الصحف والمجلات العربية لتوعية الرأى العام والاسرة بمشاكل الطفولة وكيفية التغلب عليها . واعداد برامج يمكن اخراجها في شكل كاسيت او فيديو او نشرات او كتيبات .

كما اوصت اللجنة في هذا المجال بتنظيم مهرجان سنوى يضم الاطفال المبدعين ، وتقديم الجوائز للخبراء المنتجين في مجال ثقافة الطفل ، وجوائز اخرى للاطفال المبدعين توزع عليهم في مناسبة « يوم الطفل العربي » .

■ التدريب : ناقشت اللجنة وسائل تنمية الموارد البشرية للنهوض بالخدمات المقدمة للطفل . واوصت بتخصيص منح دراسية للبحوث لطلبة الماجستير والدكتوراه في الوطن العربي . وكذلك تدريب العاملين في البلدان العربية في مجالات دور الحضانة ومؤسسات ومكتبات الاطفال .

كما استعرضت اللجنة الظروف الخاصة باطفال المهجر وتم الاتفاق على ان يقوم المجلس باغاثة الاطفال العرب الذين يتعرضون لكوارث طبيعية أو حروب .

ووافقت اللجنة في اجتماعها الذى حضره الدكاترة : مصطفى كمال حلمى ، واحمد صدقى الدجاني ، وسمير سرحان ، وهدى بدران ، وكاميليا عبدالفتاح ، وممدوح جبر ، وعدنان صغير ، وسمير البيلاوى ، على تحديد اولويات المشروعات التى يتبناها المجلس .



الأطفال يفضلونها : قصة خرافية !

● احدث دراسة اجرى عليها المركز القومي لثقافة الطفل في مصر تؤكد ان هناك اقبالا من الاطفال على قراءة القصص ثم المجلات ثم الكتب غير القصصية.

جاءت القصة الخيالية في المقدمة وكانت نسبة اقبال الاطفال عليها ٣٠٪ .. جاء بعدها القصة التاريخية بنسبة ١٩٪ ثم القصة العلمية بنسبة ١٦٪ ثم القصة الدينية بنسبة ١٤٪ وقصص المغامرات بنسبة ١٣٪ وجاءت في النهاية قصص الرسوم بنسبة ٣٪ ثم القصص الاجتماعية بنسبة ٢٪ .

القبس
٦ مايو ١٩٨٩

مسؤولية الأدباء تجاه الكتابة للطفل العربي

محمد صديق المزاتي : مهمة كاتب الطفل هي أن يصر الفيل في منديل صغير

■ اللغة الثالثة يمكن أن تكون لغة مخاطبة الطفل في جميع أنحاء الوطن العربي

ما زال عدد كتاب الاطفال في العالم العربي محدودا، وما زالت الكتابة للطفل تعترضها كثير من المشاكل والعقبات.. فالطفل اصبح الآن يعيش في عصر التكنولوجيا السريعة التطور وعصر الاعلام الذي ينقل بين يديه يوميا احدث ما في العالم عن طريق التلفزيون والفيديو والاقمار الصناعية، لذا فانه يحتاج الى اساليب متطورة في الكتاب، وكتاب دارسين ملاحقين للتطور الدائم والمستمر حولهم.

وحول تلك المشاكل وحولها كان لقائي مع كاتب الاطفال المخضرم محمد صديق المزاتي الذي بدأ يكتب للطفل منذ خمسة وعشرين عاما قدم خلالها ستين كتابا تضم قصصا خيالية وقصصا ماخوذة عن «كليلة دمنة» وروايات بوليسية، وقد نشرت اعماله في معظم الدول العربية.

سالت الاستاذ صديق: ما هي العناصر التي يجب ان تتوافر في كاتب الاطفال، فقال:



المصدر : القبس
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ مايو ١٩٨٩

– الكتابة بوجه عام، والكتابة للطفل بشكل خاص، من حيث القدرة على النزول الى مستوى الطفل من ناحيتي الادراك والوجدان والقدرة على مخاطبته باسلوب سهل وسط او كما اطلق عليها عملية (مر الفيل في منديل) – هذه الكتابة تحتاج الى موهبة خاصة. فكاتب الطفل – لا بد ان يصوغ للطفل القصة في اسلوب سهل واضح مع مراعاة الطفل الذي يكتب له. وان يوفر له عنصر اشباع الخيال لديه، فالطفل بطبيعته خيالي.

موسيقى الكلمات

● ما قيمة موسيقى الكلمة في الكتابة للاطفال؟

– في رأيي ان من ضمن العناصر المهمة في الكتابة للطفل الاكثار من السجع والمحسنات اللفظية مما يخلق للعبارة موسيقى محببة. فالكلمة الملحنة اكثر جاذبية للاطفال من غيرها، ودليل من ذلك انه يحفظ الاناشيد والاعلانات المنغمة اسرع من غيرها..

● ما هي اوجه الاختلاف في الكتابة للاعمار المتباينة؟

– يجب ان تكون الكتابة للطفل من اربع الى سبع سنوات – كتابة مباشرة، لان الطفل في هذه السن لا يفهم ما يقصده الكاتب من الايماءات والاشارات.

اما بعد السابعة فيحاول الكاتب ان يبتعد عن الاسلوب المباشر واسلوب المواعظ حتى لا ينصرف الطفل عما يكتبه.

● ما هو وجه الاختلاف بين الطفل القارىء في الثمانينات عنه في الستينات؟

– طفل الثمانينات تحيطه مظاهر الاعلام المختلفة من سينما وتلفزيون ومسرح وفيديو، وهذه الوسائل سلاح ذو حدين، فهي تنمي لدى الطفل القدرة على الادراك وسرعة الاستيعاب ولكن الضرر الذي تجلبه انها تقدم احيانا الغث والرديء للنشء مثل العنف والجنس، مما يشوه القيم لديه ويخلق تناقضا داخليا. لذا فان الكتابة لطفل الثمانينات تزيد من مسؤولية الكاتب بحيث يشهر ما لديه من اسلحة فنية تجعله يتمكن من التغلغل في عقل الطفل واعطائه جرعة زائدة من المبادىء والقيم تخلق لديه حصانة ضد ما يقدم اليه من اعمال زائفة تتناقض مع الاخلاق الطيبة والمثل العليا.

الاعمال البوليسية

● لماذا اصبح الطفل القارىء يهتم بالرواية البوليسية؟

– لان الاعمال البوليسية اصبحت محور اهتمام وسائل الاعلام، ولان جميع وسائل النشر اصبحت تهتم بالجريمة وتفاصيلها وتطوراتها، كما ان الطفل يميل بطبيعته الى الغموض والخيال والمفاجآت – والاحداث المثيرة والمواقف المتناقضة اصبحت ترضي نوازعه الشخصية. وهناك اختلاف بين القصة البوليسية والقصة العادية، فالقصة الادبية لها مقدمة وتسلسل ونهاية بينما في القصة البوليسية النهاية في البداية ثم يأتي تفسير الاحداث، وهذا خروج عن النمط الروتيني. ونحن نجد ان الروايات البوليسية لاغاثا كريستي اكثر الروايات توزيعا في العالم.

● لماذا يفضل الطفل الشخصية الخارقة للعادة وخاصة في سن المراهقة؟

– التطورات النفسية الفسيولوجية تجعل الطفل يميل الى جو الاثارة والغموض والبطولة والتفوق اللامقبول في شخصية بطل محبب اليه.

● هل صحيح ان الطفل يميل اكثر الى رؤية القصة المكتوبة كعمل فني في التلفزيون؟.. ولماذا؟

– لان الحركة تستميله كذلك عناصر الابهار في الاخراج والالوان والديكور وسرعة متابعة الاحداث دون بذل مجهود ونقل الخيال الى واقع متحرك يسهل رؤيته.

اللغة الثالثة

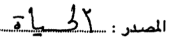
● ما هو موقف المؤلف بالنسبة لمشكلة العامية والفصحى في الكتابة للطفل؟

– في رأيي ان يلجأ الكاتب الى ما يسمى (باللغة الثالثة) وهي وسط ما بين العامية والفصحى، او هي الفصحى البسيطة، وقد اخذت تعبير (اللغة الثالثة) عن (توفيق الحكيم)، لان اللغة الثالثة يمكن ان تكون لغة مخاطبة الطفل في جميع انحاء العالم العربي بغض النظر عن اختلاف اللهجات.

منى شوقي



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :  الحياة

التاريخ : ٧ مايو ١٩٨٩

يهتمون بالطفل ويقدمون الأنشطة المتكاملة لجميع « الأعمار »

كتب ـ مجدى عبد النبى :

فى الانفوشى أعرق أحياء الاسكندرية الشعبية عشنا مع النشاط الاجتماعي والثقافى والرياضى والفنى المتميز الذى يخدم ألفى عضو فوق مساحة ٢٤٠٠ متر وتبدأ الرعاية فيه من الطفل صاحب الست سنوات ..

قال لنا محمد سمير عبد العزيز رئيس مجلس ادارة مركز الشباب البحرى بالأنفوشى وهو الرجل الذى وراء نجاح هذا النشاط الضخم ان هدفنا تربوى ونضع كل امكانيات الأنشطة لتحقيق هذا الهدف والعضوية اشتراكها رمزى لا يتعدى ٢ جنيه فى السنة والرعاية تبدأ من سن الطفولة الى مراحل السن المختلفة ..

وقال صالح صبحى مدير المركز ان للطفل أهمية خاصة ويمارس جميع أنواع الألعاب وحصلنا على المركز الرابع على مستوى الجمهورية هذا العام فى الجمباز باشراف المدربة سوسن بدر وفى مجال الثقافة نهتم بمجلات الحائط ومسابقات أوائل الطلبة بالتعاون مع اذاعة الاسكندرية بالاضافة الى مكتبة الطفل التى تضم أكثر من ألف كتاب فى العديد من التخصصات بالاضافة الى عشرة أجهزة للكمبيوتر مخصصة للطلائع تحت اشراف الدكتور محمد اسماعيل الأستاذ بهندسة الاسكندرية ونعمل على تنمية مواهب الأطفال فى الفن التشكيلى تحت اشراف مجدى نصر والموسيقى باشراف العربى اسماعيل والكورال باشراف مدحت بسيونى والفنون الشعبية ويدرها على البوهى بالاضافة لنادى الطلائع والكشافة وتشرف عليه زينب الدفراوى وثريا مصطفى أما الأنشطة



محمد سمير عبدالعزيز

الاجتماعية فتقام عدة حفلات فى المناسبات المختلفة كذلك يتم تنفيذ العديد من الرحلات الخارجية والداخلية باشراف سهير كامل كما توجد حديقة مخصصة للأطفال مجهزة بالالعاب المناسبة لهم ..

كما لدى المركز ١٤ لعبة رياضية للشباب يشرف عليها على البحار وقد حقق فريق السلة المركز الأول على مستوى الاسكندرية ويضم فريق المصارعة اللاعب أحمد كامل محمد الذى حصل على رابع العالم واللاعب الامير جمال الدين الذى اشترك فى بطولة العالم بكندا ولدينا أحدث الأجهزة الرياضية وصالة للجمنيزيم وأجهزة للجمباز كما نقوم بتقديم خدمات علاجية بأسعار رمزية لأبناء الاسكندرية فى وحدة العلاج الطبيعى بالمركز والمجهزة على أعلى مستوى ..

وفى المجال الثقافى تقام الندوات والامسيات الشعرية والمسابقات الادبية فى مختلف المجالات تحت اشراف الشاعر جابر بسيونى كما يوجد فريق للكشافة يرعاه سعيد كمال أما الفندق الذى افتتحته السيدة سوزان مبارك فقد بلغت تكاليفه نصف مليون جنيه وهو على أحدث طراز ومخصص لاستقبال الوفود الشبابية ويضم ١٢٠ حجرة ومطعم واستراحة ولاشك أن هذا المركز الناجح جدير بأن نلقى عليه الضوء وأن نقدم التحية للمسئولية عنه والمشرفين فيه ..



المصدر : الشرق الاوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٧ مايو ١٩٨٩

خطة عمل جديدة ذات ابعاد مستقبلية للمجلس العربي للطفولة والتنمية

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط» :

عقدت اللجنة الخاصة بدراسة مشاريع المجلس العربي للطفولة والتنمية اجتماعها الرابع حديثا برئاسة السيدة سوزان مبارك نائب رئيس المجلس ورئيسة لجنة المشاريع.

وقد وافقت اللجنة على تحديد الاولويات الخاصة بالمشاريع التي يتبناها المجلس بحيث تعطى الأولوية للمشاريع التي يتوفر تمويلها من المجلس او عن طريق المنظمات الدولية او العربية او الأهلية وان يكون هذا المشروع مدرجا في خطة عمل المجلس التي يقرها مجلس الامناء وان يؤدي الى سد الثغرات القائمة في مجال رعاية الطفولة، وان يلتزم بالطاقات المادية البشرية المتوافرة، ويستدعي ذلك حصر مشاريع الطفولة على الصعيدين العربي والمحلي وتقييم انجازاتها وتحديد الفجوات التي لم يتم انجازها.

كما وافقت اللجنة على ان تعطى الأولوية للمشاريع التي اشتملت على اكثر من مجال من مجالات عمل المجلس خاصة التي تؤدي الى عائد كبير بالنسبة للانفاق او التي توفر مجالات التغطية البشرية لأدائها وتحقق نتائج ملموسة في مدة محدودة، ويمكن تقييم نتائجها والاستفادة منها في اكثر من قطر عربي.

واستعرضت اللجنة الخطوات التي قام بها مركز المعلومات والتوثيق حيث تم وضع اكثر من ٤٥٠ مؤشرا من المؤشرات الاساسية عن الطفل العربي في مجالات الصحة والتعليم والثقافة والاعلام والاسكان والمرأة والتغذية والأمن الغذائي وكذلك المجالات الاقتصادية والاجتماعية التي تم جمعها من المصادر المحلية والدولية في كل الاقطار العربية.

وقد تم اصدار نماذج لبعض هذه المؤشرات الخاصة برعاية الطفولة في الوطن العربي تمهيدا لاصدار كتاب سنوي عن وضع الطفل العربي مع نهاية العام الحالي.

كما ناقشت اللجنة موضوع عقد ندوة عن رياض الاطفال في الوطن العربي التي يشارك فيها نخبة من الخبراء المتخصصين في هذا المجال الى جانب بعض المنظمات العربية والدولية. وتهدف هذه الندوة الى اصلاح الوضع الحالي مع توفير نظرة مستقبلية جديدة تساهم في الوصول الى مستوى افضل للطفل العربي.



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٨ مايو ١٩٨٩

المجلس العربى للطفولة والتنمية يناقش مشروعات المجلس خلال العامين القادمين

كتب صادق حشيش :

تعقد اللجنة التنفذية للمجلس العربى للطفولة والتنمية اجتماعا فى منتصف الشهر الحالى فى القاهرة برئاسة الأمير طلال بن عبد العزيز رئيس المجلس . تناقش اللجنة التنفيذية فى الاجتماع ، التصورات الخاصة بنشاط المجلس ومشروعاته المستقبلية خلال عامى ١٩٩٠ و ١٩٩١ . كما يعقد مجلس الأمناء اجتماعا اخر بعد هذا الاجتماع لاقرار مشروعات المجلس ومواعيد بدء تنفيذها .

كانت لجنة المشروعات بالمجلس قد عقدت اجتماعا يوم «الثلاثاء» الماضى ، برئاسة السيدة سوزان مبارك نائب رئيس المجلس العربى للطفولة والتنمية . وناقشت لجنة المشروعات فى اجتماعها عقد ندوة عن رياض الأطفال فى الوطن العربى ، يشارك فيها المتخصصون فى هذا المجال ، الى جانب المنظمات العربية والدولية العاملة فى مجال رياض الأطفال . تهدف الندوة الى اصلاح الأوضاع الحالية فى رياض الأطفال بالوطن العربى ، وتوفير مستوى افضل للطفل العربى فى المستقبل . كما ناقشت اللجنة تنظيم مهرجان سنوى للاطفال المتفوقين فى جميع المجالات وتقديم الجوائز للخبراء فى ثقافة الطفل ، واقامة سلسلة من الندوات



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ مايو ١٩٨٩

■ تقرير لمجلس الغذاء العالمى :

١٤ مليون طفل يموتون سنويا بسبب سوء التغذية

حذر تقرير لمجلس الغذاء العالمى من تفشى المجاعات ونقص المواد الغذائية فى دول العالم الثالث وقال ان نحو ١٤ مليون طفل تحت سن الخامسة يموتون بسبب سوء التغذية كل عام .

وأشار الى أن ١٠ دول على الاقل فى افريقيا تعانى من المجاعة والحروب الأهلية التى تهدد السكان فى هذه الدول وهى انجولا ، وتشاد ، والسودان ، والصومال ، وأثيوبيا ، ومالى ، وموزمبيق ، والنيجر ، وأغندا ، وتنزانيا .

وذكر التقرير أن كمبوتشيا وسرى لانكا فى آسيا وفيجى فى المحيط الهادى تواجه نقصا خطيرا فى المواد الغذائية بسبب المجاعة فى حين تحتاج بنجلاديش الى ثلاثة ملايين طن من الحبوب بسبب الخسائر التى تكبدتها نتيجة الفيضانات .



المصدر : الرأي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ مايو ١٩٨٩

أوراق

صحافة الاطفال والاحلام الوردية

من يمتلك الغيرة على ثقافة الاطفال وصحافتهم يشعر بحزن بالغ وهو يصطدم بهذا الفراغ الاعلامي على صعيد صحافة الطفل او وهو ينظر باشفاق الى هذه المحاولة الجميلة او تلك في تثقيف الاطفال.. وهي في معظمها محاولات طيبة تفتقر في اغلب الاحيان الى الخبرة والدراية وزخم التجربة والمراس، ولا زاد لها في تحققها وظهورها سوى الاحلام الوردية الماخوذة بسحر عالم الاطفال وبراءته.

ولكن هل تكفي النوايا الحسنة، وهل تشفع الاحلام الوردية ونحن نخطىء ونصيب في توجهنا نحو صناعة صحافة متخصصة بثقافة واعلام الطفل؟!

يبدو ان الفراغ الكبير وانعدام ظاهرة التميز في هذا المجال قد شجع على تعدد المحاولات والاجتهادات التي لا تخلو من طابع الارتجال او الانفعال بعيدا عن التخطيط ورسم الاستراتيجية القائمة على اسس واهداف مدروسة وواضحة.

ويبدو ان الفراغ الثقافي المفتوح بمجانية لا حدود لها على التجريب قد شجع العديد من حملة الاقلام الكبيرة والصغيرة على المغامرة في مجال الكتابة للطفل

● علي البتيري

دون ان تكون هذه المغامرة مبنية على مقومات الكتابة الخاصة بالاطفال، ودون ان تتوفر لصاحبها المتطلبات الفنية لهذا النوع من الكتابة.

وما اسوا ادب الطفل الذي يقوم على روح مغامرة ارتجالية لا ركائز لها الا وهم الاعتداد وزيف الادعاء وحلم اليقظة البعيدة عن واقع الاطفال.. فالنتيجة في هذه الحالة تكون وبالا على رؤوس اطفالنا الذين غالبا ما نسوقهم بعصا مزاجية غليظة الى تذوق نوع فج او رديء من ادب الاطفال.

ونحن نفتح الاعين على السلبيات يجدر بنا ان لا نغمضها عن بعض الجهود الايجابية الطيبة التي بذلها ويبذلها بعض الجنود المجهولين من المبدعين والمختصين في ميدان ادب الطفل وصحافته.. ولكن هذه الجهود المتميزة في غياب النقد والتقويم والتثمين الضروري تظل مدفوعة ومستدرجة الى الغرق المميت في بحر واسع كثر فيه المصطافون والمبحرون والصيادون..

لنعترف بان صحافة الاطفال

البقية ص ١٦



المصدر : الرأي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٩ مايو ١٩٨٩

اوراق

المفتوحة الابواب والنوافذ لكل نتاج غث وسقيم وغير معافى بحجة ملء الصفحات الفارغة.. لنعترف بانها لا تخدم الطفل العربي.. ان لم تشوه عقله ووجدانه، وتفسد عليه ذوقه.. ففي غياب او تغييب المواصفات والمقاييس الفنية لاي موضوع يخاطب الطفل يمكن ان يتصدر صحافة الطفل كاتب القصيدة الرديئة ومؤلف القصة المفتقرة لمقومات صلاحيتها ومعد التحقيق الصحفي العقيم الذي لا يتماس او يتلاءم مع قضايا الاطفال وانماط تفكيرهم وميولهم.

من هنا نخلص الى ان الاحلام الوردية في هذا الميدان الحيوي لا تكفي لخوض معركة واحدة نحقق فيها النصر ونبقي في نهايتها على راية صحافة الاطفال مرفوعة خفاقة..

نتطلع الى تاصيل وترسيخ قواعد واصول فن الكتابة للاطفال في الحقلين الابداعي والاعلامي .. ونتطلع الى الدخول المشروع لعالم ابنائنا الحقيقي عن طريق صحافة فعالة ومتخصصة فنكتب لهم ما يريدون بنفس الحرارة التي تكتنف تجاربنا عندما نكتب عنهم ما نريد، ونتطلع اخيرا الى الانتقال الفعلي من طور الوصاية والحجر الفوقي المهيمن على ثقافة صغارنا الى طور الرعاية والاستكشاف والتنوير المنفتح المتبصر على صعيد التثقيف الوطني والقومي والانساني.

ولكن هل تكفي هذه التطلعات الجميلة والقائمة على احلام وردية خالية من اشواك التنبه والاستيقاظ في غمرة الواقع المتردي؟

لكي تنهض صحافة الاطفال وتتطور وتاخذ دورها الحضاري في صناعة مستقبل الناشئة لا بد للاحلام الوردية اللامجدية ان تفسح الطريق امام النخبة المخلصة والمقتدرة من الكتاب المتخصصين بادب وصحافة الطفل فهم وحدهم القادرون على الخروج بنا وباطفالنا من حالة القصور والخواء الثقافي التي تكتنف صحافة الاطفال وتجعلها قاصرة عن بناء الجيل القارىء الذي نريد.



المصدر : آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ مايو ١٩٨٩

المجلس العربى للطفولة برئاسة سوزان مبارك

القضاء على شلل الأطفال فى الوطن العربى

كتبت . حكمت عبدالحكيم

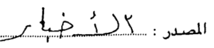
● اقرت لجنة المشروعات بالمجلس العربى للطفولة والتنمية فى اجتماعها هذا الاسبوع برئاسة السيدة سوزان مبارك نائب رئيس المجلس ورئيسه اللجنة فى تنفيذ عدة مشروعات فى مجال الطفولة العربية بالتضامن مع المنظمات العربية ومنظمة الصحة العالمية فى مقدمتها مشروع القضاء على مرض شلل الأطفال فى الوطن العربى قبل عام ٢٠٠٠ وانشاء مركز لتدريب العاملين فى القطاع الصحى لعلاج أمراض الجهاز التنفسى لدى الأطفال . ووضع المؤشرات الخاصة لقياس نمو الطفل العقلى .

وقررت اللجنة عرض عدد من المشروعات الأخرى فى اجتماع اللجنة التنفيذية فى منتصف مايو الحالى برئاسة الأمير طلال بن عبد العزيز رئيس المجلس العربى للطفولة واصدرت اللجنة عدة توصيات فى مختلف المجالات . وفى مقدمتها مجال التوثيق ويقوم مركز المعلومات باصدار نشرات دورية الى جانب انشاء شبكة اتصال مع المراكز القطرية والدولية واعداد مكتبة للباحثين فى مجال الطفولة العربية اما فى مجال الاعلام والتوعية فقد اوصت اللجنة بالاستمرار فى اصدار كتاب سنوى عن وضع الطفل العربى وتكليف عدد من الخبراء لكتابة مقالات اسبوعية فى الصحف والمجلات العربية لتوعية الرأى العام والأسرة بمشاكل الطفولة وكيفية التغلب عليها . واعداد برامج يمكن اخراجها فى شكل كاسيت أو فيديو او نشرات او كتيبات . كما أوصت اللجنة فى هذا المجال بتنظيم مهرجان سنوى يضم الأطفال المبدعين . وتقديم الجوائز للخبراء المنتجين فى مجال ثقافة الطفل وجوائز اخرى للأطفال المبدعين توزع عليهم فى مناسبة يوم الطفل العربى . وفى مجال التدريب ناقشت اللجنة وسائل تنمية الموارد البشرية للنهوض بالخدمات المقدمة للطفل واوصت بتخصيص منح دراسية للبحوث لطلبة الماجستير والدكتوراة فى الوطن العربى وكذلك تدريب العاملين فى البلدان العربية فى مجالات دور الحضانة ومؤسسات ومكتبات الاطفال .

كما استعرضت اللجنة الظروف الخاصة بأطفال المهجر وتم الاتفاق على ان يقوم المجلس باغاثة الأطفال العرب الذين يتعرضون لكوارث طبيعية او حروب .

ووافقت اللجنة فى اجتماعها الذى حضره الدكتورة مصطفى كمال حلمى واحمد صدقى الدجانى وسمير سرحان وهدى بدران وكاميليا عبد الفتاح وممدوح جبر وعدنان صقر وسمير البيلاوى على تحديد أولويات المشروعات التى يتبناها المجلس .



المصدر : 

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ١١ مايو ١٩٨٩

اخبار الأطفال تحررها : نعم الباز

الهيئة العامة للاستعلامات تهدى مكتبة لأطفال قرية طوه

ثلاثة وثلاثون طفلا يعيشون فى قرية نائية صغيرة اسمها ، طوه ، مركز مدينة ببا بمحافظة بنى سويف .. هؤلاء الصغار احسوا باهمية الكلمة المقروءة ..

أحسوا بحاجتهم الى غذاء العقل والاجازة قادمة وسيكون هناك متسع من الوقت لايجب ان يضيع فى فراغ .. بحثوا فى القرية عن مكان يصلح مكتبة فوجدوا ضالتهم فى مركز تنمية المجتمع بالقرية وهو واحد من المراكز المنتشرة فى مصر كلها ويتبع وزارة الشئون الاجتماعية وطلبوا من القائمين على المركز ان يمنحوهم المكان فوافقوا على الفور فرحين بالاصدقاء المقبلين على المعرفة وبقيت مشكلة الكتب فارسلوا خطابا للدكتور ممدوح البلتاجي رئيس الهيئة العامة للاستعلامات والتى تنشر عشرات من الكتب سنويا للصغار والكبار عدا المجلات الدورية للاخبار المحلية والعالمية ..

وجهز لهم الدكتور البلتاجي مجموعة كبيرة من الكتب تتضمن النواحي الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والصناعية لمصر والعالم وكذلك مجموعة كتب مصر الاسلامية ومصر الحديث وأما مجموعة الاطفال فتتضمن تبسيط اعمال كبار الادباء وكذلك الكتب العلمية المبسطة ..

لقد أعجبت بالصغار الثلاثة والثلاثين الذين نابوا عن صغار القرية بهذا الطلب فحققوا مطلب مئات الصغار فى قريتهم والكبار ايضا بوجود مكتبة لم تكلفهم شيئا سوى بعض التفكير فى تدبير المكان وتدبير الكتاب ..

فكروا جيدا مثلهم — اصدقائى الأحباء — وسوف تجدون المكان والكتب موجوده ... ولدى شخصيا كتب قرأتها وزائدة عن مكتبتى اهديها لمن يريد . أن من يفكر فى غذاء العقل يفكر فى المستقبل السعيد .

ماما نعم



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ مايو ١٩٨٩

تخطيط مستقبلي شامل لرعاية الطفولة في دول الخليج العربي

الرياض-مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن السيد صباح هاشم علاوي ممثل اليونيسيف للدول العربية في الخليج في الرياض ان منطقة الخليج العربية ستشهد خلال الفترة المقبلة التزاما وصفه بانه بالغ الاهمية وتوجه مكثف لرعاية الامومة والطفولة بما يكفل زيادة الاهتمام بتنمية الثروة البشرية في المنطقة ووضع برامج وخطط النهوض بالطفولة في مقدمة الخطط المحلية للتنمية الاقتصادية الشاملة.

واشاد علاوي في تصريح لـ «الشرق الاوسط» بخطط تنمية الطفولة ورعايتها في الدول العربية وبخاصة في دول الخليج مشيرا الى ان الدول العربية الخليجية تنظر الى الطفولة من منظور التخطيط الشامل والمستقبلي.

واضاف علاوي ان قيادات هذه الدول تولي اهتماما بالغا برعاية الطفولة باعتبارها الاساس الذي يقوم عليه مستقبل الاجيال وقاعدتها الاساسية لمواصلة مسيرة النمو.

وحول القمة الدولية المقرر عقدها لمناقشة قضايا الطفولة اوضح علاوي ان هناك ٣٦ رئيس دولة من بين رؤساء دول العالم وافقوا على عقد هذه القمة ومن بينهم عدد من رؤساء الدول العربية. وحول موقف دول الخليج العربية من استراتيجية الطفولة في التسعينات التي ناقشها مسؤولو منظمة اليونيسيف على كل المستويات نوه علاوي الى ان دول الخليج بادرت بخطوات واضحة نحو دراسة هذه الاستراتيجية ووضع مرئياتها من كافة الجوانب. وتمثل ذلك في الندوة التخصصية التي عقدت في دبي بالتعاون بين مجلس التعاون للدول العربية في الخليج ومكتب اليونيسيف في الرياض وذلك في مارس (آذار) الماضي.

واضاف ان اللقاءات المشتركة والندوات والاتصالات التي عقدت بالدول العربية في الخليج اسفرت عن خروج استراتيجية الطفولة الخليجية في التسعينات واساليب العمل لاعلان العقد المقبل عقدا للطفولة.

من ناحية اخرى علمت «الشرق الاوسط» ان الاستعدادات الان تجري للتوقيع على وثيقة خاصة بالامم المتحدة تتعلق باعلان المنظمة الدولية للتحصين الشامل بحلول العام المقبل. وهي الوثيقة التي سيكون لها اهتمام دولي بارز للدور الذي تقوم به الدول العربية الخليجية في مجال رعاية الامومة والطفولة.

وحول نجاح خطط التحصين فقد قطعت المملكة العربية السعودية شوطا مهما استرعى انتباه المسؤولين في منظمة الامم المتحدة للطفولة «اليونيسيف» وفي مقدمتهم جيمس جرانت المدير التنفيذي للمنظمة الذي اكد اكثر من مرة على ان المملكة تأتي في مقدمة الدول العربية التي خطت خطوات واسعة على طريق التحصين الشامل.





ثقافة الطفل المصرى ..

اختفى دور الجدة فى سرد حدوتة الطفل

كيف نستفيد من ادمان الطفل للتليفزيون

كتبت - حنان عبد الحليم

ان الاهتمام بالطفولة فى واقع الامر اهتمام بمستقبل مصر كلها وللطفل اهمية خاصة فى المجتمع المصرى حيث يمثل الاطفال اقل من ٦ سنوات ١٩,٢٪ والاطفال من ٦ - ١٢ سنة ٣٤,١٪ من المجتمع طبقا لاخر تعداد ولان العناية بالطفل لاتتركز فى رعياته صحيا وجسمانيا فقط فلابد الاهتمام بالجانب الثقافى والنمو العقلى له ، وحتى يشب قوى البنيان سليم العقل علينا القضاء على مايواجه التنشئة الثقافية للطفل المصرى من تحديات

حصص القراءات الحرة ضرورية

د. الهام عفيفى عبد الجليل خبير اول بالمركز القومى للبحوث الاجتماعية لكى تنجح البرامج الموضوعة من اجل رعاية ورفاهية الطفل المصرى لابد من معرفة مايعوقها من تحديات تواجه التنشئة الثقافية للطفل التى يحقق من خلالها التكيف مع الحياة الاجتماعية والارتباط مع غيره من الافراد فى الجماعة وتتركز هذه التحديات فى ثلاث محاور رئيسية ..

هى عدم حرص الاسرة على تعليم الطفل التعليم الاساسى لتفشى الامية خاصة بين النساء مما يوجب توفير الحد الادنى من التعليم للمرأة لتستطيع مواكبة العالم من حولها بالاضافة الى توفير وسائل رعاية بديلة تحل محل الام العاملة اثناء وجودها بالعمل ومراعاة مايتأثر به الطفل فى هذه المرحلة من عمره من عوامل خارجية مثل مخارج الالفاظ فكلما كان نطق امه لها صحيحا وكلما كانت مفرداته اللغوية اكثر كلما كان ذلك سبيلا فى تنشئة ثقافية صحيحة الى جانب اهمية ارضاء عقول الاطفال وحب استطلاعهم بردود علمية لما يدور بأذهانهم من تساؤلات .

وتضيف دكتورة الهام قائلة لم تعد المكتبة والقراءات الحرة بالمدرسة تلعب دورا اساسيا فى الحصص المدرسية مما يؤثر تأثيرا سلبيا على النمو الثقافى للاطفال كما يؤثر على مشروعات المكتبات العامة التى تقيمها الدولة فمن الذى يقرأ اذا لم يعد لذلك منذ البداية !

وتؤكد لابد من احترام البرامج التى تقدمها وسائل الاعلام لعقلية الطفل خاصة برامج التليفزيون لما تلعبه من دور خطير مما يوجب توجيهه لخدمة التنشئة الثقافية للطفل بطريقة صحيحة

الطفل وادمان التليفزيون ...

د. عزة عبد الغنى حجازى المدرس بكلية البنات جامعة عين شمس .. اصبح التليفزيون عضوا هاما انضم لافراد الاسرة المصرية كوسيلة اساسية للحصول على الثقافة والمعرفة والتسلية لهذا فان له اثر كبير على اطفالنا وقد اجريت دراسة على ٢٤٩ طفلا من ٣ الى اقل من ٦ سنوات لقياس اثر بعض برامج التليفزيون على اطفال ماقبل المدرسة حيث اختيرت ٣ افلام مدة كل منها ٥ دقائق كان يتم عرضها على الاطفال ثم يقطع الفيلم فى قمة الدراما لبيان ما اذا كان الطفل يدرك عدم إنتهائه ام يعتقد انه انتهى بالفعل

وقد ثبت ان اطفال ماقبل المدرسة لايفهمون القصة متكاملة ويميل الطفل الى التوحد بالشخصية التى تنتصر فى النهاية كما ان سلوك الطفل لايتأثر بعرض افلام تحتوى على قيم مرغوبة فليس هناك اختلاف قبل وبعد عرض الفيلم ويجذب الطفل فى هذه السن الايقاع والحركة السريعة والمواقف التى تتضمن انفعالات قوية .

وتضيف د. عزة ان الدراسة اكدت على اهمية وجود شخص بجانب الطفل اثناء مشاهدته لهذه البرامج يشرح له مايقدم حتى لايخطىء الفهم ومراعاة عدم استخدام التليفزيون بدلا من الدادة بترك الطفل طويلا امامه حتى لاننشىء طفلا مدمنا للتليفزيون .

القصة فى المرتبة الاولى

د. حسن شحاتة الاستاذ المساعد بكلية التربية جامعة عين شمس ان العناية بأدب الاطفال وقصصهم وثقافتهم يعد مؤشرا للتقدم وعاملا جوهريا فى بناء مستقبلها والاطفال يميلون بطبيعتهم الى القصة

ويستمتعون بها ويجذبهم مافيها من افكار فاذا اضيف الى ذلك سرد جميل



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ مايو ١٩٨٩

وحوار ممتع كانت القصة قطعة من الفن الرفيع محببة للطفل .

ولان الطفل غير قادر على التمييز بنفسه بين الجيد والردىء من القصص التى يسمعها لابد من توجيهه وارشاده فى اختيار مايناسبه من القصص المسموعة وتدريبه على الاستماع الناقد كذلك لابد من توجيه الاباء والامهات الى الشروط اللازمة للقصة الجيدة التى تثرى خيال الطفل وتنمى قدراته وعقله وتؤثر تأثيرا موجبا على سلوكه وتصرفاته .

اختفاء دور الاجداد

ويضيف د. حسن شحاته .. القصص من وجهة نظر الاطفال من ٦ - ٩ سنوات كان موضوع بحث اجريته من خلال ٤٨٠ طفلا و٣٠٠ قصة وتوصلت فيه الى ان دور الجد والجدة فى سرد القصص اختفى باختفاء الترابط الاسرى القديم واتضح دور الام والاذاعة والتليفزيون فى تزويد الطفل بالقصص الخيالية والدينية والاجتماعية فقط ولم يكن لقصص الخيال العلمى والبطولات التاريخية نصيب وجاءت عناوين القصص من بيئة الطفل فتناولت اسماء الحيوانات والطيور المعروفة وامتدت الى الغيبيات والعفاريت وقد كان معظمها يدور حول القيم وحياة الرسل والصراع بين الخير والشر من خلال عرض منطقى للاحداث النامية دون تفاصيل بل انها خلت من العقد فى بعض الاحيان فالطفل فى هذه السن يركز على البطل محور القصة ولايهتم بالتفاصيل الدقيقة .

ويؤكد د. حسن ان نهايات القصص تنمى لدى الطفل ثقافة الذاكرة لاثقافة الابداع وقد يثير بعضها مشاعر الال[م] والحزن واحيانا الفزع لدى الطفل وان بعضها لايشبع حاجاته النفسية .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة

التاريخ : ١٤ مايو ١٩٨٩

برئاسة السيدة سوزان مبارك
قرارات هامة للطفل

كتب حمدى عمر

قررت لجنة المشروعات بالمجلس العربي للطفولة والتنمية بالقاهرة برئاسة السيدة سوزان مبارك قرينة رئيس الجمهورية تحديد الأولويات الخاصة بالمشروعات بحيث تعطى الاولوية للمشروعات التى يتوافر تمويلها عن طريق المجلس أو من خلال المنظمات الدولية أو العربية أو الاهلية وان يكون هذا المشروع مدرجاً في خطة عمل المجلس التى يقرها مجلس الامناء ويؤدى الى سد الثغرات في مجال رعاية الطفولة ووافقت اللجنة على ان تعطى الاولوية كذلك للمشروعات التى تشتمل على اكثر من مجال من مجالات عمل المجلس خاصة التى تؤدى الى عائد كبير وتحقق نتائج ملموسة في فترة محددة مما يستلزم عمل حصر لمشروعات الطفولة على الصعيدين العربي والمحلي وناقشت اللجنة وسائل تنمية الموارد البشرية من أجل النهوض بالخدمات المقدمة للطفولة كما أستعرضت الخطوات التى قام بها مركز المعلومات والتوثيق حيث تم وضع اكثر من ٤٥٠ مؤشراً من المؤشرات الاساسية عن الطفل العربي في مجالات الصحة والتعليم والثقافة والمجالات الاقتصادية والاجتماعية وأوصت اللجنة باصدار كتاب عن وضع الطفل العربي سنويا ومن المقرر هذا العام اصدار مجلة المختار للصغار وتنظيم مهرجان سنوى وتوزيع جوائز للخبراء المنتجين في مجال ثقافة الطفل .

سوزان مبارك



المصدر : وطني

التاريخ : ١٤ مايو ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المرأة – الأسرة – الطفل

١٤ مايو ١٩٨٩ وطني

نحن نسلبهم طفولتهم !!

نحن لا يعجبنا اولاد هـذا الجيل ، ولنا راى غير سارفى شباب وشابات هـذه الايـام متسرع ، يريد ان يحصل على كل شىء بدون جهد او تعب أومشقة ، وهو قليل التحمل مادى ، يريد الكسب السريع دون ان يؤدى عمـلا جادا . وهو يرفض كل سلطة ،ويتمرد على كل شىء ، لـم تعـد الروابط الاسرية تعنى بالنسبة له الكثير ، وشـعار الكثيرين منهم هو ((انـا ومن بعـدى الطـوفان)) . وغـيرها من الصفات التى نلصقها بهـؤلاء الشباب وننعتهم بها .

ولكن علماء النفس لهم راى آخر فى هؤلاء الشباب ،هؤلاء الشباب نتاجنا ، عمل ايدينا ، نحن الاباء والامهات الجنـاة الحقيقيون . فنحن الذين تولينا مسـئولية تربيتهم وتنشئتهم ، ونحن الذين انشأناهم على هذا الشكل وتلك الصـورة التى نرفضـها اليوم ، وننـكرها ، ونتنكر لهـا .

٤٤٩

اننا كاباء وامهات سرقنا طفولتهم، حرمناهم من ان يعيشوا سنوات طفولتهم الحقيقية . فمن اخطر الاشياء على الصحة النفسية للطفل ان يشب هذا الطفل دون ان يمر بمرحلة الطفولة الفعلية التي ينبغي ان تكون مريحة ، مرحة ، سعيدة ، يتوفر فيها الامن والامان والحب والحماية، والرعاية الحقيقية ، واتاحة الفرصة كاملة لكي يعيش سنوات طفولته يتنعم بها ، وبكل مقوماتها . طفولة سعيدة تعطى دفعة قوية ليعيش الطفل صباه ثم مراهقته وشبابه قويا سليما جسمانيا وعقليا وعاطفيا ونفسيا .

والانسان بناء ، وكما نهتم باساس العمارة وبعمقه ودكه داخل الارض ليزداد البناء متانه وثباتا ، وكما نهتم بالاعمدة الخرسانية وقطع الحجارة والطوب مرورا بالابواب والنوافذ والشرفات لكي ياتي البناء سليما مكتملا جميلا هكذا يجب ان نبني الانسان ، الفرد، الشاب الذى نشكو منه ونذمه واساس البناء هو مرحلة الطفوله — فهي اللبنة الاولى ، والتي على اساسها ينمو الانسان ويكبر ويصل الى مرحلة الشباب والرجولة او الانوثة .ولكننا ومنذ سنوات ليست قليلة تخلينا كآباء وامهات عن هذه المهمة الشاقة . وهى شاقة وصعبة بالفعل، ولكنها مسئوليتنا واختيارنا ايضا ولكننا نسينا او تناسينا واجبنا . وقد تراجع دور الاب او كاد ان يكون دورا شرفيا ومن الامانة والانصاف ان نقول ان دور الام ايضا اهتز وتراجع وانعكس كل ذلك على مرحلة الطفولة .

وتعالوا نرى كيف ينشأ اطفالنا وكيف تمر سنوات طفولتهم الاولى والتي تمتد كما يرى علماء النفس الى نهاية المرحلة الابتدائية . الطفل فى الغالب يولد لتتلقفه مجموعة متنوعة من الايدى . الام ، والام الجدة ، والاقارب ، والجيران ، والمسئولين فى الحضانات ، واحيانا يبقى وحده تماما في بيت مغلق عليه . الاب مشغول تماما بعمله او اعماله المتعددة او استذكار وكسبه وزيادة دخله ودخل الاسرة ، وكما قلنا من قبل ان دوره تراجع تماما ، ولم يعد فى معظم الاحيان يدرى شيئا عن اولاده او دراستهم او متاعبهم او احوالهم المعيشية او اصدقائهم .ولعل ما نراه ونسمع عنه حاليا من انحرافات خير دليل على عدم دراية الاسرة بما يفعله اولادها او بصداقات هؤلاء الاولاد او بما يحدث لهم خارج البيت واحيانا داخل البيت فى غياب الوالدين .

وكان الوضع الطبيعى والامثل ان يتضاعف دور الام ، وتتضاعف مسئوليتها لتعوض غياب الاب عن البيت ، وعن التواجد فى حياة اولاده. ولكن الذى حدث ان دور الام ايضا تراجع بشكل خطير . هى الاخرى اصبحت تعمل ، وتخرج من البيت ، وتقضى ساعات طويلة بعيداً عن

اولادها . وفترات وجودها فى البيت تتمزق بين التزاماتها تجاه اولادها ، وزوجها ، وبيتها ، ورعـايتهم وتوفير احتياجاتهم . وهى وربما دون ان تعى او ترغب او تقصد تتخفف من اعباء التربية والرقابة والمتابعة وكثير من البيوت يعيش فيها الطفل بين اربعة جدران ، لايرى الشارع او نوره ولايشم الهواء الطلق حتى فى ايام اجازات الاب والام . بل ان بعض الامهات يعملن على ان ينام الطفل بالنهار وهى فى الخارج فى عملها ، ويستيقظ بالليل ، ولا مانع من ان يقضى ساعات ليله امام شاشة التليفزيون الى ان ينتهى الارسال والام والاب نائمان من الارهاق والتعب وجهد اليوم كله. والطفل محروم من جلسة على ركبتى والده يهدهده ، ويقربه اليه ويقترب منه ، ويعلمه ، ويلقنه القيم والمفاهيم ، يحس به ويعطيه من حكمته ورعايته ورقابته . والطفل محروم من اغنية بسيطة يسمعها من فم امه او حدوته صغيرة ينام معها على صوت امه يتسلل الى اذنيه ويشعره بالحب ودفء الحنان فى احضان امه . وغالبا عندما يرى والديه يراهما متعبين ، لا يكاد احدهما يستمع الى الاخر او يتفاهم معه . واحيانا يراهما يتبادلان الاتهامات او العبارات القاسية او يعلو صوت احدهما او كلاهما . والطفل لماح وحاد الذكاء وقوى الملاحظة وهو يرصد ويستمع ويختزن ، ويتأثر على المدى الطويل بكل ما يسمعه ويراه ويختزنه .

والطفل يفتقد القدوة والمثل — ولا يجدهما لا فى والده او والدته ، هما مشغولان عنه ، حديثهما ، وسلوكهما وتصرفاتهما خالية من الحذر ، غير واعية لما تعطيه من فكر سيء او معان غير مرغوبة . وهو ايضا محروم من نزهة فى صحبة والديه ، ولنسأل انفسنا كم مرة صحبنا اطفالنا الى حديقة الحيوان او شاطيء بحر او الى الهرم او الى متحف او مكان خلوى . الرد جاهز بالطبع ، فالحياة مشاغل، والظروف لا تسمح بمثل هـذه — الكماليات — . وهو محروم من لعبة تسعده يمكن ان يلهو بها ، ويتعلم اثناء لهوه ، محروم من ممارسة الرياضة او الهواية ، فالرياضة تحتاج الى مكان واسع واين هذا المكان فى الشقة الضيقة التى لا يكاد المرء يستطيع ان يتحرك فيها بحريته او الشقة المشتركة التى يعيش فيها والداه مع والديهم . وهو يستمع الى الاوامر والنواهى فالحركة ممنوعة، والكرة يمكن ان تكسر كل شيء ، والصوت المرتفع يمنع الاخرين من الراحة والمذاكرة . وما يحدث فى البيت يحدث مثله فى الحضانات التى لا يوجد فيها اى مكان للهو وفى المدارس التى اكتظت فصولها بالاطفال ، واختفى منها الفناء والملاعب . ونفس الشيء بالنسبة للهوايات ، فمعظمها مكلف، ولا مكان لممارسته ، فقد اختفت حجرة الموسيقى وحجرة الرسم ، وحجرة الاشغال والقص واللصق من المدارس لانها فى نظر المسئولين اصبحت كماليات .

ويعيش الطفل كما يرى علماء النفس محروما من كثير من الاساسيات والاحتياجات النفسية للطفل ، محروم من صحبة والديه . محروم من النزهة محروم من اللعبة ، محروم من الرياضة، محروم من الهواية ، محروم من القدوة، وقد يعوض الاباء والامهات هـذا الحرمان باعطاء اولادهم مزيدا من النقود فيأتى الفساد من اوسع ابوابه!

ويقول علماء النفس علينا ان نسأل انفسنا بامانة . ماذا يمكن ان ننتظر من اطفال سرقت طفولتهم ، ولم ينعموا بمرحلة الطفولة ؟ لقد قفزوا من هذه المرحلة الى مرحلة النضج المبكر .. ماذا ننتظر منهم ؟ هل يمكن لمثل هذا الطفل ان يشب سويا ، بعيدا من المتاعب الجسدية والعقلية والنفسية والعاطفية ؟ بالطبع لا ، واذا توقعنا غير ذلك فنحن نغالط انفسنا ، والمحصلة لكل ذلك هى نشأة شاب افكاره مهزوزة ومشاعره مبعثرة ، واحساسه بالروابط الاسرية ضعيف وممزق ، احساسه بنفسه ، وتقوقعه حول ذاته امر طبيعى . رفضه لكل شيء ولكل سلطه رد فعل لما عاناه فى طفولته . تقديره المبالغ فيه للماديات نتيجة طبيعية لما راه وسمعه واحسه على مدى سنوات عمره .

فنحن كما يؤكد علماء النفس الذين صنعنا هذا الجيل وهؤلاء الشباب الذين نرفضهم ونكيل لهم الاتهامات، الذين نتعجب من افكارهم وماديتهم ورفضهم وانحرافهم ايضا . علينا ان نراجع انفسنا ان كنا جادين حقا فى البحث عن اسباب تمرده وعدوانه ورفض هذا الجيل .



المصدر : مايو

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٥ مايو ١٩٨٩

زيادة الاقبال على الكتابة للأطفال .. كيف ؟

كتبت ـ سناء طبالة :

ناقش خبراء المجلس القومي للثقافة والاعلام في اجتماعهم برئاسة الدكتور عبدالقادر حاتم المشرف العام على المعوقات التى تحول دون الاقبال على الكتابة في مجال الطفل .

واكدوا ان اهم هذه المعوقات قلة العائد المادى والتقدير الأدبى الذى يحصل عليه مؤلف كتاب الطفل بحيث لا يمكنه الاعتماد على عمله والتفرغ له وهذا يرجع الى عدم تقدير الكتاب في مجال الطفل .

كذلك قلة دور النشر المتخصصة في كتب الاطفال والتى تعتمد على اجهزة متكاملة لكتاب الاطفال : رسم . تلوين وغيرها .

بالاضافة الى عدم اهتمام مؤسسات التربية والتعليم بالكتب الاضافية غير المدرسية التى تقدم للتلاميذ في مختلف مراحل الدراسة .

ندرة مكتبات المدارس

ناقش الاجتماع العقبات امام انتشار كتب الاطفال واشاروا الى ان في مقدمة هذه العقبات انتشار الأمية والذى يمثل حاجزا من عدم الاتصال بين الثقافة وقطاعات كبيرة من الجمهور .

وعدم وجود بديل لما كان يسمى « بالكتاب » في القرى والذى كان يقوم بتعليم القراءة والكتابة والحساب والقرآن الكريم وعدم انتشار دور الحضانة في القرى والمراكز والكثير من المدن .

كذلك ندرة مكتبات المدارس بمختلف مستوياتها وعدم وجود ميزانية لتزويد المدارس خاصة الابتدائية بالكتب وقد وصل نصيب الطالب من ميزانية الكتاب غير المدرسى الى ادنى مستوى .

وقلة المكتبات العامة وندرتها في بعض المدن والمراكز وحتى اذا وجدت هذه المكتبات فلا يوجد بها ما يشبع رغبة الاطفال في القراءة . بالاضافة الى ارتفاع سعر كتاب الطفل .

كيفية استخدام المعلومات

وطالب الخبراء عند وضع خطة نشر كتب للاطفال ان يراعي تحديد احتياجات الطفل وميوله ورغباته في سن مبكرة والاهتمام بتعريف الدول الاخرى بانتاجنا تاكيدا لدور حضارتنا وتراثنا وافكارنا فليس المهم حشد ذهن الطفل بالمعلومات لكن المهم هو كيفية استخدام هذه المعلومات لبناء الطفل .

كما اوصى الخبراء بضرورة وجود مكتبة بكل مدرسة مع العناية بمكتبات مرحلة التعليم الاساسى

وتخصيص ساعات للقراءة الحرة اسبوعيا تدخل في المنهج الدراسى ويعطى الطالب عليها درجات بعد مناقشة فيما قرا لمعرفة مدى قدرته على الاستيعاب

كما اكد الخبراء ضرورة العناية بتاليف كتب الاطفال عن طريق حفز القادرين على تلبية احتياجات التاليف والاخراج والنشر لكتب الاطفال وذلك بالمكافات المادية والادبية المجزية

معرض لكتب الاطفال

واقامة معرض سنوى لكتب الاطفال يعقد خلاله مؤتمر يكرم فيه الفائزون في مسابقات تاليف واخراج كتب الاطفال .. كما يناقش فيه المهتمون بالتعليم والتربية والكتابة للاطفال ما تم انجازه في هذا المجال خلال السنة مع النظر في إمكان اقامة معرض دائم لكتب الاطفال .



المصدر : الشرق الاوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ مايو ١٩٨٩

امراض شائعة تهدد طفلك في سنواته الاولى: ٥

▪ قلة التهوية والحضانات وحرارة الجو تنقل العدوى
▪ والرضاعة الطبيعية تقلل الاصابة بالنزلات المعوية.

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من ماجدة مصطفى:

فرحة الاهل بطفلهم الاول وسعادتهم بوجوده لا توصف ومع ذلك فقد يواجهون احيانا لحظات مفزعة، وتدور التساؤلات في اذهانهم: لماذا يبكي.. ولماذا ارتفعت حرارته فجاة ثم هبطت ولماذا يصاب بالانفلونزا المتكررة برغم اعتدال الجو؟ وتتلاشى حيرتهم عند اول زيارة لطبيب الاطفال فهو يكشف لهم ان معظم تلك الاعراض شائعة ويرشدهم الى امور تسهل عليهم التعامل مع هذا المخلوق الرقيق الذي لا يمكنه التعبير عما يريده او ما يؤلمه..



المصدر : الشرق الاوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ مايو ١٩٨٩

وفي محاولة للتعرف على اهم الامراض التي يتعرض لها الاطفال في سنواتهم الاولى التقت «الشرق الاوسط» مع مدرس طب الاطفال بقصر العيني الدكتورة زينب حامد لتكشف اعراضها واساليب الوقاية منها والسلوك الصحي لحمايتهم حتى يكتمل نمو جهازهم المناعي ويقوى..

تقول الدكتورة زينب «ان اجسام الاطفال حديثي الولادة قد تكون ضعيفة بحيث لا يمكنها السيطرة على درجة حرارتها. فأحيانا تنخفض درجة حرارة الطفل عن المعدل الطبيعي تأثرا بانخفاض حرارة البيئة المحيطة وخاصة في الشتاء او العكس حيث قد ترتفع حرارة الوليد في ايامه الاولى تأثرا بالحرارة الشديدة في فصل الصيف مما يجعله عرضة للاصابة بأمراض الجفاف. ولذلك يجب ان نعطيهم الكثير من السوائل لتعوضهم عما يفقدونه. وعلى الاسرة ان تهيىء للصغير الحرارة الملائمة فمن المحتمل ان يكون غير قادر على التكيف مع حرارة البيئة ومضاعفات هذه الحالة خطيرة وربما تصل الى وفاة بعض الاطفال».

الامراض الستة

وعن اكثر الامراض التي يتعرض لها الاطفال في سنوات عمرهم الاولى تقول الدكتورة زينب ان اهمها الخانوق (الدفيتريا) وشلل الاطفال والكزاز (التيتانوس) والسل والسعال الديكي والحصبة. وعلى سبيل المثال حدث ان اكثر من ٣ ملايين طفل في العالم اصيبوا بهذه الامراض عام ١٩٨٧ توفي منهم ١,٧ مليون طفل تبعا لما تؤكده احصائية منظمة الصحة العالمية».

وتضيف الدكتورة زينب قائلة: «واذا كان شلل الاطفال الذي انتشر عقب الحرب العالمية الثانية قد تم القضاء عليه تقريبا في الدول المتقدمة بفضل المصل الذي بدأ استخدامه عام ١٩٥٥، نجد انه مازال يقتل او يسبب العجز لدى اطفال اكثر عددا في مناطق اقل تقدما. ويبلغ عدد الاصابات بالشلل ٣٠٠ الف حالة في العالم كل عام».

وتستطرد الدكتورة زينب في القول: «ان الامراض التي تنتقل عدواها بين الاطفال على نطاق واسع، فأهمها الحصبة والجديري المائي، حيث تنتقل العدوى عن طريق التنفس والرذاذ، ولذلك تكثر الاصابة في الاماكن المغلقة التي تزدحم بالاطفال كالحضانات والمدارس، والمنازل عديمة التهوية، ولذلك يجب على الام عزل ابنها المريض ومنعه من مخالطة اقرانه حتى لا ينقل اليهم المرض». وتقول الدكتورة زينب: «وللاسف فان بعض الامهات يرسلن اطفالهم للحضانة رغم اصابتهم ببعض الامراض المعدية دون مبالاة وهن بذلك لا يقدرن العواقب التي تترتب على ذلك».

ومن جهة اخرى، توضح الدكتورة زينب: «إن عددا كبيرا من الصغار يصاب بأمراض الحساسية نتيجة تلوث البيئة او انتشار الاتربة، حيث تزداد الاصابة بأنواع متعددة من الحساسية مثل حساسية العين والأنف او الصدر. كما ان تقلبات الجو من البرودة الشديدة إلى الحرارة العالية أحيانا تسبب حساسية ورشحا أو نزلات الانفلونزا».

وتتابع الدكتورة زينب قائلة: «إن معظم الأمراض التي تصيب الطفل في سنواته الأولى ناجمة عن تناول طعام أو شراب ملوث بالميكروبات سواء نتيجة اهمال الأم، أو لأن الطفل يتحرك بصورة سريعة ويلتقط بعض الاشياء خلسة ويضعها في فمه. ومن تلك الأمراض التي تصيب الأطفال بصورة متكررة في سنوات عمرهم الأولى النزلات المعوية وحمى التيفوئيد والتهاب الكبد الوبائي والكوليرا. وهي ترتبط جميعا بمواسم تكاثر الذباب في شهري اغسطس وسبتمبر بالذات. وللوقاية يجب حجب الطعام عن الذباب والعناية بنظافة البيئة عموما. ومن المعروف ان علاج هذه الامراض اصبح بسيطا، كما ان الطفل يمكن ان يشفى منها نهائيا».

الرضاعة الطبيعية وقاية

ولكن هناك امراضا اخرى خطيرة قد تترك اثرا على صحة الصغير يعاني منها طول العمر، منها شلل الاطفال والحصبة والسعال الديكي والدفيتريا. ومن نعمة الله سبحانه وتعالى ان توصل العلماء الى تقديم امصال يمكن من خلالها تطعيم الطفل وحمايته بنسبة عالية.

واذا كانت الوقاية والتطعيم «يقيان الطفل من كثير من الامراض فان الرضاعة الطبيعية تقي الطفل ايضا من بعضها مثل النزلات المعوية وبعض امراض الحساسية بالجهاز الهضمي والتهابات الجهاز التنفسي. ولذلك فان العالم كله ينبه الى ضرورة الاعتماد على الرضاعة الطبيعية وتوجيه الامهات الى فائدتها لصحة الطفل.

٤٥٤

قرينة الرئيس تفتتح بالجيزة مكتبة ثقافية .. وحديقة ١٥ مايو

كتبت – نجوان محرم :

افتتحت السيدة قرينة رئيس الجمهورية امس المكتبة الثقافية العامة بشارع البحر الاعظم بحى جنوب الجيزة .. وحديقة ١٥ مايو بميدان سفنكس بحى العجوزة .

اكدت السيدة قرينة رئيس الجمهورية فى حفل افتتاح المكتبة ان التقدير الدولى الذى حصلت عليه مؤخرا من خلال جائزة موريس بات ، تقديرا لمصر وحافزا قويا لمزيد من العمل والخدمة العامة فى مجال خدمة الطفولة التى خصصت لها الجائزة الدولية .

واكدت ان الايام القادمة ستشهد نشاطا مكثفا فى مجال الخدمات الثقافية للطفل المصرى خاصة فى المكتبات العامة ومكتبات المدارس فى القرى الصغيرة .. وخدمات متميزة فى الامومة والطفولة من خلال خدمات صحية جديدة ووحدات حديثة متخصصة .

وقالت ان جمعية الرعاية المتكاملة التى ترأسها بدأت الاهتمام الفعلى بالخدمات الثقافية لطلبة المدارس فوق سن ١٥ وسيكون التصميم الجديد للمكتبات العامة القادمة شاملا مبنى مخصصا للشباب فوق ١٥ سنة للاطلاع وهو ماروعى فى مكتبة حى جنوب الجيزة .

ثم تفقدت قرينة الرئيس وفاروق حسنى وزير الثقافة وعمر عبد الاخر محافظ الجيزة وقرينة وزير الدفاع مبنى المكتبة والحديقة الملحقة بها للاطفال .. والمبنى من طابقين الاول صالتين للاطلاع وتضم الاولى ١٠ الاف كتاب للكبار .. والثانية ٤١٠٠ كتاب للاطفال حتى ١٤ سنة ويضم الطابق العلوى صالة كمبيوتر وصالة للفيديو وصالة للسينما وتخدم المكتبة ٥٠٠ الف شاب و ٢٤ مدرسة تعليم اساسى و ٥ مدارس ثانوية باحياء ساقية مكى وجزيرة الذهب والمنيب .

ثم تفقدت قرينة الرئيس حديقة ١٥ مايو وتشمل ٣ اقسام لجلوس المواطنين وكشك موسيقى .. وحديقة اطفال مزودة بمختلف الالعاب ومجمع خدمات لرواد الحديقة وتكلفت ٧٥٠ الف جنيه بالجهود الذاتية .

ومن ناحية اخرى تعقد اللجنة التنفيذية للمجلس العربى للطفولة والتنمية غدا اجتماعها السادس برئاسة الامير طلال بن عبد العزيز وحضور السيدة سوزان مبارك قرينة رئيس الجمهورية ونائب رئيس المجلس .

وصرح الدكتور ممدوح جبر الامين العام للمجلس بان اللجنة ستناقش عدة موضوعات فى مقدمتها المشروعات التى يمكن للمجلس تنفيذها فى المرحلة القادمة .. ومراجعة نشاط مركز معلومات القاهرة ومركز الاردن .. وخطة العمل المقترحة للعامين القادمين .

وقال انه يتم حاليا تنفيذ التوصيات التى اتخذتها الحلقة الدراسية التى عقدت عن ثقافة الطفل العربى .

وقال ان رئيس المجلس وافق على تخصيص جوائز للخبراء والاطفال فى مسابقتين

٤٥٥



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٦ مايو ١٩٨٩

١٦ مايو ١٩٨٩ الأهرام

قرينة الرئيس في افتتاح مكتبة ثقافية وحديقة سفنكس للاطفال بالجيزة :

خطة لجمعية الرعاية المتكاملة لانشاء مكتبات للطلاب حتى الجامعة

كتبت ـ ماجدة مهنا :

اشادت السيدة قرينة الرئيس حسني مبارك بتعاون الجهود الذاتية مع الاجهزة التنفيذية في تقديم الخدمات المتميزة في مجال الطفولة وقالت ان جائزة موريس بيت العالمية التي حصلت عليها تعتبر تقديرا لكل الجهود المصرية المبذولة لرعاية الطفل المصري وتكريما لكل شخص ساهم في هذا المجال مؤكدة انها تعد حافزا لمسئولية اكبر تلقى على عاتقنا .

وقالت السيدة قرينة الرئيس في افتتاح حديقة سفنكس للاطفال المقامة تحت كوبري ١٥ مايو بميدان سفنكس : ان الاضافات التي تولد كل يوم لخدمة الطفل تشير الى ان المجال مازال متسعا للجميع لبذل مزيد من الجهد لخدمة الاطفال والاسرة دون انتظار للجهود الحكومية .

واضافت السيدة قرينة الرئيس انه تلبية لرغبات اصدقاء المكتبة من المترددين عليها من الاطفال والطلاب الذين تخطوا سن الخامسة عشرة فقد تم انشاء مكتبات متخصصة تخدم المرحلة العمرية بعد هذه السن وتضم الكتب التي تلائمهم بحيث يمكنهم مواصلة هواية القراءة في المكتبات العامة .

واضافت ان خطة المرحلة القادمة لجمعية الرعاية المتكاملة تهدف الى انشاء مكتبات عامة للجيل فوق سن ١٥ عاما من الشباب والطلبة والجامعيين .

واشارت قرينة الرئيس الى ان افتتاح هذه الحديقة يعتبر رئة جديدة للتنفس وسط المدينة المكتظة بالسكان وهي نموذج حي لتضافر الجهود بين الهيئات المختلفة والاجهزة الحكومية لخدمة المجتمع مشيدة بجهود مؤسسة « الاهرام » التي اسهمت مع محافظة الجيزة في اقامة هذه الحديقة

وكانت السيدة قرينة الرئيس قد افتتحت امس المكتبة الثقافية العامة بشارع البحر الاعظم بحى جنوب الجيزة والمقامة على حوالى ثلاثة الاف متر مربع منها ٤٠٠ متر اقيمت عليها مبانى المكتبة والباقى حديقة للاطفال محيطة بها .

وقد تفقدت السيدة قرينة الرئيس الدور الارضى من المكتبة ويضم قاعتين للاطلاع الاولى للكبار وتضم ١٠ الاف كتاب من مختلف النوعيات والتخصصات بالاضافة الى المجلات العلمية والثقافية والفنية لخدمة المترددين عليها من سن سنة فاكثر اما القاعة الثانية فتضم حوالى ٤١٠٠ كتاب للاطفال من سن ٥ سنوات الى ١٤ سنة وتستوعب القاعتان ١٥٠ قارئا

كما تفقدت سيادتها الدور العلوى من المكتبة ويضم حجرة للادارة واخرى للكمبيوتر وصالتين مكشوفتين لعروض الفيديو والعروض السينمائية ... وتخدم

المكتبة حوالى ٥٠٠ الف من شباب المناطق الشعبية بحى جنوب الجيزة الذى يشتمل على المناطق التابعة لقسم الجيزة ومنطقة الجامعة وساقية مكى وجزيرة الدهب والمنيب والبكباشى والقصبى بالاضافة الى ١٤ مدرسة للتعليم الاساسى و ٥ مدارس للتعليم الثانوى .

وقامت السيدة قرينة الرئيس بعد ذلك بافتتاح حديقة سفنكس للاطفال والمقامة على مساحة ١٥ الف متر مربع وتضم حديقة عامة للاسرة وركنا للاطفال وقد استغرق اعدادها ثلاثة شهور وبلغت تكلفتها حوالى ثلاثة ارباع مليون جنيه بالجهود الذاتية لوكالة الاهرام للاعلان وحى وسط الجيزة .

وقد تفقدت السيدة قرينة الرئيس اقسام الحديقة المختلفة وتضم الاكشاك الموسيقى ومقاعد وحديقة اطفال

وكان فى استقبال السيدة قرينة الرئيس لدى وصولها للمكتبة الثقافية العامة بشارع البحر الاعظم السيد فاروق حسنى وزير الثقافة وعمر عبد الآخر محافظ الجيزة كما كان فى استقبال سيادتها لدى وصولها لمكتبة حديقة سفنكس محافظ الجيزة والاستاذ ابراهيم نافع رئيس مجلس ادارة ورئيس تحرير جريدة الاهرام والسادة فؤاد خليل رئيس مدينة الجيزة ومصطفى المحروقى رئيس حى وسط ومحسن حمدى مدير عام وكالة الاهرام للاعلان

وذكرت السيدة قرينة الرئيس ان هناك مشروعات جديدة لانشاء مكتبات الطفل ومكتبات عامة تخدم ثقافة الطفل والشباب والشعب بكل فئاته موضحة انه سيتم تخصيص جزء فى كل مكتبة جديدة لطلبة اعدادى وثانوى وسيتم اضافة هذا النوع من الخدمة فى المكتبات القديمة القابلة للتوسع .

واختتمت السيدة قرينة الرئيس تصريحاتها بانه سيتم اليوم افتتاح مشروعات ثقافية جديدة بسيناء وكذلك سيتم خلال الاسبوع القادم افتتاحات ثقافية ببورسعيد بالاضافة الى افتتاح عدد من الوحدات الصحية .

● السيدة قرينة الرئيس تتحدث فى أمومة الى احد الاطفال أثناء تفقدها للمكتبة الثقافية العامة بجنوب الجيزة عقب افتتاحها امس

●● اطفال الجيزة يقدمون باقة ورد الى السيدة قرينة الرئيس عند افتتاحها لحديقة سفنكس التى قامت بانشائها « مؤسسة الأهرام » بالتعاون مع حى وسط الجيزة .. ويرى الى جانب قرينة الرئيس السيد عمر عبدالآخر محافظ الجيزة والاستاذ ابراهيم نافع رئيس مجلس الادارة ورئيس تحرير « الأهرام » ..



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ مايو ١٩٨٩

المجلس العربى للطفولة يجتمع الاربعاء بالقاهرة

تعقد اللجنة التنفيذية للمجلس العربى للطفولة والتنمية اجتماعها السادس صباح غد الاربعاء برئاسة الامير طلال بن عبدالعزيز رئيس المجلس بالقاهرة. وتحضر الاجتماع سوزان مبارك حرم الرئيس ونائب رئيس المجلس. يناقش اعضاء اللجنة التنفيذية تقرير الامين العام للمجلس عن انشطة مركز المعلومات بالقاهرة ومركز البحوث والدراسات بالعاصمة الاردنية عمان. بالاضافة لمراجعة المشاريع، التى نفذها المجلس فى الفترة السابقة.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ مايو ١٩٨٩

التوتر .. والازمات النفسية تصيب ٤٠٪ من أطفالنا

هل يمكن أن يعانى الطفل مثل الكبار من ازمة نفسية او انهيار عصبى او ما شابه ذلك .. كان الاعتقاد فى الماضى ان الطفل لايتعرض لمثل هذه المشكلات النفسية التى يتعرض لها الكبار .. ولكن الدراسات العلمية الجديدة اثبتت ان :

الطفل قد يعانى من توتر نفسى او ازمة نفسية ولكن كيف نستطيع حماية اطفالنا من مثل هذه الازمات .

● يقول الدكتور محمد عادل .. استاذ الطب النفسى بالاكاديمية الطبية العسكرية .. من الخطأ ان تتصور الام ان طفلها الذى لم يتجاوز شهره السادس مازال لايدرك الامور وبالتالى اذا فقد الاحساس بحنان امه ورعايتها يترسب فى وجدانه الاحساس بعدم الامان طول عمره .. وعلى هذا فيجب على الام ان يشعر ابنها ●● بالاهتمام والرعاية والحنان وان ظواهر الاضطراب النفسى بعضها وراثى والبعض الاخر مكتسب .. وتكون الاعراض الوراثية نتيجة لاصابة الجهاز العصبى بمرض الصرع والفصام .

اما بالنسبة للاعراض والظواهر التى تشير الى ان الطفل فى حالة عدم توازن نفسى مثل التبول اللاارادى والكذب والقيىء بلا سبب عضوى فيجب على الاسرة بحث الاسباب والدوافع التى وراء هذه الاعراض ويؤكد بعض الاطباء انه قد يكون السببه كثرة الخلافات المستمرة بين الام والاب او مجيء اخ جديد وايضا لابد من وضع المدرسة فى دائرة البحث فان ابتعاده عن مدرسته او انتقال صديقه الى مدرسة اخرى يكون سبب اهتزازه نفسيا .

● هناك سلوكيات من الاطفال تثير غضب الام منها التخريب ومص الاصابع واكل الاظافر واللعثمة او الثأثأة فى النطق والخجل الشديد والامتناع عن الاكل .. كل هذه الظواهر وغيرها طبيعية وعادية ونتيجة حتمية لنمو الطفل وانتقاله من مرحلة الى اخرى .. وفى حالات قليلة تصبح هذه الظواهر مؤشرا يدعو للقلق اذا تحولت (شقاوته) العادية الى نوع من العنف الواضح ولم يستجب لتوجيهات الام والاب ولاللعقاب وايضا التصرفات الفجائية فقد تقل حيويته ويهبط مستواه الدراسى فلابد من معرفة الحالة النفسية للطفل .

● وعن التعامل مع الطفل المعوق ذهنيا او عضويا يقول الدكتور عادل فؤاد : على الام ان تساوى فى المعاملة بين الطفل المعوق وباقى اخوته حتى لاتشعره بعجزه ولاتكشف عنده الاحساس بالاختلاف ولاتحاول الاشارة الى اعاقته فهذا يساعده على اكتساب الثقة بنفسه وبالاخرين ويمنحه القدرة على التغلب على ازمته بجانب العلاج المتخصص .

قرينة الرئيس تفتتح فى العريش مكتبة للطفل ومركزا لتأهيل المعوقين

افتتحت قرينة الرئيس حسنى مبارك امس مكتبة الطفل باستاد العريش . كما افتتحت مركز تاهيل المعوقين بالمدينة .. اعلنت قرينة الرئيس انه سيتم خلال الاسبوع القادم افتتاح مكتبتين للطفل فى بورسعيد وبور فؤاد . واعربت عن أملها فى افتتاح المزيد من مكتبات الطفل بالجهود الذاتية .

تضم المكتبة ٢٥٠٠ كتاب فى مختلف العلوم والفنون للاطفال من سن ٦ الى ١٦ سنة . وتستوعب ١٢٠ طفلا مقسمين الى ٣ مجموعات حسب الاعمار . ويضم مركز تاهيل المعوقين مكتبا للتاهيل الاجتماعى ومركزا للعلاج الطبيعى ومدرسة تجارة ومطبعة للتاهيل . تهدف خطة المركز الى انشاء ورشة لصناعة الجلود وصناعة الاكياس البلاستيك ومشغل للفتيات المعوقات واجراء توسعات بورشة النجارة .

وافتتحت قرينة الرئيس خلال زيارتها للعريش أمس مبنى الشابات المسلمات وعيادة شاملة . وقامت بزيارة مدرسة البنات وقصر ثقافة العريش ، وشهدت عرضا موسيقيا للاطفال ال[illegible] تتراوح اعمارهم بين ٣ و ٤ س[illegible] . كما شاهدت نماذج من اعمال [illegible] اليدوى لفتيات سيناء .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ مايو ١٩٨٩

قرينة الرئيس تفتتح بالعريش مكتبة للطفل ومركز للعلاج الطبيعي

العريش - محمد ربيع :

إفتتحت السيدة قرينة رئيس الجمهورية أمس بالعريش مكتبة للطفل .. وحديقة وملاعب للاطفال ، ومركزاً للعلاج الطبيعي لتأهيل المعوقين ومستوصفا بجمعية الشابات المسلمات ويعرض للتربية الفنية والبيئة بالمدرسة الثانوية للبنات .. كما افتتحت قرية ظلال النخيل السياحية وتضم ٢٥٦ شاليها .

اكدت السيدة قرينة الرئيس ، خلال افتتاحها لمكتبة الطفل باستاد العريش ان الطفولة هي الاساس في عمليات التنمية لان الاطفال هم المستقبل خاصة ونحن ننظر لمستقبل مشرف لمصر .. واشادت بالجهود المبذولة من اجل رعاية الطفل في شمال سيناء وتنمية مواهبه .. كما اكدت على اهمية العنصر البشرى في ادارة المكتبات .

واعلنت انه سيتم افتتاح مكتبتين للطفل في بورسعيد وبورفؤاد الاسبوع القادم ، واعربت عن املها في فتح المزيد من مكتبات الطفل بالجهود الذاتية ..

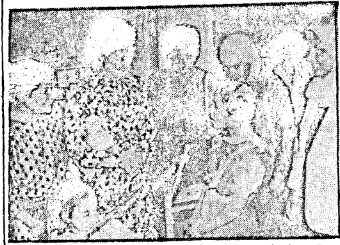
وفي مكتبة الطفل باستاد العريش استمعت الى شرح من امينة المكتبة ساميه عبدالحميد عن مجموعات الكتب بها وهي ٢٥٠٠ كتاب في مختلف العلوم والفنون تتفق مع مستوى الاطفال ..

وفي مركز تأهيل المعوقين - ، اطلعت على الموسعات في الورش ومشغل تدريب الفتيات المعوقات وورشة لصناعة الاكياس البلاستيك ..

وشاهدت مركز العلاج الطبيعي تحت الماء ثم افتتحت مبنى الشابات المسلمات ويضم العيادة الشاملة لخدمة ابناء الحي كما زارت الحضانة التابعة لمبنى الشابات المسلمات وحضانة الرضع ..

ثم زارت مدرسة البنات في العريش وتفقدت عدداً من فصول المدرسة وفصلاً لتعليم الكمبيوتر ومعرضاً للفنون التشكيلية ..

ثم زارت بعد ذلك قصر ثقافة العريش حيث قدم خمسمائة طفل



السيدة قرينة الرئيس مبارك تستمع الى احدى الاطفال اثناء افتتاحها امس لمكتبة الطفل بالعريش .

وطفلة اوبريت يحكى تاريخ الثورات التي شهدتها سيناء واخرها معارك اكتوبر المجيدة وجهود التنمية والبناء التي تدور الان على ارض محافظة سيناء .

درع المحافظة

واهدى منير شاش محافظ شمال سيناء للسيدة قرينة الرئيس درع المحافظة تقديراً لجهودها من اجل رعاية الطفولة والامومة في مصر .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٧ مايو ١٩٨٩

الأهرام ١٧ مايو ١٩٨٩

■ قرينة الرئيس تفتتح بالعريش :

أول مكتبة للأطفال تضم ٢٥٠٠ كتاب من مختلف التخصصات

مركز العلاج الطبيعي لتأهيل المعوقين وجمعية الشابات المسلمات

العريش من - ماجدة مهنا :

افتتحت السيدة قرينة الرئيس حسني مبارك امس بمدينة العريش اول مكتبة عامة للطفل تضم ٢٥٠٠ كتاب من مختلف التخصصات على مساحة ٣٠٠ متر مربع ، كما افتتحت مركز العلاج الطبيعي لتأهيل المعوقين وجمعية الشابات المسلمات .

تضم المكتبة قسما للطفل المستمع اى الطفل الذى لم يبلغ سن الدراسة بعد ، ومسرحا للعرائس ، وحديقة للاطفال تشتمل على بعض الالعاب الصغيرة مثل كرة السلة والطائرة والتنس وحماما للسباحة .

كما يضم مركز تأهيل المعوقين اقساما كثيرة منها التأهيل الاجتماعي والعلاج الطبيعي والعلاج بالاشعة وورشة للنجارة ومطبعة ، وله خطة توسعية لانشاء ورشة الأكياس البلاستيك وورشة للجلود ومشغل للفتيات المعوقات .

وأوضحت السيدة قرينة الرئيس انه سيتم افتتاح مكتبتين للطفل في بورسعيد وبورفؤاد خلال الاسبوع القادم ، واعربت عن املها في افتتاح المزيد من مكتبات الطفل بالجهود الذاتية ، واكدت ان الطفولة هي الأساس في عمليات التنمية ، مما يدعونا الى الاهتمام برعاية الاطفال .

كما أشادت بالجهود المبذولة من اجل رعاية الطفل في شمال سيناء وتنمية مواهبه وقدراته ليصبح عضوا عاملا ومفيدا في المجتمع ، مؤكدة اهمية العنصر البشرى المدرب في ادارة المكتبات لكى تؤدى دورها على اكمل وجه .

وخلال افتتاحها لجمعية الشابات المسلمات ، تفقدت انشطتها المختلفة وكان في استقبالها اطفال الحضانة الذين قدموا بالملابس التقليدية بعض الاهازيج والاغاني والرقصات للترحيب بها .

وتفقدت السيدة قرينة الرئيس دار حضانة الرضع التى تضم ٥٠ سريرا وتقبل الاطفال من سن ٣ اشهر ، ثم تفقدت العيادة الطبية التى تضم اقسام الأنف والأذن والجراحة والعظام والباطنة والاطفال والامراض الجلدية والعيون وتنظيم الاسرة والنساء والولادة .

كما تضم معامل للتحاليل الطبية .

ثم توجهت السيدة قرينة الرئيس بعد ذلك الى مدرسة العريش الثانوية للبنات حيث تابعت الفتيات في معامل الكمبيوتر التى تحتوى على ١١ جهازا ، كما تفقدت مكتبة المدرسة التى تحتوى على ٢٥٠٠ كتاب تخدم ٤٧٥ طالبة .

وفي ختام الزيارة اجتمعت السيدة قرينة الرئيس بقيادات العمل النسائي والاجتماعي بمحافظة شمال سيناء وذلك في قصر الثقافة بالعريش وقدمت الفتيات عرضا مسرحيا يمثل مراحل تطور المحافظة المختلفة .



المصدر : الوفد

التاريخ : ١٧ مايو ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حماية الطفل العربي

بدأت في تونس امس اعمال ندوة علمية عربية عن الصم ، بمشاركة عدد من الاخصائيين العرب والاجانب ، وتهدف الندوة الى تبادل الخبرات بين المنظمات المعنية بتربية وتأهيل الصم والاطلاع على الاكتشافات الطبية في هذا الميدان . وسوف يتم خلال الندوة القاء عدد من المحاضرات تتناول موضوعات مختلفة من بينها مقارنة مراحل النمو اللغوى عند الطفل العادى والطفل الاصم والوقاية من الاعاقة ، والاكتشافات الطبية لعلاج الجهاز السمعى ، والمناهج التعليمية للأطفال الصم في البلدان العربية في مرحلتي ما قبل الدراسة الابتدائية ، واخيرا استخدام الحاسب الآلي في تعليم الصم .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ مايو ١٩٨٩

اول دراسات حول إعلام الطفل العربي

حول دور وسائل الاعلام فى التاثير على جميع افراد الاسرة اعد د . عاطف العبد المدرس بكلية الاعلام اربع دراسات حول واقع وسائل اعلام الطفل العربى بتكليف من المجلس العربى للطفولة والتنمية حيث اجريت هذه الدراسات فى ١٣ دولة عربية وتبين منها وجود ابواب للاطفال فى صحف ٦٩ ٪ من هذه الدول معظمها ابواب اسبوعية (٨٨ ٪) ويحرر معظمها محرر واحد ويكتب ٣٣ ٪ من هذه الابواب بعض العاملين فى مجال ثقافة الاطفال للكتابة بها ويستعين معظمها (٦٦ ٪) بالرسوم والصور وتركز على المعلومات العامة والقصص والهوايات والاخبار .

كما تبين ان عشر دول تصدر مجلات للأطفال بعضها توقف لاسباب مالية وفنية ، وضعف التوزيع ويشارك الاطفال فى تحرير هذه المجلات بارسال المعلومات والرسوم .

سينما الاطفال :

تبين ان عشر دول بنسبة ٧٦ ٪ تعرض الأفلام السينمائية للاطفال من خلال التليفزيون ودور السينما والمدارس وقوافل الثقافة والساحات الشعبية بينما تنتج هذه النوعية من الافلام اربع دول فقط ، وتستورد كل الدول الأفلام المعدة للاطفال وخاصة افلام الرسوم المتحركة (١٠٠ ٪) والمنوعات (٧٠ ٪) والأفلام التسجيلية (٧٠ ٪)

● برامج الاطفال الاذاعية

توجد برامج الاطفال الاذاعية فى ٩٣ ٪ من الدول العربية (عدا جيبوتى) ومعظمها يذيع برنامجا واحدا (٤١ ٪) ويشارك الاطفال فى تقديم البرامج الموجهة لهم من كل الدول العربية التى تذيع هذه البرامج ويوجد تخطيط لهذه البرامج فى ٩٣ ٪ من الدول واهم الجهات التى تخطط لبرامج الاطفال الاذاعية مقدمو البرامج (٤٦ ٪) ومراقبة برامج الأطفال (٤٠ ٪) والادارة المركزية للتخطيط واهم اسس التخطيط لهذه البرامج توافقها مع الخطة العامة للدولة وامداد الطفل بالمعلومات والقيم وربطه بالاطفال العرب ومناسبة البرامج لأعمار الطفل وبيئاته .

● برامج الاطفال التليفزيونية

تبين من الدراسة الرابعة التى اجراها د . عاطف العبد حول برامج الاطفال التليفزيونية حرص جميع الدول العربية على هذه النوعية من البرامج ويتراوح ذلك ما بين برنامج واحد مستورد فى جيبوتى الى اكثر من ٣٠ برنامجا مثل مصر والامارات وتبين ان هذه البرامج تحرص على توجيه الاطفال الى الانماط السلوكية المقبولة اجتماعيا (١٢ ٪) وتنمية ملكات الطفل عقليا (١٢ ٪) وتسلية الاطفال (١٢ ٪) وتنمية الروح الوطنية عندهم واشباع حاجاتهم النفسية (١٢ ٪) .

وتبين ان الاسلوب الأكثر شيوعا هو التخطيط لهذه البرامج على مدى دورة تليفزيونية (٤١ ٪) والتخطيط السنوى (٢٥ ٪) كما توجد لجان استشارية لتطوير هذه البرامج فى خمس دول بنسبة ٣٨ ٪ وتتكون من اعضاء بحكم وظيفتهم واعضاء بحكم تخصصاتهم العلمية فى الاعلام والتربية وعلم النفس كما يوجد تقييم دورى لبرامج الاطفال فى ٦ دول بنسبة ٤٦ ٪ واهم الجهات التى تتولى التقييم كبار المسئولين بالتليفزيون وكبار المسئولين عن برامج الاطفال وقسم المتابعة وقسم البحوث وان كان اكثر الاساليب المتبعة فى التقييم الاجتهاد الشخصى من جانب اسر برامج الاطفال (٢٦ ٪) فالاطلاع على رسائل الاطفال (٢٣ ٪) فاللقاءات الدورية بين مقدمى البرامج وجمهورها من الاطفال (١٣ ٪) ولم تستخدم البحوث الا فى ١٣ ٪ من الحالات كما ان ٥ دول فقط اجرت بحوثا حول برامج الاطفال التليفزيونية تبين ان الاطفال يراسلون هذه البرامج لعدة اسباب اهمها طلب اذاعة فقرات تليفزيونية (١٤ ٪) ارسال حلول المسابقات (١٢ ٪) ارسال انتاج الاطفال من الرسوم (١١ ٪) وطلب الاشتراك فى البرامج (١١ ٪) .



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ ٦ يو ١٩٨٩

دراسة علمية تؤكد علاقة أمراض الحيوان بتشوهات الأطفال

كتب أحمد فؤاد :

تجرى حاليا كلية الطب البيطرى بجامعة اسيوط، دراسة حول وبائية مرض «التكسوبلازما» ، الذى يعد احد الامراض المشتركة بين الانسان والحيوان ، شملت الدراسة احصاء نسبة الاصابة بالمرض بين القطط الضالة والمستانسة بمختلف انواعها كحامل رئيسى للطفيل ، ونسبة الاصابة بين السيدات اللاتي تكرر اجهاضهن اكثر من مرة ، كما تناولت الدراسة علاقة المرض بالتشوهات الخلقية فى الاطفال ، يشرف على الدراسة الدكتور يوسف كامل استاذ الامراض المشتركة بجامعة اسيوط ، الذى اكد بان نتائج الدراسة سوف ينتهى اعدادها اواخر هذا العام .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩ مايو ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قرينة الرئيس تفتتح أعمال اللجنة التنفيذية للمجلس العربي للطفولة

التركيز على دور وسائل الاعلام المرئية والمسموعة فى خدمة الطفل ورعاية الأمومة

مطالبة الدول العربية بإعطاء اولوية لمشروعات الطفولة ورعايتها فى خططها القومية

كتبت ـ ماجدة مهنا :

اختتمت اللجنة التنفيذية للمجلس العربي للطفولة والتنمية اجتماعاتها امس برئاسة السيدة قرينة الرئيس حسنى مبارك نائبة رئيس المجلس والتى اكدت عقب الاجتماع اهمية وسائل الاعلام المرئية والمسموعة فى خدمة ورعاية الطفولة والأمومة على المستوى العربى ومساندة المجلس فى خططه ومشروعاته المستقبلية ودعم حملات رعاية وحماية الطفل كما طالبت الدول العربية باعطاء الاولوية فى خططها القومية لمشروعات الطفولة والامومة ورعايتها .

وأوضحت قرينة الرئيس ان التوعية تعتبر من اهم المشاريع المستقبلية للمجلس وذلك بهدف توعية شعوب الامة العربية باهمية قضايا الطفولة باعتبار ان الاطفال هم عماد هذه الامة ومستقبلها واشارت الى ان طموحات المجلس العربى للطفولة والتنمية كبيرة ونحن مازلنا فى بداية الطريق .. وسيكون هناك كل عام انجازات واضافات جديدة تقوم على اسس علمية موضحة انه لايهم ان يكون المشروع صغيرا وانما المهم ان يكون مدروسا بوعى وعناية ليخدم اكبر عدد ممكن من الاطفال والامهات فى العالم العربى .

وأضافت السيدة قرينة الرئيس ان من اوائل المشروعات التى يهتم بها المجلس مستوى رياضه الاطفال باعتبارها مرحلة مهمة فى حياة الطفل العربى ، وينقصنا الكثير فى هذا المجال سواء من ناحية البرامج او تدريب العاملين ، كما ان مشاكل المعوقين ، والاطفال الذين لهم مشاكل اجتماعية تستحوذ على اهتمامات المجلس وانشطته .

وأكدت اهمية البحوث وعقد الندوات والدورات واشارت الى مشروعات رياضه الاطفال وتوعية الأم العربية واصدار كتيبات لتوعيتها بالحوادث المنزلية والتى يمكن تجنبها بالوعى لدى الأم وربة المنزل .

وأوضحت قرينة الرئيس ان الصعوبة التى تواجه المجلس هى اننا نتعامل مع الطفل العربى ، ومشاكله كثيرة ومتعددة ، ولكى تنجح الندوات والدورات لابد لها من تخطيط علمى سليم ، حتى تاتى بالنتائج المرجوة لها . واشارت الى ان الاجتماع القادم سيكون فى نوفمبر هذا العام .

وكان المجلس قد بدأ اجتماعاته اول امس حيث اعتمد الميزانية الخاصة بمشروعاته للعام القادم .

٤٦٦



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ مايو ١٩٨٩

اتفاق عربي للنهوض بالطفولة في الدول العربية

تم امس توقيع مذكرة تفاهم بين الدول العربية خاصة بالنهوض بالطفولة العربية وعمل مسح احصائي لوفيات الاطفال في الدول العربية وقع المذكرة في الرياض الدكتور راغب دويدار وزير الصحة ووزراء صحة السودان واليمن واليمن الديمقراطية والصومال مع الأمير طلال بن عبدالعزيز رئيس برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة .

اكد الأمير طلال في كلمته ان الدول العربية المشتركة في المشروع بلغت ١٣ دولة وباقي الدول في الطريق وانه لابد من العمل الجاد للنهوض بالانسان العربي عموما والطفل خصوصا .

● مجتمع اخر ساعة ● حكمت عبدالحكيم

قرينة الرئيس حسنى مبارك تقول لزوجات الدبلوماسيين المصريين : أن جائزة موريس بات تعتبر حافزا لى ولكل العاملين لصالح الطفل فى الحكومة والهيئات الأهلية ..

● التقت السيدة سوزان مبارك قرينة رئيس الجمهورية اللقاء السنوى المعتاد بسيدات رابطة زوجات الدبلوماسيين المصريين وحول فنجان شاى وقفت قرينة الرئيس على مجهودات الرابطة خلال العام الماضى وشكرت سيدات الرابطة على المجهودات التى قمن بها فى السنوات الثلاث الماضية .. ونقلت اليهن احساسها الذى شعرت به اثناء حصولها على جائزة موريس بات التى تسلمتها من منظمة اليونيسيف فى نيويورك مكافأة لمجهوداتها من اجل الطفل المصرى ..

وقالت اننى احسست وانا اتسلم الجائزة انها تقدير للدور الذى تقوم به مصر من اجل الطفولة والمراة بالذات رغم الصعوبات الاقتصادية التى نعانى منها .. وعدت من نيويورك وانا متحمسة اكثر للعمل . وانا اشعر انه يجب ان نقوم باضعاف ما قمنا به من اعمال ، حقيقى لقد انجزنا الكثير ولكن المشوار مازال طويلا ، مادام البداية سليمة فمعنى هذا اننا وضعنا اساسا سليما ولذلك سنشعر بطفرة فى السنوات القادمة فى صحة وثقافة الطفل والأم . والحقيقة كنت فخورا وانا اتسلم الجائزة فهذا يعنى ان المراة العربية قادرة على الوقوف فى المحافل الدولية والجائزة تعتبر حافزا لكل المجهودات الحكومية وغير الحكومية من جمعيات اهلية للعمل لصالح الطفل ..

ومع فنجان الشاى تحدثت السيدة قرينة الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية وقالت ان هذا العام شهد تكريم اليونيسيف للسيدة سوزان مبارك وشهد عودة طابا الى احضان مصر وهذا يعتبر نجاحا للدبلوماسية المصرية . وتحدثت السيدة نبدى العريان رئيسة رابطة زوجات الدبلوماسيين المصريين عن المجهودات التى قامت بها الرابطة وقالت ان الرابطة قامت بإعداد كتيب عن المراة المصرية منذ فجر التاريخ حتى اليوم .. وقد قام به المجلس الأعلى بناء على حديث عن اهداف الرابطة دار بين السيدة سوزان مبارك وبين عضوات الرابطة واوضح الحديث اهمية قيام الرابطة بإصدار كتيب يكون بمثابة مرجع مختصر مفيد يضم اكبر قدر ممكن من البيانات والمعلومات التى توضح وضع ومكانة المراة فى المجتمع المصرى لعله يسهم فى الجهود التى تبذل على كافة المستويات للتعريف بواقع حال مصر واحتياجاتها وآمالها وطموحاتها . وعلى الفور اجرى مجلس الادارة الاتصال بكل

المصدر : آخر ساعة

التاريخ : ٢١ مايو ١٩٨٩



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصادر وتم إعداد الكتيب بمجهود بذلته هدى مخلوف وكيلة مجلس إدارة الرابطة ووفاء الظواهرى عضو المجلس .. وسيقدم المجلس فى علم ١٩٩٠ كتيبا عن اهم الشخصيات النسائية العربية وفى علم١٩٩١ ستقدم الرابطة كتيبا عن اهم الشخصيات النسائية العالمية بحيث تصبح الكتيبات الثلاثة مسلسلا عن المراة المصرية والعربية والعالمية ..

وقد افتتحت قرينة الرئيس معرض سيدات الرابطة .. ذلك المعرض الذى ضم اعمال ١١ عارضة هن : ا . د . راجية حرم السفير عبدالعزيز خيرت التى قدمت عقودا وصياغة لبعض الاكسسوارات النسائية . وقدمت داليا قرينة السفير حسين مشرفة فنا جميلا من الزهور والنباتات اما ميرفت رفعت قرينة السفير صلاح الدين فقد قدمت رسم الباستيل فى لوحات مستوحاة من البيئة المصرية الريفية . وقدمت نهى قرينة السفير عمر شرف فن البرودريه واشغال الابرة على الكيمونو الصينى . وباكينام قرينة السفير حازم محمود قدمت الرسم على البورسلين والمرايات ومها زغلول قرينة الوزير مفوض محمد زغلول وزيزى حرم السفير جمال شقير قدمت عقودا فضية بالعقيق من الطراز المصرى وعائشة قرينة السفير مصطفى راتب عبدالوهاب قدمت الزجاج المعشق والحفر فى المرايات ونينى صبرى قرينة الوزير المفوض حسام العشرى قدمت الرسم على الزجاج . وهكذا فى كل الاعمال التى قدمتها عضوات رابطة زوجات الدبلوماسيين المصريين دلالة واضحة على الثقافة والفن وهذا ليس بعيدا على حفيدات النهضة المصرية التى سبقت كل الدول المتقدمة منذ آلاف السنين ..

حضر اللقاء الدكتورة امال عثمان وزير التامينات والشئون الاجتماعية ، وقرينة رئيس الوزراء الدكتور عاطف صدقى ..



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣١ مايو ١٩٨٩

صدقى يراس اليوم

اجتماع المجلس الاعلى للطفولة

يعقد المجلس الاعلى للطفولة اجتماعا اليوم برئاسة الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء يناقش المجلس بحث دور الاجهزة التنفيذية فى تنفيذ عقد الطفل الذى جاء فى بيان الرئيس مبارك كما يبحث المجلس تنظيم وتنسيق العمل بين المجلس الاعلى ومنظمات الامم المتحدة وخاصة بالنسبة لبرامج التعاون الدولى



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأيام

التاريخ : ٢١ مايو ١٩٨٩

سلوك «التعرض للخطر» كمؤشر على نمو شخصية الأطفال

دراسة ألمانية تقدم نتائج جديدة ومفاجئة

بون - يشعر معظم الاباء والامهات في كثير من دول العالم بقلق كبير وخوف مفاجيء عندما يكتشفون فجأة ان ابناءهم او بناتهم الذين هم في سن الحداثة والمراهقة والشباب قد وقعوا ضحية عادات سيئة وسلوك سلبي غير عادي كممارسة التدخين او تناول المشروبات الكحولية واحيانا تعاطي المخدرات، او ممارسة اعمال الفوضى والتخريب في الملاعب الرياضية او قيادة السيارات بسرعة كبيرة تعرضهم، وتعرض غيرهم من المواطنين، الى اخطار كبير، بحيث يسيطر على الاباء والامهات عادة الخوف على حياة اولادهم وصحتهم ومستقبلهم، وجهلهم التأقلم مع البيئة والمجتمع اللذين يعيشون فيهما، هذا الى جانب ما يشعر به الاهل عادة من خوف كبير عندما يكتشفون ان اولادهم قد وقعوا ضحية المخدرات والسموم وجميعها مشاكل تثير ايضا قلق المسئولين والعلماء وخبراء النفس والاجتماع والسلوك..

وقد نشر البروفسور راينر ايزن، استاذ علم النفس في جامعة جيسن بجمهورية المانيا الاتحادية، مؤخرا دراسة قدمها في اطار ندوة علمية عقدت في مركز العلوم بالعاصمة الاتحادية بون تناول فيها سلسلة من التحليلات الهامة المتعلقة بالاخطار التي يتعرض اليها الشباب والتي يعرضون انفسهم اليه، قام بوضعها مع عدد من زملائه الاساتذة في جامعة برلين (الغربية) التقنية، وتتركز على سلسلة طويلة من التجارب والفحوص والاختبارات وحملات استطلاع الرأي اجريت خلال سنوات طويلة حول تطور سلوك الاحداث والمراهقين والشباب ممن تتراوح اعمارهم ما بين ١١ سنة و ١٨ سنة، كما شملت هذه الدراسة ايضا الاوضاع والنتائج المتعلقة بحياة ما يزيد عن الفي عائلة المانية ممن تملك عددا من الابناء والبنات في هذه السن من سنوات المراهقة ومطلع الشباب.

وقد اكدت الدراسة الهامة بأن السلوك الشاذ وغير العادي الذي يظهر بين الشباب والمراهقين والمراهقات ينطلق من الشعور بالخوف والتوتر والرغبة في التعلق بالاشياء والتصرفات المتنوعة



المصدر : الأهـرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٧ مايو ١٩٨٩

الحمايـــة الزائـــدة للأطفـــال المكفوفيـــن تشـــعرهم بالقـــلق

كتبت - سوسن عبد الباسط :

أول رسالة عن دراسة مقارنة لمستوى القلق عند المكفوفين وهل عزل التلاميذ في مدرسة خاصة يؤثر عليهم حول هذا المضمون

حصل على درجة الماجستير حسنى احمد الجبالى وكيل دار معلمات شبرا بتقدير امتياز بعد مناقشة رسالة عن دراسة مقارنة لمستوى القلق عند الاطفال المكفوفين والمبصرين بمعهد دراسات الطفولة بجامعة عين شمس .

يقول ان القلق عند المكفوفين ليس نتيجة كف البصر ولكنه ناتج عن تأثير البيئة المحيطة بالطفل الكفيف .. فإن اسلوب العزل المتبع بوضعهم فى مدارس خاصة بهم يؤدى إلى شعورهم بالاغتراب وزيادة حدة القلق وتكوين اتجاهات سلبية نحو المبصرين الذى يؤدى إلى احترام للاطفال المكفوفين منذ الصغر وتكوين اتجاهات ايجابية بينهم .. وذلك الاسلوب يجعل الطفل المكفوف يستخدم ماتبقى له من نشاط الطلبة العاديين وذلك بواقع طفل فى كل فصل ويساعده فى تلبية احتياجات المدرس الزائر من المدرس اسبوعيا ويسهل له كل مايحتاجه والوسائل البديلة لتعويض النقص ..

اما اسلوب الدامج بين الطفل العادى والمكفوف يعود الطفل المكفوف على مجتمع يألفه فضلا عن فصله فى سنوات الدراسة وعند دخول الجامعة يصدم بحياة جديدة وقد يصاب بعقد نفسية تؤثر على مستقبله التعليمى وايضا تحد من قدرته على مواجهته للحياة .



المصدر : المساء

التاريخ : ٢٣ مايو ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

واكدت الرسالة من الناحية التعليمية على ان الطفل المكفوف بالدراسة العادية أكثر تفوقا من الطفل العادى لانه أكثر تركيز بحاسة السمع

وقد وضع الباحث عدة توصيات اهمها ان الحماية الزائدة للطفل الكفيف تجعله عاجزا عن مواجهة الكثير من المواقف الحياتية وتوصل إلى أن هذه المعاملة السبب فى الشعور بالقلق وعدم الامان للطفل وعلى البيئة المدرسية مراعاة ذلك وتوعية الاقارب على تكوين اتجاهات ايجابية نحو المعوقين بصريا

اجريت الدراسة على ١٢٠ طفلا و٤٤ مبصرين بالمدرسة الابتدائية الملحقة بدار معلمات شبرا و٣١ طفلا ضعاف البصر و٢٢ طفلا كفيفا بمدارس النور والامل .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣ مايو ١٩٨٩

قرينة الرئيس تفتتح مركز احباب الله لتأهيل الاطفال المعوقين

افتتحت قرينة رئيس الجمهورية امس مركز احباب الله للفئات الخاصة والذى اقامته جمعية راهبات القلب المقدس بمنطقة مصر الجديدة وتم تجهيزه بالجهود الذاتية بهدف تهيئة الطفل المعوق وتأهيله للتعايش مع الحياة من خلال تحقيق النمو وبناء الشخصية القادرة على التكيف مع المجتمع .

وقد تفقدت قرينة الرئيس أقسام المركز المختلفة حيث شاهدت اقسام العلاج الطبيعى وعلاج عيوب التخاطب وفصول التأهيل والتدريب بالمركز وأقسام الالعاب الداخلية والخارجية وفصول المركز وعددها ثمانية فى طابقين بها ١٨ طفلا كمرحلة أولى تصل بعد ذلك الى ٤٥ طفلا ويشرف عليهم تسع مدرسات وأخصائى للعلاج الطبيعى .

ويقوم المركز الذى تشرف عليه وزارة الشئون الاجتماعية بتأهيل الاطفال المعوقين ذهنيا وجسمانيا والعمل على نمو شخصية الطفل من خلال العمل فى جماعات وتحقيق التعاون بين أسرة الطفل والمتخصصين بالمركز واكتشاف قدرات وأمكانيات الطفل لمساعدته على تخطى كافة الصعاب .

ويقدم المركز كافة الخدمات للاطفال المعوقين بينها تنمية الجهاز الحركى وأتاحة الالعاب التربوية والاشغال اليدوية والزراعة والرسم والتلوين والعلاج الطبيعى والموسيقى والتخاطب وتنمية سلوكيات الطفل .

كما يقوم المركز بتأهيل الاطفال المعوقين من سن أربعة إلى أثنى عشر عاما حيث تقدم لهم كافة التدريبات لتحسين سلوكيات الطفل حتى يصبح قادرا على خدمة نفسه بنفسه ثم تتاح له بعد ذلك الفرصة للالتحاق بورش تأهيلية تساعده على كسب موارد معيشته .

وكان فى استقبال قرينة الرئيس لدى وصولها لمقر المركز الدكتورة أمال عثمان وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية والدكتور محمود شريف محافظ القاهرة وماجدة البندارى مديرة المركز .



المصدر : آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ مايو ١٩٨٩



السيدة سوزان مبارك قرينة الرئيس أثناء زيارتها لقرية المعوقين

قرينة الرئيس تفتتح مركز تأهيل الطفل المعوق

كتبت مجيدة ابراهيم :

افتتحت السيدة سوزان مبارك قرينة رئيس الجمهورية امس مركز تأهيل الطفل المعوق للتعايش السلمي مع الحياة بحي مصر الجديدة بالقاهرة المركز اقامته جمعية راهبات القلب المقدس بالجهود الذاتية . ويضم المركز الذى تشرف عليه وزارة الشئون الاجتماعية اقساما للعلاج الطبيعى وعلاج عيوب التخاطب . كما يضم فصولا لتدريب الاطفال المعوقين على الالعاب التربوية والاشغال اليدوية والزراعة والرسم والموسيقى وتنمية سلوكيات الطفل من سن ٤ الى ١٢ عاما .

وكان فى استقبال قرينة الرئيس الدكتورة آمال عثمان وزيرة الشئون الاجتماعية ود . محمود شريف محافظ القاهرة وماجدة البندارى مديرة المركز .



المصدر : آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ مايو ١٩٨٩

● مجتمع اخر ساعة ● حكمت عبد الحكيم

سوزان مبارك فى اجتماعات المجلس العربى للطفولة : مواجهة مشاكل الطفل العربى بالتخطيط العلمى

● على مدى يومين شهدت السيدة سوزان مبارك قرينة الرئيس اجتماعات اللجنة التنفيذية للمجلس العربى للطفولة والتنمية برئاسة سمو الأمير طلال بن عبدالعزيز رئيس المجلس العربى للطفولة والتنمية وعقب الاجتماع الأول اعلن الأمير طلال ان المجلس تبنى اكثر من ٢١ مشروعا لخدمة الطفل . قام بالفعل بتنفيذ بعضها وسيتم تنفيذ الباقى فور تدبير التمويل اللازم له على الرغم من أن تكوين المجلس لم يمض عليه عامان حتى الآن ..

وقال اننا مازلنا فى العالم العربى فى حاجة لتحريك قضية الطفولة وتحريك الرأى العام والحكومات والقيادات لخدمة قضية الطفل ..

وناشد الجمعيات الأهلية العربية أن تقوم بدورها لتنفيذ مشروعات خدمة الطفولة والأمومة خاصة . ولابد من رفع كفاءة الجمعيات ومساعدتها على تادية دورها لأن الشواهد تؤكد أن العمل من خلالها هو اقصر الطرق لوصول الخدمات للفئات المستهدفة ..

وكانت اللجنة قد ناقشت تقرير الأمين العام عن نشاط المجلس فى المرحلة السابقة وما قام به من جهود فى مجال خدمة الطفولة خاصة فيما يتعلق بمركز المعلومات بالقاهرة . ومركز البحوث والدراسات بالعاصمة الأردنية عمان وكذلك المشروعات التى قامت الأمانة العامة بدراستها والاتفاق على تنفيذها مع عدد من المنظمات العربية والدولية منها ثلاثة مشاريع مع منظمة الصحة العالمية : المشروع الأول يهدف الى القضاء على شلل الاطفال فى الدول العربية قبل عام ٢٠٠٠ وآخر يقضى بإنشاء مركز لتدريب الفريق الصحى لمكافحة امراض الجهاز التنفسى فى تونس لخدمة بلدان المغرب العربى . والثالث خاص بدراسة تاثير التطور النفسى والاجتماعى والبيئة الأسرية على النمو الذهنى للطفل . هذا الى جانب مشاريع اخرى سيتم تنفيذها بالتعاون مع صندوق الأمم المتحدة للأنشطة السكانية وبرنامج الأمم المتحدة الانمائى والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ..

كما وافقت اللجنة التنفيذية على عقد الحلقة الدراسية الخاصة برياض الأطفال والمقرر عقدها فى الاسبوع الأول من شهر يوليو القادم ويحضرها عدد من الخبراء المتخصصين وممثلون عن المنظمات العربية والاقليمية والدولية وكذلك تنفيذ التوصيات التى اقرتها الحلقة الدراسية السابقة الخاصة بثقافة الطفل العربى ومنها اصدار مجلة نصف سنوية باسم المجلس تضم مختارات مما كتب للطفل ..

وقد وافق المجلس على تخصيص جوائز مالية كبرى فى مسابقتين إحداهما مخصصة للخبراء



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ مايو ١٩٨٩

المنتجين للطفل والأخرى للأطفال العرب المبدعين وسيتم الاعلان عن تفاصيل هذه المسابقة قريبا ..

واشار سمو الأمير طلال بن عبدالعزيز الى تعاون الدول العربية مع المجلس لصالح الطفل . فقد قامت بعض الدول العربية بإنشاء مجالس قومية للطفولة منها مصر والبحرين والسودان . وقد خصصت تونس وزارة خاصة بالأطفال والشباب . والتقى الأمير مع الوزير الجديد لهذه الوزارة الجديدة في تونس ونصحه بالا يستغرق وقته في التنفيذ . بل يعمل على التنسيق بين الوزارات المعنية بخدمة الطفولة مثل وزارة الشئون الاجتماعية والتربية والتعليم والصحة وغيرها ..

وفي اليوم الثاني عقدت اللجنة اجتماعها برئاسة السيدة سوزان مبارك نائبة رئيس المجلس أكدت عقب الاجتماع اهمية وسائل الاعلام المرئية والمسموعة في خدمة ورعاية الطفولة والأمومة على المستوى العربي ومساندة المجلس في خططه ومشروعاته المستقبلية ودعم حملات رعاية وحماية الطفل كما طالبت الدول العربية بإعطاء الأولوية في خططها القومية لمشروعات الطفولة والأمومة ورعايتها ..

واوضحت قرينة الرئيس ان التوعية تعتبر من اهم المشاريع المستقبلية للمجلس وذلك بهدف توعية شعوب الأمة العربية باهمية قضايا الطفولة باعتبار ان الأطفال هم عماد هذه الأمة ومستقبلها واشارت الى ان طموحات المجلس العربي للطفولة والتنمية كبيرة ونحن مازلنا في بداية الطريق . وسيكون هناك كل عام انجازات وإضافات جديدة تقوم على اسس علمية موضحة انه لا يهم ان يكون المشروع صغيرا وانما المهم ان يكون مدروسا بوعي وعناية ليخدم اكبر عدد ممكن من الأطفال والأمهات في العالم العربي ..

واضافت السيدة قرينة الرئيس أن من أوائل المشروعات التي يهتم بها المجلس مستوى رياضة الأطفال باعتبارها مرحلة مهمة في حياة الطفل العربي . وينقصنا الكثير في هذا المجال سواء من ناحية البرامج او تدريب العاملين . كما أن مشاكل المعوقين والأطفال الذين لهم مشاكل اجتماعية تستحوذ على اهتمامات المجلس وانشطته واكدت اهمية البحوث وعقد الندوات والدورات وأشارت الى مشروعات رياضة الأطفال وتوعية الأمم العربية وإصدار كتيبات لتوعيتها بالحوادث المنزلية والتي يمكن تجنبها بالوعي لدى الأم وربة المنزل . واوضحت قرينة الرئيس ان الصعوبة التي تواجه المجلس هي اننا نتعامل مع الطفل العربي ومشاكله كثيرة ومتعددة ولكي تنجح الندوات والدورات لابد لها من تخطيط علمي سليم حتى تاتي بالنتائج المرجوة لها واشارت الى ان الاجتماع القادم سيكون في نوفمبر هذا العام ..



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ مايو ١٩٨٩



قرينة الرئيس اثناء افتتاحها امس مكتبة الطفل في ببورسعيد

قرينة الرئيس فى بورسعيد :
لجنة عليا لمكتبات الطفل على مستوى الجمهورية

بورسعيد - نبيل التفاهنى

اعلنت قرينة الرئيس حسنى مبارك فى بورسعيد امس انه تقرر تشكيل لجنة عليا لمكتبات الطفل على مستوى الجمهورية . واضافت ان هذه اللجنة ستنبثق عنها لجان فرعية بكل محافظة على ان تمثل برئيسها فى اللجنة العليا . تتولى اللجنة العليا تنسيق العمل بين مكتبات الاطفال على مستوى الجمهورية وذلك من خلال تنظيم الدورات التدريبية والتثقيفة والرحلات المشتركة بين الاطفال المترددين على هذه المكتبات تهدف هذه الزيارات والدورات الى زيادة اواصر الاخوة والتعارف بين اطفال مصر .

جاء هذا امس خلال افتتاح قرينة الرئيس لمكتبة الطفل ببورسعيد وبور فؤاد شهد الحفل الدكتور امال عثمان وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية وسامى خضير محافظ بورسعيد. كما شهده القيادات النسائية بالمحافظة .كما طالبت قرينة الرئيس بتأليف كتب مبسطة للأطفال ذات علامات مميزة بحيث يسهل عليهم استخدام هذه الكتب واحضارها بسهولة من اماكنها داخل المكتبات واعادتها بعد القراءة الى مكانها . اقيمت كل من مكتبتى بورسعيد بالجهود الذاتية وبلغت تكاليف كل منها ١٩٦ الف جنيه وتضم كل من المكتبتين ٤٥٠٠ كتاب وقاعة للكومبيوتر واخرى لتنس الطاولة والبليارد .



■ قرينة الرئيس خلال افتتاحها مكتبتين للطفل فى بورسعيد :

تشكيل لجنة عليا موحدة للتنسيق بين مكتبات الطفل بالمحافظات

تنظيم رحلات بين اطفال المكتبات لتبادل الخبرات واقامة المسابقات بينهم

انشاء المكتبات بالجهود الذاتية بالمحافظات دليل على أن الفكرة اصبحت محلية

بورسيعد ـ ماجدة مهنا ودلال العطوى :

أعلنت السيدة قرينة الرئيس حسنى مبارك انه سيتم تشكيل لجنة عليا موحدة للتنسيق بين مكتبات الطفل فى المحافظات المختلفة خاصة بعد الانتشار الذى حققته هذه المكتبات . فى المحافظات المختلفة على ان تضم هذه اللجنة العليا مندوبا من اللجان المحلية . المنبثقة عن كل محافظة تتولى مهمة التنسيق بين هذه المكتبات .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ مايو ١٩٨٩

واضافت ان اللجنة العليا ستقوم كذلك بتنظيم رحلات بين اطفال المكتبات المختلفة بين المحافظات ، وذلك لتبادل الخبرات واقامة المسابقات بينهم .

وقالت ان انتشار مكتبات الطفل التى تقام بالجهود الذاتية فى محافظات مصر هو خير دليل على ان فكرة انشاء المكتبات اصبحت فكرة محلية وليست مركزية تخص العاصمة فقط .

واضافت السيدة قرينة الرئيس ان الشرارة التى اطلقتها جمعية الرعاية المتكاملة لانشاء المكتبات فى الاحياء الشعبية ذات الكثافة السكانية العالية بدأت تنتشر فى كل مكان لتنمية عادة القراءة لدى الطفل منذ الصغر بحيث تلائم كل مكتبة برامجها مع الظروف والبيئة المحلية التى يعيشها الطفل .

كما اكدت السيدة قرينة الرئيس ضرورة اعتياد الطفل منذ الصغر على حسن استخدام الكتاب وان هذا يجعل منه مواطنا ملتزما يستطيع ان يحقق مايريده .

وطالبت السيدة قرينة الرئيس بضرورة التركيز على تعويد الطفل الاعتماد على نفسه وتنميته واعداده لذلك وتوجيهه الى حسن استخدام الكتب ، وان تقوم المكتبة بوضع علامات مبسطة ومميزة على الكتب باستخدام الالوان فى تبويب الكتب بحيث يسهل على الطفل ارجاعه الى مكانه بدون مساعدة المشرف على المكتبة .

وكانت السيدة قرينة الرئيس قد افتتحت امس اول مكتبة وحديقة عامة للطفل بمحافظة بورسعيد بحى شرق ومكتبة اخرى بحى بورفؤاد ، وذلك امتدادا لمبدأ نشر المكتبات والثقافة العامة فى كافة محافظات الجمهورية .

وقد استقبلت السيدة قرينة الرئيس بالورود حيث قدمت لها الطفلة « رابحة علام » باقة من الزهور ، وتفقدت قرينة الرئيس المكتبة التى اقيمت على مساحة الف وخمسمائة متر مربع ووصلت تكاليفها الى ٢٠٠ الف جنيه بالجهود الذاتية وبميزانية التنمية الحضارية .

وتضم كل مكتبة مسرحا للطفل وصالة للبلياردو والبينج بونج وصالة للكمبيوتر مجهزة بأحدث الأجهزة الالكترونية ، بالاضافة الى مكتبة كبيرة تضم حوالى خمسة آلاف كتاب ويبلغ عدد المترددين يوميا على المكتبة ٢٠٠ طفل .

وقد قامت السيدة قرينة الرئيس بتفقد المكتبة وشاهدت اطفال بورسعيد وهم يقراون .

ثم شاهدت بعض العروض المسرحية والاستعراضات والاغانى التى قام بها اطفال بورسعيد من حضانة « اشتوم الجميل » .

وكان فى استقبالها بالمطار سامى خضير محافظ بورسعيد والسيدة قرينته ، وحبيبة سحلب امينة المرأة ببورسعيد ، والقيادات النسائية بالمدينة حيث وصلت فى الساعة العاشرة والنصف صباحا ترافقها الدكتورة امال عثمان وزيرة الشئون الاجتماعية والتأمينات وقامت بافتتاح المكتبة .

كما كان فى استقبالها بالمكتبةسسيدات بورسعيد ورئيسات الجمعيات النسائية .

ثم قامت قرينة الرئيس عقب ذلك بافتتاح اول مكتبة عامة بحى بورفؤاد التى اقيمت بالحى لتقديم خدماتها مقابل اشتراك رمزى لاطفاله من الذين تتراوح اعمارهم بين ٦ و١٥ عاما ، ثم تفقدت صالة الاطلاع فى المكتبة وتضم ١٦٨٨ كتابا ، و٦١٧ مؤلفا وتتسع لحوالى ٦٦ طفلا ، كما شاهدت معرض الرسم الملحق بالمكتبة والذى يضم اللوحات الفنية التى قام الاطفال برسمها فى مرسم المكتبة .

وقد اشادت قرينة الرئيس بالجهود التى يبذلها العاملون بالمكتبة والجهود الذاتية التى ساهمت فى انشائها . كما ابدت اعجابها بنظام المكتبة .

وصرح المحافظ سامى خضير بان المكتبتين اللتين تم افتتاحهما امس هما ضمن ٥ مكتبات يجرى حاليا اقامتها بالجهود الذاتية بالمحافظة بحيث يمكن تلبية رغبات جميع اطفال محافظة بورسعيد من القراءة والتعرف على عالم المكتبات .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : صباح الخير

التاريخ : ٢٥ مايو ١٩٨٩

صباح الخير

٢٥ مايو 1989

□ بصراحة عن المجلس العربي للطفولة □

الأمير طلال بن عبد العزيز



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : صباح الخير

التاريخ : ٢٥ مايو ١٩٨٩

حددت قرينة الرئيس مبارك بصفتها نائبة رئيس المجلس العربى للطفولة والتنمية عقب اجتماع اللجنة التنفيذية للمجلس بمقره الرئيسى فى القاهرة .

حددت النقط الرئيسية لإتمام هيكل المجلس .

١ - ركزت على دور وسائل الإعلام المرئية والمسموعة فى خدمة الطفل ورعاية الأمومة .

٢ - ركزت على مطالبة الدول العربية بإعطاء اولوية لمشروعات الطفولة « لا يهم أن يكون المشروع صغيراً وإنما المهم أن يكون مدروساً بوعى وعناية ليخدم أكبر عدد ممكن من الأطفال والأمهات فى العالم » .

ولأن قرينة الرئيس مبارك نذرت نفسها للطفولة فقد اعتبرت « رياض الأطفال » مرحلة مهمة فى حياة الطفل العربى « ينقصنا الكثير فى هذا المجال » .

ما الصعوبات التى تواجه المجلس العربى للطفولة ؟

تقول السيدة الفاضلة سوزان مبارك « إننا نتعامل مع الطفل العربى ومشاكله كثيرة ومتعددة . وكى تنجح الندوات والدورات لابد من تخطيط علمى سليم .

■

ثم ، هناك وقفة تأمل لخطوات المجلس العربى للطفولة المستقبلية .

طرحت على سمو الأمير طلال بن عبد العزيز رئيس المجلس ، مجموعة تساؤلات مُلِحّة . وكان سموه واضحاً ومحدداً ومباشراً فى إجاباته .

فإن فكرة المجلس ، « اختمرت » يوماً فى ذهنه ، وسبق الميلاد جهد كبير . حتى كانت البداية فى عمان ، حيث انتخبت السيدة سوزان مبارك - لعطائها الكبير فى مجال الطفولة - نائبة للرئيس . وتشكل مجلس أمانة من الخبرات العربية .

وظل الأمير طلال يرعى النمو ، ويؤازره ويحلم بتجسيده حقيقة عربية .

■

هذه تساؤلات ، وإجابات رئيس المجلس العربى للطفولة والتنمية .

□ ما الخطوات الفعلية التى تمت بشأن المجلس العربى ؟.. ماذا تم منه للرأى العام حتى الآن ؟

- الحقيقة وبالمقاييس العربية ، فإنه لم يتم الشىء الكثير ، حيث اننا كنا فى دور التأسيس والبحث والتأمل بالنسبة لما يمكن عمله للطفل العربى ، فإذا كان هناك شىء من الأمور الأساسية التى بدأها المجلس فهو بدأ بلفت نظر الرأى العام لقضايا الطفل العربى ، وأنا أعطى المجلس العربى ستين من الآن ، فى أن ينجح ويعمل على المستوى العربى أو تغلق أبوابه .



المصدر : صباح الخير

التاريخ : ٢٥ مايو ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ ما المعوقات الحقيقية إذا وجدت امام المجلس ؟

ـ المعوقات دائماً موجودة لأية منظمة أو مؤسسة أهلية مثل المجلس أو على مستواه تصادفها معوقات .

وأهم المعوقات إذا وجدت فهى من أنفسنا حيث ان كل ما تتطلبه هذه المؤسسات أو الأعمال الكبيرة هو التصور والاجتهاد وأن نحلم وهذا ما نفتقده ليس المجلس فقط ولكن أى عمل عربى ، وأحب أن أضيف ان المجلس هو أهم حدث عربى فى الفترة الأخيرة ومنذ إنشائه وعندما يستكمل مسيرته ويبدأ عطاءه حينئذ ستستكمل الصورة .

□ ما حجم عطاء مصر فى هذا المجلس .. المادى .. والمعنوى ؟

ـ الحقيقة أننا لم نطلب من مصر أموراً مادية . أما الأمور المعنوية (حتى اليوم) فإنها تجاوبت معنا فى طلباتنا . ولا ننسى أن مصر فى مقدمة الدول العربية التى سوف تستفيد من المجلس وذلك لأن الأعداد الضخمة للأطفال موجودة فى مصر وهى ربع أطفال العرب .

□ ما الذى يجعل حركة المجلس بطيئة ..؟

ـ العقلية العربية .. التى يجب أن ننظر لها وكأنها من مخلفات الماضى والتى علينا أن نحركها ليس فقط للمجلس ولكن فى كل مجال من مجالات حياتنا ، وأنا قلت باستمرار إننا فى النهاية سنخرج إلى الرأى العام العربى ونعلن عن نجاحنا إذا نجحنا وهذه هى الأسباب وكذلك فى حالة الفشل وأسبابه .

□ لماذا الدول على المستوى الرسمى لا تساند هذا المشروع الأهلى ؟

ـ الاتصال الوحيد الذى تم بيننا وبين هذه الدول ، هو أننى أرسلت إلى رؤساء الدول العربية أخبرهم بإنشاء المجلس العربى ، وقد جاوبونا بمباركة المجلس وتشجيعه ونحن الآن فى دور الاتصال بالدول العربية نطلب منهم المساعدة للمجلس وسوف نعلن على الرأى العام العربى جواب الاخوة قادة الدول العربية سواء كان سلباً أم إيجاباً .

□ قضية التمويل .. هل تم حلها بالكامل ؟

ـ هذا أيضاً ألحقه بالسؤال السابق وهناك لجنة سوف تشكل بناء على قرار اللجنة التنفيذية فى القاهرة لتبحث الموارد المالية للمجلس مستقبلاً .

□ الاسس التى ترسم خط المجلس فى المستقبل ؟

ـ الحقيقة .. أن اجتماعاتنا السابقة لمؤسسات المجلس ، المؤتمر العام فى عمان ، مجلس الأمناء فى مصر واللجنة التنفيذية تمت كلها على عجل وبارتجال فى كثير من الأحيان وكان هناك بعض الخلل فى هذه الأسس نتج عن هذه الأسباب .

ولكننا سوف نستدرك كل هذه المواضيع فى اجتماعاتنا القادمة سواء فى اللجنة التنفيذية أو مجلس الأمناء أو المؤتمر العام فى أوائل نوفمبر القادم إن شاء الله . كما أن الناس أصيبت بإحباطات كثيرة ولابد من مصارحتها بوضع الطفل العربى اليوم وصحته ولا يمكن لأية تنمية أن تنجح فى أى مجال بمنأى عن الطفل العربى ويجب إعطاؤه الأولوية القصوى فى كل المشاريع العربية .

□ متى يشعر الناس ان هيكلاً كبيراً للطفولة قد اخذ مكانه ؟

ـ عندما يشعر الناس بشكل عام والطفل بشكل خاص أن أعمال المجلس أصبحت ملموسة بشكل مادى حينئذ يشعر الناس أن مجلسهم هذا أصبح له عطاء من أجل الطفل العربى .

□ هل كان الأمير يتصور هذه الصورة الحالية بالنسبة للمجلس ؟

ـ هذه قصة طويلة وأرجو أن تتاح لى الفرصة لأرويها منذ بدايتها حتى الآن .

□

من منطلق الرغبة فى الكمال ، يتكلم الأمير طلال ، فالعمل الاجتماعى الأهلى ، يتطلب جهداً من نوع خاص . وتضحية من نوع خاص . وقفزاً فوق أية إحباطات أو معوقات .

وإذا كان فى إجابات الأمير شىء من الصراحة ، فهى نابعة من إحساسه بأهمية « المشروع » خصوصاً إذا كان يمس حياة الأمة العربية ورجالها فى الغد ..

" ميم "



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٥ مايو ١٩٨٩

٢١ مشروعا لخدمة الطفل العربى بتمويل المجلس العربى للطفولة
جوائز كبيرة للمبدعين العرب فى مجال ثقافة الطفل

كتبت سميه سعدالدين :

شهدت السيدة سوزان مبارك قرينة الرئيس امس اجتماعات اللجنة التنفيذية للمجلس العربى للطفولة والتنمية تحت رئاسة سمو الامير طلال بن عبدالعزيز رئيس المجلس العربى للطفولة والتنمية .

وعقب الاجتماع اعلن الامير طلال ان المجلس تبنى اكثر من ٢١ مشروعا لخدمة الطفل قام بالفعل بتنفيذ بعضها وسيتم تنفيذ الباقى فور تدبير التمويل اللازم له على الرغم من ان تكوين المجلس لم يمضى عليه عامان حتى الان .

وقال اننا مازلنا فى العالم العربى فى حاجة لتحريك قضية الطفولة وتحريك الرأى العام والحكومات والقيادات لخدمة قضية الطفل .

وناشد الجمعيات الاهلية العربية ان تقوم بدورها لتنفيذ مشروعات خدمة الطفولة والامومة خاصة وان هناك مايزيد عن ١٥٠ جمعية اهلية تطوعية تعمل فى العالم العربى ولابد من رفع كفاءتها ومساعدتها على تادية دورها لان الشواهد تؤكد ان العمل من خلالها هو اقصر الطرق لوصول الخدمات للفئات المستهدفة .

وكانت اللجنة قد ناقشت تقرير الامين العام عن نشاط المجلس فى المرحلة السابقة وماقام به من جهود فى مجال خدمة الطفولة خاصة فيما يتعلق بمركز المعلومات بالقاهرة ومركز البحوث والدراسات بالعاصمة الاردنية عمان وكذلك المشروعات التى قامت الامانة العامة بدراستها والاتفاق على تنفيذها مع عدد من المنظمات العربية والدولية .

كما وافقت اللجنة على عقد الحلقة الدارسية الخاصة برياض الاطفال والمقرر عقدها فى الاسبوع الاول من شهر يوليو القادم ويحضرها عدد من الخبراء المتخصصين وممثلين عن المنظمات العربية والاقليمية والدولية . وكذلك تنفيذ التوصيات التى اقرتها الحلقة الدراسية السابقة والخاصة بثقافة الطفل العربى ومنها اصدار مجلة نصف سنوية باسم المجلس تضم مختارات مما كتب للطفل .

وقد وافق المجلس على تخصيص جوائز مالية كبرى فى مسابقتين احداهما خصصه للخبراء المنتجين والاخرى للاطفال العرب المبدعين وسيتم الاعلان عن تفاصيل هذه المسابقة قريبا .

هذا وتختم اليوم اللجنة اجتماعاتها باصدار توصياتها .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ٢٦ مايو ١٩٨٩

«الوفد» تحاور الدكتور حسين كامل بهاء الدين

السنوات الأولى من عمر الطفل أساس الفجوة الحضارية بيننا وبين الدول المتقدمة لابد من تركيز كل امكانياتنا على الطفل لعبور الفجوة عام ٢٠٠٠

فاز الدكتور حسين كامل بهاء الدين استاذ ورئيس قسم طب الاطفال بمستشفيات جامعة القاهرة بجائزة منظمة الصحة العالمية ، التى تمنحها كل عامين لاحد العلماء الذين قدموا خدمات جليلة في مجال صحة وطب الاطفال على مستوى العالم .. ليصبح بذلك اول طبيب مصرى وعربى وافريقى يفوز بهذه الجائزة الدولية الرفيعة منذ بدايتها . وقد تخرج الدكتور حسين كامل بهاء في كلية الطب جامعة القاهرة عام ١٩٥٤ وحصل على الدكتوراه عام ١٩٥٩ . وكان مقررا للجنة انشاء الوحدات الريفية في مصر . ونال درجة الاستاذية عام ١٩٧٣ . وكان أول من دعا الى الحملة القومية للجفاف والتطعيمات في بداية الثمانينيات . ورقى رئيسا لاقسام الاطفال بقصر العينى . وقدم ستين بحثا في مجال طب وحماية الاطفال .

● جاء فوزك بهذه الجائزة امتدادا رائعا لعبقرية الشخصية المصرية ، التى اثبتت تفوقها واذهلت العالم بعد فوز نجيب محفوظ بجائزة نوبل .. فكيف ترى هذا الفوز . وهل كان مفاجأة لك ان تفوز بمثل هذه الجائزة الدولية الضخمة ؟

●● احمد الله كثيرا على اننى ساهمت بقدر ما في رفع اسم مصر العزيز عاليا في احد اهم المحافل الدولية الكبيرة ، وفي مجال الطب والعلم الذى يسخر نفسه لخدمة الانسان والبشرية في العالم كله .. وقد كنت ولا ازال مؤمنا بالعبقرية المصرية ، وبان المصرى قادر على صنع المعجزات ، اذا ما توافرت له الظروف



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٦ مايو ١٩٨٩

والاجواء الملائمة لنضج عبقريته وابداعه . وبالنسبة لهذه الجائزة الدولية الرفيعة ، فلم يكن فوزى بها حقيقة مفاجاة تامة بالنسبة لى .. ولكن المفاجاة الحقيقية حدثت عندما علمت بالجهات التى رشحتنى للفوز بها .. فبجانب ترشيح الحكومة المصرية الذى علمت به منذ اشهر ، فقد رشحتنى اكبر هيئتين علميتين فى مجال طب الاطفال فى العالم وهما الاتحاد العالمى لطب الاطفال ، والمركز العالمى للطفولة بباريس ، وهما مستقلتان تماما عن الحكومات .. ثم تمت المفاجاة ايضا عندما علمت بفوزى بالجائزة باجماع اصوات اعضاء المجلس التنفيذى لمنظمة الصحة العالمية رغم وجود منافسين لى ، وقد قررت المنظمة تسليمى الجائزة فى احتفال ضخم تحضره جميع الدول الاعضاء فى مايو القادم بجنيف .

٦٥ بحثا ومشروعات رائدة

● وعن ابرز الاعمال والابحاث العلمية والطبية التى نال عنها الجائزة ، يقول الدكتور حسين كامل :

●● قدمت خمسة وستين بحثا فى مجال طب الاطفال ، ركزت فيها على الجوانب الوقائية فى صحة الطفل ، وكيفية مواجهة المشاكل القومية للطفل المصرى .. والفت كتابا فى طب الاطفال يعتبر مرجعا للاطباء الشبان ، وخاصة العاملين فى المناطق الريفية والنائية وقد وزعته مجانا كهدية على الاطباء عام ١٩٧٥ ، كما كان لى شرف تولى منصب مقرر لجنة الوحدات الصحية الريفية التى قرر المرحوم الدكتور النبوى المهندس تعميمها فى جميع قرى مصر .. كما كنت اول من دعا للمشروع القومى لمكافحة الجفاف وشاركت فى الخطوط الاولى منه حتى حقق نجاحا طيبا .

الطفولة والفجوة الحضارية

وحول الطفولة فى مصر ومعاناتهم مع الواقع الاقتصادى والاجتماعى المتردى الذى نعيشه يقول الدكتور حسين كامل بهاء : اننا يجب ان نبذل كل جهودنا من اجل الطفولة ، لان كل جهد يبذل فى هذا المجال له اثر عظيم على مستقبلنا .. فالفروق بيننا وبين اى دولة متقدمة تتمثل فى الفجوة الحضارية الكاملة التى تحدث اثناء فترة السنوات الخمس الاولى من حياة الطفل .. واختلاف الرعاية والحماية التى تتوافر للطفل فى كلا المجتمعين هى التى ينتج عنها الفروق الحضارية الشاسعة فى المستقبل ، وشخصية الطفل وجهازه العصبى وملكاته الاساسية وامراض الشيخوخة ، وامراض القلب وتصلب الشرايين والسكر وضغط الدم ، تتحدد على ضوء مستوى التغذية والرعاية الصحية والنفسية للطفل فى هذه المرحلة الحساسة .

ويؤكد الدكتور حسين كامل اننا اذا ركزنا امكانياتنا المحدودة اقتصاديا على هذه الفترة الهامة فى حياة اطفالنا ، سنستطيع عبور الفجوة الحضارية بيننا وبين الآخرين فى عام ٢٠٠٠ .. لاننا سنجد جيلا جديدا ومتميزا من الانسان المنتج الناضج واللائق نفسيا وصحيا لزيادة الانتاج والتقدم بمجتمعه الى الامام .. وهكذا فالفرصة امامنا مع الجيل الجديد الذى يولد هذه الايام فاذا استطعنا حمايته والعناية به جيدا . سنصنع هذا الجيل المتميز الذى يعبر بنا الى آفاق القرن الواحد والعشرين .

الوثيقة .. والشعار .. والواقع

● كيف تنظر الى الوثيقة التى اعلنها الرئيس مبارك باعتبار العقد القادم عقدا لحماية الطفل المصرى ، وكيف يمكن ان تتحول الى واقع فعلى مضىء لحاضر اطفالنا ومستقبلهم ؟

●● هذه الوثيقة السياسية الهامة تعتبر من اهم الانجازات التى تحققت للطفل المصرى فى الفترة الاخيرة .. وكل ما اتمناه فعلا ان تتحول الى واقع تتبناه كل اجهزة

اجرى الحوار :

عادل القاضى

٤٨٦



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٦ مايو ١٩٨٩

الدولة ومؤسساتها المختلفة على المستوى الرسمي والشعبي ، لتتحول الى واقع ينقذ مستقبلنا ويلغى الفجوة الحضارية بيننا وبين العالم المتقدم .. خاصة وان هذه الوثيقة هدف قومي نتفق عليه جميعا حكومة ومعارضة ولا محل للخلاف فيه .. ويجب ان تشارك الاحزاب السياسية بكل جهدها وتتنافس من اجل مستقبلنا الذى تتهدده العديد من الاخطار .

ويضيف الدكتور حسين كامل : اننى اطلب واتوقع ضرورة زيادة الاعتمادات المادية اللازمة لتحويل الوثيقة الى واقع فعلى .. واذهب الى ابعد مدى ممكن ، واطلب ايضا بضرورة ان يوجه جزء من الدعم الذى تخصصه الدولة للسلع والخدمات الى الاطفال ومشروعهم القومي .. واذا كان وصول الدعم للطبقات الفقيرة يمثل قضية عدالة اجتماعية ، فان وصوله للاطفال يمثل قضية امن قومي .. واقولها واكررها اذا اردنا فعلا انقاذ مستقبلنا ، فلابد من اعطاء اولوية قصوى للطفل المصرى ، وان تتحول الوثيقة الى واقع فعلى وليس مجرد شعار .. يجب ان توضع خطة تشارك فى تنفيذها الدولة والاحزاب والجمعيات والاسرة ايضا ، وان تتوافر الاعتمادات اللازمة لها .

سوء التغذية وامراض النمو

● وما الذى يمكن ان يساهم به طب الاطفال فى تنفيذ الوثيقة التى اعلنها الرئيس مبارك ؟

●● لقد اتخذنا فعلا عدة خطوات من جانبنا لوضع الوثيقة موضع التنفيذ الفعلى ، وفى مجلس طب الاطفال بجامعة القاهرة قررنا تركيز كافة ابحاثنا ورسائلنا العلمية حول المشكلات القومية للطفل المصرى لفترة السنوات الخمس القادمة ، لمحاولة حل كافة هذه المشاكل ، خاصة بالنسبة للجانب الوقائى ، كما قررنا البدء فى تطوير المقررات التى تدرس لطلبة كليات الطب ، وبدانا فى صياغة جديدة للكتب ، واصدار كتب جديدة تركز على الجوانب الوقائية والمشكلات الرئيسية القومية للطفل المصرى .

● وحول ابرز هذه المشكلات يقول الدكتور حسين كامل بهاء : سوء التغذية هى اهم هذه المشكلات واساس معظم الامراض الاخرى ، ومنها الامراض المعدية وامراض النمو ولين العظام ، ومعظم الامراض التى تشملها حملات التطعيم القومية ، التى تعتبر خطوة ايجابية فى هذا المجال .

● ولكن الا ترى استمرار وجود هذه الامراض رغم حملات التطعيم المتكررة ؟

●● معظم هذه الامراض من اليسير تماما القضاء عليها ، ونحن نبحث حاليا اسباب انتشار بعض هذه الامراض رغم وجود امصال التطعيمات الخاصة بها .. وستكون لنا توصيات ستصدر عن مؤتمر دولى خاص بهذا الموضوع فى شهر مارس القادم .

● وماذا عن الاطفال الذين يعملون فى مهن شاقة ويتعرضون لمخاطر صحية ونفسية صعبة ؟

●● الطفل الذى يعمل يعتبر مصدر رزق هاما لاسرته لا استطيع حرمانها منه ، وهذه المشكلة القومية يجب ان تدرس فى اطار واسع .. ولابد ان نوفر للاسرة الفقيرة التى تضطرها ظروفها لتشغيل اولادها ، البديل الانسانى قبل ان نوقف عمل هؤلاء الاطفال ، ولكننا ايضا لا يجب ان نقف مكتوفى الايدى حتى تحل المشكلة نهائيا .. ولابد ان نعمل على توفير ادنى حد من الرعاية الصحية والاجتماعية لهؤلاء الاطفال ، وصرف وجبات غذائية كاملة لهم ، وتحسين الظروف الصحية فى اماكن العمل ، وقدر من التعليم حتى لا يصبحوا اميين .

● هل ترى ان مستشفى «ابو الريش» للاطفال يكفى لتقديم خدمة طبية لائقة للطفل المصرى على مستوى محافظات الجمهورية المختلفة ؟

●● مستشفى ابو الريش .. اكبر مستشفى تخصصى فى مصر ، ولدينا فيه كافة التخصصات الدقيقة فى طب الاطفال والامراض الباطنة والعصبية والقلب والصدر والامراض المتوطنة والحساسية .. وكذلك الجراحات الطبية الدقيقة فى جراحات المخ والاعصاب والقلب المفتوح والعظام والكلى والمسالك والعيون ، ونحن نستقبل الاطفال من كافة مناطق الجمهورية ، وبعضهم يدخل الى العيادات الخارجية التخصصية ثم يعودون لمنازلهم ، بينما يدخل البعض الاخر للمستشفى لاجراء العمليات الجراحية الدقيقة اللازمة .

ويضيف الدكتور حسين كامل : لقد قررنا اعادة بناء مستشفى ابو الريش القديم وحصلنا على اعتماد ١٢ مليون جنيه من الحكومة وتبرع الامير طلال بن عبدالعزيز بمبلغ ١,٥ مليون اخرى لنفس الغرض .

وعن الامراض والمشكلات التى مازالت تواجه الطفل فى العالم وتمثل لغزا امام الاطباء والعلماء يقول الدكتور حسين كامل بهاء الدين : مازالت الامراض الوراثية وبعض الامراض السرطانية تمثل مشكلة امامنا ..

٤٨٧



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢٧ مايو ١٩٨٩

علامة استفهام

تحية من اعماق القلب للسيدة سوزان مبارك حرم السيد الرئيس على عملها الدءوب الصامت لخدمة الطفل المصرى .

لقد كان لعملها اول الامر دوى جاوز الحدود ووصل الى الاسماع فى الامم المتحدة وفى امريكا فمنحت وساما رفيعا .

ولكن صدى عملها الخلاق الدءوب ظل يخفت محليا بالتدريج حتى اصبح افتتاحها لمكتبة وحديقة خاصة للاطفال خبرا روتينيا لا يلقى ما يستحقه من ابراز .

مع ان كل مكتبة وحديقة من هذه السلسلة المتصلة يعتبر فى حد ذاته نقلة حضارية لعشرات الالاف من اطفالنا الذين حرموا طويلا من الرعاية الاجتماعية .

لقد كان يمكن ان تبذل السيدة سوزان مبارك معشار هذا الجهد فى اعمال براقة تخطف الانظار وتستلفت اهتمام الناس . ولكنها اثرت ان تمضى فى عملها الاصلاحى الكبير دون ان تلقى بالا الى ما يروق العامة ودون انتظار كلمة شكر او ثناء .

لقد كان اخر ما افتتحته السيدة سوزان مبارك هو مكتبتين فى مدينتى بورسعيد وبورفؤاد .

والذى يدهشنى هو اننا نتابع هذا النشاط الخلاق الدءوب كاننا نشاهد مسرحية فى التليفزيون .

فلم نسمع حتى الان عن اى رد فعل رسمى او شعبى مكمل لهذا الجهد .

لقد فتحت الحدائق والمكتبات لكى يمضى فيها اطفالنا اوقاتا سعيدة مثمرة .. ولكن اطفالنا مازالوا رغم ذلك يلعبون الكرة فى الشوارع ، تاركين هذه الصروح العظيمة خالية .

اننا نقترح ان تقوم كل مدرسة من مدارس المناطق التى افتتحت فيها هذه المكتبات والحدائق بتنظيم رحلات منتظمة لتلاميذها لكى يمضوا يوما فى هذه المجمعات المتحضرة .

ونحن واثقون انهم سيرتبطون بها داعين لصاحبة الفكرة ان يبارك نشاطها من اجل مصر !

عبدالسلام داود



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٨ مايو ١٩٨٩

سوزان مبارك تحضر اجتماعات المجلس العربي للطفولة
الأمير طلال : ٢١ مشروعا لخدمة الطفل يبدأ تنفيذها فورا

كتبت حنان كامل :

عقدت اللجنة التنفيذية للمجلس العربي للطفولة والتنمية اجتماعا في القاهرة برئاسة الامير طلال بن عبدالعزيز رئيس المجلس العربي للطفولة والتنمية وقد شهدت الاجتماع السيدة سوزان مبارك قرينة السيد الرئيس وكانت اللجنة قد ناقشت تقرير الامين العام عن نشاط المجلس في المرحلة السابقة وما قام به من جهود في خدمة الطفولة.

واعلن الامير طلال ان المجلس تبنى اكثر من ٢١ مشروعا لخدمة الطفل قام بتنفيذ بعضها فعلا وسيتم تنفيذ الباقي فور تدبير التمويل اللازم كما ناشد الامير طلال الجمعيات الاهلية العربية أن تقوم بدورها لتنفيذ مشروعات خدمة الطفولة والأمومة خاصة وان هناك مايزيد عن ١٥٠ جمعية اهلية تطوعية تعمل في العالم العربي ولابد من رفع كفاءتها ومساعدتها على تادية دورها واكد الامير طلال على اننا في العالم العربي مازلنا في حاجة لتحريك قضية الطفولة وان نركز على الراى العام والحكومات والقيادات لخدمة قضية الطفل .. ومن ناحية اخرى وافقت اللجنة التنفيذية للمجلس العربي للطفولة والتنمية على عقد الحلقة الدراسية الخاصة برياض الاطفال والمقرر عقدها في الاسبوع الاول من شهر يوليو القادم ويحضرها بعض الخبراء المتخصصين من المنظمات العربية والاقليمية والعالمية وكذلك تنفيذ التوصيات التي اقرتها الحلقة الدراسية السابقة والخاصة بثقافة الطفل العربي ومنها اصدار مجلة نصف سنوية باسم المجلس تضم مختارات مما كتب للطفل وقد وافق المجلس على تخصيص جوائز مالية كبرى في مسابقتين احداهما مخصصة للخبراء المنتجين والاخرى للاطفال العرب المبدعين وسيتم الاعلان عن تفاصيلها قريبا



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة

التاريخ : ٢٨ مايو ١٩٨٩

قرينة الرئيس تفتتح مشروعات الطفولة بالعريش

كتب: حمدى عمر :

• افتتحت السيدة سوزان مبارك فى مدينة العريش حديقة وملاعب للاطفال ومركزا للعلاج الطبيعي لتاهيل المعوقين ومستوصفا بجمعية الشابات المسلمات ومكتبة للطفل ومعرضا للتربية الفنية والبيئية بالمدرسة الثانوية للبنات كما افتتحت قرينة السيد الرئيس قرية ظلال النخيل السياحية وتضم ٢٥٦ شاليها واشارت بالجهود المبذولة فى رعاية طفل شمال سيناء وتنمية مواهبه كما اعلنت انه سيتم افتتاح مكتبتين للطفل فى بورسعيد وبورفؤاد خلال ايام وقد زارت السيدة سوزان مبارك مدرسة البنات فى العريش وحاز اعجابها فصل تعليم الكمبيوتر ومعرض الفنون التشكيلية ثم زارت قصر الثقافة حيث قدم ٥٠٠ طفل وطفلة اوبريت تاريخ الثورات فى سيناء وقد اهدى منير شاش محافظ شمال سيناء درع المحافظة لقرينة الرئيس تقديرا لجهودها فى رعاية الطفولة والأمومة .



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٨ مايو ١٩٨٩

لاتنسوا

ويعود كل منا الى طفولته يعب من ذكرياتها البريئة وأوقاتها الهانئة ، ويلون الحياة حتى يجد لها طعما ويجد معنى للاستمرار فيها ، ففى داخل كل منا فنان يمسك فرشاته ويرسم دنيا على شاكلته وحسب مزاجه الخاص .. من صور الطفولة الجميلة التى تتبادر الى فرشاتى حينما يستيقظ الفنان داخلى مايتعلق بموسم الامتحانات ، وربما كنت اسعد حظا من كثيرين ممن تقترن الامتحانات عندهم بكل مايخيف ويفزع واحدة من صور الامتحانات الجميلة تخص هذا الشيخ المسن الذى تعودت واقرانى فى الحى على سماع صوته المميز وهو ينادى على الترمس .. فى صيف الامتحانات كان الرجل يبدأ نداءه بكلمة غريبة وغير رائجة على ألسنة الباعة والتجار « لاتنسوا » ثم يتابع « مية بالثلج وماء الورد لمن يشترى الترمس » .

كان عم « عفيفى » رجلا غريبا حقا لم تكن عبارة « بابلاش » أو « بتراب الفلوس » ترد على لسانه اطلاقا . وكان يرى الترمس فوق كل شيء وبدلا من هذه العبارات كان يقول : « كنا بنقول مجانا فوجدنا المجان مجا »

وكانت العبارة على ركاكتها تشير الى موقفه الواضح من مسألة «المجانية » أو مجرد الابهام بها .

ما احلى عبارات عم عفيفى فكانت أمام الطلبة والطالبات ، لقد كان صوت بائع الترمس الذى تعودنا سماعه فى الصيف بمثابة الموسيقى التصورية المصاحبة للمذاكرة ، وكانت تكمل التابلوه الرائع لموسم الامتحانات . أفلا يجدر بنا ان نهيىء المناخ لأبنائنا وبناتنا مثل هذا المناخ الجميل لتكتمل بهجة طفولتهم وصباهم لتكون الذكرى الحلوة للطفولة البريئة الملينة بالحيوية المتدفقة ، ولتكون ايضا كلمة « لاتنسوا » حافزا لهم على مزيد من الجهد والتحصيل .. لاتنسوا .

محمد عبد الفتاح

٥٦١



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣٠ مايو ١٩٨٩

مؤتمر طب الأطفال بالمنصورة يطالب بزيادة الدعم المالي لانشاء وتجهيز المستشفيات

اوصى المؤتمر العلمي العاشر لطب الاطفال بجامعة المنصورة ، بضرورة زيادة الدعم المالى لانشاءات وتجهيزات مستشفى بالمنصورة بالاجهزة الحديثة . ويخدم المستشفى ثمانية ملايين طفل بالدقهلية والمحافظات المجاورة ، والاهتمام بالاعلام الصحى للوقاية من الامراض المتوطنة والمعدية ، بالاضافة الى الوقاية من امراض سوء التغذية.



أساتذة طب الاطفال يناقشون اساليب وقاية الطفل من الامراض .

كما اوصى المؤتمر بضرورة اعطاء الأم سنة كاملة اجازة بعد الولادة ، وتكون باجر كامل ، لتقوم برعاية وليدها ، وتوفير الرضاعة الطبيعية له .

كما اوصى بالاهتمام بانشاء وحدات للامراض الوراثية باقسام الاطفال بالجامعات .

واكد المؤتمر اهمية العناية بالاطفال حيث يشكلون ٤٠ ٪ من تعداد السكان ، والقى مسئولية رعاية الطفل على اساتذة طب الاطفال . وكانت الدولة قد اعتمدت ١٤ مليون جنيه لانشاء مستشفى تخصصى لطب الاطفال بمدينة المنصورة .. ومن المتوقع تشغيله بعد عامين .



المصدر : آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣١ مايو ١٩٨٩

قرينة الرئيس خلال افتتاحها مكتبة الطفل فى بور سعيد : تشكيل لجنة عليا وحدة للتنسيق بين مكتبات الطفل بالمحافظات

اعلنت السيدة سوزان قرينة الرئيس حسنى مبارك انه سيتم تشكيل لجنة عليا موحدة للتنسيق بين مكتبات الطفل فى المحافظات المختلفة خاصة بعد الانتشار الذى حققته هذه المكتبات فى المحافظات المختلفة على ان تضم هذه اللجنة العليا مندوبا من اللجان المحلية المنبثقة عن كل محافظة تتولى مهمة التنسيق بين هذه المكتبات . واضافت ان اللجنة العليا ستقوم كذلك بتنظيم رحلات بين اطفال المكتبات المختلفة بين المحافظات . وذلك لتبادل الخبرات وإقامة المسابقات بينهم . وقالت ان انتشار مكتبات الطفل بالجهود الذاتية فى محافظات مصر هو خير دليل على ان فكرة انشاء المكتبات اصبحت فكرة محلية وليست مركزية تخص العاصمة فقط ..

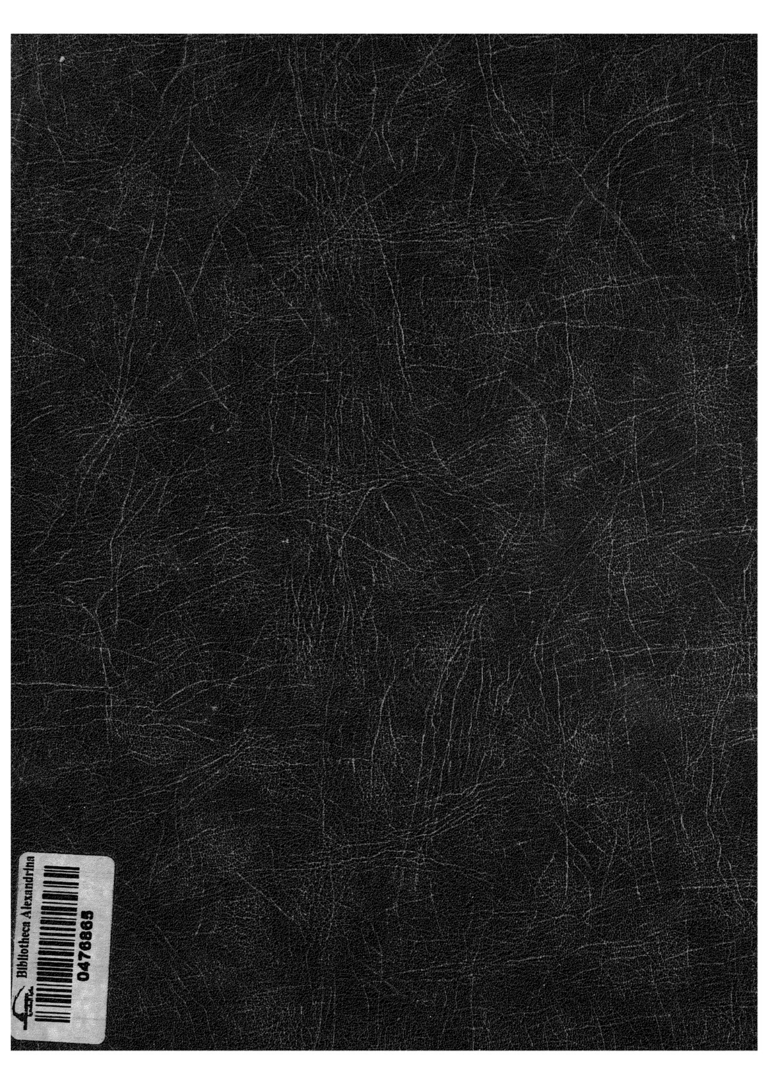
واضافت السيدة قرينة الرئيس ان الشرارة التى اطلقتها جمعية الرعاية المتكاملة لانشاء المكتبات فى الاحياء الشعبية ذات الكثافة السكانية العالية بدات تنتشر فى كل مكان لتنمية عادة القراءة لدى الطفل منذ الصغر بحيث تلائم كل مكتبة برامجها مع الظروف والبيئة المحلية التى يعيشها الطفل ..

كما اكدت السيدة قرينة الرئيس ضرورة اعتياد الطفل منذ الصغر على حسن استخدام الكتاب وان هذا يجعل منه مواطنا ملتزما يستطيع ان يحقق مايريده ..

وطالبت السيدة قرينة الرئيس بضرورة التركيز على تعويد الطفل الاعتماد على نفسه وتنميته وإعداده لذلك وتوجيهه الى حسن استخدام الكتب . وان تقوم المكتبة بوضع علامات مبسطة ومميزة على الكتب باستخدام الالوان فى تبويب الكتب بحيث يسهل على الطفل إرجاعه الى مكانه بدون مساعدة المشرف على المكتبة ..

وقد افتتحت السيدة قرينة الرئيس أول مكتبة وحديقة عامة بمحافظة بورسعيد بحى شرق ومكتبة اخرى بحى بورفؤاد وذلك امتدادا لمبدا نشر المكتبات والثقافة العامة فى كافة محافظات الجمهورية ..

وصرح المحافظ سامى خضير بان المكتبتين اللتين تم افتتاحهما هما ضمن ٥ مكتبات يجرى حاليا اقامتها بالجهود الذاتية بالمحافظة بحيث يمكن تلبية رغبات جميع اطفال محافظة بورسعيد من القراءة والتعرف على عالم المكتبات ..


Bibliotheca Alexandrina
0476865